

إعجاز هذه البياضة

السيرة النبوية وآثارها في القرآن الكريم

المجلد الثالث
الخطب
٩١-١٢١



دار الولد
للمطبعة والنشر

الكتاب من تأليف الشيخ محمد صالح المنجد
الكتاب من تأليف الشيخ محمد صالح المنجد
الكتاب من تأليف الشيخ محمد صالح المنجد

إِعْرَابُ نَجْمِ الْبِلَاقَةِ

المجلد الثاني



الرويس، شارع الرويس، بيروت - لبنان
Mob: 00961 3 689 496 | TeleFax: 00961 1 545 133
info@daralwalaa.com | daralwalaa@yahoo.com
P.O. Box: 307/25 | www.daralwalaa.com

ISBN 978-614-420-295-1

إعراب نهج البلاغة

المجلد الثالث - الخطب

[من ٩١ إلى ١٢١]

المؤلف: الشيخ عبد القادر قطيش.

الناشر: دار الولاء لصناعة النشر.

الطبعة: الأولى بيروت - لبنان ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

إخراج فني وتنفيذ:

eight
production

www.eightproduction.com | 00961 3 017 565

© جميع الحقوق محفوظة للناشر

إِعْزَابُ نَجْمِ الْبِلَاغَةِ

المجلدُ الثَّالِثُ
الخطبُ

(من ٩١ إلى ١٢١)

تأليف:
الشيخ عبد القادر قطيش



دار الولاء
لصناعة النشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَمَّا أُريدَ عَلَى الْبَيْعَةِ بَعْدَ قَتْلِ عَثْمَانَ

دَعُونِي وَالتَّمِسُوا غَيْرِي، فَإِنَّا مُسْتَقْبِلُونَ أَمْرًا لَهُ وَجُوهٌ وَالْوَأْنُ، لَا تَقُومُ لَهُ
الْقُلُوبُ، وَلَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ الْعُقُولُ، وَإِنَّ الْأَفَاقَ قَدْ أَغَامَتْ^(١)، وَالْمَحَجَّةَ^(٢) قَدْ
تَنَكَّرَتْ^(٣)، وَاعْلَمُوا أَنِّي إِنْ أَجَبْتُكُمْ رَكِبْتُ بِكُمْ مَا أَعْلَمُ، وَلَمْ أَصْغِ إِلَى قَوْلِ
الْقَائِلِ وَعَتَبِ الْعَاتِبِ^(٤)، وَإِنْ تَرَكَتُمُونِي فَأَنَا كَأَحَدِكُمْ، وَلَعَلِّي أَسْمَعُكُمْ
وَأَطُوعُكُمْ لِمَنْ وَلِيْتُمُوهُ أَمْرُكُمْ، وَأَنَا لَكُمْ وَزِيرًا^(٥)، خَيْرٌ لَكُمْ مِنِّي أَمِيرًا!

(١) أَغَامَتْ: غامت الأفاق وأغامت واغيمت وغيمة تغيماً وتغيمة: غطاها الغيم، وغيم الليل جاء كالغيم

المصدر: الغيم، أي: السحاب، وجمعه غيوم وغيام. [لسان العرب / غام]

(٢) الْمَحَجَّةُ: الطريق المستقيم، والجمع: محاج. [المعجم الوسيط / حج]

(٣) التَنَكَّرُ: التغير عن حال تسرك إلى حال تكرهها، والاسم النكير.

(٤) الْعَتَبُ: كالعتاب: الملامة.

(٥) الْوَزِيرُ: خاضة الملك، أي: جلسه الذي يحمل ثقله ويعينه برأيه، والجمع وزراء. [المعجم المحيط / وزر]

الإعراب

دَعُوْنِي: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (دَعُوْنِي) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

وَالْتَمِسُوا^(١): الواو: عاطفة، التَمِسُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (الْتَمِسُوا) معطوفة على جملة (دَعُوْنِي).

غَيْرِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

فَإِنَّا: الفاء: تعليلية، إِنَّا: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).

مُسْتَقْبِلُونَ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (إِنَّا مُسْتَقْبِلُونَ) تعليلية لا محل لها من الإعراب.

أَمْرًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَهُ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.

وَجُوهٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَهُ وَجُوهٌ) واقعة في محل نصب نعت لـ (أَمْرًا).

وَالْوَأْنُ: الواو: عاطفة، الْوَأْنُ: معطوف على (وَجُوهٌ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) قال الراوندي: قيل: هذا كلام مستزيد شاك لقومه، يعني أنهم عاملوه هذه المعاملة قبل ذلك، فيقول لهم: «دعوني والتمسوا غيري» على سبيل التهكم والشكاية، يعني أنهم يعتقدون ذلك فيما قبل...

- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَقُومُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقُومُ)، وجملة (لا تَقُومُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(أمرأ).
- الْقُلُوبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَثْبُتُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَيْهِ: عَلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَثْبُتُ)، وجملة (لا تَثْبُتُ) معطوفة على جملة (لا تَقُومُ).
- الْعُقُولُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَإِنَّ: الواو: استئنافية أو عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْأَفَاقُ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَغَامَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (قَدْ أَغَامَتْ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ الْأَفَاقَ قَدْ أَغَامَتْ) استئنافية أو معطوفة على جملة (إِنَّا مُسْتَقْبِلُونَ).
- وَالْمَحَجَّةُ: الواو: عاطفة، الْمَحَجَّةُ: معطوف على (الْأَفَاقُ): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَنَكَّرَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (قَدْ تَنَكَّرَتْ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ).
- وَاعْلَمُوا: الواو: عاطفة، اعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال

الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اعلموا) معطوفة على جملة (التمسوا).

أَيُّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (أَنْ).

إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَجَبْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محل جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

رَكِبْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محل جزم جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، وجملة (إِنْ أَجَبْتُكُمْ رَكِبْتُ بِكُمْ) واقعة في محل رفع خبر (إِنْ)، وجملة (أَيُّ إِنْ أَجَبْتُكُمْ رَكِبْتُ بِكُمْ) سدت مسد مفعولي (اعلموا).

بِكُمْ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (رَكِبْتُ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

أَعْلَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَعْلَمُ) صلة الموصول^(١) لا محل لها من الإعراب.

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أُضْغ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (وَلَمْ أُضْغ) معطوفة على جملة (رَكِبْتُ).

إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

قَوْلٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أُضْغ).

(١) والعائد محذوف، أي: أعلمه.

الْقَائِلِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَعَتَبَ:

الواو: عاطفة، عَتَبَ: معطوف على (قَوْلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْعَاتِبِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَأَنَّ:

الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَرَكْتُمُونِي:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، تم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والواو: للإشباع، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

فَأَنَا:

الفاء: الجزاء، أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

كَأَحَدِكُمْ:

الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، أَحَدِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة (أَنَا كَأَحَدِكُمْ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (إِنَّ تَرَكْتُمُونِي فَأَنَا كَأَحَدِكُمْ) معطوفة على جملة (إِنَّ أَجَبْتُكُمْ...).

وَلَعَلِّي:

الواو: عاطفة^(١)، لَعَلِّي: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لاشتغال المحلّ بحركة الياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

أَسْمَعُكُمْ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَطُوعُكُمْ:

الواو: عاطفة، أَطُوعُكُمْ: معطوف على (أَسْمَعُكُمْ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَعَلِّي أَسْمَعُكُمْ...) معطوفة على الجملة قبلها.

لِمَنْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني

(١) الواو تحتل الحالية، قال ابن ميثم: إِنَّمَا قَالَ ﷺ: (لَعَلِّي) لَأَنَّهُ عَلَى تَقْدِيرِ أَنْ يُولُوا أَحَدًا يَخَالِفُ أَمْرَ اللَّهِ لَا يَكُونُ أَطُوعُهُمْ لَهُ بَلْ أَعْصَاهُمْ، واحتمال توليتهم لمن هو كذلك قائم، فاحتمال طاعته وعدم طاعته له قائم فحسن إيراد (لَعَلَّ).

على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَسْمَعُكُمْ).

وَلْيَتَمُوهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، تم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والواو للإشباع، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلْيَتَمُوهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

أَمْرُكُمْ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَنَا: الواو: حالّة، أنا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(خَيْرٌ)، أو (كَانَ) المحذوفة.

وَزِيرًا: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والعامل فيه ما تعلّق به الجارّ والمجرور (لَكُمْ).

خَيْرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (خَيْرٌ)، وجملة (أَنَا لَكُمْ وَزِيرًا خَيْرٌ لَكُمْ...) واقعة في محلّ نصب حال.

مِنِّي: من: حرف جرّ مبني على السكون، والنون المدغمة للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (خَيْرٌ).

أَمِيرًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) لم يختلف الشراح في إعراب (وزيراً) و(أميراً) على أنهما حال، ولكن النقاش في العامل فيهما:

قال ابن ميثم: العامل فيهما ما تعلّق به الجارّ والمجرور، أي: لكم. [مصباح السالكين، ج ٢]

وذهب الخوئي إلى أن العامل إما أفعل التفضيل (خير)، وإما (كان) المحذوفة التامة، صلة (إذا)، والتقدير: أنا إذا كنت لكم وزيراً خير مني لكم إذا كنت أميراً. [منهاج البراعة]

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَفِيهَا يُنَبِّهُ إِلَى فَضْلِهِ وَعِلْمِهِ،
وَيُبَيِّنُ فِتْنَةَ بَنِي أُمَيَّةَ

أَمَّا بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ، وَالشَّانِ عَلَيْهِ^(١)، أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنِّي فَقَأْتُ^(٢) عَيْنَ الْفِتْنَةِ، وَلَمْ
يَكُنْ لِي جُتْرِي^(٣) عَلَيَّهَا أَحَدٌ غَيْرِي، بَعْدَ أَنْ مَاجَ غَيْبُهَا^(٤)، وَاشْتَدَّ كَلْبُهَا^(٥).
فَأَسْأَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ فِيمَا
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ السَّاعَةِ، وَلَا عَنْ فِتْنَةٍ تَهْدِي مِائَةً وَتُضِلُّ مِائَةً إِلَّا أَنْبَأْتُكُمْ بِنَاقِظِهَا^(٦)
وَقَائِدِهَا وَسَائِقِهَا، وَمُنَاحٍ^(٧) رِكَابِهَا^(٨)، وَمَحَطٍّ^(٩) رِحَالِهَا^(١٠)، وَمَنْ يُقْتَلُ مِنْ أَهْلِهَا
قِتْلًا، وَمَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ مَوْتًا، وَلَوْ قَدْ فَقَدْتُ مُونِي وَنَزَلْتُ بِكُمْ كَرَاهِيَةَ الْأُمُورِ،

(١) وفي نسخة بدون (حمد الله والثناء عليه)...

(٢) فَقَأْتُ: فَقَأْتُ عَيْنَ الْفِتْنَةِ مِنْ بَابِ مَنَعَ، فَقَأَ الْعَيْنَ وَالْبَثْرَةَ وَنَحْوَهُمَا يَفْقُوها فَقَأَ وَفَقَّأَهَا تَفَقُّعًا فَانْفَقَأَتْ وَتَفَقَّأَتْ:
كَسَرَهَا. وَقِيلَ: قَلَعَهَا وَبَخَقَهَا وَالْفَقَاءُ: الشَّقُّ وَالْبَخْصُ. [لسان العرب / (فَقَأَ)]

(٣) وفي نسخة (ليجرو) بدل (ليجترئ).

(٤) الْغَيْبُ: الظُّلْمَةُ وَالْجَمْعُ: غِيَاظٌ، الْغَيْبُ مِنَ اللَّيْلِ، أَيُّ: شَدِيدُ الظُّلْمَةِ. [لسان العرب / (غَيْبَ)]

(٥) كَلْبٌ: الْكَلْبُ كَلْبًا فَهُوَ كَلْبٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَهُوَ دَاءٌ يَشْبَهُ الْجُنُونَ يَأْخُذُهُ فَيَعْقِرُ النَّاسَ، وَفِي الْقَامُوسِ الْكَلْبُ
بِالتَّحْرِيكِ صِيَاحٌ مِنْ عَضَّةِ الْكَلْبِ الْكَلْبُ وَجُنُونَ الْكَلَابِ الْمَعْتَرَى مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الْإِنْسَانِ وَشَبَّ جُنُونُهَا الْمَعْتَرَى
لِلْإِنْسَانِ مِنْ عَضِّهَا. [القاموس المحيط / (كَلْبَ)]

(٦) نَاقِظُهَا: نَعَقٌ: بَغْنَمُهُ مِنْ بَابِ مَنَعَ وَضَرَبَ: صَاحَ بِهَا لَتَعُودَ إِلَيْهِ وَزَجَرَهَا، وَنَعَقَ الْغَرَابُ: صَاحَ.

(٧) مُنَاحٌ: مَنَاحُ الْإِبِلِ بَضْمُ الْمِيمِ مَوْضِعُ أَنْاخَتِهَا، أَيُّ: مَبْرَكُهَا، وَفِي شَرْحِ الْمَعْتَزَلِيِّ يَجُوزُ جَعْلُهُ مُصَدَّرًا كَالْمَقَامِ بِالضَّمِّ
بِمَعْنَى الْإِقَامَةِ. [منهاج البراعة-الخوانساري]

(٨) الرِّكَابُ: بِالْكَسْرِ الْمَطِيُّ، أَيُّ: الْإِبِلُ الَّتِي يَسَارُ عَلَيْهَا، وَاحِدَتُهَا رَاحِلَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا، وَالْجَمْعُ الرِّكَابُ
كَكُتَبٍ.

(٩) الْمَحَطُّ: بِفَتْحِ الْمِيمِ، قَالَ الشَّارِحُ الْمَعْتَزَلِيُّ: يَجُوزُ كَوْنُهُ مُصَدَّرًا كَالْمَرَدِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى أَسْرِهِ﴾
[غافر - ٤٣]، وَكَوْنُهُ مَوْضِعًا كَالْمَقْتَلِ. [منهاج البراعة-الخوانساري]

(١٠) الرِّخَالُ: كَأَرْحَلِ جَمْعِ الرِّحْلِ، وَهُوَ مَرْكَبٌ لِلْبَعِيرِ، وَيُقَالُ لَهُ: رَاحُولٌ أَيْضًا.

وَحَوَازِبُ^(١) الْخُطُوبِ^(٢)، لِأَطْرَقَ^(٣) كَثِيرٌ مِنَ السَّائِلِينَ، وَفَشِلَ^(٤) كَثِيرٌ مِنَ الْمَسْئُولِينَ، وَذَلِكَ إِذَا قَلَصَتْ حَرْبُكُمْ^(٥)، وَشَمَرَتْ عَنْ سَاقٍ، وَضَاقَتِ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ ضَيْقًا، تَسْتَطِيلُونَ مَعَهُ أَيَّامَ الْبَلَاءِ عَلَيْكُمْ، حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ لِبَقِيَةِ الْأَبْرَارِ مِنْكُمْ.

إِنَّ الْفِتْنَ إِذَا أَقْبَلَتْ شَبَّهَتْ^(٦)، وَإِذَا أَدْبَرَتْ نَبَّهَتْ^(٧)، يُنْكَرُنْ مُقْبِلَاتٍ، وَيُعْرِفُنْ مُدْبِرَاتٍ، يَحْمُنُ^(٨) حَوْلَ الرِّيَّاحِ، يُصِبْنَ بَلَدًا وَيُخْطِئْنَ^(٩) بَلَدًا. أَلَا وَإِنَّ أَخَوْفَ الْفِتَنِ عِنْدِي عَلَيْكُمْ فِتْنَةُ بَنِي أُمَيَّةَ، فَإِنَّهَا فِتْنَةُ عَمِيَاءَ مُظْلِمَةٍ، عَمَّتْ خُطَّتُهَا^(١٠)، وَخَصَّتْ بَلِيَّتُهَا، وَأَصَابَ الْبَلَاءُ مَنْ أَبْصَرَ فِيهَا، وَأَخْطَأَ الْبَلَاءُ مَنْ عَمِيَ عَنْهَا. وَأَيْمُ اللَّهِ لَتَجِدَنَّ بَنِي أُمَيَّةَ لَكُمْ أَرْبَابَ سُوءٍ بَعْدِي، كَالنَّابِ^(١١) الضَّرُوسِ^(١٢)، تَعْذِمُ^(١٣) فِيهَا، وَتَخْبِطُ^(١٤) بِيَدِهَا، وَتَرْزِبُنْ^(١٥) بِرِجْلِهَا، وَتَمْنَعُ دَرَّهَا^(١٦). لَا يَزَالُونَ

(١) الحَوَازِبُ: جمع الحازب من حزه الأمر إذا اشتد عليه أو ضغطه.

(٢) الْخُطُوبُ: جمع الخطب وهو معظم الأمر.

(٣) الْإِطْرَاقُ: السكوت والإقبال بالبصر إلى الصدر.

(٤) فَشِلَ: فشلاً فهو فشل، من باب تعب، وهو الجبان الضعيف القلب.

(٥) إِذَا قَلَصَتْ حَرْبُكُمْ: بتخفيف اللام من باب ضرب، أي: كثرت وتزايدت، وفي المصباح: قلصت شفته انزوت وقلص الثوب انزوى بعد غسله، وفي بعض النسخ: عن حربكم، وفي بعض النسخ بالتشديد، أي: انضمت واجتمعت. [المصباح المنير / (قلص)]

(٦) شَبَّهَتْ: شبهت بالبناء على المعلوم، أي: جعلت أنفسها شبيهة بالحق، أو على المجهول، أي: أشكل أمرها والتبس على الناس.

(٧) نَبَّهَتْ: نبهته من النوم: أيقظته.

(٨) يَحْمُنُ: حام: الطائر حول الماء إذا دار وطاق لينزل عليه.

(٩) يُخْطِئْنَ: يخطئين من الخطو وهو المشي.

(١٠) الْخُطَّةُ: بالضم: الأمر والجهل والخصلة والحالة وشبه القصة.

(١١) النَّابُ: الأنثى المسنة من النوق، وجمعها نيب وأنياب.

(١٢) الضَّرُوسُ: الناقة السينة الخلق تعض حالبها.

(١٣) تَعْذِمُ: عذم القرس يعذم من باب ضرب: عض أو أكل بجفاء.

(١٤) تَخْبِطُ: خبط البعير الأرض: ضربها بيده.

(١٥) تَرْزِبُنْ: رزبت الناقة حالبها رزباً من باب ضرب: دفعته برجلها، فهي رزبون بالفتح، فعول بمعنى فاعل.

(١٦) الدَّرَّ: اللبن.

بِكُمْ حَتَّى لَا يَتْرُكُوا مِنْكُمْ إِلَّا نَافِعاً لَهُمْ، أَوْ غَيْرَ ضَائِرٍ بِهِمْ، وَلَا يَزَالُ بِلَاؤُهُمْ حَتَّى لَا يَكُونَ انْتِصَارُ أَحَدِكُمْ مِنْهُمْ إِلَّا كَانَتْصَارِ الْعَبْدِ مِنْ رَبِّهِ، وَالصَّاحِبِ مِنْ مُسْتَصْحَبِهِ^(١)، تَرُدُّ عَلَيْكُمْ فِتْنَتَهُمْ شَوْهَاءَ^(٢) مَخْشِيَةً، وَقِطْعاً^(٣) جَاهِلِيَّةً، لَيْسَ فِيهَا مَنَارٌ هُدًى، وَلَا عِلْمٌ يُرَى. نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ مِنْهَا بِمَنْجَاةٍ^(٤)، وَلَسْنَا فِيهَا بِدُعَاةٍ، ثُمَّ يُفَرِّجُهَا اللَّهُ عَنْكُمْ كَتَفْرِيجِ الْأَدِيمِ، بِمَنْ يَسُومُهُمْ^(٥) خَسِيفاً^(٦)، وَيَسُوقُهُمْ عُنْفاً^(٧)، وَيَسْقِيهِمْ بِكَأْسٍ مُصَبَّرَةٍ^(٨) لَا يُعْطِيهِمْ إِلَّا السَّيْفَ، وَلَا يُحْلِسُهُمْ^(٩) إِلَّا الْخَوْفَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَوَدُّ قُرَيْشٌ - بِالدُّنْيَا وَمَا فِيهَا - لَوْ يَرَوْنِي مَقَاماً وَاحِداً، وَلَوْ قَدَّرَ جَزْرُ جَزُورٍ^(١٠)، لِأَقْبَلَ مِنْهُمْ مَا أَطْلُبُ الْيَوْمَ بَعْضُهُ فَلَا يُعْطُونِيهِ!

(١) مُسْتَصْحَبِهِ: الصاحب من مستصحبه: قال في المصباح: صحبته أصبح به صحبة فأنا صاحب، والأصل في هذا الإطلاق لمن حصل له رؤية ومجالسة وكل شيء لازم شيئاً فقد استصحبه، قاله ابن الفارس وغيره. [المصباح المنير]

(٢) شَوْهَاءُ: الشوه قبح الخلقة، وهو مصدر شوء من باب تعب، ورجل أشوه: قبيح المنظر، وامرأة شوها، والججع شوه مثل أحمر وحمراء وحمز، وشاهت الوجوه تشوه: قبحت.

(٣) قِطْعاً: القطعة الطائفة من الشيء، والقطع جمعها مثل سدره وسدر.

(٤) الْمَنْجَاةُ: مصدر بمعنى النجاة واسم مكان.

(٥) يَسُومُهُمْ: سام فلاناً الأمر: كلّفه إياه أو أولاه إياه كسومه، وأكثر ما يستعمل في العذاب والشر.

(٦) الْخَسِيفُ: الذهاب في الأرض والغيبة فيها، وفي القاموس سامه خسفاً إذا أولاه ذلاً. [القاموس المحيط]

(٧) الْعُنْفُ: مثاقلة ضد الرفق.

(٨) الْمُصَبَّرَةُ: الممزوجة بالصبر، وهو وزان كنف: عصارة شجر مرّ، ويجوز أن يكون المصبرة بمعنى المملوءة إلى أصبارها، قال في القاموس: ملأ الكأس إلى أصبارها، أي: رأسه وأخذه بأصباره بجميعه.

(٩) يُحْلِسُهُمْ: جلس البعير يحلّسه: غشاه بحلس، وهو كساء يجعل على ظهر البعير تحت رحله، والجمع أحلاس كحمل وأحمال.

(١٠) الْجَزُورُ: الناقة التي تجزر، أي: تنحر.

الإعراب

- أَمَّا : حرف شرط وإخبار مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بَعْدَ : مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والظرف متعلق بفعل محذوف. والتقدير: أما بعد قولي فأقول.
- حَمْدٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف.
- الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.
- وَالثَّنَاءِ : معطوف على (حَمْدٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.
- عَلَيْهِ : على: حرف جر مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (الثَّنَاءِ).
- أَيُّهَا : منادى مبني على الضم المقدّر على آخره في محل نصب، والهاء للتنبيه.
- النَّاسُ : بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.
- فَإِنِّي : الفاء: رابطة، إِنِّي: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِن).
- فَقَأْتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، وجملة (فَقَأْتُ) واقعة في محل رفع خبر (إِن)، وجملة (إِنِّي فَقَأْتُ عَيْنَ الْفِتْنَةِ) واقعة في محل جزم جواب الشرط المحذوف.
- عَيْنَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْفِتْنَةِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَلَمْ : الواو: حالية، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَكُنْ : فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.
- لِيَجْتَرِيَّ : اللام: حرف جر ونصب وجحود مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، يَجْتَرِيَّ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤول واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم لـ (يَكُنْ) محذوف.

عَلَيْهَا: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَجْتَرِي).

أَحَدٌ: اسم (يَكُنْ) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

غَيْرِي: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (لَمْ يَكُنْ لِيَجْتَرِي عَلَيْهَا أَحَدٌ غَيْرِي) حالية.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (فَقَاتُ).

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَا جَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والمصدر المؤول واقع في محل جر بالإضافة.

غَيْهَبُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

وَأَشْتَدَّ: الواو: عاطفة، أشتدَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

كَلْبُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (أَشْتَدَّ) معطوفة على جملة (مَا جَ).

فَأَسْأَلُونِي: الفاء: فصيحة، أسألونني: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (فَأَسْأَلُونِي) جواب الشرط المحذوف.

قَبْلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (أَسْأَلُونِي).

أَنْ:

حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَفْقِدُونِي:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَوَالَّذِي:

الفاء: استئنافية، وَالَّذِي: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أقسم) المحذوف.

نَفْسِي:

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

يَدِي:

الياء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَدِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (نَفْسِي يَدِي) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (فَوَالَّذِي نَفْسِي يَدِي...) استئنافية.

لَا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَسْأَلُونِي:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والنون للوقاية^(١)، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَا تَسْأَلُونِي) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَيْءٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْأَلُونِي).

فِيمَا:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

(١) إذا اجتمعت الأفعال الخمسة ونون الوقاية، جاز حذف إحدى النونين تخفيفاً.

بَيْنَكُمْ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والظرف متعلق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَيَيْن:

الواو: عاطفة، يَيْن: معطوف على (بَيْنَكُمْ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

السَّاعَةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فِيَّةٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَسْأَلُونِي).

تَهْدِي:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَهْدِي) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (فِيَّةٍ).

مَائَةٍ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَتُضِلُّ:

الواو: عاطفة، تُضِلُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تُضِلُّ) معطوفة على جملة (تَهْدِي).

مَائَةٍ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِلَّا:

حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنْبَأْتُكُمْ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِنَاعِقِهَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَاعِقِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَنْبَأْتُكُمْ).

وَقَائِدِهَا:

الواو: عاطفة، قَائِدِهَا: معطوف على (نَاعِقِهَا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة

الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

وَسَائِقِهَا: الواو: عاطفة، سَائِقِهَا: معطوف على (نَاعِقِهَا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

وَمُنَاخٍ: الواو: عاطفة، مُنَاخٍ: معطوف على (نَاعِقِهَا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

رِكَابِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

وَمَحَطٌ: الواو: عاطفة، مَحَطٌ: معطوف على (مُنَاخٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

رِحَالِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: معطوف على (مُنَاخٍ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر.

يُقْتَلُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَهْلِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، وجملة (يُقْتَلُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

قَتْلًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَيَمُوتُ: الواو: عاطفة، يَمُوتُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَمُوتُ) معطوفة على جملة (يُقْتَلُ).

مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

- مَوْتًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَوْ: الواو: إما استثنائية أو قسمية بحذف المقسم به بدلالة السياق، لَوْ: حرف^(١) شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- فَقَدْ مُؤْنِي: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، تم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والواو للإشباع، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- وَنَزَلَتْ: الواو: عاطفة، نَزَلَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيت.
- بِكُمْ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (نَزَلَتْ)، وجملة (نَزَلَتْ) معطوفة على جملة (فَقَدْ مُؤْنِي).
- كَرَّاهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الأُمُور: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَحَوَازِبُ: الواو: عاطفة، حَوَازِبُ: معطوف على (كَرَّاهُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْخُطُوبُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- لَأَطْرُقَ: اللام: واقعة في جواب الشرط لا محل لها من الإعراب، أَطْرُقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط.
- كَثِيرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون^(٢) لا محل له من الإعراب.
- السَّائِلِينَ: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف، وجملة (وَلَوْ قَدْ فَقَدْ مُؤْنِي...) استثنائية أو جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

(١) أو حرف امتناع لامتناع.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَفَشِلَ:** الواو: عاطفة، فَشِلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- كَثِيرٌ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فَشِلَ) معطوفة على جملة (أَطْرَقَ).
- مَنْ:** حرف جرٍ مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.
- الْمَسْئُولِينَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف.
- وَذَلِكَ:** الواو: استئنافية للتعليل، ذَلِكَ: ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- إِذَا:** اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بجواب الشرط المحذوف، وهو مضاف.
- قَلَصْتُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وهو فعل الشرط، وجملة (قَلَصْتُ) واقعة في محل جرٍ بالإضافة.
- حَرْبُكُمْ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بالإضافة، وجملة (ذَلِكَ إِذَا قَلَصْتُ...) استئنافية تعليلية لا محل لها من الإعراب.
- وَشَمَرْتُ:** الواو: عاطفة، شَمَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، ومفعوله محذوف.
- عَنْ:** حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- سَاقٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (شَمَرْتُ)، وجملة (شَمَرْتُ) معطوفة على جملة (قَلَصْتُ).
- وَصَاقَتْ:** الواو: عاطفة، صَاقَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الدُّنْيَا:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وجملة (صَاقَتْ) معطوفة على جملة (شَمَرْتُ).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

عَلَيْكُمْ: عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضَاقَتْ).

ضَيْقًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

تَسْتَطِيلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَسْتَطِيلُونَ) واقعة في محلّ نصب حال، من الضمير في (عَلَيْكُمْ).

مَعَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال من الواو في (تَسْتَطِيلُونَ).

أَيَّامَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبَلَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

عَلَيْكُمْ: عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَفْتَحَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْتَطِيلُونَ).

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لِبَقِيَّةِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَقِيَّةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْأَبْرَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَفْتَحَ).

مِنْكُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْفِتْنِ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالجواب (شَبَّهْتُ).
- أَقْبَلْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وهو فعل الشرط، وجملة (أَقْبَلْتُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- شَبَّهْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وفاعله^(١) ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وهو جواب الشرط، وجملة (إِذَا أَقْبَلْتُ شَبَّهْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ الْفِتْنِ إِذَا أَقْبَلْتُ شَبَّهْتُ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَإِذَا: الواو: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالجواب (نَبَّهْتُ).
- أَذْبَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وهو فعل الشرط.
- نَبَّهْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وهو جواب الشرط، وجملة (إِذَا أَذْبَرْتُ نَبَّهْتُ) معطوفة على جملة (إِذَا أَقْبَلْتُ شَبَّهْتُ).
- يُنْكِرُنَ: فعل مضارع للمجهول مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (يُنْكِرُنَ) بدل من جملة (أَقْبَلْتُ).
- مُقْبِلَاتٍ: حال منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة لأنّه جمع مؤنث سالم.
- وَيُعْرِفُنَ: الواو: عاطفة، يُعْرِفُنَ: فعل مضارع للمجهول مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (يُعْرِفُنَ) معطوفة على جملة (يُنْكِرُنَ).

(١) وروي (شَبَّهْتُ) للمجهول كما قال الراوندي.

مَذِيرَاتٍ:

حال منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم.

يَحْمَنُ:

فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، وجملة (يَحْمَنُ) واقعة في محل نصب حال.

حَوَّلَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (يَحْمَنُ).

الرِّيَّاحِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

يُصِبُّ:

فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، وجملة (يُصِبُّ) بدل من جملة (يَحْمَنُ).

بَلَدًا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَيُخْطِئُ:

الواو: عاطفة، يُخْطِئُ: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، وجملة (يُخْطِئُ) معطوفة على جملة (يُصِبُّ).

بَلَدًا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَلَا:

حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

إِنَّ:

حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أَخُوفَ:

اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْفِتَنِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

عِنْدِي:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والظرف متعلق بحال محذوف.

عَلَيْكُمْ:

على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَخُوفَ).

فِتْنَةً:

خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

- بَنِي:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- أُمِّيَّة:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنه ممنوع من الصرف، وجملة (أَلَا إِنَّ أَخُوفَ الْفِتَنِ عِنْدِي عَلَيْكُمْ فِتْنَةُ بَنِي أُمِّيَّة) استثنائية لا محلّ لها من الإعراب
- فَإِنَّهَا:** الفاء: تعليلية، إِنَّهَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- فِتْنَتُهُ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَمِيَاءُ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (فَإِنَّهَا فِتْنَةُ عَمِيَاءُ) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.
- مُظْلِمَةٌ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَمَّتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- خُطَّتُهَا:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (عَمَّتْ خُطَّتُهَا) واقعة في محلّ رفع نعت ثانٍ.
- وَحَصَّتْ:** الواو: عاطفة، حَصَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- بَلِيَّتُهَا:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (حَصَّتْ) معطوفة على جملة (عَمَّتْ).
- وَأَصَابَ:** الواو: عاطفة، أَصَابَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْبَلَاءُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَصَابَ) معطوفة على جملة (حَصَّتْ).
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَبْصَرَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِيهَا:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَبْصَرَ)، وجملة (أَبْصَرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب وجملة (أَصَابَ الْبَلَاءَ مَنْ أَبْصَرَ فِيهَا) فعلية معطوفة على جملة (خَصَّتْ).

وَأَخْطَأَ:

الواو: عاطفة، أَخْطَأَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الْبَلَاءُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَخْطَأَ) معطوفة على جملة (أَصَابَ).

مَنْ:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَمِيَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْهَا:

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَمِيَ)، وجملة (عَمِيَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَيْمُ:

الواو: استئنافية، أَيْمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والخبر محذوف تقديره: قسمي.

اللَّهِ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

لَتَجِدَنَّ:

اللام: للتوكيد، تَجِدَنَّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة منعاً لالتقاء ساكنين ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والنون للتوكيد، وجملة (لَتَجِدَنَّ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية.

بَنِي:

مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

أُمِّيَّةً:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.

لَكُمْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

- أَرْبَابُ:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- سُوءُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- بَعْدِي:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (تَجِدُنَّ).
- كَالنَّابِ:** الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، النَّابِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- الضُّرُوسِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- تَعْذِمُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- بِفِيهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، فِيهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعْذِمُ)، وجملة (تَعْذِمُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- وَتَخْطُبُ:** الواو: عاطفة، تَخْطُبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- بِيَدِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَدِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَخْطُبُ)، وجملة (تَخْطُبُ) معطوفة على جملة (تَعْذِمُ).
- وَتَرْبِئُ:** الواو: عاطفة، تَرْبِئُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- بِرِجْلِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رِجْلِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرْبِئُ)، وجملة (تَرْبِئُ) معطوفة على جملة (تَخْطُبُ).

وَمَنْعُ: الواو: عاطفة، مَنَّعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

دَرَّهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (مَنَّعُ) معطوفة على جملة (تَرْبِئُ).

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَزَالُونَ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (يَزَالُونَ)، وجملة (لَا يَزَالُونَ) واقعة في محلّ نصب حال محذوف.

بِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر محذوف لـ (يَزَالُونَ)، أي: لا يزالون قائمين بكم.

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَرَكُوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالخبر (قائمين) المحذوف.

مِنْكُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَافِعًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (نَافِعًا).

- أَوْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرَ:** معطوف على (نَافِعاً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- ضَائِرٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- بِهِمْ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (ضَائِرٍ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَزَالُ:** فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بَلَاؤُهُمْ:** اسم (لَا يَزَالُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَا يَزَالُ) معطوفة على جملة (لَا يَزَالُونَ).
- حَتَّى:** حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُونُ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَا يَزَالُ) المحذوف.
- اِنْتِصَارُ:** اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَحَدِكُمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْهُمْ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (اِنْتِصَارُ).
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَتْصَارُ:** الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اِنْتِصَارُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَا يَكُونُ) المحذوف.

الْعَبْدُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَبِّهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف أو بنائب مفعول مطلق، أي: انتصاراً من ربّه.

وَالصَّاحِبُ:

الواو: عاطفة، الصَّاحِبُ: معطوف على (الْعَبْدُ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُسْتَضْحِيهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (اِنْتِصَارٍ).

تَرْدُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَيْكُمْ:

علّى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرْدُ).

فَتَنْتَهُمُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَرْدُ عَلَيْكُمْ فِتْنَتُهُمْ) فعلية واقعة في محلّ نصب حال.

شَوْهَاءَ:

حال أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو ممنوع من الصرف.

مَخْشِيَةً:

حال ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَقِطْعاً:

الواو: عاطفة، قِطْعاً: معطوف على (شَوْهَاءَ): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

جَاهِلِيَّةً:

نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَيْسَ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

فِيهَا:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) مقدّم، في محلّ نصب.

مَنَارُ: اسم (لَيْسَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
هُدًى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وجملة (لَيْسَ فِيهَا مَنَارٌ هُدًى) إمّا استئنافية بيانية أو مرفوعة المحلّ على كونها صفة لـ (فِتْنَتُهُمْ) أو منصوبة على كونها صفة لـ (قِطْعاً).

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
عَلَمٌ: معطوف على (مَنَارُ): اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
يُرَى: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُرَى) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (عَلَمٌ).

نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع مبتدأ.
أَهْلَ: مفعول به لفعل (أَخَصَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
الْبَيْتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (أَخَصَّ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ (مَنْجَاةٍ).

بِمَنْجَاةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْجَاةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف لـ (نَحْنُ)، وجملة (نَحْنُ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنْهَا بِمَنْجَاةٍ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَسْنَا: الواو: حالّة أو عاطفة، لَسْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (لَسْنَا).

فِيهَا: فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (دُعَاةٍ).

بِدُعَاةٍ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دُعَاةٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر (لَيْسَ)، وجملة (وَلَسْنَا فِيهَا بِدُعَاةٍ) واقعة في محلّ نصب حال، أو خبر ثانٍ لـ (نَحْنُ).

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

يُفَرِّجُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يُفَرِّجُهَا) معطوفة على جملة (تَرُدُّ).

عَنْكُمْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، وكم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُفَرِّجُهَا).

كَتَفْرِيجٍ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، تَفْرِيجٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف أو بنائب مفعول مطلق، أي: تفريجاً كتفريج.

الأديم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

بِمَنْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُفَرِّجُهَا).

يَسُومُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَسُومُهُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

خَسَفًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَيَسُوقُهُمْ: الواو: عاطفة، يَسُوقُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عُنْفًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَسُوقُهُمْ) معطوفة على جملة (يَسُومُهُمْ).

وَيَسْقِيهِمْ:

الواو: عاطفة، يَسْقِيهِمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (يَسْقِيهِمْ) معطوفة على جملة (يَسُومُهُمْ).

بِكَاسٍ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كَاسٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَسْقِيهِمْ).

مُصَبَّرَةٍ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

لَا:

حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يُعْطِيهِمْ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به ثانٍ.

إِلَّا:

حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

السَّيْفَ:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (لَا يُعْطِيهِمْ) واقعة في محل نصب حال.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يُخْلِصُهُمْ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به أول، وجملة (وَلَا يُخْلِصُهُمْ) معطوفة على جملة (لَا يُعْطِيهِمْ).

إِلَّا:

حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الْخَوْفَ:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَعِنْدَ:

الفاء: عاطفة، عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (تَوَدُّ).

ذَلِكَ:

اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

- تَوَدُّ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- قُرِئَ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَوَدُّ قُرِئَ) معطوفة على الجملة قبلها.
- بِالدُّنْيَا:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَدُّ).
- وَمَا:** الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (الدُّنْيَا): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.
- فِيهَا:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجار والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- لَوْ:** بمعنى (أن) حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَرَوْنِي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل من (لَوْ يَرَوْنِي) واقعة في محلّ نصب مفعول به للفعل (تَوَدُّ).
- مَقَامًا:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَاحِدًا:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَوْ:** الواو: عاطفة، لَوْ: حرف تقليل أو وصليّة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَدَر:** مفعول فيه منصوب^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (يَرَوْنِي).
- جَزَر:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- جَزُور:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- لَأَقْبَلَ:** اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَقْبَلَ: فعل

(١) لأنّ معناه الزمن اللازم لذبح جزور.

مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والمصدر المؤول واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَدُّ).

مِنْهُمْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَطْلُبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَطْلُبُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

الْيَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (أَطْلُبُ).

بَعْضُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَلَا: الفاء: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُعْطُونِيهِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَا يُعْطُونِيهِ) معطوفة على الجملة قبلها.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وفيهما يصف الله تعالى، ثم يبين فضل الرسول الكريم ﷺ وأهل بيته عليه السلام

فَبَارَكَ اللَّهُ ^(١) الَّذِي لَا يَبْلُغُهُ بَعْدُ الْهَمَمُ، وَلَا يَنَالُهُ حَدْسُ الْفِطَنِ، الْأَوَّلُ الَّذِي لَا غَايَةَ لَهُ فَيَنْتَهِي، وَلَا آخِرَ لَهُ فَيَنْقُضِي.

منها: في وصف الأنبياء عليه السلام

فَاسْتَوْدَعَهُمْ فِي أَفْضَلِ مُسْتَوْدَعٍ، وَأَقَرَّهُمْ فِي خَيْرِ مُسْتَقَرٍّ، تَنَاسَخَتْهُمْ ^(٢) كَرَائِمُ الْأَصْلَابِ إِلَى مُطَهَّرَاتِ الْأَرْحَامِ؛ كُلَّمَا مَضَى مِنْهُمْ سَلَفٌ ^(٣)، قَامَ مِنْهُمْ بِدِينِ اللَّهِ خَلْفٌ ^(٤).

حَتَّى أَفْضَتْ ^(٥) كَرَامَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ؛ فَأَخْرَجَهُ مِنْ أَفْضَلِ الْمَعَادِينَ ^(٦) مَنِبْتَأً، وَأَعَزَّ الْأَرْوَمَاتِ ^(٧) مَغْرَساً ^(٨)؛ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي صَدَعَ ^(٩) مِنْهَا

(١) تَبَارَكَ اللَّهُ: من البركة وهو كثرة الخير وزيادته، يقال: بارك الله لك وفيك وعليك وباركك بالتعدي بنفسه.

(٢) النسخ: الإزالة والنقل يقال: نسخت الشمس الظل، أي: أزالته، ونسخت الكتاب وانتسخته واستنسخته، أي: نقلت ما فيه، والمنقول منه النسخة بالضم.

(٣) السلف: كل من تقدّمك من آبائك أو قرابتك، والجمع سلاف وأسلاف.

(٤) الخلف: بالتحريك: الولد الصالح، ويقال: على من حضر من الحي، وإذا كان الولد فاسداً يقال: خلف بسكون اللام، وربما استعمل كل منهما مكان الآخر.

(٥) أَفْضَتْ: الإفضاء إلى الشيء: الوصول والانتهاء إليه.

(٦) الْمَعَادِينَ: وزان مجلس: منبت الجواهر من ذهب ونحوه.

(٧) الْأَرْوَمَاتِ: جمع الأرومة بفتح الهمزة وضمها، أصل الشيء، والجمع أيضاً على الأروم.

(٨) مَغْرَساً: غرس الشجر يغرسه من باب ضرب، أثبتته في الأرض، كأغرسه.

(٩) الصّدع: الشق في شيء صلب ونبات الأرض، قال سبحانه: [والأرض ذات الصدع].

أَنْبِيَاءُهُ، وَانْتَجَبَ مِنْهَا أُمْنَاءُهُ، عِثْرَتُهُ^(١) خَيْرُ الْعِثَرِ، وَأُسْرَتُهُ^(٢) خَيْرُ الْأُسْرِ، وَشَجَرَتُهُ خَيْرُ الشَّجَرِ؛ نَبَتَتْ فِي حَرَمٍ؛ وَبَسَقَتْ^(٣) فِي كَرَمٍ؛ لَهَا فُرُوعٌ طَوَالٌ^(٤)؛ وَثَمَرٌ لَا يُنَالُ؛ فَهُوَ إِمَامٌ مَنِ اتَّقَى، وَبَصِيرَةٌ مَنِ اهْتَدَى، سِرَاجٌ لَمَعَ ضَوْؤُهُ، وَشِهَابٌ^(٥) سَطَعَ نُورُهُ، وَزَنْدٌ^(٦) بَرَقَ^(٧) لَمْعُهُ؛ سِيرَتُهُ الْقَصْدُ، وَسُنَّتُهُ الرُّشْدُ، وَكَلَامُهُ الْفَضْلُ، وَحُكْمُهُ الْعَدْلُ؛ أَرْسَلَهُ عَلَى حِينِ فِتْرَةٍ^(٨) مِنَ الرُّسُلِ، وَهَفْوَةٍ عَنِ الْعَمَلِ، وَغَبَاوَةٍ^(٩) مِنَ الْأُمَمِ.

اعْمَلُوا، رَحِمَكُمُ اللَّهُ، عَلَى أَعْلَامٍ بَيِّنَةٍ، فَالطَّرِيقُ نَهْجٌ^(١٠) يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ، وَأَنْتُمْ فِي دَارٍ مُسْتَعْتَبٍ^(١١) عَلَى مَهَلٍ وَفَرَاغٍ؛ وَالصُّحُفُ مَنْشُورَةٌ وَالْأَقْلَامُ جَارِيَةٌ، وَالْأَبْدَانُ صَحِيحَةٌ، وَالْأَلْسُنُ مُطْلَقَةٌ، وَالتَّوْبَةُ مَسْمُوعَةٌ، وَالْأَعْمَالُ مَقْبُولَةٌ.

(١) الْعِثْرَةُ: نسل الرجل ورهطه وعشيرته الأدنون من مضي وغير، كذا في القاموس. [القاموس المحيط]

(٢) أُسْرَتُهُ: أسرة الرجل وزان غرفة: رهطه وعشيرته الأدنون وأهل بيته، والجمع أسر كغرب.

(٣) بَسَقَتْ: بسق النخل بسوقاً من باب قعد: طال، قال سبحانه: [وَالنَّخْلُ بِاسِقَاتٍ].

(٤) الطَّوَالُ: بالكسر جمع الطويل والطوال بالضم.

(٥) الشَّهَابُ: كل شيء مضيء.

(٦) الزَّندُ: بالفتح فالسكون: العود الذي يقدح به النار، وهو الأعلى والسفلى الزنده.

(٧) بَرَقَ: برقت: السماء بروقاً وبرقاناً لمعت أو جاء ببرق، وبرق الشيء، برقاً وبريقاً وبرقاناً: لمع.

(٨) الْفِتْرَةُ: ما بين كل نبين ورسولين.

(٩) الْغَبَاوَةُ: الجهل وقلة الفطنة.

(١٠) نَهْجٌ: الطريق الواضح منه.

(١١) مُسْتَعْتَبٌ: يجوز كونه مصدراً ومكاناً من استعته، أي: استرضاء وطلب إليه العتبي، أي: الرضا.

الإعراب

- فَتَبَارَكَ:** الفاء: استئنافية، تَبَارَكَ: فعل ماضٍ^(١) مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَبَارَكَ اللَّهُ) استئنافية.
- الَّذِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع نعت أو بدل.
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَبْلُغُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به مقدّم.
- بُعْدُ:** فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْهِمَمِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (لَا يَبْلُغُهُ بُعْدُ الْهِمَمِ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَنَالُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به مقدّم.
- حَدُسُ:** فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْفِطْنِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (لَا يَنَالُهُ حَدُسُ الْفِطْنِ) معطوفة على جملة (لَا يَبْلُغُهُ بُعْدُ الْهِمَمِ).
- الأوّل:** بدل أو خبر لمبتدأ محذوف^(٢)، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الَّذِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع نعت أو بدل.
- لَا:** حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) قال الراوندي: (تبارك الله) أي: تعالى وتعظيم واتسعت رحمته وكثرت نعمته، تفاعل من البركة، ولا يجيء من هذا خاصة الفعل المضارع، وقيل: تبارك الله، أي: بارك، مثل: قاتل وتقاتل، إلا أنّ (فاعل) يتعدى، و(تفاعل) لا يتعدى.

(٢) أي: هو الأوّل.

- غَايَةً:** اسم (لَا) مبني على الفتح في محل نصب.
- لَهُ:** اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لَا) محذوف، وجملة (لَا غَايَةَ لَهُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- فَيَنْتَهِي:** الفاء: سببية، يَنْتَهِي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- آخِر:** اسم (لَا) مبني على الفتح في محل نصب.
- لَهُ:** اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لَا) محذوف، وجملة (لَا آخِرَ لَهُ فَيَنْقُضِي) معطوفة على جملة (لَا غَايَةَ لَهُ فَيَنْتَهِي).
- فَيَنْقُضِي:** الفاء: سببية، يَنْقُضِي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- منها: في وصف الأنبياء (عليهم السلام)
- فَاسْتَوْدَعَهُمْ:** الفاء: بحسب ما قبلها، اسْتَوْدَعَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- فِي:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَفْضَل:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (اسْتَوْدَعَهُمْ).
- مُسْتَوْدَع:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَأَقْرَهُم:** الواو: عاطفة، أَقْرَهُم: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَقْرَهُم) معطوفة على جملة (اسْتَوْدَعَهُم).

- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خير: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقَرَّهُمْ).
- مُسْتَقَرٌّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- تَنَاسَخَتْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم، وجملة (تَنَاسَخَتْهُمْ) واقعة في محلّ نصب حال.
- كَرَائِمُ: فاعل مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الأَصْلَابُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُطَهَّرَاتٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنَاسَخَتْهُمْ).
- الأَرْحَامُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- كُلَّمَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف^(١)، مَا: مصدرية^(٢) ظرفية مبنية على السكون لا محلّ لها من الإعراب، والظرف متعلّق بالفعل (قَامَ).
- مَضَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وهو فعل الشرط.
- مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- سَلَفٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط.
- مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل

(١) ونصبت (كلّ) لأنها مضافة إلى الظرف.

(٢) أو زائدة كإفّة.

مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

بدين: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، دين: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (قام).

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

خلف: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كُلَّمَا مَضَى مِنْهُمْ سَلَفٌ قَامَ بَدِينِ اللَّهِ خَلَفٌ) استئنافية بيانية.

حتى: حرف جر ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أفضت: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، والتاء للتأنيث، والمصدر المؤول واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَنَاسَخَتْهُمْ).

كرامة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مُحَمَّدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَفْضَتْ).

صلى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليه: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (صلى).

وَالِه: الواو: عاطفة، آله: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

فَأَخْرَجَهُ: الفاء: عاطفة، أَخْرَجَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَخْرَجَهُ) معطوفة على جملة (أَفْضَتْ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب،
أَفْضَل: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخْرَجَهُ).

الْمَعَادِن: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
مَنْبِتاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَعَزَّ: الواو: عاطفة، أَعَزَّ: معطوف على (أَفْضَل): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْأَرْوَمَات: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
مَعْرِساً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
الشَّجَرَة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور بدل من (أَفْضَلِ الْمَعَادِن).

الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
صَدَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (صَدَعَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْهَا: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَدَعَ).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- أَنْبِيَاءُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَنْتَجَبَ:** الواو: عاطفة، اَنْتَجَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اَنْتَجَبَ) معطوفة على جملة (صَدَعَ).
- مِنْهَا:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اَنْتَجَبَ).
- أُمْنَاءُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عِثْرَتُهُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- خَيْرُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعِثْرُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (عِثْرَتُهُ خَيْرُ الْعِثْرِ) استئنافية أو حالية.
- وَأُسْرَتُهُ:** الواو: عاطفة، أُسْرَتُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- خَيْرُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأُسْرُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (أُسْرَتُهُ خَيْرُ الْأُسْرِ) معطوفة على جملة (عِثْرَتُهُ خَيْرُ الْعِثْرِ).
- وَشَجَرَتُهُ:** الواو: عاطفة، شَجَرَتُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- خَيْرُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشَّجَرُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (شَجَرَتُهُ خَيْرُ الشَّجَرِ) معطوفة على جملة (عِثْرَتُهُ خَيْرُ الْعِثْرِ).

نَبَتَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

فِي: حرف جرٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَرَمَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَبَتَتْ)، وجملة (نَبَتَتْ فِي حَرَمٍ) استئناف بياني.

وَبَسَقَتْ: الواو: عاطفة، بَسَقَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

فِي: حرف جرٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَرَمَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (بَسَقَتْ) معطوفة على جملة (نَبَتَتْ).

لَهَا: اللام: حرف جرٍ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

فُرُوعٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

طَوَالَ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَهَا فُرُوعٌ طَوَالَ) استئناف بياني.

وَمَرَّ: الواو: عاطفة، مَرَّ: معطوف على (فُرُوعٌ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُنَالُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (لَا يُنَالُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (مَرَّ).

فَهُوَ: الفاء: فصيحة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

إِمَامٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مِنْ: اسم موصول مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

اتَّقَى:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اتَّقَى) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (فَهُوَ إِمَامٌ مِّنْ اتَّقَى) جواب الشرط المحذوف.

وَبَصِيرَةٌ:

الواو: عاطفة، بَصِيرَةٌ: معطوف على (إِمَامٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مِّنْ:

اسم موصول مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين واقع في محل جر بالإضافة.

اهْتَدَى:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اهْتَدَى) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

سِرَاجٌ:

خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَمَعَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

ضَوْءُهُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (لَمَعَ ضَوْءُهُ) واقعة في محل رفع نعت لـ (سِرَاجٌ).

وَشِهَابٌ:

الواو: عاطفة، شِهَابٌ: معطوف على (سِرَاجٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

سَطَعَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

نُورُهُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (سَطَعَ نُورُهُ) واقعة في محل رفع نعت لـ (شِهَابٌ).

وَزَنَدٌ:

الواو: عاطفة، زَنَدٌ: معطوف على (شِهَابٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَرَقَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

لَمَعَهُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (بَرَقَ لَمَعُهُ) واقعة في محل رفع نعت لـ (زَنَدٌ).

- سِرُّهُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْقَصْدُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة حالية.
- وَسُنَّتُهُ:** الواو: عاطفة، سُنَّتُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الرُّشْدُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (سُنَّتُهُ الرُّشْدُ) معطوفة على جملة (سِرُّهُ الْقَصْدُ).
- وَكَلَامُهُ:** الواو: عاطفة، كَلَامُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْفَصْلُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (كَلَامُهُ الْفَصْلُ) معطوفة على جملة (سُنَّتُهُ الرُّشْدُ).
- وَحُكْمُهُ:** الواو: عاطفة، حُكْمُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْعَدْلُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (حُكْمُهُ الْعَدْلُ) معطوفة على جملة (وَكَلَامُهُ الْفَصْلُ).
- أَرْسَلَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَرْسَلَهُ عَلَى حِينٍ فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسْلِ) واقعة في محلّ نصب حال.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حِينَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- فِتْرَةٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الرُّسْلِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَهَفْوَةٌ:** الواو: عاطفة، هَفْوَةٌ: معطوف على (فَتْرَةٌ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.
- الْعَمَلِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف أو بـ (هَفْوَةٌ).
- وَعَبَاوَةٌ:** الواو: عاطفة، عَبَاوَةٌ: معطوف على (هَفْوَةٌ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْأَمَمِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- اعْمَلُوا:** فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اعْمَلُوا) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- رَحِمَكُمُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (رَحِمَكُمُ اللَّهُ) دعائية^(٣) لا محلّ لها من الإعراب.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَعْلَامٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- بَيِّنَةٍ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- فَالطَّرِيقُ:** الفاء: تعليلية، الطَّرِيقُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) جملة (رحمكم الله) خبرية يراد بها الإنشاء.

- نَهَجٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجمله تعليلية.
- يَدْعُو:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجمله (يَدْعُو) واقعة في محل رفع نعت لـ(نَهَجٌ).
- إِلَى:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- دَارٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَدْعُو).
- السَّلَام:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَأَنْتُمْ:** الواو: حالية، أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- فِي:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- دَارٍ :** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف.
- مُسْتَعْتَبٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وجمله (أَنْتُمْ فِي دَارٍ مُسْتَعْتَبٍ) واقعة في محل نصب حال.
- عَلَى:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَهْلٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- وَفَرَاغٍ:** الواو: عاطفة، فَرَاغٍ: معطوف على (مَهْلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- وَالصُّحُفُ:** الواو: عاطفة، الصُّحُفُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَنْشُورَةٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجمله (وَالصُّحُفُ مَنْشُورَةٌ) معطوفة على الجملة قبلها.
- وَالْأَقْلَامُ:** الواو: عاطفة، الْأَقْلَامُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- جَارِيَةٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجمله (الْأَقْلَامُ جَارِيَةٌ) معطوفة على جملة (الصُّحُفُ مَنْشُورَةٌ).

- وَالْأَبْدَانُ: الواو: عاطفة، الأبدانُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- صَحِيحَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (الأبدانُ صَحِيحَةٌ) معطوفة على جملة (الأقلامُ جاريةٌ).
- وَالْأَلْسُنُ: الواو: عاطفة، الألسنُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مُطْلَقَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (الألسنُ مُطْلَقَةٌ) معطوفة على جملة (الأبدانُ صَحِيحَةٌ).
- وَالْتَّوْبَةُ: الواو: عاطفة، التَّوْبَةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَسْمُوعَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (التَّوْبَةُ مَسْمُوعَةٌ) معطوفة على جملة (الألسنُ مُطْلَقَةٌ).
- وَالْأَعْمَالُ: الواو: عاطفة، الأعمالُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَقْبُولَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (الأعمالُ مَقْبُولَةٌ) معطوفة على جملة (التَّوْبَةُ مَسْمُوعَةٌ).



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في حال الناس عند البعثة

بَعَثَهُ وَالنَّاسُ ضَلَالٌ فِي حَيْرَةٍ، وَخَابِطُونَ^(١) فِي فِتْنَةٍ، قَدْ اسْتَهْوَتْهُمْ الْأَهْوَاءُ،
وَاسْتَزَلَّتْهُمْ الْكِبَرِيَاءُ، وَاسْتَخَفَّتْهُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ؛ حَيَارَى^(٢) فِي زَلْزَالٍ مِنَ
الْأَمْرِ، وَبَلَاءٍ مِنَ الْجَهْلِ، فَبَالَغَ ﷺ فِي النَّصِيحَةِ، وَمَضَى عَلَى الطَّرِيقَةِ، وَدَعَا
إِلَى الْحِكْمَةِ، وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

(١) خَابِطُونَ: بالخاء المعجمة والباء الموحدة بعدها الطاء، من الخبط، وهو السير على غير هدى، وفي بعض النسخ حاطبون، بالحاء المهملة بعدها الطاء، جمع حاطب، وهو الذي يجمع الحطب. [منهاج البراعة-الخوئي]
(٢) حَيَارَى: بفتح الحاء وضمها جمع حائر، من حار يحار حيراً وحيرة وحيراناً: نظر إلى الشيء فعشي عليه ولم يهتد لسبيله، فهو حيران وحائر، وهم حيارى.

الإعراب

- بَعَثَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجمله (بَعَثَهُ) فعلية ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَالنَّاسُ:** الواو: حالية، النَّاسُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- ضَلَّالٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجمله (النَّاسُ ضَلَّالٌ) واقعة في محلّ نصب حال.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَيْرَةً:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر ثانٍ محذوف، أو متعلّقان بـ(ضَلَّالٌ).
- وَخَابِطُونَ:** الواو: عاطفة، خَابِطُونَ: معطوف على (ضَلَّالٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فِتْنَةً:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر ثانٍ محذوف، أو متعلّقان بـ(خَابِطُونَ).
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اسْتَهْوَتْهُمْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم، وجمله (قَدْ اسْتَهْوَتْهُمْ) واقعة في محلّ نصب حال.
- الْأَهْوَاءُ:** فاعل مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَاسْتَرْزَلَتْهُمْ:** الواو: عاطفة، اسْتَرْزَلَتْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل نصب مفعول به،
(اسْتَزَلَّتْهُمْ) معطوفة على جملة (اسْتَهْوَتْهُمْ).

الْكِبْرِيَاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَاسْتَخَفَّتْهُمْ: الواو: عاطفة، اسْتَخَفَّتْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء
للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محل نصب مفعول به،
وجملة (اسْتَخَفَّتْهُمْ) معطوفة على جملة (اسْتَزَلَّتْهُمْ).

الْجَاهِلِيَّةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْجَهْلَاءُ: نعت^(٣) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حَيَارَى: حال^(٤) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

زَلْزَالٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ
والمجرور متعلقان بحال مؤكد لـ (حَيَارَى) محذوف.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون^(٥) لا محل له من الإعراب.

الأمر: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان
بنعت محذوف لـ (زَلْزَالٍ).

وَبَلَاءٍ: الواو: عاطفة، بَلَاءٍ: معطوف على (زَلْزَالٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة
الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون^(٦) لا محل له من الإعراب.

الْجَهْلِلُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان
بنعت محذوف (بَلَاءٍ).

(١) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) قال ابن ميثم: الجهلاء تأكيد للأول، كما يقال: ليل أليل ووتد واتد.

(٤) حيارى حال من ضمير (استخفّتهم).

(٥) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٦) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- فَبَالَغَ:** الفاء: عاطفة، بَالَغَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (بَالَغَ) معطوفة على جملة (بَعَثَهُ).
- صَلَّى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَيْهِ:** عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَالِهُ:** الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- النَّصِيحَةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَالَغَ).
- وَمَضَى:** الواو: عاطفة، مَضَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (مَضَى) معطوفة على جملة (بَالَغَ).
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الطَّرِيقَةَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَدَعَا:** الواو: عاطفة، دَعَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (دَعَا) معطوفة على جملة (مَضَى).
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْحِكْمَةَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَعَا).

وَالْمَوْعِظَةُ: الواو: عاطفة، الْمَوْعِظَةُ: معطوف على (الْحِكْمَةُ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

الْحَسَنَةُ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في فضل الرسول الأكرم ﷺ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ فَلَا شَيْءَ قَبْلَهُ، وَالْآخِرِ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ، وَالظَّاهِرِ فَلَا شَيْءَ فَوْقَهُ، وَالْبَاطِنِ فَلَا شَيْءَ دُونَهُ.

منها: في ذكر الرسول ﷺ

مُسْتَقَرُّهُ خَيْرٌ مُسْتَقَرٍّ، وَمَنْبَتُهُ أَشْرَفُ مَنْبَتٍ، فِي مَعَادِنِ الْكَرَامَةِ، وَمَمَاهِدِ^(١) السَّلَامَةِ؛ قَدْ صُرِفَتْ نَحْوُهُ أَفْتِدَةُ الْأَبْرَارِ، وَثُنِيَتْ^(٢) إِلَيْهِ أَرْزَمَةُ الْأَبْصَارِ، دَفَنَ اللَّهُ بِهِ الضَّغَائِنَ^(٣)، وَأَطْفَأَ بِهِ الثَّوَائِرَ^(٤)، أَلْفَ بِهِ إِخْوَانًا، وَفَرَّقَ بِهِ أَقْرَانًا، أَعَزَّ بِهِ الدَّلَّةَ، وَأَذَلَّ بِهِ الْعِزَّةَ. كَلَامُهُ بَيَانٌ، وَصَمْتُهُ لِسَانٌ.

(١) فَمَاهِد: المهد والمهاد: الفراش، وموضع تهيأ للصبي، وجمع الأول مهود كفلس وفلوس، وجمع الثاني: مهد ككتاب وكتب، وأما المماهد فلم يضبط فيما رأيته من كتب اللغة، قال الشَّارح البحراني: جمع ممهد والميم زائدة، وقال الشَّارح المعتزلي: المهاد الفراش. ولما قال ﷺ: في معادن وهي جمع معدن قال بحكم القرينة والازدواج ومماهد وإن لم يكن الواحد منها ممهداً كما قالوا: الغدايا والعشايا ومأجورات ومأزورات ونحو ذلك. [شرح النهج-الخوئي]

(٢) ثُنِيَتْ: وثبتت الشيء ثنياً من باب رمى إذا عطفته ورددته.

(٣) الضَّغَائِن: جمع الضَّغِينة، وهي الحقد.

(٤) الثَّوَائِر: جمع الثائرة، وهي العداوة والمخاصمة.

الإعراب

- الْحَمْدُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- لِلَّهِ:** اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره: (كائن)، وجملة (الْحَمْدُ لِلَّهِ) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- الأوّل:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فَلَا:** الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- شَيْءٍ:** اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محل نصب.
- قَبْلَهُ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل جرّ بالإضافة، والظرف متعلق بخبر (لا) محذوف، وجملة (فَلَا شَيْءٍ قَبْلَهُ) معطوفة على الجملة قبلها.
- وَالْآخِرِ:** الواو: عاطفة، الْآخِرِ: معطوف على (الأوّل): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فَلَا:** الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- شَيْءٍ:** اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محل نصب.
- بَعْدَهُ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل جرّ بالإضافة، والظرف متعلق بخبر (لا) محذوف، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- وَالظَّاهِرِ:** الواو: عاطفة، الظَّاهِرِ: معطوف على (الآخر): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فَلَا:** الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- شَيْءٍ:** اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محل نصب.
- فَوَقَّهُ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير

متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر (لا) محذوف، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

وَالْبَاطِنُ: الواو: عاطفة، الْبَاطِنُ: معطوف على (الظَّاهِرِ): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

فَلَا: الفاء: عاطفة، لَا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. شَيْءٌ: اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب.

دُونَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة. والظرف متعلّق بخبر (لا) محذوف، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

منها: في ذكر الرسول ﷺ

مُسْتَقَرُّهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

خَيْرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مُسْتَقَرٌّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وجملة (مُسْتَقَرُّهُ خَيْرٌ مُسْتَقَرٌّ) قد تكون حالية من كلام محذوف أو ابتدائية.

وَمَنْبِئُهُ: الواو: عاطفة، مَنْبِئُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَشْرَفُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْبِتٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وجملة (وَمَنْبِئُهُ أَشْرَفُ مَنْبِتٍ) معطوفة على جملة (مُسْتَقَرُّهُ خَيْرٌ مُسْتَقَرٌّ).

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَعَادِنٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْكَرَامَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر ثانٍ محذوف، ويجوز كونه صفة أو حالاً، من الخبر: لكونه نكرة غير محضة.

وَمَمَاهِدٍ: الواو: عاطفة، مَمَاهِدٍ: معطوف على (مَعَادِينِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

السَّلَامَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صُرِفَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

نَحْوَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (صُرِفَتْ).

أَفْنِدَةً: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَبْرَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (قَدْ صُرِفَتْ نَحْوَهُ أَفْنِدَةُ الأَبْرَارِ) واقعة في محلّ نصب حال.

وَتُنِيَتْ: الواو: عاطفة، تُنِيَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُنِيَتْ).

أَزِمَّةً: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَبْصَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (تُنِيَتْ) معطوفة على جملة (صُرِفَتْ).

دَقَنْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَقَنْ).

الضَّغَائِنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (دَقَنْ اللَّهُ بِهِ الضَّغَائِنَ) معطوفة على جملة (تُنِيَتْ) بحرف العطف المحذوف، أو حالية.

- وَأُطْفَأَ: الواو: عاطفة، أُطْفَأَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُطْفَأَ).
- التَّوَائِرَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أُطْفَأَ) معطوفة على جملة (دَقَّنَ).
- أَلَّفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَلَّفَ)، وجملة (أَلَّفَ) معطوفة^(١) على جملة (أُطْفَأَ).
- إِخْوَانًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَفَرَّقَ: الواو: عاطفة، فَرَّقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَرَّقَ)، وجملة (فَرَّقَ) معطوفة على جملة (أَلَّفَ).
- أَقْرَانًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَعَزَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعَزَّ)، وجملة (أَعَزَّ) معطوفة على جملة (فَرَّقَ).
- الدَّئِلَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) والجمل معطوفة بحرف العطف المحذوف.

وَأَذَلَّ: الواو: عاطفة، أَذَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَذَلَّ)، وجملة (أَذَلَّ) معطوفة على جملة (أَعَزَّ).

الْعِزَّةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

كَلَامُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بَيَانٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَلَامُهُ بَيَانٌ) حال بعد حال.

وَصَمَّتُهُ: الواو: عاطفة، صَمَّتُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لِسَانٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (صَمَّتُهُ لِسَانٌ) معطوفة على جملة (كَلَامُهُ بَيَانٌ).



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي تَوْبِيخِ أَصْحَابِهِ عَلَى التَّبَاطُؤِ عَلَى نُصْرَةِ الْحَقِّ

وَلَيْتُنَّ أُمَّهَلَ اللَّهُ الظَّالِمَ فَلَنْ يَفُوتَ أَخْذُهُ، وَهُوَ لَهُ بِالْمِرْصَادِ^(١) عَلَى مَجَازِ طَرِيقِهِ، وَبِمَوْضِعِ الشَّجَا^(٢) مِنْ مَسَاغٍ^(٣) رِيقِهِ. أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُظْهَرَنَّ^(٤) هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ عَلَيْكُمْ، لَيْسَ لَأَنَّهُمْ أَوْلَى بِالْحَقِّ مِنْكُمْ، وَلَكِنْ لِإِسْرَاعِهِمْ إِلَى بَاطِلِ صَاحِبِهِمْ، وَإِبْطَائِكُمْ عَنْ حَقِّي. وَلَقَدْ أَصْبَحَتِ الْأُمَمُ تَخَافُ ظُلْمَ رُعَاتِهَا^(٥)، وَأَصْبَحَتْ أَخَافُ ظُلْمَ رَعِيَّتِي. اسْتَنْفَرْتُكُمْ^(٦) لِلْجِهَادِ فَلَمْ تَنْفِرُوا^(٧)، وَأَسْمَعْتُكُمْ فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُكُمْ سِرّاً وَجَهراً فَلَمْ تَسْتَجِيبُوا، وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَلَمْ تَقْبَلُوا، أَشْهُودُ كَغِيَابٍ، وَعَبِيدُ كَأَرْبَابٍ! أَتَلَوْا عَلَيْكُمْ الْحِكْمَ فَتَنْفِرُونَ مِنْهَا، وَأَعْظُمْتُكُمْ بِالْمَوْعِظَةِ الْبَالِغَةِ فَتَتَفَرَّقُونَ عَنْهَا، وَأَحْثُكُمُ عَلَى جِهَادِ أَهْلِ الْبَغْيِ فَمَا آتِي

(١) المِرْصَادُ: رصد فلاناً من باب نصر: رقبه، كترصده، والمرصاد الطريق، والمكان يرصد فيه العدو.

(٢) الشَّجَى: ما ينشأ في الحلق من عظم أو غيره، وموضع الشجى هو الحلق نفسه.

(٣) المَسَاغُ: اسم مكان، من ساغ الشَّراب سوغاً: سهل مدخله، قال الشاعر:

وساغ لي الشَّراب وكنت قبلاً أكاد أغص بالماء الفرات

ويقال أيضاً: سغت الشَّراب أسوغه، أي: أوصلته إلى المعدة باللزوم والتعديّة.

(٤) يُظْهَرَنَّ: ظهر عليه: غلب.

(٥) الرُّعَاةُ: كالرعاة بالهمز جمع الراعي، وهو كل من ولي أمر قوم، والقوم رعيته.

(٦) اسْتَنْفَرْتُ: الاستنصار أو طلب النفور والإسراع إلى الجهاد.

(٧) تَنْفَرُوا: تنفرون منها من نفرت الدابة نفوراً من بابي نصر وضرب: شرد.

عَلَى آخِرِ قَوْلِي حَتَّى أَرَاكُمْ مُتَفَرِّقِينَ أَيَادِي سَبَا^(١). تَرْجِعُونَ إِلَى مَجَالِسِكُمْ، وَتَتَخَادَعُونَ^(٢) عَنْ مَوَاعِظِكُمْ، أَقَوْمُكُمْ غُدُوَّةً، وَتَرْجِعُونَ إِلَيَّ عَشِيَّةً، كَظْهَرِ الْحَنِيَّةِ^(٣)، عَجَزَ الْمُقَوْمُ^(٤)، وَأَغْضَلَ الْمُقَوْمُ.

أَيُّهَا الشَّاهِدَةُ أَبْدَانُهُمْ، الْغَائِبَةُ عَنْهُمْ عُقُولُهُمْ، الْمُخْتَلِفَةُ أَهْوَاؤُهُمْ، الْمُبْتَلَى بِهِمْ أَمْرَاؤُهُمْ. صَاحِبُكُمْ يُطِيعُ اللَّهَ وَأَنْتُمْ تَعْصُونَهُ، وَصَاحِبُ أَهْلِ الشَّامِ يَعْصِي اللَّهَ وَهُمْ يُطِيعُونَهُ. لَوَدِدْتُ وَاللَّهِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ صَارَ فَنِي بِكُمْ صَرَفَ الدِّينَارِ بِالدَّرْهَمِ، فَأَخَذَ مِنِّي عَشْرَةَ مِنْكُمْ وَأَعْطَانِي رَجُلًا مِنْهُمْ!.

يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، مُنِيتُ بِكُمْ^(٥) بِثَلَاثٍ وَائْتَيْنِ: صُمْ ذُووُ أَسْمَاعٍ، وَبُكُّمُ ذُووُ

(١) أَيَادِي سَبَا: مثل يضرب للمتفرقين وأصله قوله تعالى عن أهل سبأ: ﴿وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مَرْجَبٍ﴾ [سبأ: ١٩]. وسبأ بالهمزة وزان جبل يصرف ولا يصرف وهو بلدة بلبقيس ولقب ابن يشجب بن يعرب بن قحطان اسمه عبد شمس. الأيادي: جمع الأيدي وهو جمع اليد، قال الرِّي: وهو كناية عن الأبناء والأسرة لأنهم في التقوى والبطش بهم بمنزلة الأيدي، ويقال: ذهبوا أيدي سبأ وأيادي سبأ الياء ساكنة وكذلك الألف. هكذا نقل المثل أي: ذهبوا متفرقين، وهما اسمان جعلتا اسماً واحداً مثل معدى كرب ضرب المثل بهم لأنهم لما غرق مكانهم وذهبت جثاتهم تبددوا في البلاد. [منهاج البراعة-الخوئي]

روى الطبرسي في تفسير سورة سبأ في قصة تفرق أولاد سبأ عن الكلبي عن أبي صالح قال: أَلَقَتْ طَرِيفَةُ الْكَاهِنَةُ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَزِيْقًا بَنَ مَاءِ السَّمَاءِ وَكَانَتْ قَدْ رَأَتْ فِي كَهَانَتِهَا أَنَّ سَدَّ مَارِبَ سَيَخْرُبُ وَأَنَّهُ سَيَأْتِي سَيْلُ الْعَرَمِ فَيَخْرُبُ الْجَنْتَيْنِ، فَبَاعَ عَمْرِو بْنُ عَامِرٍ أَمْوَالَهُ وَسَارَ هُوَ وَقَوْمُهُ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى مَكَّةَ فَأَقَامُوا بِهَا وَمَا حَوْلَهَا فَأَصَابَتْهُمْ الْحُمَى، وَكَانُوا بَيْلِدَ لَا يَدْرُونَ فِيهِ مَا الْحُمَى، فَدَعَوْا طَرِيفَةَ فَشَكَّوْا إِلَيْهَا الَّذِي أَصَابَهُمْ فَقَالَتْ لَهُمْ: قَدْ أَصَابَنِي الَّذِي تَشْكُونَ وَهُوَ مَفْرَقٌ بَيْنَنَا، قَالُوا: فَمَاذَا تَأْمُرِينَ؟ قَالَتْ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا هَمٍّ بَعِيدٍ وَجَمَلٍ شَدِيدٍ وَمَزَادٍ جَدِيدٍ فَلْيَلْحَقْ بِقَصْرِ عَمَانَ الْمَشِيدِ وَكَانَتْ اَزْدَعْمَانُ، ثُمَّ قَالَتْ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا جِلْدٍ وَقَسِرٍ وَصَبِرٍ عَلَى أَزْمَاتِ الذَّهْرِ فَعَلَيْهِ بِالْأَرَاكِ مِنْ بَطْنِ مَرْ (نمر خ ل) وَكَانَتْ خَزَاعَةُ، ثُمَّ قَالَتْ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَرِيدُ الرِّاسِيَّاتِ فِي الْوَحْلِ الْمَطْعَمَاتِ فِي الْمَحَلِّ فَلْيَلْحَقْ بِبِشْرِ ذَاتِ النَّخْلِ وَكَانَتْ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ، ثُمَّ قَالَتْ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَزِيدُ الْخَمْرَ الْخَمِيرَ وَالْمَلِكَ وَالْأَمِيرَ وَمَلَابِسَ التَّاجِ وَالْحَرِيرَ فَلْيَلْحَقْ بِبَصْرَى وَعَوِيرٍ، وَهُمَا مِنْ أَرْضِ الشَّامِ وَكَانَ الَّذِينَ سَكَنُوا آلَ خَفِيَّةَ بَنِ غَسَّانٍ، ثُمَّ قَالَتْ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَرِيدُ الثِّيَابَ الرِّقَاقَ وَالْخَيْلَ الْعِتَاقَ وَكَنُوزَ الْأَرْزَاقِ وَالذَّمَّ الْمَهْرَاقَ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ وَكَانَ الَّذِينَ سَكَنُوا آلَ جَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ وَمَنْ كَانَ بِالْحَبِيرَةِ وَآلِ مُحَرَّقٍ.

(٢) تَتَخَادَعُونَ: قال في القاموس: تخادع فلان أرى أنه مخدوع وليس به، ولا يجوز إرادة هذا المعنى في المقام بل الأظهر أنه من قولهم سوق خادعة مختلفة متلونة وخلق خادع متلون أي تختلفون وتتلونون في قبول الوعظ ولكنه يبعده لفظة عن، اللهم إلا أن يضمن معنى الاعراض.

(٣) الْحَنِيَّةُ: وزان غنية القوس والجمع حنى وحنايا.

(٤) الْمُقَوْمُ: المقوم الأول على زنة الفاعل، والثاني على زنة المفعول.

(٥) وفي نسخة (منكم) بدل (بكم).

كَلَامٍ، وَعُمِّي ذُوو أَبْصَارٍ، لَا أَخْرَارُ صِدْقٍ عِنْدَ اللَّقَاءِ، وَلَا إِخْوَانُ ثِقَةٍ عِنْدَ
الْبَلَاءِ! تَرَبَّتْ أَيْدِيكُمْ^(١)! يَا أَشْبَاهَ الْإِبِلِ غَابَ عَنْهَا رِعَاتُهَا! كُلَّمَا جُمِعَتْ
مِنْ جَانِبٍ تَفَرَّقَتْ مِنْ جَانِبٍ آخَرَ، وَاللَّهِ لَكَأَنِّي بِكُمْ فِيمَا إِخَالُكُمْ^(٢):^(٣) أَنْ لَوْ
حَمَسَ^(٤) الْوَعْيَ، وَحَمِيَ^(٥) الضَّرَابُ، قَدْ انْفَرَجْتُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ انْفِرَاجَ
الْمَرْأَةِ عَنْ قُبْلَاهَا. وَإِنِّي لَعَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي، وَمِنْهَاجٍ مِنْ نَبِيِّ، وَإِنِّي لَعَلَى
الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ الْقُطْبُ لَقُطًّا^(٥).

انْظُرُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ فَالْزُمُوا سَمَتَهُمْ، وَاتَّبِعُوا أَثَرَهُمْ، فَلَنْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ
هُدًى، وَلَنْ يُعِيدُوكُمْ فِي رَدًى، فَإِنْ لَبَدُوا^(٦) فَالْبُدُوا، وَإِنْ نَهَضُوا فَانْهَضُوا. وَلَا
تَسْبِقُوهُمْ فَتَضِلُّوا، وَلَا تَتَأَخَّرُوا عَنْهُمْ فَتَهْلِكُوا. لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ،
فَمَا أَرَى أَحَدًا يُشَبِّهُهُمْ مِنْكُمْ! لَقَدْ كَانُوا يُصْبِحُونَ شُعْنًا غُبْرًا، وَقَدْ بَاتُوا سُجْدًا
وَقِيَامًا، يُرَاحُونَ بَيْنَ جَبَاهِهِمْ وَخُدُودِهِمْ، وَيَقِفُونَ عَلَى مِثْلِ الْجَمْرِ^(٧) مِنْ
ذِكْرِ مَعَادِهِمْ! كَأَنَّ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ رُكْبَ الْمِعْزَى^(٨) مِنْ طُولِ سُجُودِهِمْ! إِذَا ذَكَرَ

(١) تَرَبَّتْ أَيْدِيكُمْ: كلمة يدعا بها على الإنسان، قال في القاموس: ترب كثرت رابه وصار في يده التراب ولزق
بالتراب وخسر واقتقر تراباً ومترباً ويداه لا أصاب خيراً، وعن النهاية هذه الكلمة جارية على ألسن العرب لا
يريدون بها الدعاء على المخاطب، ولا وقوع الأمر بها، كما يقولون: قاتل الله وقيل: معناه لله درك، قال: وكثيراً
يرد للعرب الفاظ ظاهرها الذم وإنما يريدون بها المدح، كقولهم: لا أب لك ولا أم لك ولا أرض لك ونحو ذلك.
[القاموس المحيط]

(٢) إِخَالُكُمْ: خال الشيء يخاله، أي: ظنه، وتقول: خلت أخال بكسر الهمزة وبالفتح لغة بني أسد، كما في أكثر
النسخ. [منهاج البراعة-الخوني]

(٣) وفي نسخة (إخال) بدون إضافة (كم).

(٤) حمس: كفرج: اشتد.

(٥) حمي: حمى كرمى اشتد حره.

(٥) الْقُطْبُ لَقُطًا: في أكثر النسخ بالقاف المثناة والطاء المهملة من الالتقاط، وفي بعضها ألفظه لفظاً، بالفاء والطاء
المعجمة، أي: أبينه بياناً. [منهاج البراعة-الخوني]

(٦) لَبَدُوا: لبدا: بالشيء بالأرض من باب نصر: التصق بها.

(٧) الْجَمْر: جمع جمرة وهي النار الموقدة.

(٨) رُكْبَ الْمِعْزَى: جمع الركبة بالضم فيهما.

اللَّهُ هَمَلْتُ^(١) أَعْيُنُهُمْ حَتَّى تَبُلَّ جُيُوبُهُمْ، وَمَادُوا كَمَا يَمِيدُ الشَّجَرُ يَوْمَ الرِّيحِ
الْعَاصِفِ، خَوْفًا مِنَ الْعِقَابِ، وَرَجَاءً لِلثَّوَابِ !.

(١) حملت: هملت عينه هملاً من باب نصر وضرب: فاضت.

الإعراب

- وَلَيْنُ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللام: واقعة في جواب القسم^(١) مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَمَهَلْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الظَّالِمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فَلَنْ: الفاء: الجزاء، لَنْ: حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَقُوتَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والمفعول محذوف أي: لَنْ يَقُوتَهُ أَخْذُهُ.
- أَخْذُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَيْنُ أَمَهَلْ الظَّالِمَ فَلَنْ يَقُوتَ أَخْذُهُ) جواب القسم المحذوف لا محلّ لها من الإعراب.
- وَهُوَ: الواو: حالية، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (الْمِرْصَادِ).
- بِالْمِرْصَادِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمِرْصَادِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (وَهُوَ لَهُ بِالْمِرْصَادِ) واقعة في محلّ نصب حال.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَجَازٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

طَرِيقُهُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بدل من (بِالْمِرْصَادِ).

وَيَمْوُضِعُ:

الواو: عاطفة، الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَوْضِعُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الشَّجَا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور معطوفان على (مَجَازِ طَرِيقِهِ).

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَسَاغٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

رِيقِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَمَّا:

حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَالَّذِي:

الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (أَقْسَمَ) المحذوف.

نَفْسِي:

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِيَدِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَدِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (نَفْسِي بِيَدِهِ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

لَيَظْهَرَنَّ:

اللام: واقعة في جواب القسم، يَظْهَرَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، والنون للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يَظْهَرَنَّ) جواب القسم لا محلّ له من الإعراب.

هؤلاء:

اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محل رفع فاعل.

القوم:

بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليكم:

على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يظهرون).

ليس:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لأنهم:

اللام: حرف جر وتعليل مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أنهم: أن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (أن)، والمصدر المؤول واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر (ليس) المحذوف، وجملة (ليس لأنهم أولى بالحق منكم) استئناف بياني.

أولى:

خبر (أن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر.

بالحق:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الحق: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أولى).

منكم:

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أولى).

ولكن:

الواو: عاطفة، لكن: حرف مشبه بالفعل مخفف من الثقيلة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لإسراعهم:

اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، إسراعهم: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بخبر مبتدأ محذوف، وجملة (ولكن لإسراعهم) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

إلى:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

بَاطِلٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (لِإِسْرَاعِهِمْ).

صَاحِبِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَإِبْطَائِكُمْ: الواو: عاطفة، **إِبْطَائِكُمْ:** معطوف على (إِسْرَاعِهِمْ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، **كُم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَقِّي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (إِبْطَائِكُمْ).

وَلَقَدْ: الواو: استئنافية، **لَقَدْ:** اللام: واقعة^(١) في جواب القسم المحذوف، **قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَصْبَحَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْأُمُّ: اسم (أَصْبَحَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَصْبَحَتْ الْأُمُّ تَخَافُ) جواب القسم المحذوف لا محلّ له من الإعراب.

تَخَافُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَخَافُ) واقعة في محلّ نصب خبر (أَصْبَحَتْ).

ظُلْمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

رُعَاتِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَصْبَحْتُ: الواو: عاطفة، **أَصْبَحْتُ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (أَصْبَحْتُ)، وجملة (أَصْبَحْتُ) معطوفة على جملة (أَصْبَحَتْ الْأُمُّ).

- أَخَافُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَخَافُ) واقعة في محل نصب خبر (أَصْبَحْتُ).
- ظُلِمَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- رَعَيْتِي:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- اسْتَنْفَرْتُكُمْ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (اسْتَنْفَرْتُكُمْ) استئنافية أو حالية.
- لِلْجِهَادِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْجِهَادِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (اسْتَنْفَرْتُكُمْ).
- فَلَمْ:** الفاء: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَنْفِرُوا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَمْ تَنْفِرُوا) معطوفة على جملة (اسْتَنْفَرْتُكُمْ).
- وَأَسْمَعْتُكُمْ:** الواو: عاطفة، أَسْمَعْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَسْمَعْتُكُمْ) معطوفة على جملة (اسْتَنْفَرْتُكُمْ).
- فَلَمْ:** الفاء: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَسْمَعُوا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَمْ تَسْمَعُوا) معطوفة على الجملة قبلها.
- وَدَعَوْتُكُمْ:** الواو: عاطفة، دَعَوْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع،

والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (دَعَوْتُكُمْ) معطوفة على جملة (أَسْمَعْتُكُمْ).

سِرّاً: نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَجَهْراً: الواو: عاطفة، جَهْراً: معطوف على (سِرّاً): نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَلَمْ: الفاء: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَسْتَجِيبُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَمْ تَسْتَجِيبُوا) معطوفة على الجملة قبلها.

وَنَصَحْتُ: الواو: عاطفة، نَصَحْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (نَصَحْتُ) معطوفة على جملة (دَعَوْتُكُمْ).

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (نَصَحْتُ).

فَلَمْ: الفاء: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَقْبَلُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَمْ تَقْبَلُوا) معطوفة على الجملة قبلها.

أَشْهُودُ: الهمزة: للاستفهام التقريري أو التوبيخي، شُهودٌ: خبر لمبتدأ محذوف^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كَغِيَابٍ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، غِيَابٍ:

(١) تقديره: أنتم شهود.

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بنعت أو بحال محذوف، وجملة (أَشْهُودُ كَغِيَابٍ) استئنافية لا محلّ له من الإعراب أو حالته.

وَعَبِيدُ: الواو: عاطفة، عبيدُ: معطوف على (شُهُودُ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كَأَرْبَابٍ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، أَرْبَابٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بنعت أو بحال محذوف.

أَتْلُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَتْلُو) واقعة في محلّ نصب حال.

عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَتْلُو).

الْحِكَمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَتَنْفِرُونَ: الفاء: عاطفة، تَنْفِرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَنْفِرُونَ) معطوفة على جملة (أَتْلُو).

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَنْفِرُونَ).

وَأَعْظُكُمْ: الواو: عاطفة، أَعْظُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَعْظُكُمْ) معطوفة على جملة (أَتْلُو).

بِالْمَوْعِظَةِ: الباء: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الْمَوْعِظَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَعْظُكُمْ).

- الْبَالِغَةُ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فَتَتَفَرَّقُونَ:** الفاء: عاطفة، تَتَفَرَّقُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (تَتَفَرَّقُونَ) معطوفة على جملة (أَعْظُكُمْ).
- عَنْهَا:** عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَتَفَرَّقُونَ).
- وَأَحْتُكُمُ:** الواو: عاطفة، أَحْتُكُمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَحْتُكُمُ) معطوفة على جملة (أَعْظُكُمْ).
- عَلَى:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- جِهَادٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَحْتُكُمُ).
- أَهْلٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْبَغْيِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فَمَا:** الفاء: عاطفة، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- آتِي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (فَمَا آتِي) معطوفة على جملة (أَحْتُكُمُ).
- عَلَى:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- آخِرٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (آتِي).
- قَوْلِي:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.
- حَتَّى:** حرف جر ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَرَاكُمْ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَرَاكُمْ).

مُتَفَرِّقِينَ: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

أَيَادِي سَبَا^(١): اسم مبني على فتح الجزئين واقع في محل نصب حال من الياء في (مُتَفَرِّقِينَ).

تَرْجِعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (تَرْجِعُونَ) واقعة في محل نصب حال أو استئناف بياني.

إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَجَالِسِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَرْجِعُونَ).

وَتَتَخَادَعُونَ: الواو: عاطفة، تَتَخَادَعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (تَتَخَادَعُونَ) معطوفة على جملة (تَرْجِعُونَ).

عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَوَاعِظِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَتَخَادَعُونَ).

أَقْوَمُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

عُدْوَةً: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلق بالفعل (أَقْوَمُكُمْ)، وجملة (أَقْوَمُكُمْ) حالية.

(١) أيادي سبا، مثل يُضرب في شدة التفرق، وضربه لتفرقهم عن مجالس الذكر، وهما لفظان جعلتا اسماً واحداً كمعدي كرب، وقيل: أصله تفرق أيادي سبا، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه.

وَتَرْجِعُونَ: الواو: عاطفة، تَرْجِعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (تَرْجِعُونَ) معطوفة على جملة (أَقُومُكُمْ).

إِلَى: إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَرْجِعُونَ).

عَشِيَّةً: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلق بالفعل (تَرْجِعُونَ).

كَظَهَرَ: الكاف: حرف جر وتشبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ظَهَرَ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

الْحَنِئَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

عَجَزَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الْمُقَوِّمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (عَجَزَ الْمُقَوِّمُ) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

وَأَعْضَلَ: الواو: عاطفة، أَعْضَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الْمُقَوِّمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَعْضَلَ) معطوفة على جملة (عَجَزَ).

أَيُّهَا: منادى مبني على الضم الظاهر على آخره في محل نصب، والهاء للتنبيه.

الشَّاهِدَةُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَبْدَانُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

الْغَائِبَةُ: معطوف على (الشَّاهِدَةُ): نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عُقُولُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- الْمُخْتَلَفَةُ: معطوف على (الْعَائِيَّةُ): نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَهْوَاؤُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- الْمُبْتَلَى: معطوف على (الْمُخْتَلَفَةُ): نعت لمحذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر.
- بِهِمْ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول (الْمُبْتَلَى).
- أَمْرَاؤُهُمْ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- صَاحِبُكُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- يُطِيعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُطِيعُ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (صَاحِبُكُمْ يُطِيعُ) جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَأَنْتُمْ: الواو: حالية، أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- تَعْصُونَهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (تَعْصُونَهُ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (وَأَنْتُمْ تَعْصُونَهُ) واقعة في محل نصب حال.
- وَصَاحِبُ: الواو: عاطفة، صَاحِبُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَهْلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الشَّامِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- يَعْصِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَعْصِي) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (صَاحِبُ أَهْلِ الشَّامِ يَعْصِي) معطوفة على جملة (صَاحِبُكُمْ يُطِيعُ اللَّهُ).

اللَّهِ:

لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَهُمْ:

الواو: حاليّة، هُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

يُطِيعُونَهُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُطِيعُونَهُ) واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (هُمْ يُطِيعُونَهُ) واقعة في محلّ نصب حال.

لَوَدِدْتُ:

اللام: واقعة في جواب القسم، وَدِدْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (وَدِدْتُ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية لا محلّ له من الإعراب.

وَاللَّهِ:

الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّٰه: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

أَنْ:

حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

مُعَاوِيَةَ:

اسم (أَنْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

صَارَفَنِي:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (صَارَفَنِي) فعلية واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (أَنْ مُعَاوِيَةَ صَارَفَنِي) واقعة في محلّ نصب مفعول به (لَوَدِدْتُ).

بِكُمْ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَارَفَنِي).

صَرَفَ:

مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الدِّينَارِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

بِالدَّرْهِمِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الدَّرْهِمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (صَرَفَ).

- فَأَخَذَ:** الفاء: عاطفة، أَخَذَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون، والنون المدغمة للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذَ).
- عَشْرَةً:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَخَذَ) معطوفة على جملة (صَارَفَنِي).
- مِنْكُمْ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَأَعْطَانِي:** الواو: عاطفة، أَعْطَانِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به أول، وجملة (أَعْطَانِي) معطوفة على جملة (أَخَذَ).
- رَجُلًا:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْهُمْ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- يَا:** حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَهْلَ:** منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْكُوفَةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- مُنِيْتُ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (مُنِيْتُ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.
- بِكُمْ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مُنِيْتُ).

- بِثَلَاثٍ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، ثَلَاثٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (مُنِيَتْ).
- وَاثْنَتَيْنِ:** الواو: عاطفة، اثْنَتَيْنِ: معطوف على (ثَلَاثٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بالمشئى.
- صُمُّ:** خبر لمبتدأ محذوف مرفوع تقديره: أنتم، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- ذَوُو:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- أَسْمَاعٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وجملة (أنتم صُمُّ) استئنافية لا محل لها من الإعراب أو بدل من (ثَلَاثٍ).
- وَبُكْمٍ:** الواو: عاطفة، بُكْمٍ: معطوف على (صُمُّ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- ذَوُو:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- كَلَامٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- وَعُمِّي:** الواو: عاطفة، عُمِّي: معطوف على (صُمُّ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- ذَوُو:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- أَبْصَارٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- لَا:** حرف عطف ونفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَخْرَارُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- صِدْقٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- عِنْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الَلِّقَاءِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف متعلق بخبر محذوف لـ (أَخْرَارُ)، وجملة (لَا أَخْرَارُ صِدْقٍ عِنْدَ اللَّقَاءِ) خبر لمبتدأ محذوف أو بدل من (اثْنَتَيْنِ).

- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- إِخْوَانُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- ثِقَّةٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبَلَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف متعلق بخبر محذوف لـ (إِخْوَانُ)، وجملة (وَلَا إِخْوَانٌ ثِقَّةٌ عِنْدَ الْبَلَاءِ) معطوفة على جملة (لَا أَخْرَارُ صِدْقٍ عِنْدَ اللَّقَاءِ).
- تَرَبَّثَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- أَيِّدِيكُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (تَرَبَّثَ أَيِّدِيكُمْ) دعائية^(١) لا محل لها من الإعراب.
- يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب
- أَشْبَاهَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الإِيلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة النداء اعتراضية.
- غَابَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- عَنْهَا: عن: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (غَابَ).
- رُعَاتُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (غَابَ عَنْهَا رُعَاتُهَا) واقعة في محل نصب حال لـ (الإِيلِ).
- كُلَّمَا: نائب مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وما: الكافة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (تَفَرَّقَتْ).

(١) جملة خبرية يراد بها الإنشاء.

- جُمِعَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- مِنْ:** حرف جرٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب،
- جَانِبٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (جُمِعَتْ).
- تَفَرَّقَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- مِنْ:** حرف جرٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جَانِبٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَفَرَّقَتْ).
- آخِر:** نعت مجرور وعلامة جرّه الفتحة الظاهرة لأثّه ممنوع من الصرف، وجملة (كُلَّمَا جُمِعَتْ مِنْ جَانِبٍ تَفَرَّقَتْ مِنْ جَانِبٍ آخِرٍ) بدل من جملة (غَابَ عَنْهَا رُعَايُهَا).
- وَاللّهِ:** الواو: حرف جرٍ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- لَكَأَنِّي:** اللام: للتوكيد، كَأَنِّي: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح المقدر على ما قبل الياء لانشغال المحلّ بحركة الياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).
- بِكُمْ:** الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍ بحرف الجرّ، والجار والمجرور متعلقان بخبر (كَأَنَّ) المحذوف^(١)، وجملة (لَكَأَنِّي بِكُمْ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.
- فيما:** في: حرف جرٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرٍ بحرف الجرّ، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- إِخَالَكُمُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه

(١) تقديره: كَأَنِّي أُرَانِي اللَّهَ بِكُمْ، أو الباء زائدة، و(كم) مفعول لفعل محذوف، أي: كَأَنِّي أُرَاكُمْ.

وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (إِخَالُكُمْ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقلية مبني على السكون لا محل له من الإعراب، واسمها محذوف.

لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

حَمَسَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط.

الْوَعَى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، والمصدر المؤوّل واقع في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ (إِخَالَ).

وَحَمِيَ: الواو: عاطفة، حَمِيَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وجملة (حَمِيَ) معطوفة على جملة (حَمَسَ).

الضَّرَابُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة الشرط وجوابه حالية.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

انْفَرَجْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (قَدْ انْفَرَجْتُمْ) واقعة في محل رفع خبر (أَنْ).

عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محل له من الإعراب.

ابْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (انْفَرَجْتُمْ).

أَيِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف.

طَالِبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

انْفِرَاجَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَرْأَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- قُبْلَهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (انْفِرَاجَ).
- وَإِنِّي:** الواو: عاطفة، إِنِّي: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، وحرك بالكسر لمناسبة الياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- لَعَلِّي:** اللام: المرحّلة، عَلَيَّ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَيِّنَةٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنِّي)، وجملة (إِنِّي لَعَلِّي بَيِّنَةٍ) معطوفة على الجملة قبلها.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَبِّي:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره لمناسبة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَمِنْهَا:** الواو: عاطفة، مِنْهَا: معطوف على (بَيِّنَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَبِيِّ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَإِنِّي:** الواو: عاطفة، إِنِّي: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، وحرك بالكسر لمناسبة الياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- لَعَلِّي:** اللام: المرحّلة، عَلَيَّ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الطَّرِيقِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنِّي)، وجملة (وَإِنِّي لَعَلِّي الطَّرِيقِ) معطوفة على جملة (وَإِنِّي لَعَلِّي بَيِّنَةٍ).

- النَّوَاضِحُ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الْقُطَةُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لَقَطًا:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (الْقُطَةُ لَقَطًا) واقعة في محلّ نصب حال.
- أصحاب رسول الله ﷺ:**
- انْظُرُوا:** فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (انْظُرُوا) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- أَهْلٌ:** مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- بَيِّتٌ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- نَبِيِّكُمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَالزُّمُوا:** الفاء: عاطفة، الزُّمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- سَمَتَهُمْ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَاتَّبِعُوا:** الواو: عاطفة، اتَّبِعُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اتَّبِعُوا) معطوفة على جملة (الزُّمُوا).
- أَثَرُهُمْ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَلَنْ:** الفاء: تعليلية أو عاطفة، لَنْ: حرف نصب واستقبال مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُخْرِجُوكُمْ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (فَلَنْ يُخْرِجُوكُمْ) تعليلية.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هَذَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخْرِجُوكُمْ).

وَلَنْ: الواو: عاطفة، لَنْ: حرف نصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يُعِيدُوكُمْ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة،

والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (لَنْ يُعِيدُوكُمْ) معطوفة على جملة (فَلَنْ يُخْرِجُوكُمْ).

فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

رَدَّى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُعِيدُوكُمْ).

فَإِنْ: الفاء: عاطفة، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لَبَدُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، واقع في محل جزم فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

فَالْبُدُوا: الفاء: الجزاء، الْبُدُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (الْبُدُوا) واقعة في محل جزم جواب الشرط، وجملة (فَإِنْ لَبَدُوا فَالْبُدُوا) معطوفة على الجملة قبلها.

وَإِنْ: الواو: عاطفة، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نَهَضُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، واقع في محل جزم فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

فَإِنَّهَضُوا: الفاء: للجزاء، اِنَّهَضُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال

الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (انْهَضُوا) واقعة في محل جزم جواب الشرط، وجملة (وَإِنْ نَهَضُوا فَأَنْهَضُوا) معطوفة على جملة (فَإِنْ لَبَدُوا فَأَلْبَدُوا).

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَسْبِقُوهُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (وَلَا تَسْبِقُوهُمْ) معطوفة على جملة (انْهَضُوا).

فَتَضِلُّوا: الفاء: سببية، تَضِلُّوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَتَأَخَّرُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة. وجملة (وَلَا تَتَأَخَّرُوا) معطوفة على جملة (وَلَا تَسْبِقُوهُمْ).

عَنْهُمْ: عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَتَأَخَّرُوا).

فَتَهْلِكُوا: الفاء: سببية، تَهْلِكُوا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

رَأَيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، وجملة (لَقَدْ رَأَيْتُ) جواب القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محل لها من الإعراب.

أَصْحَابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مُحَمَّدٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

صَلَّى:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَيْهِ:

عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).

وَأَلِّهِ:

الواو: عاطفة، أَلِّهِ: معطوف على الهاء في (عَلَيْهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَلِّهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

فَمَا:

الفاء: عاطفة، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَرَى:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

أَحَدًا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (مَا أَرَى) معطوفة على جملة (رَأَيْتُ).

يُشَبِّهُهُمْ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُشَبِّهُهُمْ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (أَحَدًا).

مِنْكُمْ:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

لَقَدْ:

اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانُوا:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ)، والألف فارقة، وجملة (لَقَدْ كَانُوا) جواب القسم المحذوف.

- يُضْبِحُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (يُضْبِحُونَ)، وجملة (يُضْبِحُونَ) واقعة في محل نصب خبر (كَانُوا).
- شُعْتًا:** خبر أول (يُضْبِحُونَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- غُبْرًا:** خبر ثانٍ (يُضْبِحُونَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَقَدْ:** الواو: عاطفة أو حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بَاتُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (وَقَدْ بَاتُوا) معطوفة على الجملة قبلها.
- سُجَّدًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَقِيَامًا:** الواو: عاطفة، قِيَامًا: معطوف على (سُجَّدًا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يُرَاوِحُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (يُرَاوِحُونَ) واقعة في محل نصب حال.
- بَيْنَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (يُرَاوِحُونَ).
- جِبَاهِهِمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- وَحُدُودِهِمْ:** الواو: عاطفة، حُدُودِهِمْ: معطوف على (جِبَاهِهِمْ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- وَيَقْفُونَ:** الواو: عاطفة، يَقْفُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (يَقْفُونَ) معطوفة على جملة (يُرَاوِحُونَ).

- عَلَى:** حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مِثْلُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْجَمْرُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقْفُونَ).
- مِنْ:** حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذِكْرُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- مَعَادِهِمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- كَأَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- بَيْنَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بخبر (كَأَنَّ) مقدّم.
- أَعْيُنِهِمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- رُكَبَ:** اسم (كَأَنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمِعْزَى:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وجملة (كَأَنَّ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ رُكَبَ الْمِعْزَى) استئنافية أو حالية.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طُولُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- سُجُودِهِمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- إِذَا:** اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه. وهو متعلّق بالفعل (هَمَلْتُ)، وهو مضاف.
- دُكِرَ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره وهو فعل الشرط، وجملة (دُكِرَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

- اللَّهُ: لفظ الجلالة نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- هَمَلْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره وهو جواب الشرط، والتاء للتأنيث.
- أَعْيُنُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍّ جرٍّ بالإضافة.
- حَتَّى: حرف جرٍّ ونصب مبني على السكون لا محلٍّ له من الإعراب.
- تَبَلُّ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والمصدر المؤوَّل واقع في محلٍّ جرٍّ بحرف الجرِّ، والجارَّ والمجرور متعلِّقان بالفعل (هَمَلْتُ).
- جُيُوبُهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍّ جرٍّ بالإضافة.
- وَمَادُّوا: الواو: عاطفة، مَادُّوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمِّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (مَادُّوا) معطوفة على جملة (بَاتُوا).
- كَمَا: الكاف: حرف جرٍّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلٍّ له من الإعراب، مَا: حرف مصدرِيٍّ مبني على السكون لا محلٍّ له من الإعراب.
- يَمِيدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والمصدر المؤوَّل واقع في محلٍّ جرٍّ بحرف الجرِّ، والجارَّ والمجرور متعلِّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: مَيِّدَانًا.
- الشَّجَرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- يَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلِّق بالفعل (يَمِيدُ).
- الرَّيْحِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الْعَاصِفِ: نعت مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- خَوْفًا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْعِقَابِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (خَوْفًا) أو بنعت محذوف.

وَرَجَاءً:

الواو: عاطفة، رَجَاءً: معطوف على (خَوْفًا): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لِلثَّوَابِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الثَّوَابِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (رَجَاءً).



(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَمِنْ كَلَامِ رَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي ظُلْمِ بَنِي أُمَيَّةَ

وَاللَّهِ لَا يَزَالُونَ حَتَّى لَا يَدْعُوا اللَّهَ مُحَرَّمًا^(١) إِلَّا اسْتَحْلَوْهُ، وَلَا عَقْدًا إِلَّا حَلَّوْهُ،
وَحَتَّى لَا يَبْقَى بَيْتٌ مَدْرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا دَخَلَهُ ظُلْمُهُمْ، وَنَبَأَ^(٢) بِهِ سُوءُ رَغِيهِمْ^(٣)،
وَحَتَّى يَقُومَ الْبَاكِيانَ يَبْكِيانَ: بَاكِ يَبْكِي لِدِينِهِ، وَبَاكِ يَبْكِي لِدُنْيَا، وَحَتَّى
تَكُونَ نُصْرَةُ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِهِمْ كَنُصْرَةِ الْعَبْدِ مِنْ سَيِّدِهِ، إِذَا شَهِدَ أَطَاعَهُ، وَإِذَا
غَابَ اغْتَابَهُ، وَحَتَّى يَكُونَ أَعْظَمُكُمْ فِيهَا عَنَاءً أَحْسَنُكُمْ بِاللَّهِ ظَنًّا، فَإِنْ أَتَاكُمْ اللَّهُ
بِعَافِيَةٍ فَاقْبَلُوا، وَإِنْ ابْتُلِيتُمْ^(٤) فَاصْبِرُوا، فَإِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ.

(١) مُحَرَّمًا: فِي أَكْثَرِ النُّسخِ وَزَانَ مَقْعَدَ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ، وَهُوَ مَا حَرَّمَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ، وَالْجَمْعُ مُحَارِمٌ، وَعَنْ بَعْضِهَا مُحَرَّمًا بضم الميم وتشديد الزاء، وجمعه محارم ومحرمات. [منهاج البراعة-الخنوي]

(٢) نَبَأَ: مَنْزَلَهُ بِهِ بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْبَاءِ إِذَا لَمْ يُوَافِقْهُ.

(٣) رَغِيهِمْ: فِي أَكْثَرِ النُّسخِ بِالْيَاءِ الْمُثَنَّى التَّحْتَانِيَّةِ، مَصْدَرٌ رَعَا يَرْعَى، بِمَعْنَى الْحُكُومَةِ وَالْإِمَارَةِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالتَّاءِ الْفَوْقَانِيَّةِ مَصْدَرٌ وَرَعٍ، يُقَالُ: وَرَعٌ يَرَعُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا وَرَعًا وَرَعَةً، وَهُوَ التَّقْوَى. [منهاج البراعة-الخنوي]

(٤) ابْتُلِيتُمْ: بِالْبَاءِ عَلَى الْمَفْعُولِ.

الإعراب

وَاللَّهِ:

الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.

لَا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَزَالُونَ:

فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (لَا يَزَالُونَ)، والخبر محذوف، تقديره: ظالمين^(١)، وجملة (لَا يَزَالُونَ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.

حَتَّى:

حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَدْعُوا:

فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور سدّ مسدّد الخبر المحذوف.

لِلَّهِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مُحَرَّمًا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِلَّا:

حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اسْتَخْلَوْهُ:

فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) قال ابن ميثم: الإشارة في هذا الفصل إلى بني أميّة، فأقسم لا يزالون ظالمين، فحذف الخبر للعلم به، وذكر لظلمهم غايات.

- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَقْدًا: معطوف على (مُحَرَّمًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَلُوهُ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَحَتَّى: الواو: عاطفة، حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَبْقَى: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور معطوفان على متعلّق (حَتَّى لا يَدْعُوا).
- بَيَّتْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَدَرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَبَرِ: معطوف على (مَدَرِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دَخَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم.
- ظَلَّمَهُمْ: فاعل مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَنَبَا: الواو: عاطفة، نَبَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف للتعذر.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَبَا)، وجملة (نَبَا) معطوفة على جملة (دَخَلَهُ).

سُوءٌ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

رَعِيَهُمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَحَتَّى:

الواو: عاطفة، حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَقُومُ:

فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور معطوفان على متعلّق (حَتَّى لا يَدْعُوا).

الْبَاكِتَانِ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنى.

يَبْكِيَانِ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَبْكِيَانِ) واقعة في محلّ نصب حال.

بَاكِ:

بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض.

يَبْكِي:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَبْكِي) واقعة في محلّ رفع نعت.

لِدِينِهِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دِينِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَبْكِي).

وَبَاكِ:

الواو: عاطفة، بَاكِ: معطوف على (بَاكِ): بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض.

يَبْكِي:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَبْكِي) واقعة في محلّ رفع نعت.

لِدُنْيَاهُ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دُنْيَاهُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتعدّر، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَبْكِي).

- وَحَتَّى: الواو: عاطفة، حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَكُونُ: فعل مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور معطوفان على متعلّق (حَتَّى يَقُومَ الْبَاكِيانَ).
- نُصْرَةٌ: اسم (تَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَحَدِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَحَدِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالمصدر (نُصْرَةٌ).
- كَنْصَرَةٍ: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، نُصْرَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف^(١)، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (تَكُونُ) محذوف.
- الْعَبْدُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- مِنْ: حرف جرّ^(٢) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَيِّدِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالمصدر (نُصْرَةٍ).
- إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (أَطَاعَهُ)، وهو مضاف.
- شَهِدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (شَهِدَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) قال الراوندي: قيل في معناه وجوه: أحدها: أن تكون نصرة أحدكم: المصدر مضاف إلى المفعول، أي: من جانب أحدهم، مثل نصرة العبد تكون النصرة مضافة إلى المفعول أيضاً، ومن سيّده: أي: من جانب سيّده.

(٢) قال الراوندي: يحتمل أن يكون (من) في الكلام متعلّقاً بمحذوف، أي: يكون ذلك لكم كنصرة العبد محتملاً الكدّ من سيّده.

أَطَاعَهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (إِذَا شَهِدَ أَطَاعَهُ) واقعة في محلّ نصب حال.

وَإِذَا:

الواو: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (اِغْتَابَهُ)، وهو مضاف.

غَابَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (غَابَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

اِغْتَابَهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (إِذَا غَابَ اِغْتَابَهُ) معطوفة على جملة (إِذَا شَهِدَ أَطَاعَهُ).

وَحَتَّى:

الواو: عاطفة، حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُونُ:

فعل مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور معطوفان على متعلّق (حَتَّى تَكُونُ نُصْرَةً).

أَعْظَمَكُمْ:

خبر (يَكُونُ) مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِيهَا:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

عَنَاءً:

تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَحْسَنَكُمْ:

اسم (يَكُونُ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِاللَّهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (ظَنّاً).

ظَنّاً:

تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- فَإِنْ:** الفاء: فصيحة، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَتَاكُمْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وهو واقع في محل جزم فعل الشرط، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل نصب مفعول به مقدم.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِعَافِيَةٍ:** الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، عَافِيَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَتَاكُمْ).
- فَأَقْبِلُوا:** الفاء: الجزاء، أَقْبِلُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (فَأَقْبِلُوا) واقعة في محل جزم جواب الشرط.
- وَإِنْ:** الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محل له من الإعراب.
- ابْتَلَيْتُمْ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو واقع في محل جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، والميم للجمع.
- فَاصْبِرُوا:** الفاء: الجزاء، اصْبِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اصْبِرُوا) واقعة في محل جزم جواب الشرط، وجملة (إِنْ ابْتَلَيْتُمْ فَاصْبِرُوا) معطوفة على جملة (إِنْ أَتَاكُمْ اللَّهُ بِعَافِيَةٍ فَأَقْبِلُوا).
- فَإِنَّ:** الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- الْعَاقِبَةُ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لِلْمُتَّقِينَ:** اللام: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْمُتَّقِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بخبر (إِنَّ) المحذوف، وجملة (إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ) تعليلية لا محل لها من الإعراب.

(١) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي ذَمِّ الدُّنْيَا

نَحْمَدُهُ عَلَى مَا كَانَ، وَنَسْتَعِينُهُ مِنْ أَمْرِنَا عَلَى مَا يَكُونُ، وَنَسْأَلُهُ الْمُعَافَاةَ^(١)
فِي الْأَذْيَانِ، كَمَا نَسْأَلُهُ الْمُعَافَاةَ فِي الْأَبْدَانِ.

عِبَادَ اللَّهِ، أَوْصِيَكُمْ بِالرَّفْضِ^(٢) لِهَذِهِ الدُّنْيَا التَّارِكَةِ لَكُمْ وَإِنْ لَمْ تُحِبُّوا تَرْكَهَا،
وَالْمُبْلِيَةِ لِأَجْسَامِكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ تَجْدِيدَهَا، فَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهَا كَسَفَرٍ^(٣)
سَلَكُوا سَبِيلًا فَكَأَنَّهُمْ قَدْ قَطَعُوهُ، وَأَمُّوا عِلْمًا فَكَأَنَّهُمْ قَدْ بَلَّغُوهُ. وَكَمْ عَسَى
الْمُجْرِي إِلَى الْغَايَةِ أَنْ يَجْرِيَ^(٤) إِلَيْهَا حَتَّى يَبْلُغَهَا، وَمَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَقَاءُ
مَنْ لَهُ يَوْمٌ لَا يَعْدُوهُ، وَطَالِبٌ حَيْثُ^(٥) مِنَ الْمَوْتِ يَحْدُوهُ^(٦) فِي الدُّنْيَا حَتَّى
يُفَارِقَهَا رَغْمًا، فَلَا تَنَافَسُوا فِي عِزِّ الدُّنْيَا وَفَخْرِهَا، وَلَا تَعْجَبُوا بِزِينَتِهَا وَنَعِيمِهَا،
وَلَا تَجْزَعُوا مِنْ ضَرَائِهَا وَبُؤْسِهَا، فَإِنَّ عِزَّهَا وَفَخْرَهَا إِلَى انْقِطَاعٍ، وَإِنَّ زِينَتَهَا
وَنَعِيمَهَا إِلَى زَوَالٍ، وَضَرَاءُهَا وَبُؤْسُهَا إِلَى نَفَادٍ، وَكُلُّ مُدَّةٍ فِيهَا إِلَى انْتِهَاءٍ، وَكُلُّ
حَيٍّ فِيهَا إِلَى فَنَاءٍ.

(١) الْمُعَافَاةُ: عَافَاهُ اللَّهُ مِنَ الْمَكْرُوهِ، مَعَافَاةً وَعَافِيَةً، وَهَبَ اللَّهُ لَهُ الْعَافِيَةَ مِنَ الْعَلَلِ وَالْبَلَاءِ، كَأَعْفَاهُ وَالْعَافِيَةَ دَفَاعَ
اللَّهُ عَنِ الْعَبْدِ.

(٢) الرَّفْضُ: رَفَضَتِ الدُّنْيَا رَفْضًا مِنْ بَابِ نَصْرٍ وَضَرْبٍ: تَرْكُهَا.

(٣) سَفَرٌ: بِسُكُونِ الْعَيْنِ جَمْعُ سَافِرٍ كَرَكِبَ وَرَاكِبٌ وَصَحْبٌ وَصَاحِبٌ.

(٤) يَجْرِي: جَرَى الْفَرَسُ جَرِيًّا وَأَجْرِيته أَنَا: أَرْسَلْتُهُ، وَحَمَلْتُهُ عَلَى السَّيْرِ.

(٥) حَيْثُ: حَثَّتِ الْإِنْسَانُ عَلَى الشَّيْءِ حَثًّا مِنْ بَابِ قَتْلٍ: حَرَضَتْهُ عَلَيْهِ وَذَهَبَ حَثِيًّا، أَيُّ: مُسْرِعًا.

(٦) يَحْدُوهُ: حَدَوْتُ بِالْإِبِلِ: حَثَّيْتُهَا عَلَى السَّيْرِ بِالْحَدَاءِ، وَزَانَ غَرَابَ، وَهُوَ الْغَنَاءُ لَهَا، وَحَدَوْتُهُ عَلَى كَذَا: بَعَثْتُهُ
عَلَيْهِ.

(٧) وَفِي نَسْخَةٍ (وَطَالِبٌ حَيْثُ مِنَ الْمَوْتِ يَحْدُوهُ وَمَزَعَجٌ فِي الدُّنْيَا).

أَوَلَيْسَ لَكُمْ فِي آثَارِ الْأَوَّلِينَ مُزْدَجَرٌّ، وَفِي آبَائِكُمُ الْمَاضِينَ تَبَصُّرَةٌ وَمُعْتَبَرٌ،
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ؟! أَوَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْمَاضِينَ مِنْكُمْ لَا يَرْجِعُونَ، وَإِلَى الْخَلْفِ
 الْبَاقِينَ لَا يَتَّقُونَ؟! أَوَلَسْتُمْ تَرَوْنَ أَهْلَ الدُّنْيَا يُصْبِحُونَ وَيُمْسُونَ عَلَى أَحْوَالِ
 شَتَّى، فَمَيِّتٌ يُبْكِي، وَآخِرٌ يُعْزِي، وَصَرِيحٌ^(١) مُبْتَلَى، وَعَائِدٌ يَعُودُ، وَآخِرٌ بِنَفْسِهِ
 يَجُودُ، وَطَالِبٌ لِلدُّنْيَا وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ، وَغَافِلٌ وَلَيْسَ بِمَغْفُولٍ عَنْهُ؛ وَعَلَى أَثَرِ
 الْمَاضِي مَا يَمْضِي الْبَاقِي.

أَلَا فَادْكُرُوا هَادِمَ اللَّذَاتِ، وَمُنْغَصَّ الشَّهَوَاتِ، وَقَاطِعَ الْأُمْنِيَّاتِ، عِنْدَ
 الْمُسَاوَرَةِ^(٢) لِلْأَعْمَالِ الْقَبِيحَةِ، وَاسْتَعِينُوا اللَّهَ عَلَى آدَاءِ وَاجِبِ حَقِّهِ، وَمَا لَا
 يُحْصَى مِنْ أَعْدَادِ نِعَمِهِ وَإِحْسَانِهِ.

(١) الصَّرِيحُ: من الأغصان: ما تهذل وسقط إلى الأرض، ومنه قيل للقتيل: صريح، وفي بعض النسخ: ضريح بالضاد
 المعجمة، من ضرع ضرعاً، وزان شرف: ضعف، وأضرعته الحمى: أوهنته. [منهاج البراعة-الخوني]

(٢) المُسَاوَرَةُ: المواءمة.

الإعراب

نَحْمَدُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (نَحْمَدُهُ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

كَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (كَانَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَنَسْتَعِينُهُ: الواو: عاطفة، نَسْتَعِينُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (نَسْتَعِينُهُ) معطوفة على جملة (نَحْمَدُهُ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمْرِنَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَسْتَعِينُهُ).

يَكُونُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَكُونُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَنَسْأَلُهُ: الواو: عاطفة، نَسْأَلُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به أول، وجملة (نَسْأَلُهُ) معطوفة على جملة (نَسْتَعِينُهُ).

- الْمُعَافَاةُ:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الأَدْيَانُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف أو بالمصدر (مُعَافَاةً).
- كَمَا:** الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، مَا: حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَسْأَلُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به أوّل، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: سؤالاً...
- الْمُعَافَاةُ:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الأَبْدَانُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالمصدر (الْمُعَافَاةُ).
- عِبَادَ:** منادى^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- أَوْصِيكُمْ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَوْصِيكُمْ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.
- بِالرَّفْضِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الرّفْض: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْصِيكُمْ).
- لهِذِهِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هِذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذِهِ: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الرّفْضِ).

(١) وحرف النداء محذوف.

- الدُّنْيَا:** بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- التَّارِكَةِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لَكُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (التَّارِكَةِ).
- وَإِنْ:** الواو: حالّة، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُحِبُّوْا:** فعل مضارع مجزوم^(١) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- تَرَكَّهَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَإِنْ لَمْ تُحِبُّوْا تَرَكَّهَا) واقعة في محلّ نصب حال.
- وَالْمُبْلِيَّةِ:** الواو: عاطفة، الْمُبْلِيَّةِ: معطوف على (التَّارِكَةِ): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لَأَجْسَامِكُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَجْسَامِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمُبْلِيَّةِ).
- وَإِنْ:** الواو: حالّة، إِنْ: حرف وصل (وصلية) لا محلّ له من الإعراب.
- كُنْتُمْ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (كُنْتُمْ)، والميم للجمع.
- تُحِبُّوْنَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تُحِبُّوْنَ) واقعة في محلّ نصب خبر (كُنْتُمْ)، وجملة (إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ...) في محلّ نصب حال.

(١) الفعل (تحبُّوا) مجزوم بـ(لم) لفظاً، وبـ(إن) محلاً... وجواب الشرط محذوف.

تَجْدِيدهَا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

فَائِمًا:

الفاء: استئنافية، إِيْمًا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، مَا: الكافّة.

مَثْلُكُمْ:

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

وَمَثْلُهَا:

الواو: عاطفة، مَثْلُهَا: معطوف على (مَثْلُكُمْ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

كَسْفَرٍ:

الكاف: حرف جر وتشبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، سَفَرٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة (إِيْمًا مَثْلُكُمْ وَمَثْلُهَا...) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

سَلَكُوا:

فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (سَلَكُوا) واقعة في محل جر نعت لـ (سَفَرٍ).

سَبِيلًا:

مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَكَأَنَّهُمْ:

الفاء: عاطفة، كَأَنَّهُمْ: كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (كَأَنَّ).

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

قَطَعُوهُ:

فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (قَدْ قَطَعُوهُ) واقعة في محل رفع خبر (كَأَنَّهُمْ)، وجملة (كَأَنَّهُمْ قَدْ قَطَعُوهُ) معطوفة.

وَأُمُّو:

الواو: عاطفة، أُمُّو: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أُمُّو) معطوفة على جملة (سَلَكُوا).

عَلَمًا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَكَأَنَّهُمْ:

الفاء: عاطفة، كَأَنَّهُمْ: كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَلَّغُوهُ:

فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَدْ بَلَّغُوهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (كَأَنَّهُمْ)، وجملة (كَأَنَّهُمْ قَدْ بَلَّغُوهُ) معطوفة.

وَكَمْ:

الواو: استئنافية، كَمْ: اسم استفهام^(١) مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (يَجْرِي).

عَسَى:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.

الْمُجْرِي^(٢):

اسم (عَسَى) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْغَايَةِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالوصف (الْمُجْرِي).

أَنْ:

حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَجْرِي:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (عَسَى) المحذوف، وجملة (كَمْ عَسَى الْمُجْرِي إِلَى الْغَايَةِ أَنْ يَجْرِي) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

إِلَيْهَا:

إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجْرِي).

(١) كم استفهامية، وتمييزه محذوف، تقديره: كم مدّة، أو أيّ مدّة. قال ابن ميثم: والتقدير: وكم يرجو الذي يجري إلى غاية من إجرائه إليها حتى يبلغها، وهو استفهام على سبيل التحقير لما يرجوه من مدّة الجري، وهي مدّة الحياة الدنيا.

(٢) ومفعول المجري محذوف، والتقدير: المجري مركوبه..

- حَتَّى:** حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَبْلُغَهَا:** فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجْرِي).
- وَمَا:** الواو: عاطفة، مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- عَسَى:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وجملة (عَسَى) واقعة في محلّ رفع خبر (مَا).
- أَنَّ:** حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُونُ:** فعل مضارع تام منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل^(١) (عَسَى).
- بَقَاءُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم.
- يَوْمُ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَهُ يَوْمُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ...) معطوفة على الجملة قبلها (كَمْ عَسَى).
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَعْدُوهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَا يَعْدُوهُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (يَوْمُ).

(١) (عسى) فعل يكون تاماً ويكون ناقصاً، فعند التمام يكون المصدر المؤوّل من (أن وصلتها) فاعلاً، وعند النقص يكون الاسم الظاهر المتأخّر اسماً للناسخ، ويكون المصدر المؤوّل من (أن يكون) مع فاعله المستتر خبراً.

وَطَالِبٌ: الواو: عاطفة، طَالِبٌ: مبتدأ^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتونين.

حَثِيثٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتونين.

يَخْدُوهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَخْدُوهُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (طَالِبٌ)، وجملة (طَالِبٌ حَثِيثٌ يَخْدُوهُ) معطوفة على جملة (لَهُ يَوْمٌ).

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْدُوهُ).

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُفَارِقُهَا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْدُوهُ).

فَلَا: الفاء: فصيحة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَنَافَسُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (فَلَا تَنَافَسُوا) جواب الشرط المحذوف.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عِزٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنَافَسُوا).

الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر.

وَفَخْرُهَا: الواو: عاطفة، فَخْرُهَا: معطوف على (عِزٌّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة

(١) وخبره محذوف دلّ عليه ما قبله (له) من (له يوم).

الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَعَجَّبُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (وَلَا تَعَجَّبُوا) معطوفة على جملة (فَلَا تَنَافَسُوا).

بَزِيْنَتِهَا: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، زِيْنَتِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَعَجَّبُوا).

وَنَعِيْمِهَا: الواو: عاطفة، نَعِيْمِهَا: معطوف على (زِيْنَتِهَا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَجَزَّعُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (وَلَا تَجَزَّعُوا) معطوفة على جملة (وَلَا تَعَجَّبُوا).

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ضَرَائِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَجَزَّعُوا).

وَبُؤْسِهَا: الواو: عاطفة، بُؤْسِهَا: معطوف على (ضَرَائِهَا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

عِزَّهَا: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

وَفَخَّرَهَا:

الواو: عاطفة، فَخَّرَهَا: معطوف على (عِزَّهَا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

انْقِطَاعٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) محذوف، وجملة (فَإِنَّ عِزَّهَا وَفَخَّرَهَا إِلَى انْقِطَاعٍ) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.

وَإِنَّ:

الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

زَيْنَتَهَا:

اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَنَعِيمَهَا:

الواو: عاطفة، نَعِيمَهَا: معطوف على (زَيْنَتَهَا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، وبالهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

زَوَالٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) محذوف، وجملة (وَإِنَّ زَيْنَتَهَا وَنَعِيمَهَا إِلَى زَوَالٍ) معطوفة على جملة (فَإِنَّ عِزَّهَا وَفَخَّرَهَا إِلَى انْقِطَاعٍ).

وَضَرَاءَهَا:

الواو: عاطفة، ضَرَاءَهَا: معطوف على (زَيْنَتَهَا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَبُؤْسَهَا:

الواو: عاطفة، بُؤْسَهَا: معطوف على (ضَرَاءَهَا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَفَادٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) محذوف.

وَكُلُّ:

الواو: استئنافية، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

- مُدَّة:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فِيهَا:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- انْتِهَاءً:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.
- وَكُلُّ:** الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- حَيٍّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فِيهَا:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَنَاءً:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (وَكُلُّ حَيٍّ فِيهَا إِلَى فَنَاءً) معطوفة على جملة (كُلُّ مُدَّةٍ فِيهَا إِلَى انْتِهَاءً).
- أَوَّلَيْسَ:** الهمزة: حرف استفهام إنكاري إبطالي مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الواو: عاطفة أو استئنافية، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- لَكُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- آثَارٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

الْأَوَّلِينَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

مُزْدَجَرٌ:

اسم (لَيْسَ) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَوَّلَيْسَ لَكُمْ فِي آثَارِ الْأَوَّلِينَ مُزْدَجَرٌ) معطوفة على مقدّر أو استئنافية.

وَفِي:

الواو: عاطفة، فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

آبَائِكُمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

الْمَاضِينَ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

تَبْصِرَةً:

اسم (لَيْسَ) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَمُعْتَبَرٌ:

الواو: عاطفة، مُعْتَبَرٌ: معطوف على (تَبْصِرَةً): اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِنْ:

حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُنْتُمْ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (كان)، والميم للجمع.

تَعْقِلُونَ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَعْقِلُونَ) واقعة في محلّ نصب خبر (كُنْتُمْ)، وجملة (إِنْ كُنْتُمْ...) حالية.

أَوَلَمْ:

الهمزة: حرف استفهام إنكاري إبطالي مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَرَوْا:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَوَلَمْ تَرَوْا) معطوفة على جملة (أَوَلَيْسَ لَكُمْ...).

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمَاضِينَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرَوْا).

مِنْكُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَرْجِعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لَا يَرْجِعُونَ) واقعة في محلّ نصب حال

وَإِلَى: الواو: عاطفة، إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْخَلْفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْبَاقِينَ: نعت مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرَوْا).

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَبْقُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لَا يَبْقُونَ) واقعة في محلّ نصب حال، وجملة (إِلَى الْخَلْفِ الْبَاقِينَ) معطوفة على جملة (إِلَى الْمَاضِينَ مِنْكُمْ لَا يَرْجِعُونَ).

أَوْلَسْتُمْ: الهمزة: حرف استفهام إنكاري إبطالي مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الواو: عاطفة، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (لَيْسَ).

تَرَوْنَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَرَوْنَ) واقعة في محلّ نصب خبر (لَسْتُمْ).

أَهْلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.

يُصْبِحُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يُصْبِحُونَ) واقعة في محلّ نصب حال.

وَيُؤْسُونَ:

الواو: عاطفة، يُؤْسُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (يُؤْسُونَ) معطوفة على جملة (يُضْبِحُونَ).

عَلَى:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَحْوَالٍ:

اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

شَتَّى:

نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر.

فَمَيِّتٌ:

الفاء: زائدة، مَيِّتٌ: بدل^(١) من الواو في (يُؤْسُونَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يُبْكِي:

فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُبْكِي) واقعة في محل رفع نعت لـ(مَيِّتٌ).

وَأَخْرُ:

الواو: عاطفة، أَخْرُ: معطوف على (مَيِّتٌ): بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

يُعْزِي:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُعْزِي) واقعة في محل رفع نعت لـ(أَخْرُ).

وَصَرِيْعٌ:

الواو: عاطفة، صَرِيْعٌ: معطوف على (أَخْرُ): بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والثانية للتنوين.

مُبْتَلًى:

نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، والثانية للتنوين.

وَعَائِدٌ:

الواو: عاطفة، عَائِدٌ: معطوف على (صَرِيْعٌ): بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَعُودُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَعُودُ) واقعة في محل رفع نعت لـ(عَائِدٌ).

(١) ويحتمل أن يكون مبتدأ مؤخراً والخبر محذوف، تقديره: فمنهم مَيِّتٌ.

وَأَخَرُ:

الواو: عاطفة، آخَرُ: معطوف على (عَائِدُ): بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِنَفْسِهِ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَجُودُ).

يَجُودُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَعُودُ) واقعة في محل رفع نعت لـ (آخَرُ).

وَطَالِبُ:

الواو: عاطفة، طَالِبُ: معطوف على (آخَرُ): بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لِلدُّنْيَا:

اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (طَالِبُ).

وَالْمَوْتُ:

الواو: حالية، الْمَوْتُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

يَطْلُبُهُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (يَطْلُبُهُ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ) واقعة في محل نصب حال.

وَعَافِلُ:

الواو: عاطفة، عَافِلُ: معطوف على (طَالِبُ): بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَلَيْسَ:

الواو: حالية، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو.

مِغْفُولٍ:

الباء: حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، مِغْفُولٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر (لَيْسَ).

عَنْهُ:

عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول (مِغْفُولٍ)، وجملة (لَيْسَ مِغْفُولٍ عَنْهُ) واقعة في محل نصب حال.

وَعَلَى:

الواو: عاطفة، عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَثَرُ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَاضِي:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر مقدّم محذوف.

مَا:

إما مصدرية أو زائدة مبنية على السكون لا محلّ لها من الإعراب.

يَمْضِي:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.

الْبَاقِي:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر.

أَلَا:

حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَاذْكُرُوا:

الفاء: زائدة، اذْكُرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (فَاذْكُرُوا) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

هَادِمٌ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الذَّاتِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَمُنْعَصٍ:

الواو: عاطفة، مُنْعَصٍ: معطوف على (هَادِمٌ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الشَّهَوَاتِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَقَاطِعٍ:

الواو: عاطفة، قَاطِعٍ: معطوف على (مُنْعَصٍ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأُمْنِيَّاتِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عِنْدَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُسَاوَرَةِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلّق بالفعل (اذْكُرُوا)، أو باسم الفاعل (قَاطِعٍ).

- لِلأَعْمَالِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الأَعْمَالِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (المُساوَرَة).
- الْقَبِيحَةِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَأَسْتَعِينُوا:** الواو: عاطفة، اسْتَعِينُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اسْتَعِينُوا) معطوفة على جملة (اذْكُرُوا).
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة مفعول به منصوب^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَدَاءٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَعِينُوا).
- وَاجِبٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- حَقِّهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَمَا:** الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (أَدَاءٍ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُخْصَى:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَا يُخْصَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَعْدَادٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور بدل أو بيان من (مَا).
- نِعْمِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) أو منصوب بنزع الخافض، أي: استعينوا بالله.

وَإِحْسَانِهِ: الواو: عاطفة، إِحْسَانِهِ: معطوف على (نَعْمِهِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ

الْحَمْدُ لِلَّهِ النَّاشِرِ فِي الْخَلْقِ فَضْلَهُ، وَالْبَاسِطِ فِيهِمُ بِالْجُودِ يَدَهُ، نَحْمَدُهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ، وَنَسْتَعِينُهُ عَلَى رِعَايَةِ حُقُوقِهِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِأَمْرِهِ صَادِعًا، وَبِذِكْرِهِ نَاطِقًا، فَأَدَّى أَمِينًا، وَمَضَى رَشِيدًا^(١)؛ وَخَلَفَ فِيْنَا رَايَةَ الْحَقِّ، مَنْ تَقَدَّمَهَا مَرَقَ^(٢)، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا زَهَقَ^(٣)، وَمَنْ لَزِمَهَا لَحِقَ، دَلِيلُهَا مَكِثُ^(٤) الْكَلَامِ، بَطِيءُ الْقِيَامِ، سَرِيعُ إِذَا قَامَ، فَإِذَا أَنْتُمْ أَلْتُمْ لَهُ رِقَابَكُمْ، وَأَشْرْتُمْ إِلَيْهِ بِأَصَابِعَكُمْ، جَاءَهُ الْمَوْتُ فَذَهَبَ بِهِ، فَلَبِثْتُمْ بَعْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، حَتَّى يُطْلَعَ اللَّهُ لَكُمْ مَنْ يَجْمَعُكُمْ وَيَضُمُّ نَشْرَكُمْ، فَلَا تَطْمَعُوا فِي غَيْرِ مُقْبِلٍ، وَلَا تَيَأْسُوا مِنْ مُدْبِرٍ، فَإِنَّ الْمُدْبِرَ عَسَى أَنْ تَزِلَّ بِهِ إِحْدَى قَائِمَتِيهِ، وَتَثْبِتَ الْأُخْرَى، فَتَرْجِعَا حَتَّى تَثْبُتَا جَمِيعًا.

أَلَا إِنَّ مِثْلَ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، كَمِثْلِ نُجُومِ السَّمَاءِ، إِذَا خَوَى^(٥) نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ، فَكَأَنَّكُمْ قَدْ تَكَامَلْتُمْ مِنَ اللَّهِ فِيكُمْ الصَّنَائِعُ^(٦)، وَأَرَاكُمْ مَا كُنْتُمْ تَأْمُلُونَ.

(١) رشيداً: الرشيد: إصابة الصواب، وقيل: الاستقامة على طريق الحق مع تصلب فيه، وبهما فسر قوله سبحانه: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ﴾ من قَبْلُ ﴿الأنبياء: ٥١﴾.

(٢) مرق: مرق السهم من الرمية: خرج عن المرمى.

(٣) زهق: زهق الشيء من باب منع: بطل وهلك.

(٤) المكث: البطيء.

(٥) خوى: النجم مال للمغيب.

(٦) الصنائع: جمع الصنعة، وهي الإحسان.

الإعراب

- الْحَمْدُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- لِلَّهِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف تقديره (كائن)، وجملة (الْحَمْدُ لِلَّهِ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- النَّاشِرُ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْخَلْقِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (النَّاشِرِ).
- فَضْلُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَالْبَاسِطِ:** الواو: عاطفة، الْبَاسِطِ: معطوف على (النَّاشِرِ): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فِيهِمْ:** فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْبَاسِطِ).
- بِالْجُودِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْجُودِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْبَاسِطِ)، أو بحال محذوف.
- يَدُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- نَحْمَدُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جَمِيع:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- أُمُورِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (نَحْمَدُهُ) إمّا استئنافية أو حالية.
- وَنَسْتَعِينُهُ:** الواو: عاطفة، نَسْتَعِينُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (نَسْتَعِينُهُ) معطوفة على جملة (نَحْمَدُهُ).
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رِعَايَةٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (نَسْتَعِينُهُ).
- حُقُوقِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَنَشْهَدُ:** الواو: عاطفة، نَشْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، وجملة (نَشْهَدُ) معطوفة على جملة (نَسْتَعِينُهُ).
- أَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقلية مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، واسمها ضمير الشأن المحذوف.
- لَا:** حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِلَهَ:** اسم (لَا) مبني على الفتح في محلّ نصب، والخبر محذوف تقديره: موجود، وجملة (لَا إِلَهَ غَيْرُهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ لَا إِلَهَ...) واقعة في محلّ نصب مفعول به بنزع الخافض.
- غَيْرُهُ:** نعت^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) غيرد تابع لمحل (لا واسمها)، وقيل هو خبر (لا).

- وَأَنَّ:** الواو: عاطفة، أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- مُحَمَّدًا:** اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَبْدُهُ:** خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ) معطوفة على جملة (نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ).
- وَرَسُولُهُ:** الواو: عاطفة، رَسُولُهُ: معطوف على (عَبْدُهُ): خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَرْسَلَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَرْسَلَهُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- بِأَمْرِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (صَادِعًا).
- صَادِعًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَبِذِكْرِهِ:** الواو: عاطفة، بِذِكْرِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذِكْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (نَاطِقًا).
- نَاطِقًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَأَدَّى:** الفاء: عاطفة، أَدَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَدَّى) معطوفة على جملة (أَرْسَلَهُ).
- أَمِينًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَمَضَى:** الواو: عاطفة، مَضَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (مَضَى) معطوفة على جملة (أَدَّى).
- رَشِيدًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- وَحَلَفَ:** الواو: عاطفة، حَلَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (حَلَفَ) معطوفة على جملة (مَضَى).
- فِينَا:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، نَا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَلَفَ).
- رَأَيْتَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَقُّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مَنْ:** اسم شرط جازم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- تَقَدَّمَهَا:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مَرَقَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة (مَنْ تَقَدَّمَهَا مَرَقَ) واقعة في محلّ نصب حال لـ (رَأَيْتَ).
- وَمَنْ:** الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- تَخَلَّفَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنْهَا:** عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَخَلَّفَ).
- زَهَقَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة (مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا زَهَقَ) معطوفة على جملة (مَنْ تَقَدَّمَهَا مَرَقَ).
- وَمَنْ:** الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

لَزِمَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

لِحَقِّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة (مَنْ لَزِمَهَا لِحَقِّ) معطوفة على جملة (مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا زَهَقَ).

دَلِيلُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مَكِيثُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْكَلَامُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (دَلِيلُهَا مَكِيثُ الْكَلَامِ) واقعة في محلّ نصب حال أو استئناف بياني.

بَطِيءُ: معطوف على (مَكِيثُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْقِيَامُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

سَرِيعُ: معطوف على (بَطِيءُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالجواب المحذوف (سَرِيعُ).

قَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَامَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله، وجملة الشرط واقعة في محلّ رفع نعت.

فَإِذَا: الفاء: استئنافية، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (جَاءَهُ).

أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع توكيد للضمير في الفعل المحذوف دلّ عليه الفعل (أَلَنْتُمْ)، وجملة (أَلَنْتُمْ) المحذوفة واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

الَّتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (الَّتُمْ) تفسيرية^(١) لا محلّ لها من الإعراب.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (الَّتُمْ).

رِقَابَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَشْرُتُمْ: الواو: عاطفة، أَشْرُتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (أَشْرُتُمْ) معطوفة على جملة (الَّتُمْ).

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَشْرُتُمْ).

بِأَصَابِعِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَصَابِعِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَشْرُتُمْ).

جَاءَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم بنزع الخافض^(٢).

الْمَوْتُ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فَذَهَبَ: الفاء: عاطفة، ذَهَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (ذَهَبَ) معطوفة على جملة (جَاءَهُ).

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان

(١) مفسرة للفعل المحذوف: لأن (إذا) الشرطية لا يقع بعدها إلا الفعل، وعليه فالفعل المحذوف هو فعل الشرط.

(٢) أي: جاء إليه.

بالفعل (ذَهَبَ)، وجملة (فَإِذَا أَنْتُمْ أَلَنْتُمْ لَهُ رِقَابَكُمْ وَأَشْرُتُمْ إِلَيْهِ بِأَصَابِعِكُمْ جَاءَهُ الْمَوْتُ...) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

فَلَبِثْتُمْ:

الفاء: عاطفة، لَبِثْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع. وجملة (فَلَبِثْتُمْ) معطوفة على (أَشْرُتُمْ).

بَعْدَهُ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (لَبِثْتُمْ).

مَا:

إما مصدرية ظرفية أو موصولة واقعة في محلّ نصب مفعول فيه.

شَاءَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (شَاءَ اللَّهُ) صلة الموصول^(١) لا محل لها من الإعراب.

حَتَّى:

حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُطْلَعُ:

فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (لَبِثْتُمْ).

اللَّهُ:

لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَكُمْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُطْلَعُ).

مَنْ:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

يَجْمَعُكُمْ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَجْمَعُكُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

(١) والعائد محذوف، أي: شاءه، وأما بناءً على كون (ما) مصدرية ظرفية فيكون المصدر واقعاً في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (لَبِثْتُمْ).

وَيُضْمُ:

الواو: عاطفة، يَضُمُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَضُمُّ) معطوفة على جملة (يَجْمَعُكُمْ).

نَشْرَكُمْ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

فَلَا:

الفاء: فصيحة، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَطْمَعُوا:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (فَلَا تَطْمَعُوا) جواب الشرط المحذوف.

فِي:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

غَيْرَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَطْمَعُوا).

مُقْبِلٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَيَأْسُوا:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (وَلَا تَيَأْسُوا) معطوفة على جملة (فَلَا تَطْمَعُوا).

مِنْ:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مُذِيرٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَيَأْسُوا).

فَإِنَّ:

الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الْمُذِيرَ:

اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَسَى:

فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وجملة (عَسَى أَنْ تَزِلَّ...) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ).

أَنْ:

حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- تَزَلُّ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل.
- بِهَ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَزَلُّ).
- إِخْدَى:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.
- قَائِمَتِيهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنى، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (فَإِنَّ الْمُدْبِرَ عَسَى أَنْ تَزَلَّ بِهِ إِخْدَى قَائِمَتِيهِ) تعليلية.
- وَتَثُبَّتَ:** الواو: عاطفة، تَثُبَّتَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الأُخْرَى:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وجملة (تَثُبَّتَ) معطوفة على جملة (تَزَلُّ).
- فَتَرْجِعَا:** الفاء: سببية، تَرْجِعَا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- حَتَّى:** حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَثُبَّتَا:** فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرْجِعَا)، أو بحال محذوف.
- جَمِيعًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَلَا:** حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- مَثَلٌ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- آل:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

- مُحَمَّدٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- صَلَّى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه:** عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَالِهِ:** الواو: عاطفة، إِلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَلَا إِنَّ مَثَلَ مُحَمَّدٍ...) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- كَمَثَلِ:** الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، مَثَلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) محذوف.
- نُجُومٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّمَاءِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- إِذَا:** اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف، وهو متعلّق بالفعل (طَلَعَ).
- خَوَى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وهو فعل الشرط، وجملة (خَوَى) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- نَجْمٍ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- طَلَعَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط.
- نَجْمٍ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ نصب حال.
- فَكَأَنَّكُمْ:** الفاء: استئنافية، كَأَنَّكُمْ: كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).

- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَكَاَمَلْتُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وجملة (قَدْ تَكَاَمَلْتُ) واقعة في محل رفع خبر (كَأَنَّ).
- مِنْ:** حرف جرٍ مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- فِيكُمْ:** في: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَكَاَمَلْتُ)، وجملة (فَكَأَنَّكُمْ قَدْ تَكَاَمَلْتُ) استثنائية.
- الصَّنَائِعُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَأَرَاكُمْ:** الواو: عاطفة، أَرَاكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به أول، وجملة (أَرَاكُمْ مَا كُنْتُمْ تَأْمَلُونَ) معطوفة على جملة (تَكَاَمَلْتُ...).
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به ثانٍ.
- كُنْتُمْ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع اسم (كان)، والميم للجمع.
- تَأْمَلُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (تَأْمَلُونَ) واقعة في محل نصب خبر (كُنْتُمْ)، وجملة (كُنْتُمْ تَأْمَلُونَ) صلة الموصول^(٣) لا محل لها من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) والعائد محذوف، أي: تأملونه.

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَهِيَ إِحْدَى الْخُطَبِ الْمُشْتَمِلَةِ عَلَى الْمَلَامِ^(١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ كُلِّ أَوَّلٍ، وَالْآخِرِ بَعْدَ كُلِّ آخِرٍ، وَبِأَوَّلِيَّتِهِ وَجَبَ أَنْ لَا أَوَّلَ لَهُ، وَبِآخِرِيَّتِهِ وَجَبَ أَنْ لَا آخِرَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً يُوَافِقُ فِيهَا السِّرُّ الْإِعْلَانُ، وَالْقَلْبُ اللِّسَانُ.

أَيُّهَا النَّاسُ! لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي، وَلَا يَسْتَهْوَيْنَكُمْ عِصْيَانِي، وَلَا تَتَرَامَوْا بِالْأَبْصَارِ عِنْدَ مَا تَسْمَعُونَهُ مِنِّي. فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ^(٢)، إِنَّ الَّذِي أَنْبَأَكُمْ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ، مَا كَذَبَ الْمُبَلِّغُ، وَلَا جَهْلَ السَّامِعُ، وَلَكَأَنِّي^(٣) أَنْظُرُ إِلَى ضَلِيلٍ^(٤) قَدْ نَعَقَ^(٥) بِالشَّامِ، وَفَحَصَ^(٦) بِرَأْيَاتِهِ فِي ضَوَاحِي^(٧) كُوفَانَ^(٨)، فَإِذَا

(١) الملحمة: الواقعة العظيمة القتل، مأخوذة من التحم القتال، أي: اشتبك واختلط اشتباك لحمه الثوب بالسدى.

(٢) النسمة: محرّكة الرّيح كالنسيم ثم سميت بها النفس، والجمع: نسيم، مثل قصبة وقصب.

(٣) وفي نسخة (لكأني) بدون الواو

(٤) ضليل: وزان سكيت: الكثير الضلال.

(٥) نعق: نعى الراعي لغنمه من باب ضرب، صاح بها وزجرها.

(٦) فحَص: فحص القطا التراب: اتّخذ فيه مفحصاً بفتح الميم والحاء، وهو يجثمه، والموضع الذي تبيض فيه.

(٧) ضَوَاحِي: ضاحية البلد ناحيته القريبة منه.

(٨) الكُوفَان: الكوفة، قال الفيومي: وهي مدينة مشهورة بالعراق، قيل: سميت كوفة لاستدارة بناها؛ لأنه يقال:

تَكُوفُ القوم إذا اجتمعوا واستداروا، وفي القاموس: الكوفة بالضم: الرملة الحمراء المستديرة أو كل رملة

يخالطها حصاء ومدينة العراق الكبرى وقبة الإسلام ودار هجرة المسلمين، مضرها سعد بن أبي وقاص، وكان

منزل نوح عليه السلام، وبنى مسجدها، سميت بها لاستدارتها واجتماع الناس بها، ويقال لها: كوفان ويفتح، وكوفة

الجند: لأنه اختطت فيها خطط العرب أيام عثمان خططها السائب بن الأقرع الثقفي، أو سميت بكوفان وهو

جبل صغير فسهلوه واختطوا عليه، أو من الكيف القطع: لأن إبرويزا قطعه لبهرام، أو لأنها قطعة من البلاد

والأصل كيفية فلما سكنت الياء وانضم ما قبلها جعلت واواً، أو من قولهم هم في كوفان بالضم ويفتح وكوفان

محرّكة مشددة الواو، أي: في عز ومنعة، أو لأن جبل ساتيد ما محيط بها، أو لأن سعد الما ارتاد هذه، المنزلة

للمسلمين قال لهم: تكوفوا، أو لأنه قال: كوفوا هذه الرملة، أي: نحوها. [المصباح المنير/ القاموس المحيط]

فَفَعَرْتُ^(١) فَاعِرَتُهُ^(٢)، وَاشْتَدَّتْ شَكِيمَتُهُ^(٣)، وَثَقُلْتُ فِي الْأَرْضِ وَطَأْتُهُ^(٤)، عَضَبْتُ
الْفِتْنَةُ أَبْنَاءَهَا بِأَنْيَابِهَا، وَمَاجَتِ الْحَرْبُ بِأَمْوَاجِهَا، وَبَدَأَ مِنَ الْأَيَّامِ كُلُّوْحُهَا^(٥)، وَمِنْ
اللَّيَالِي كُدُوحُهَا^(٦). فَإِذَا أَيْنَعَ^(٧) زَرْعُهُ، وَقَامَ عَلَى يَنْعِهِ، وَهَدَرْتُ^(٨) شَقَاشِقَهُ^(٩)،
وَبَرَقَتْ بَوَارِقُهُ، عُقِدَتْ رَايَاتُ الْفِتَنِ الْمُعْضِلَةِ^(١٠)، وَأَقْبَلْنَ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ^(١١)،
وَالْبَحْرِ الْمُلْتَطِمِ^(١٢). هَذَا وَكَمْ يَخْرِقُ الْكُوفَةَ مِنْ قَاصِفٍ، وَيَمُرُّ عَلَيْهَا مِنْ عَاصِفٍ،
وَعَنْ قَلِيلٍ تَلْتَفُّ الْقُرُونُ بِالْقُرُونِ، وَيُخْصَدُ^(١٣) الْقَائِمُ، وَيُحْطَمُ^(١٤) الْمَخْصُودُ.

(١) فَعَرْتُ: فغر الفم فغراً من باب نصر ونفع: انفتح. وفغرت فتحته، يتعدى ولا يتعدى.

(٢) الْفَاعِرَةُ: يستعار للفم باعتبار انفتاحها، يقال: وفغرت فاعرته، أي: انفتح فوه.

(٣) شَكِيمَتُهُ: الشكيمة في اللجام الحديدية المعترضة في فم الفرس فيها الفاس، والجمع شكائم، يقال: فلان شديد الشكيمة أنف أبي لا ينقاد، لأن شدة الشكيمة وقوتها تدل على قوة الفرس.

(٤) الْوَطَاءُ: الدوس بالقدم والوطأة الأخذة الشديدة والضغط.

(٥) كُلُّوْحُهَا: كلح يكلح من باب منع، كلوحاً وكلوحاً بضمهما تكشر في عبوس

(٦) الْكُدُوحُ: بالضم جمع كدح وهو الخدش وأثر الجراحة.

(٧) أَيْنَعَ: أينع الزرع وزان أكرم، وكذلك ينع من باب منع وضرب ينعاً إذا نضج وحن قطفه وقام على ينعه، أي: على نضجه فيكون مصدراً، ويحتمل أن يكون جمع يانع مثل صحب وصاحب واليانع الثمر الناضج.

(٨) هَدَرْتُ: هدر البعير هدرأ من باب ضرب صوت.

(٩) الشَّقَاشِقُ: جمع الشقشقة بالكسر وهو شيء يشبه الرية، يخرج من فم البعير عند الهياج، ويقال للخطيب: ذو شقشقة تشبهاً له بالفحل، ومنه الخطبة الشقشقية وقد مر.

(١٠) الْمُعْضِلَةُ: كالمشكلة لفظاً ومعنى، يقال: أعضل الأمر، أي: أشكل، وأعضلني الأمر، أي: أعيانني، يتعدى ولا يتعدى، وداء عضال لا يهتدى بعلاجه.

(١١) الْمُظْلِمُ: كمحسن: الكثير الظلام.

(١٢) الْمُلْتَطِمُ: التطم البحر ضرب أمواجه بعضها بعضاً، فهو يلتطم.

(١٣) يُخْصَدُ: حصد الزرع: قطعه بالمنجل.

(١٤) الحطم: الكسر.

❦ الإعراب ❦

الْحَمْدُ:

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لِلَّهِ:

اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره (كائن)، وجملة (الْحَمْدُ لِلَّهِ) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الْأَوَّلِ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

قَبْلَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بحال محذوف.

كُلِّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَوَّلِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالْآخِرِ:

الواو: عاطفة، الْآخِرِ: معطوف على (الأَوَّلِ): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

بَعْدَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بحال محذوف.

كُلِّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

آخِرِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بِأَوَّلِيَّتِهِ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أَوَّلِيَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (وَجَبَ).

وَجَبَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

أَنَّ:

حرف مشبه بالفعل مخفف من الثقيلة مبني على السكون لا محل له من الإعراب، واسمه ضمير الشأن المحذوف.

لَا:

حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَوَّلُ:

اسم (لَا) مبني على الفتح في محل نصب.

لَهُ:

اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة (لَا أَوَّلَ لَهُ) واقعة في محل رفع اسم (أَنْ)، والمصدر المؤول من (أَنْ) ومعموليهما واقع في محل رفع فاعل (وَجَبَ)، وجملة (وَجَبَ) واقعة في محل نصب حال.

وَبِأَخِرِيَّتِهِ:

الواو: عاطفة، بِأَخِرِيَّتِهِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أَخِرِيَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير^(١) متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (وَجَبَ).

وَجَبَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

أَنْ:

حرف مشبه بالفعل مخفف من الثقيلة مبني على السكون لا محل له من الإعراب، واسمه ضمير الشأن المحذوف.

لَا:

حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

آخِرَ:

اسم (لَا) مبني على الفتح في محل نصب.

لَهُ:

اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة (لَا آخِرَ لَهُ) واقعة في محل رفع اسم (أَنْ)، والمصدر المؤول من أَنْ ومعموليهما واقع في محل رفع فاعل (وَجَبَ)، وجملة (وَبِأَخِرِيَّتِهِ وَجَبَ أَنْ لَا آخِرَ لَهُ) معطوفة على جملة (بِأَوَّلِيَّتِهِ وَجَبَ أَنْ لَا أَوَّلَ لَهُ).

وَأَشْهَدُ:

الواو: عاطفة، أَشْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَشْهَدُ) معطوفة على جملة (الْحَمْدُ لِلَّهِ).

(١) قال الراوندي: قوله ﷺ (بِأَخِرِيَّتِهِ): أي: بوجوب وجوده أخيراً علمنا أن لا آخر له، وهذا المعنى إنما يتصور إذا كانت الضمائر الأربعة كلها لله تعالى، والأظهر أن الضمير في أوليته ليس له تعالى، وكذا في أخريته لا يكون لله تعالى، فإنه ﷺ قال قبله (الأول) يعني: أن الله تعالى هو الأول قبل كل أول، والله تعالى الآخر بعد كل آخر ثم قال (بِأَوَّلِيَّتِهِ) أي: بِأَوَّلِيَّةِ كُلِّ أَوَّلٍ وَجَبَ أَنْ لَا أَوَّلَ لَهُ، وبِأَخِرِيَّةِ كُلِّ آخِرٍ وَجَبَ أَنْ لَا آخِرَ لَهُ تعالى وهذا الذي يقوله المتكلمون، ومثله كلام أمير المؤمنين ﷺ ... انتهى.

- أَنْ:** حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقلية مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، واسمه ضمير الشأن المحذوف.
- لَا:** حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِلَه:** اسم (لَا) مبني على الفتح في محلّ نصب، والخبر محذوف تقديره: موجود، وجملة (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) واقعة في محلّ خبر (أَنْ).
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) واقعة في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَشْهَدُ).
- شَهَادَةً:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يُؤَافِقُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِيهَا:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُؤَافِقُ)، وجملة (يُؤَافِقُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (شَهَادَةً).
- السَّرُّ:** فاعل مرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الإِعْلَانُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَالْقَلْبُ:** الواو: عاطفة، الْقَلْبُ: معطوف على (السَّرُّ): فاعل مرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- اللِّسَانُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- أَيُّهَا:** منادى مبني على الضمّ في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.
- النَّاسُ:** بدل أو عطف بيان مرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَا:** حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَجْرِمَنَّكُمْ:** فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، في محلّ جزم، والنون للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم، وجملة (لَا يَجْرِمَنَّكُمْ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

شَقَاقِي:

فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والمفعول محذوف أي: خسراناً.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَسْتَهْوِينَكُمْ:

فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، في محل جزم، والنون للتوكيد لا محل لها من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به مقدّم.

عِصْيَانِي:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (وَلَا يَسْتَهْوِينَكُمْ) معطوفة على جملة (لَا يَجْرِمَنَّكُمْ).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَتَرَامَوْا:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (وَلَا تَتَرَامَوْا) معطوفة على جملة (وَلَا يَسْتَهْوِينَكُمْ).

بِالْأَبْصَارِ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْأَبْصَارِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَتَرَامَوْا).

عِنْدَمَا:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، مَا: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والظرف متعلق بالفعل (تَتَرَامَوْا).

تَسْمَعُونَهُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والنون المدغمة للوقاية، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول واقع في محل جر بالإضافة.

مِنِّي:

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والنون المدغمة للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

فَوَالَّذِي:

الفاء: استئنافية، الواو: حرف جر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محل لها من الإعراب.

فَلَقَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْحَبَّةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (فَلَقَّ الْحَبَّةُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وَبَرَّأً: الواو: عاطفة، بَرَّأً: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

النَّسَمَةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (بَرَّأً) معطوفة على جملة (فَلَقَّ).

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).

أُنَبِّئُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أُنَبِّئُكُمْ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بِهِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أُنَبِّئُكُمْ).

عَنْ: حرف جر مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.

النَّبِيُّ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، أي: هو صادر عن النبي، وجملة (هو صادر عن النبي) واقعة في محل نصب حال، وجملة (إِنَّ الَّذِي أُنَبِّئُكُمْ بِهِ عَنْ النَّبِيِّ) جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

(١) وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْأُمِّي:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

صَلَّى:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَيْهِ:

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).

وَأَلَيْهِ:

الواو: عاطفة، آله: معطوف على الهاء في (عَلَيْهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَلَيْهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

مَا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَذَّبَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الْمُبْلَغُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (مَا كَذَّبَ الْمُبْلَغُ) استئنافية بيانية.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَهَلَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

السَّامِعُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَلَا جَهَلَ السَّامِعُ) معطوفة على جملة (مَا كَذَّبَ الْمُبْلَغُ).

وَلَكَّأَنِّي:

الواو: استئنافية، لَكَّأَنِّي: اللام: واقعة في جواب القسم، كَأَنِّي: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).

أَنْظُرُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَنْظُرُ) واقعة في محلّ رفع خبر (كَأَنِّي)، وجملة (لَكَّأَنِّي أَنْظُرُ) جواب القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- ضَلِيلٌ^(١):** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَنْظُرُ).
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَعَى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِالشَّامِ^(٢):** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الشَّام: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (نَعَى)، وجملة (قَدْ نَعَى بِالشَّامِ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (ضَلِيلٍ).
- وَفَحَصَ:** الواو: عاطفة، فَحَصَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (فَحَصَ) معطوفة على جملة (نَعَى).
- بِرَايَاتِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَايَاتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (فَحَصَ).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ضَوَاحِي:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.
- كُوفَانَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (فَحَصَ).
- فَإِذَا:** الفاء: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف، وهو متعلّق بالفعل (عَضَّتِ).
- فَفَعَرَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، والتاء للتأنيث، وجملة (فَفَعَرَتْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَأَغَرَّتُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) قال ابن ميثم: ولكأنّي أنظر... من جملة إخباراته بما سيكون، والضليل: قيل: إنه أشار به إلى السفيناني الدجال، وقيل: إنه إشارة إلى معاوية؛ فإنّ مبدأ ملكه بالشام ودعوته بها، وانتهت غاراته إلى نواحي كوفان وإلى الأنبار في حياته عليه السلام.

(٢) قد صاح بأهل الشام، فحذف المضاف، وأقام المضاف إليه مقامه.

- وَأَشْتَدَّتْ: الواو: عاطفة، أَشْتَدَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- شَكِيْمَتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَشْتَدَّتْ) معطوفة على جملة (فَعَرَتْ).
- وَتَقَلَّتْ: الواو: عاطفة، تَقَلَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الأَرْضُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقَلَّتْ)، أو بقوله (وَطَأَتْهُ).
- وَطَأَتْهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَقَلَّتْ) معطوفة على جملة (أَشْتَدَّتْ).
- عَصَبٍ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْفِتْنَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَبْنَاءُهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِأَنْيَابِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنْيَابِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَصَبٍ).
- وَمَا جَبَتْ: الواو: عاطفة، مَا جَبَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْحَرْبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِأَمْوَاجِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمْوَاجِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني

على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَا جَبَتْ)، وجملة (مَا جَبَتْ) معطوفة على جملة (عَضَّتْ).

وَبَدَأَ: الواو: عاطفة، بَدَأَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْأَيَّامَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

كُلُّوْحُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (بَدَأَ) معطوفة على جملة (مَا جَبَتْ).

وَمِنْ: الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

اللَّيَالِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّر على آخره للثقل، والجارّ والمجرور معطوفان على (مِنْ الْآيَّامِ).

كُدُّوْحُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَإِذَا: الفاء: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف، وهو متعلّق بالفعل (عُقِدَتْ).

أُتِنَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وجملة (أُتِنَعَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

زَرَعُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَقَامَ: الواو: عاطفة، قَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَامَ) معطوفة على جملة (أُتِنَعَ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- يَنْعِيهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَهَدَرْتُ:** الواو: عاطفة، هَدَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- شَقَّاشِقُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (هَدَرْتُ) معطوفة على جملة (قَامَ).
- وَبَرَّقْتُ:** الواو: عاطفة، بَرَّقْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- بَوَارِقُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (بَرَّقْتُ) معطوفة على جملة (هَدَرْتُ).
- عُقِدْتُ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، والتاء للتأنيث.
- رَايَاتُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْفِتْنِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْمُعْضِلَةِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَأَقْبَلَنَ:** الواو: عاطفة، أَقْبَلَنَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (أَقْبَلَنَ) معطوفة على جملة (عُقِدْتُ).
- كَاللَّيْلِ:** الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللَّيْلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- الْمُظْلِمِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- وَالْبَحْرِ: الواو: عاطفة، الْبَحْرِ: معطوف على (اللَّيْلِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الْمُلْتَطِم: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، تقديره: خذ هذا.
- وَكَمْ: الواو: استئنافية، كَمْ: الخبرية مبنية على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- يَخْرِقُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَخْرِقُ) واقعة في محل رفع خبر (كَمْ).
- الْكُوفَةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- قَاصِفٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور تمييز (كَمْ)، وجملة (كَمْ يَخْرِقُ الْكُوفَةَ مِنْ قَاصِفٍ) استئنافية.
- وَيَمُرُّ: الواو: عاطفة، يَمُرُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَمُرُّ) معطوفة على جملة (يَخْرِقُ).
- عَلَيْهَا: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَمُرُّ).
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- عَاصِفٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور تمييز (كَمْ).
- وَعَنْ: الواو: عاطفة أو استئنافية، عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- قَلِيلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَلْتَفُّ).
- تَلْتَفُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْقُرُونُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِالْقُرُونِ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْقُرُونِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَلْتَفُ)، وجملة (وَعَنْ قَلِيلٍ تَلْتَفُ الْقُرُونُ بِالْقُرُونِ) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

وَيُخَصَّدُ:

الواو: عاطفة، يُخَصَّدُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْقَائِمُ:

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يُخَصَّدُ) معطوفة على جملة (تَلْتَفُ).

وَيُخْطَمُ:

الواو: عاطفة، يُخْطَمُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْمَخْصُودُ:

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يُخْطَمُ) معطوفة على جملة (يُخَصَّدُ).



وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي وَصْفِ مُثِيرِي الْفِتْنَةِ

وَذَلِكَ يَوْمٌ يَجْمَعُ اللَّهُ فِيهِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِنِقَاشٍ ^(١) الْحِسَابِ وَجَزَاءِ الْأَعْمَالِ، خُضُوعاً قِيَاماً، قَدْ أَلْجَمَهُمُ الْعَرَقُ، وَرَجَفَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ، فَأَحْسَنُهُمْ حَالاً مَنْ وَجَدَ لِقَدَمَيْهِ مَوْضِعاً، وَلِنَفْسِهِ مَتَسَعاً.

ومنه: فِتْنٌ كَقَطْعِ ^(٢) اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، لَا تَقُومُ لَهَا قَائِمَةٌ، وَلَا تُرَدُّ لَهَا رَايَةٌ، تَأْتِيكُمْ مَزْمُومَةٌ ^(٣) مَرْحُولَةٌ ^(٤)، يَحْفِزُهَا قَائِدُهَا وَيَجْهَدُهَا ^(٥) رَاكِبُهَا، أَهْلُهَا قَوْمٌ شَدِيدٌ كَلْبُهُمْ ^(٦)، قَلِيلٌ سَلْبُهُمْ ^(٧) يُجَاهِدُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَوْمٌ أَذَلَّةٌ عِنْدَ الْمُتَكَبِّرِينَ، فِي الْأَرْضِ مَجْهُولُونَ، وَفِي السَّمَاءِ مَعْرُوفُونَ، فَوَيْلٌ لَكَ يَا بَصْرَةَ عِنْدَ ذَلِكَ، مِنْ جَيْشٍ مِنْ نِقَمٍ ^(٨) اللَّهِ، لَا رَهَجَ ^(٩) لَهُ، وَلَا حَسْرَ، وَسَيُتَلَى أَهْلُكَ بِالْمَوْتِ الْأَحْمَرِ، وَالْجُوعِ الْأَغْبَرِ.

(١) نقاش: ناقشته مناقشة: استقصيته في الحساب.

(٢) القطع: قطعة كسدر وسدرة وهي الطائفة من الشيء، قال الشارح المعتزلي: قطع الليل جمع قطع، وهو الظلمة. قال تعالى: «وَلَمْ يَخْشَ يَنْطَعْ مِنْ آيَاتِهِ» [هود: ٨١]. [شرح النهج-الخوئي]، قال الخوئي: ولعله سهو.

(٣) مزمومة: زممت البعير زمماً: شددت عليه زمامه فهو مزموم.

(٤) مرخولة: الرّحل: كل شيء يعد للرحيل، من وعاء المتاع ومركب البعير والجلس والرسن، وجمعه رحال، وأرحل مثل سهام وأفلس.

(٥) يجهدها: جهدت الذابة وأجهدها: حملت عليها في السير فوق طاقتها.

(٦) الكلب: محرّكة الشر والأذى.

(٧) السلب: محرّكة أيضاً ما يأخذه أحد القرنين في القتال من قرنه، مما يكون عليه، من ثوب أو سلاح أو درع أو غيرها.

(٨) النقم: جمع نقمة، وهي العقوبة.

(٩) الرهج: محرّكة الغبار.

الإعراب

- وَذَلِكَ: الواو: استثنائية، ذَلِكَ: ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- يَوْمٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- يَجْمَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَجْمَعُ) واقعة في محل رفع نعت لـ(يَوْمٌ).
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِيهِ: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَجْمَعُ).
- الْأَوَّلِينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- وَالْآخِرِينَ: الواو: عاطفة، الْآخِرِينَ: معطوف على (الْأَوَّلِينَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- لِنِقَاشٍ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، نِقَاشٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَجْمَعُ).
- الْحِسَابِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَجَزَاءٍ: الواو: عاطفة، جَزَاءٍ: معطوف على (نِقَاشٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَعْمَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- خُضُوعًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قِيَامًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- أَلْجَمَهُمْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل نصب مفعول به مقدّم.
- الْعَرَقُ:** فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (قَدْ أَلْجَمَهُمُ الْعَرَقُ) واقعة في محل نصب حال.
- وَرَجَفَتْ:** الواو: عاطفة، رَجَفَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- بِهِمْ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَجَفَتْ)، وجملة (رَجَفَتْ) معطوفة على جملة (أَلْجَمَهُمْ).
- الْأَرْضُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَأَحْسَنُهُمْ:** الفاء: فصيحة أو عاطفة، أَحْسَنُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (فَأَحْسَنُهُمْ حَالاً مَنْ وَجَدَ...) جواب الشرط المحذوف أو معطوفة.
- حَالاً:** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر.
- وَجَدَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَجَدَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- لِقَدَمَيْهِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَدَمَيْهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنى، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَجَدَ).
- مَوْضِعاً:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلِنَفْسِهِ:** الواو: عاطفة، لِنَفْسِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور معطوفان على (لِقَدَمَيْهِ).

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

مُتَّسَعًا: مفعول به لفعل (وَجَدَ) المحذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(منه)

فَتَنَ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هي، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كَقَطَعَ: الكاف: حرف جرّ وتشبيهه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، قِطَعَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

اللَّيْلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْمُظْلِمِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة استئنافية.

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَقُومُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقُومُ).

قَائِمَةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَا تَقُومُ لَهَا قَائِمَةٌ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (فَتَنَ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُرَدُّ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُرَدُّ).

رَايَةٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَا تُرَدُّ) معطوفة على جملة (لَا تَقُومُ).

تَأْتِيَكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل، وفاعله ضمير

مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (تَأْتِيكُمْ) إمّا حال من فاعل (تَقُومُ) أو استئناف بياني.

مَرْمُومَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَرْحُولَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَحْفِرُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به مقدّم، وجملة (يَحْفِرُهَا) واقعة في محل نصب حال من فاعل (تَأْتِيكُمْ).

قَائِدُهَا: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

وَيَجْهَدُهَا: الواو: عاطفة، يَجْهَدُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به مقدّم، وجملة (يَجْهَدُهَا) معطوفة على جملة (يَحْفِرُهَا).

رَاكِبُهَا: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

أَهْلُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

قَوْمٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

شَدِيدٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كَلْبُهُمْ: فاعل (شَدِيدٌ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (أَهْلُهَا شَدِيدٌ كَلْبُهُمْ) إمّا استئناف بياني، أو حالية.

قَلِيلٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

سَلْبُهُمْ: فاعل (قَلِيلٌ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

يُجَاهِدُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به مقدّم.

- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَبِيلٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُجَاهِدُهُمْ).
- قَوْمٌ:** فاعل مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَذِلَّةٌ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عِنْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بـ (أَذِلَّةٌ)، أو بحال محذوف.
- الْمُتَكَبِّرِينَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء، لأنه جمع مذكّر سالم، وجملة (يُجَاهِدُهُمْ) حالّة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الأَرْضِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَجْهُوْلُونَ).
- مَجْهُوْلُونَ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم.
- وَفِي:** الواو: عاطفة، فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- السَّمَاءِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَعْرُوفُونَ).
- مَعْرُوفُونَ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم.
- فَوَيْلٌ:** الفاء: فصيحة، وَيْلٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِكَ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (فَوَيْلٌ لِكَ) جواب الشرط المحذوف.
- يَا:** حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَصْرَةَ:** منادى مبني على الضمّ في محلّ نصب، وجملة النداء اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

- عِنْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بنعت محذوف، أو بنفس كلمة (وَيْلٌ).
- ذَلِكَ:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- مِنْ:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- جَيْشٍ:** اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف.
- مِنْ:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- نِقَمٍ:** اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- لَا:** حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- رَهَجَ:** اسم (لَا) مبني على الفتح في محل نصب.
- لَهُ:** اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لَا) محذوف، وجملة (لَا رَهَجَ لَهُ) واقعة في محل جر نعت، أو نصب حال من النكرة الموصوفة.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- حَسَّ:** اسم (لَا) مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف، تقديره (لَهُ)، وجملة (وَلَا حَسَّ) معطوفة على جملة (لَا رَهَجَ لَهُ).
- وَسَيُبْتَلى:** الواو: عاطفة، سَيُبْتَلى: السين: حرف تسويف واستقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، يُبْتَلى: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر.
- أَهْلِكِ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (سَيُبْتَلى) معطوفة.

- بِالْمَوْتِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَوْتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُبْتَلَى).
- الأَحْمَرِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْجُوعِ: الواو: عاطفة، الْجُوعِ: معطوف على (الْمَوْتِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الأَغْبَرِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في التزهيد في الدنيا

أَيُّهَا النَّاسُ ! انْظُرُوا إِلَى الدُّنْيَا نَظَرَ الزَّاهِدِينَ فِيهَا، الصَّادِفِينَ ^(١) عَنْهَا، فَإِنَّهَا
وَاللَّهِ عَمَّا قَلِيلٌ تُزِيلُ الثَّأْوِي ^(٢) السَّاكِنَ، وَتَفْجَعُ ^(٣) الْمُتَرَفَّ ^(٤) الْأَمِينَ، لَا يَرْجِعُ مَا
تَوَلَّى مِنْهَا فَأَدْبَرَ، وَلَا يُدْرِي مَا هُوَ أَتٍ مِنْهَا فَيَنْتَظِرُ، سُرُورُهَا مَشُوبٌ بِالْحُزَنِ،
وَجَلْدُ ^(٥) الرِّجَالِ فِيهَا إِلَى الضَّعْفِ وَالْوَهْنِ، فَلَا يَغُرَّنْكُمْ كَثْرَةُ مَا يُعْجِبُكُمْ فِيهَا،
لِقَلَّةِ مَا يَصْحَبُكُمْ مِنْهَا.

رَحِمَ اللَّهُ أَمْرَاءَ تَفَكَّرَ فَأَعْتَبَرَ، وَاعْتَبَرَ فَأَبْصَرَ، فَكَأَنَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنَ الدُّنْيَا عَنْ
قَلِيلٍ لَمْ يَكُنْ، وَكَأَنَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنَ الْآخِرَةِ عَمَّا قَلِيلٍ لَمْ يَزَلْ، وَكُلُّ مَعْدُودٍ
مُنْقَضٍ ^(٦)، وَكُلُّ مُتَوَقَّعٍ أَتٍ، وَكُلُّ أَتٍ قَرِيبٌ دَانٍ.

ومنها: الْعَالِمُ مَنْ عَرَفَ قَدْرَهُ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا أَلَّا يَعْرِفَ قَدْرَهُ، وَإِنْ
مِنْ أَبْغَضِ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ لَعَبْدًا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ، جَائِرًا عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ،
سَائِرًا بِغَيْرِ دَلِيلٍ؛ إِنْ دُعِيَ إِلَى حَرْثِ الدُّنْيَا عَمِلَ، وَإِنْ دُعِيَ إِلَى حَرْثِ الْآخِرَةِ

(١) الصَّادِفِينَ: صدفت عنه أصدف من باب ضرب: أعرضت، وصدفت المرأة فهي صدوف، وهي التي تعرض وجهها عليك ثم تصدق عليك.

(٢) الثَّأْوِي: ثوى بالمكان وفيه. وربما يتعدى بنفسه من باب رمى، يثوى ثواء بالمد: أقام فهو ثاو، قال تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ ثَائِيًا فِي أَهْلِ مَكَّةَ﴾ [القصص: ٤٥].

(٣) تَفْجَعُ: فجعه يفجعه من باب منع وجعه كفجعه أو الفجع أن يوجع الإنسان بشيء، يكرم عليه فيعدمه.

(٤) الْمُتَرَفَّ: أترفته النعمة أطعته والمترف وزان مكرم: المتروك يصنع ما يشاء ولا يمنع.

(٥) الجلد: محرقة الشدة والقوة فهو جلد وجليد، أي: شديد قوي.

(٦) مُنْقَضٌ: النقص كالانتقاض ضد الإبرام، وفي بعض النسخ (منتقض) بدل (منقض). [منهاج البراعة- الخوني]

كَسِلَ ! كَأَنَّ مَا عَمِلَ لَهُ وَاجِبٌ عَلَيْهِ ؛ وَكَأَنَّ مَا وَنَى ^(١) فِيهِ سَاقِطٌ عَنْهُ !

ومنها: وَذَلِكَ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا كُلُّ مُؤْمِنٍ نُومَةٍ ^(٢) ، إِنْ شَهِدَ لَمْ يُعْرِفْ ، وَإِنْ غَابَ لَمْ يُفْتَقَدْ ، أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الْهُدَى ، وَأَعْلَامُ السَّرَى ^(٣) ، لَيْسُوا بِالْمَسَايِجِ ، وَلَا الْمَذَابِيعِ ^(٤) الْبُذُرِ ^(٥) ، أُولَئِكَ يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُمْ أَبْوَابَ رَحْمَتِهِ ، وَيَكْشِفُ عَنْهُمْ ضَرَاءَ نِقْمَتِهِ ^(*) .

أَيُّهَا النَّاسُ ! سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُكْفَأُ ^(٦) فِيهِ الْإِسْلَامُ ، كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ بِمَا فِيهِ .
أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَاذَكُمْ مِنْ أَنْ يَجُورَ عَلَيْكُمْ ، وَلَمْ يُعَذِّكُمْ مِنْ أَنْ يَبْتَلِيَكُمْ ،
وَقَدْ قَالَ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴾ [المؤمنون - ٣٠] .

(١) وَنَى: وَنَى فِي الْأَمْرِ بَنَى وَنِيًّا مِنْ بَابٍ وَعَدَ: ضَعْفٌ وَفَتْرٌ، فَهُوَ وَانٍ.

(٢) نُومَةٌ: نُومَةٌ وَزَانُ هَمْزَةٌ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْوَاوِ وَفِي بَعْضِهَا بِالْهَمْزَةِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْمَحْكِيِّ عَنِ النِّهَايَةِ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ ذَكَرَ آخِرَ الزَّمَانِ وَالْفَتَنِ، ثُمَّ قَالَ: خَيْرُ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ كُلِّ مُؤْمِنٍ نُومَةٌ بِوِزْنِ الْهَمْزَةِ الْخَامِلِ الذَّكَرِ، لَا يُؤْبَهُ بِهِ، وَفِي الْقَامُوسِ: نُومَةٌ كَهَمْزَةِ أَمِيرٍ مَغْفَلٍ أَوْ خَامِلٍ، أَقُولُ: وَلَعَلَّهُ مَاخُوذٌ عَنِ النَّوْمِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا نَامَ يَخْمَلُ وَيَخْمَلُ عَنْهُ، وَيُؤْيِدُهُ مَا فِي الْقَامُوسِ قَالَ النَّوْمُ النَّعَاسُ أَوْ الرَّقَادُ كَالنَّيَامِ بِالْكَسْرِ وَالْإِسْمِ النَّيْمَةُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ نَائِمٌ وَنَوْمٌ وَنُومَةٌ كَهَمْزَةِ وَصَرَدَ. [منهاج البراعة-الخوئي/ القاموس المحيط]

(٣) السَّرَى: كَالْهُدَى سِيرَ عَامَّةَ اللَّيْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أَسْرَى يَسِيرُهُ لَيْلًا ﴾ [الإسراء - ١]، تَأَكِيدُ.

(٤) الْمَذَابِيعُ: مَنْ لَا يَكْتُمُ السَّرَّ، بَلْ يَذْبَعُهُ وَيَفْشِيهِ وَيُظْهِرُهُ، أَوْ يَنَادِي بِهِ فِي النَّاسِ.

(٥) الْبُذُرُ: جَمْعُ بَذُورٍ كَزَبَرٍ وَزَبُورٍ وَصَبْرٍ وَصَبُورٍ، قَالَ الشَّارِحُ الْمُعْتَزَلِيُّ: وَهُوَ الَّذِي يَذْبَعُ الْأَسْرَارَ وَلَيْسَ كَمَا قَالَ الرِّضِيُّ (رَه) فَقَدْ يَكُونُ الْإِنْسَانُ بَذُورًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَفْهُهُ وَلَمْ يَلْغُ مَنْطِقُهُ، بَلَّ أَنْ يَكُونَ عِلَّةَ مَذَابِغٍ مِنْ غَيْرِ سَفْهِ وَلَا لَغْوٍ، أَقُولُ: وَيُؤْيِدُهُ مَا فِي الْقَامُوسِ، قَالَ: الْبَذُورُ وَالْبَذِيرُ النَّمَامُ وَمَنْ لَا يَسْتَطِيعُ كَتْمَ سَرِّهِ، وَرَجُلٌ بَذَرَ كَكَتَفَ وَبِذَارَ وَبِذَارَةً وَتَبْذَارَ كَتَبَانٍ وَبِذَارَاتِي كَثِيرَ الْكَلَامِ. [القاموس المحيط/ منهاج البراعة-الخوئي]

(*) قَالَ الشَّرِيفُ الرِّضِيُّ: أَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «كُلُّ مُؤْمِنٍ نُومَةٌ» فَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ الْخَامِلَ الذَّكَرَ، الْقَلِيلَ الشَّرِّ. وَالْمَسَايِجِ: جَمْعُ مَسِيحٍ، وَهُوَ الَّذِي يَسِيحُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْفُسَادِ وَالنَّمَامِ. وَالْمَذَابِيعُ، جَمْعُ مَذَابِغٍ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا سَمِعَ لَغْوَهُ بِفَاحِشَةٍ أَذَاعَهَا وَنَوَّهَ بِهَا. وَالْبُذُرُ: جَمْعُ بَذُورٍ، وَهُوَ الَّذِي يَكُنْ سَفْهُهُ وَيَلْغُو مَنْطِقَهُ.

(٦) يُكْفَأُ: بِالْبِنَاءِ عَلَى الْمَفْعُولِ، مِنْ كَفَاهُ كَمَنْعَهُ وَصَرْفَهُ وَكَلْبَهُ: قَلْبَهُ.

الإعراب

أَيُّهَا:

منادى^(١) مبني على الضم في محل نصب، والهاء للتنبيه.

النَّاسُ:

بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

انْظُرُوا:

فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

إِلَى:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الدُّنْيَا:

اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (انْظُرُوا)، وجملة (انْظُرُوا) جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.

نَظَرَ:

مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الزَّاهِدِينَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

فِيهَا:

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (الزَّاهِدِينَ).

الصَّادِفِينَ:

معطوف على (الزَّاهِدِينَ): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

عَنْهَا:

عن: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (الصَّادِفِينَ).

فَإِنَّهَا:

الفاء: تعليلية، إِنَّهَا: إنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).

وَاللَّهِ:

الواو: حرف جر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة

(١) وحرف النداء محذوف.

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

عَمَّا: عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: زائدة.

قَلِيلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُزِيلُ).

تُزِيلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تُزِيلُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إنّ)، وجملة (فَإِنَّهَا عَمَّا قَلِيلٍ تُزِيلُ الثَّأْوِي السَّاكِنَ) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.

الثَّأْوِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

السَّاكِنَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَتَفْجَعُ: الواو: عاطفة، تَفْجَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَفْجَعُ) معطوفة على جملة (تُزِيلُ).

المُتَرَفِّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الآمِنَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَرْجِعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَا يَرْجِعُ) استئناف بياني أو حالية من فاعل (تَفْجَعُ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

تَوَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَوَلَّى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور بيان (مَا).

فَأَذْبَرَ: الفاء: عاطفة، أَذْبَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَذْبَرَ) معطوفة على جملة (تَوَلَّى).

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُذَرَى:

فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر،
وجملة (لَا يُذَرَى) معطوفة على جملة (لَا يَرْجِعُ).

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل.

هُوَ:

ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.

آتٍ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص،
والتنوين للعوض، وجملة (هُوَ آتٍ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

مِنْهَا:

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل
مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور بيان (مَا).

فَيَنْتَظِرُ:

الفاء: سببية، يُنْتَظَرُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤول
معطوف على مصدر متصيد من النفي (لَا يُذَرَى).

سُرُورُهَا:

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل
مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

مَشُوبٌ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بِالْحُزْنِ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْحُزْنُ: اسم مجرور
وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول
(مَشُوبٌ)، وجملة (سُرُورُهَا مَشُوبٌ بِالْحُزْنِ) واقعة في محل نصب حال (الدُّنْيَا).

وَجَلَدٌ:

الواو: عاطفة، جَلَدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الرَّجَالِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

فِيهَا:

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل
مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان
بحال محذوف أو بقوله (جَلَدٌ).

إِلَى:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الضَّعْفِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان
بخبر محذوف، وجملة (وَجَلَدُ الرَّجَالِ فِيهَا إِلَى الضَّعْفِ) معطوفة على جملة
(سُرُورُهَا مَشُوبٌ بِالْحُزْنِ).

وَالْوَهْنُ:

الواو: عاطفة، الْوَهْنُ: معطوف على (الضَّعْفِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

فَلَا:

الفاء: فصيحة، لَا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُعَزَّنُكُمْ:

فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، في محلّ جزم، والنون للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (فَلَا يُعَزَّنُكُمْ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف.

كَثْرُهُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

يُعْجِبُكُمْ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُعْجِبُكُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فِيهَا:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُعْجِبُكُمْ).

لِقِلَّةِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قِلَّةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر لمبتدأ محذوف، تقديره (وذلك لِقِلَّةِ...) أو بحال محذوف.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

يَصْحَبُكُمْ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَصْحَبُكُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْهَا:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور بيان (مَا).

رَحِمَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- أمرءاً:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (رَحِمَ اللَّهُ أَمْرَاءً) دعائية لا محل لها من الإعراب.
- تَفَكَّرَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَفَكَّرَ) واقعة في محل نصب نعت لـ (أمرءاً).
- فَاعْتَبَرَ:** الفاء: عاطفة، اُعْتَبَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اُعْتَبَرَ) معطوفة على جملة (تَفَكَّرَ).
- وَاعْتَبَرَ:** الواو: عاطفة، اُعْتَبَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اُعْتَبَرَ) معطوفة على جملة (تَفَكَّرَ).
- فَأَبْصَرَ:** الفاء: عاطفة، أَبْصَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَبْصَرَ) معطوفة على جملة (اُعْتَبَرَ).
- فَكَانَ:** الفاء: عاطفة أو استئنافية، كَانْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (كَانَ).
- هُوَ:** ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.
- كَانِنْ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هُوَ كَانِنْ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جرٍ مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.
- الدُّنْيَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور بيان (مَا).
- عَنْ:** حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب،
- قَلِيلٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ (يَكُنْ).
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَكُنْ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يَكُنْ) واقعة في محل رفع خبر (كَأَنَّ)، وجملة (فَكَأَنَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنَ الدُّنْيَا عَنْ قَلِيلٍ لَمْ يَكُنْ) استئناف بياني.

وَكَأَنَّ: الواو: عاطفة، كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (كَأَنَّ).

هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.

كَائِنٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هُوَ كَائِنٌ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.

الْآخِرَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور بيان (مَا).

عَمَّا: عن: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ما: زائدة.

قَلِيلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَزُلُّ).

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَزُلُّ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يَزُلْ) واقعة في محل رفع خبر (كَأَنَّ)، وجملة (كَأَنَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنَ الدُّنْيَا عَنْ قَلِيلٍ لَمْ يَكُنْ).

وَكُلُّ: الواو: حالية، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مَعْدُودٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

مُنْقَضٍ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة؛ لأنه اسم منقوص، والتنوين للعوض، وجملة (وَكُلُّ مَعْدُودٍ مُنْقَضٍ) واقعة في محل نصب حال.

وَكُلُّ: الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مُتَوَقِّعٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

آتٍ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة؛ لأنه اسم منقوص،

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

والتنوين للعوض، وجملة (وَكُلُّ مُتَوَقِّعٍ آتٍ) معطوفة على جملة (وَكُلُّ مَعْدُودٍ مُنْقَضٍ).

وَكُلُّ: الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

آتٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص، والتنوين للعوض.

قَرِيبٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

دَانٍ: خبر ثان أو نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص، والتنوين للعوض، وجملة (وَكُلُّ آتٍ قَرِيبٌ) معطوفة على جملة (وَكُلُّ مُتَوَقِّعٍ آتٍ).

(منها)

الْعَالِمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع خبر.

عَرَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

قَدَرَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (عَرَفَ قَدَرَهُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (الْعَالِمُ مَنْ عَرَفَ قَدَرَهُ) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

وَكَفَى: الواو: استئنافية أو حالية، كَفَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.

بِالْمَرءِ: الباء: حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْمَرءِ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل^(١).

جَهْلًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَفَى بِالْمَرءِ جَهْلًا أَلَّا يَعْرِفَ قَدَرَهُ) استئنافية بيانية أو حال من المبتدأ على رأي سيبويه.

(١) وهناك من اعتبر (المرء) مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به، وفاعل (كفى) المصدر المؤول من (ألا يعرف قدره).

- أَلَا:** أن: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَعْرِفُ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- قَدَرَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والمصدر المؤوّل في محلّ جرّ بدل اشتمال من (الْمَرْء).
- وَإِنَّ:** الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَبْغَضَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- الرِّجَالِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَبْغَضَ).
- لَعَبْدًا:** اللام: المرحقة، عَبْدًا: اسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ لَعَبْدًا...) معطوفة على جملة (وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا...).
- وَكَلَّهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم، وجملة (وَكَلَّهُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (عَبْدًا).
- اللّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَكَلَّهُ).

- جَائِزًا: نعت (عَبْدًا) أو حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَصْدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (جَائِزًا).
- السَّبِيلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- سَائِرًا: نعت (عَبْدًا) أو حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِغَيْرِ: الباء: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بحال محذوف.
- دَلِيلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دُعِي: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَرْثٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دُعِي).
- الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- عَمِلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (إِنْ دُعِي إِلَى حَرْثِ الدُّنْيَا عَمِلَ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(عَبْدًا).
- وَأِنْ: الواو: عاطفة، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دُعِي: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) حال من النكرة الموصوفة.

حَرِثٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (دُعِيَ).

الْآخِرَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

كَسِلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (إِنْ دُعِيَ إِلَى حَرِثِ الْآخِرَةِ كَسِلَ) معطوفة على جملة (إِنْ دُعِيَ إِلَى حَرِثِ الدُّنْيَا عَمِلَ).

كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).

عَمِلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَمِلَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (عَمِلَ).

وَاجِبٌ: خبر (كَأَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بقوله (وَاجِبٌ)، وجملة (كَأَنَّ مَا عَمِلَ لَهُ وَاجِبٌ عَلَيْهِ) حالّة.

وَكَأَنَّ: الواو: عاطفة، كأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).

وَنَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَنَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (وَنَى).

سَاقِطٌ: خبر (كَأَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَنْهُ:

عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (سَاقِطٌ)، وجملة (كَأَنَّ مَا وَتَى فِيهِ سَاقِطٌ عَنْهُ) معطوفة على جملة (كَأَنَّ مَا عَمِلَ لَهُ وَاجِبٌ عَلَيْهِ).

(منها)

وَذَلِكَ:

الواو: بحسب ما قبلها، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

زَمَانٌ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْجُو:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.

فِيهِ:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْجُو).

إِلَّا:

حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُلُّ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مُؤْمِنٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

نُومَةٍ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وجملة (لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا كُلُّ مُؤْمِنٍ نُومَةٍ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (زَمَانٌ).

إِنْ:

حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَهِدَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُعْرَفُ:

فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (إِنْ شَهِدَ لَمْ يُعْرَفْ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (مُؤْمِنٍ)، أو حال من النكرة الموصوفة.

وَإِنْ:

الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَابَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُفْتَقَدُ:

فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (إِنْ غَابَ لَمْ يُفْتَقَدْ) معطوف على جملة (إِنْ شَهِدَ لَمْ يُعْرِفْ).

أُولَئِكَ:

اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

مَصَابِيحُ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْهُدَى:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وجملة (أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الْهُدَى) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَعْلَامُ:

الواو: عاطفة، أَعْلَامُ: معطوف على (مَصَابِيحُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

السُّرَى:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.

لَيَسُوا:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (ليس)، والألف فارقة.

بِالْمَسَابِيحِ:

الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَسَابِيحِ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر (ليس)، وجملة (لَيَسُوا بِالْمَسَابِيحِ) واقعة في محلّ نصب حال، ويحتمل أن تكون بدلاً من خبر (أُولَئِكَ).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمَذَابِيحِ:

معطوف على (الْمَسَابِيحِ): اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر (ليس)، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

الْبُذُرِ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

أُولَئِكَ:

اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

يَفْتَحُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَفْتَحُ اللَّهُ...) واقعة في محل رفع خبر.
- لَهُمْ:** اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَفْتَحُ).
- أَبْوَابَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- رَحْمَتِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (أُولَئِكَ يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُمْ أَبْوَابَ رَحْمَتِهِ) استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- وَيَكْشِفُ:** الواو: عاطفة، يَكْشِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنْهُمْ:** عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَكْشِفُ)، وجملة (يَكْشِفُ) معطوفة على جملة (يَفْتَحُ).
- ضَرَاءَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَقَمَتِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة.
- أَيُّهَا:** منادى مبني على الضم في محل نصب، والهاء للتنبيه.
- النَّاسُ:** بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- سَيَأْتِي:** السين: حرف تسويف واستقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، يَأْتِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل.
- عَلَيْكُمْ:** عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَأْتِي).
- زَمَانُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (سَيَأْتِي) جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء (أَيُّهَا النَّاسُ) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

يُكْفَأُ:

فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِيهِ:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُكْفَأُ)، وجملة (يُكْفَأُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (زَمَانٌ).

الإِسْلَامُ:

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كَمَا:

الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُكْفَأُ:

فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف أو بنائب مفعول مطلق.

الإِنَاءُ:

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِمَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُكْفَأُ).

فِيهِ:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

أَيُّهَا:

منادى مبني على الضمّ في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.

النَّاسُ:

بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إِنَّ:

حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

اللَّهِ:

لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَعَاذَكُمُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَدْ أَعَاذَكُمُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَاذَكُمُ...) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب.

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَجُورَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعَادَكُمْ).
- عَلَيْكُمْ: عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجُورَ).
- وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُعَذِّكُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَمْ يُعَذِّكُمْ) معطوفة على جملة (قَدْ أَعَادَكُمْ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَبْتَلِيَكُمْ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُعَذِّكُمْ).
- وَقَدْ: الواو: عاطفة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدْ قَالَ) واقعة في محلّ نصب حال من فاعل (يُعَذِّكُمْ).
- جَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (جَلَّ) واقعة في محلّ نصب حال من فاعل (قَالَ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- قَائِلٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور تمييز لرفع إبهام النسبة في (جَلَّ) إلى فاعله.
- إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَلِكَ:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- لَايَاتٍ:** اللام: المرحلة، آيَاتٍ: اسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنث سالم، وجملة (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.
- وَإِنَّ:** الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقلية مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، واسمه ضمير الشأن المحذوف.
- كُنَّا:** فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كُنَّا).
- لَمُبْتَلِينَ:** اللام: فارقة، مُبْتَلِينَ: خبر (كُنَّا) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة (كُنَّا لَمُبْتَلِينَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ) معطوفة على جملة (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ).



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وقد تقدّم مختارها بخلاف هذه الرواية

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقْرَأُ كِتَابًا، وَلَا يَدَّعِي نُبُوَّةً وَلَا وَحْيًا، فَقَاتَلَ بِمَنْ أَطَاعَهُ مِنْ عَصَاهُ، يَسُوقُهُمْ إِلَى مَنَاجِثِهِمْ^(١)، وَيُبَادِرُ بِهِمُ السَّاعَةَ أَنْ تَنْزِلَ بِهِمْ. يَحْسِرُ الْحَسِيرُ^(٢)، وَيَقِفُ الْكَسِيرُ^(٣)، فَيَقِيمُ عَلَيْهِ حَتَّى يُلْحِقَهُ غَايَتُهُ، إِلَّا هَالِكًا لَا خَيْرَ فِيهِ، حَتَّى أَرَاهُمْ مَنَاجِثَهُمْ، وَبَوَاهُمْ مَحَلَّتَهُمْ، فَاسْتَدَارَتْ رِحَاهُمْ، وَاسْتَقَامَتْ قَنَاتُهُمْ. وَأَيْمُ اللَّهِ، لَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَاقَتِهَا حَتَّى تَوَلَّيْتُ بِحَذَائِيرِهَا، وَاسْتَوْسَقْتُ^(٤) فِي قِيَادِهَا^(٥)، مَا ضَعُفْتُ، وَلَا جُبْنْتُ، وَلَا خُنْتُ، وَلَا وَهَنْتُ، وَأَيْمُ اللَّهِ، لَا بُقْرَنَ الْبَاطِلَ، حَتَّى أُخْرِجَ الْحَقَّ مِنْ خَاصِرَتِهِ.

(١) المنجاة: محلّ النجاة، ويحتمل المصدر.

(٢) يحسر الحسير: حسر: البصر يحسر حسوراً من باب قعد: كل وانقطع من طول مدى ونحوه، وهو حسير، وحسر البعير ساقه حتى أعياه كاحسره، وحسر البعير أيضاً من باب ضرب وفرح: أعياء، كاستحسر فهو حسير يتعدى ولا يتعدى.

(٣) كسير: مكسورة.

(٤) استوسقت: الإبل: اجتمعت.

(٥) قياد: وزان كتاب: جبل يقاد ومضى تفسير ساير الألفاظ في شرح الخطبة المشار إليها المتقدمة.

الإعراب

- أَمَّا:** حرف شرط وإخبار مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بَعْدُ:** مفعول فيه مبني على الضمّ في محلّ نصب، والظرف متعلّق بفعل محذوف، والتقدير: أمّا بعد قولي فأقول.
- فَإِنَّ:** الفاء: رابطة لجواب الشرط المحذوف، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- سُبْحَانَهُ:** نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- بَعَثَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (بَعَثَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بَعَثَ...) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف.
- مُحَمَّدًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- صَلَّى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَيْهِ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَأَلَيْهِ:** الواو: عاطفة، أَلَيْهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَلَيْهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَيْسَ:** الواو: حالية، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

- أَحَدٌ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.
- الْعَرَبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف.
- يَقْرَأُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَقْرَأُ) واقعة في محل نصب خبر (لَيْسَ)، وجملة (لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقْرَأُ كِتَاباً) واقعة في محل نصب حال.
- كِتَاباً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَدَّعِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَدَّعِي) معطوفة على جملة (يَقْرَأُ).
- نُبُوءَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- وَحَيًّا: معطوف على (نُبُوءَةً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَقَاتَلَ: الفاء: عاطفة، قَاتَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَاتَلَ) معطوفة على الجملة قبلها.
- بِمَنْ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (قَاتَلَ).
- أَطَاعَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَطَاعَهُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون، واقع في محل نصب مفعول به.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

عَصَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (عَصَاهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

يَسُوقُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَسُوقُهُمْ) واقعة في محلّ نصب حال.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَنْجَاتِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسُوقُهُمْ).

وَيُبَادِرُ: الواو: عاطفة، يُبَادِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُبَادِرُ).

السَّاعَةَ: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَنْزِلَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والمصدر المؤوّل إمّا بدل من (السَّاعَةَ)، أو مفعول لأجله للفعل (يُبَادِرُ).

بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنْزِلَ)، وجملة (يُبَادِرُ) معطوفة على جملة (يَسُوقُهُمْ).

يَحْسِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْحَسِيرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَحْسِرُ الْحَسِيرُ) استئنافية بيانية.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَيَقِفُ:** الواو: عاطفة، يَقِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْكَسِيرُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَقِفُ الْكَسِيرُ) معطوفة على جملة (يَخْسِرُ الْخَسِيرُ).
- فَيَقِيمُ:** الفاء: عاطفة، يُقِيمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُقِيمُ) معطوفة على جملة (يَقِفُ).
- عَلَيْهِ:** على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُقِيمُ).
- حَتَّى:** حرف جر ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُلْحِقُهُ:** فعل مضارع بأن مضمرة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول، والمصدر المؤول واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُقِيمُ).
- غَايَتَهُ:** مفعول به ثانٍ منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.
- إِلَّا:** حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- هَالِكًا:** مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَا:** حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- خَيْرَ:** اسم (لَا) مبني على الفتح في محل نصب.
- فِيهِ:** في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لَا) محذوف، وجملة (لَا خَيْرَ فِيهِ) واقعة في محل نصب نعت.
- حَتَّى:** حرف جر للغاية^(١) مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَرَاهُمْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه

(١) وقد تكون (حتى) ابتدائية كما قال ابن هشام.

جوازاً تقديره: هو، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به أول، والمصدر المؤول من جملة (أَرَاهُمْ) واقعة في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

مَنْجَاتُهُمْ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

وَبَوَّأَهُمْ: الواو: عاطفة، بَوَّأَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به أول، وجملة (بَوَّأَهُمْ) معطوفة على جملة (أَرَاهُمْ).

مَحَلَّتُهُمْ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

فَاسْتَدَارَتْ: الفاء: عاطفة، اسْتَدَارَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

رَحَاهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (اسْتَدَارَتْ) معطوفة على الجملة قبلها.

وَاسْتَقَامَتْ: الواو: عاطفة، اسْتَقَامَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وجملة (اسْتَقَامَتْ) معطوفة على جملة (اسْتَدَارَتْ).

فَنَاتَتْهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

وَأَيْمُ: الواو: استئنافية، أَيْمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والخبر محذوف، تقديره: قسمي.

لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كُنْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل

مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (كان)، وجملة (لَقَدْ كُنْتُ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَأَيُّمُ اللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ مَنْ سَأَتِيهَا) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَأَتِيهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كان) محذوف.

حَتَّى: حرف جرّ للغاية مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَوَلَّيْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

بِحَذَائِيرِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَذَائِيرِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَاسْتَوْسَقْتُ: الواو: عاطفة، اسْتَوْسَقْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (اسْتَوْسَقْتُ) معطوفة على جملة (تَوَلَّيْتُ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قِيَادِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَوْسَقْتُ).

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صَعُفْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (مَا صَعُفْتُ) واقعة في محلّ نصب حال.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَبُنْتُ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (وَلَا جَبُنْتُ) معطوفة على جملة (مَا ضَعُفْتُ).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خُنْتُ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (وَلَا خُنْتُ) معطوفة على جملة (وَلَا جَبُنْتُ).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَهَنْتُ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (وَلَا وَهَنْتُ) معطوفة على جملة (وَلَا خُنْتُ).

وَأَيْمُ:

الواو: عاطفة، أَيْمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والخبر محذوف، تقديره: قسمي.

لَأُبْقِرَنَّ:

اللام: واقعة في جواب القسم، أَبْقِرَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والنون للتوكيد لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لَأُبْقِرَنَّ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَأَيْمُ اللّهِ لَأُبْقِرَنَّ) معطوفة على جملة (وَأَيْمُ اللّهِ لَقَدْ كُنْتُ مَن سَاقَتِهَا).

الْبَاطِلَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

حَتَّى:

حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أُخْرِجَ:

فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالفعل (أُبْقِرَنَّ).

الْحَقَّ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَاصِرَتِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُخْرِجَ).



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي بَعْضِ صِفَاتِ الرَّسُولِ ﷺ

حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ شَهِيدًا، وَبَشِيرًا، وَنَذِيرًا، خَيْرَ الْبَرِيَّةِ طِفْلاً، وَأَنْجَبَهَا كَهْلاً^(١)، أَطْهَرَ الْمُطَهَّرِينَ شَيْمَةً، وَأَجْوَدَ^(٢) الْمُسْتَمْطَرِينَ^(٣) دِيْمَةً^(٤).
بنو أُمَيَّة:

فَمَا اخْلَوْلَتْ^(٥) لَكُمْ الدُّنْيَا، فِي لَذَّتِهَا، وَلَا تَمَكَّنْتُمْ مِنْ رِضَاعِ^(٦) أَخْلَافِهَا^(٧) إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا صَادَقْتُمُوهَا جَائِلًا خِطَامُهَا^(٨)، قَلِقًا^(٩) وَضِيئًا^(١٠)، قَدْ صَارَ حَرَامُهَا عِنْدَ أَقْوَامٍ بِمَنْزِلَةِ السِّدْرِ الْمَخْضُودِ^(١١)، وَحَلَالُهَا بَعِيدًا غَيْرَ مَوْجُودٍ، وَصَادَقْتُمُوهَا وَاللَّهُ

(١) الْكَهْلُ: بفتح الأول من جاوز الثلاثين، وقيل: من بلغ الأربعين، وقيل: من جاوز أربعاً وثلاثين إلى إحدى وخمسين.

(٢) أَجْوَدَ: جادت السماء جوداً بالفتح أمطرت، وقيل: الجود المطر الغزير.

(٣) الْمُسْتَمْطَرِينَ: في أكثر النسخ بصيغة المفعول، وهو الأظهر، وفي بعض النسخ بصيغة الفاعل. [منهاج البراعة- الخوئي]

(٤) الدَّيْمَةُ: المطر الدائم في سكون.

(٥) اخْلَوْلَتْ: انحلولى الشيء صار حلوأ.

(٦) الرِّضَاعُ: بالفتح مصدر رضع الصَّبِيُّ أمه بالكسر، أي: امتص ثديها.

(٧) الْأَخْلَافُ: جمع خلف بالكسر، وهو حلمة ضرع الناقة، أو نفس الضرع، لكل ذات خف وظلف.

(٨) الْخِطَامُ: بالكسر ما يقاد به البعير.

(٩) قَلِقٌ: ككتف المضطرب المتحرك الذي لا يستقر في مكانه.

(١٠) الْوَضِيئُ: بطن منسوج بعضه ببعض يشدُّ به الزحل على البعير كالخرام للسرّج، وقال الشارح المعتزلي: ما يشدُّ به الهودج على بطن البعير كالبطان للقتب والتصدير للرحل والحزام للسرّج. [شرح النهج- الخوئي]

(١١) المخذد: عطف العود اللين، يقال: خضدت العود فانخضد، أي: ثنيته فانشنى من غير كسر وخضدت الشجر، أي: قطعت شوكه، والسدر المخضود الذي انشنى أغصانه، من كثرة الحمل، أو الذي قطع شوكه، فصار ناعماً أملس.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَاصِرَتِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُخْرِجَ).



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي بَعْضِ صِفَاتِ الرَّسُولِ ﷺ

حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ شَهِيدًا، وَبَشِيرًا، وَنَذِيرًا، خَيْرَ الْبَرِيَّةِ طِفْلاً، وَأَنْجَبَهَا كَهْلاً^(١)، أَظْهَرَ الْمُطَهَّرِينَ شِيَمَةً، وَأَجْوَدَ^(٢) الْمُسْتَمْطَرِينَ^(٣) دِيَمَةً^(٤).
بنو أُمَيَّة:

فَمَا اخْلَوْلَتْ^(٥) لَكُمْ الدُّنْيَا، فِي لَذَّتِهَا، وَلَا تَمَكَّنْتُمْ مِنْ رِضَاعِ^(٦) أَخْلَافِهَا^(٧) إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا صَادَقْتُمُوهَا جَائِلًا خِطَامُهَا^(٨)، قَلِقًا^(٩) وَضِيئًا^(١٠)، قَدْ صَارَ حَرَامُهَا عِنْدَ أَقْوَامٍ بِمَنْزِلَةِ السِّدْرِ الْمَخْضُودِ^(١١)، وَحَلَالُهَا بَعِيدًا غَيْرَ مَوْجُودٍ، وَصَادَقْتُمُوهَا وَاللَّهُ

(١) الكَهْلُ: بفتح الأول من جاوز الثلاثين، وقيل: من بلغ الأربعين، وقيل: من جاوز أربعاً وثلاثين إلى إحدى وخمسين.

(٢) أَجْوَدُ: جادت السماء جوداً بالفتح أمطرت، وقيل: الجود المطر الغزير.

(٣) الْمُسْتَمْطَرِينَ: في أكثر النسخ بصيغة المفعول، وهو الأظهر، وفي بعض النسخ بصيغة الفاعل. [منهاج البراعة- الخوئي]

(٤) الدِيَمَةُ: المطر الدائم في سكون.

(٥) اخْلَوْلَتْ: انحلولى الشيء صار حلواً.

(٦) الرِّضَاعُ: بالفتح مصدر رضع الصَّبِيُّ أُمَّهُ بالكسر، أي: امتص ثديها.

(٧) الْأَخْلَافُ: جمع خلف بالكسر، وهو حلمة ضرع الناقة، أو نفس الضرع، لكل ذات خف وظلف.

(٨) الْخِطَامُ: بالكسر ما يقاد به البعير.

(٩) قَلِقٌ: ككتف المضطرب المتحرك الذي لا يستقر في مكانه.

(١٠) الْوَضِيئُ: بطن منسوج بعضه ببعض يشدُّ به الرَّحْلُ على البعير كالخرام للسرّج، وقال الشَّارِحُ المَعْتَزَلِيُّ: ما يشدُّ به اليهودج على بطن البعير كالبطان للقتب والتصدير للرحل والحزام للسرّج. [شرح النهج- الخوئي]

(١١) الْمَخْضُودُ: عطف العود اللين، يقال: خضدت العود فانخضد، أي: ثنيته فاثنتى من غير كسر وخضدت الشجر، أي: قطعت شوكة، والسدر المخضود الذي اثنتى أغصانه، من كثرة الحمل، أو الذي قطع شوكة، فصار ناعماً أملس.

ظِلًّا مَمْدُوداً إِلَى أَجَلٍ مَعْدُودٍ، فَالْأَرْضُ لَكُمْ شَاغِرَةٌ^(١)، وَأَيْدِيكُمْ فِيهَا مَبْسُوطَةٌ،
وَأَيْدِي الْقَادَةِ عَنْكُمْ مَكْفُوفَةٌ، وَسُيُوفُكُمْ عَلَيْهِمْ مُسَلَّطَةٌ، وَسُيُوفُهُمْ عَنْكُمْ مَقْبُوضَةٌ
أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ دَمٍ ثَائِراً، وَلِكُلِّ حَقٍّ طَالِباً. وَإِنَّ الثَّائِرَ^(٢) فِي دِمَائِنَا كَالْحَاكِمِ فِي حَقِّ
نَفْسِهِ، وَهُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا يُعْجِزُهُ مَنْ طَلَبَ، وَلَا يَفُوتُهُ مَنْ هَرَبَ، فَأَقْسِمُ بِاللَّهِ يَا بَنِي
أُمِّيَّةَ، عَمَّا قَلِيلٍ لَتَعْرِفُنَّهَا فِي أَيْدِي غَيْرِكُمْ وَفِي دَارِ عَدُوِّكُمْ! أَلَا وَإِنَّ أَبْصَرَ الْأَبْصَارِ مَا
نَفَذَ فِي الْخَيْرِ طَرْفُهُ^(٣)! أَلَا إِنَّ أَسْمَعَ الْأَسْمَاعِ مَا وَعَى التَّذْكِيرَ وَقَبْلَهُ!

أَيُّهَا النَّاسُ! اسْتَصْبِحُوا^(٤) مِنْ شُعْلَةٍ مِصْبَاحٍ وَاعِظْ مُتَعِظٌ، وَامْتَاخُوا^(٥) مِنْ صَفْوٍ
عَيْنٍ قَدْ رُوِّقَتْ^(٦) مِنَ الْكَدَرِ.

عِبَادَ اللَّهِ! لَا تَرْكَنُوا إِلَى جِهَاتِكُمْ، وَلَا تَتَّقَادُوا لِأَهْوَائِكُمْ، فَإِنَّ النَّازِلَ بِهَذَا الْمَنْزِلِ
نَازِلٌ بِشَفَا^(٧) جُرْفٍ^(٨) هَارٍ^(٩)، يَنْقُلُ الرَّدَى عَلَى ظَهْرِهِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ، لِرَأْيٍ
يُحْدِثُهُ بَعْدَ رَأْيٍ؛ يُرِيدُ أَنْ يُلْصِقَ مَا لَا يُلْتَصِقُ، وَيُقَرِّبَ مَا لَا يَتَقَارَبُ! فَاللَّهُ اللَّهُ أَنْ
تَشْكُوا^(١٠) إِلَى مَنْ لَا يُشْكِي شَجْوَكُمْ^(١١)، وَلَا يَنْقُضُ بَرَأِيَهُ مَا قَدْ أَبْرَمَ^(١٢) لَكُمْ. إِنَّهُ
لَيْسَ عَلَى الْإِمَامِ إِلَّا مَا حُمِّلَ مِنْ أَمْرِ رَبِّهِ: الْإِبْلَاجُ فِي الْمَوْعِظَةِ، وَالْاجْتِهَادُ فِي

(١) شاغرة: شغرت الأرض كمنعت، أي: لم يبق بها أحد يجمعها ويضبطها وبلدة شاغرة برجها إذا لم تمنع من غارة أحد، وعن النهاية قيل: الشجر الاتساع ومنه حديث علي عليه السلام: فالأرض لكم شاغرة، أي: واسعة.

(٢) الثائر: الثار الدَّم والطلب به وثار به كمنع طلب دمه كثاره وقتل قاتله، والثائر الذي لا يبقى على شيء حتى يدرك ثاره.

(٣) الطرف: بالفتح نظر العين.

(٤) استصبحوا: استصبح بالمصباح استسرج به.

(٥) الامتياح: نزول البئر وملؤ الدلاء منها.

(٦) الترويق: التصفية ومنه الرواق بالكسر وهو الصافي من الماء وغيره.

(٧) الشفا: شفير الشيء وجانبه.

(٨) الجرف: بالضم وبضمّتين ما تجرّفته السيول وأكلته من الأرض.

(٩) الهار: الضعيف الساقط المنهدم، يقال: هار الجرف يهور هواراً فهو هائر وهار كقاض.

(١٠) تشكوا: أشكيت زيدا بهمزة الأفعال، أزلت شكايته.

(١١) الشجو: الهم والحزن.

(١٢) أبرم: أبرم الأمر، أي: أحكمه، والجل، أي: جعله طاقين ثم قتله.

النَّصِيحَةِ، وَالْإِحْيَاءُ لِلسُّنَّةِ، وَإِقَامَةُ الْحُدُودِ عَلَى مُسْتَحَقِّهَا، وَإِصْدَارُ^(١) الشُّهُمَانِ^(٢) عَلَى أَهْلِهَا. فَبَادِرُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِ تَصْوِيحِ^(٣) نَبْتِهِ، وَمِنْ قَبْلِ أَنْ تُشْغَلُوا بِأَنْفُسِكُمْ عَنْ مُسْتَثَارِ^(٤) الْعِلْمِ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهِ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَنَاهَوْا عَنْهُ، فَإِنَّمَا أُمِرْتُمْ بِالنَّهْيِ بَعْدَ التَّنَاهِي!

(١) الإصدار: الإرجاع من الصدر، وهو الرجوع.

(٢) الشُّهُمَان: كالسهمة بالضم فيهما جمع السهم، وهو الحظ والنصيب.

(٣) تصويح: صَوَح النبت، أي: يبس وتشقق أو جف أعلاه.

(٤) المُسْتَثَار: مصدر بمعنى الاستثارة، وهو الإنهاض والتهيج.

الإعراب

- حَتَّى: حرف غاية^(١) مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بَعَثَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مُحَمَّدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَيْهِ: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجر، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (صَلَّى).
- وَأَلَيْهِ: الواو: عاطفة، أَلَيْهِ: معطوف على الهاء في (عَلَيْهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَلَيْهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- شَهِيدًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَبَشِيرًا: الواو: عاطفة، بَشِيرًا: معطوف على (شَهِيدًا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَنَذِيرًا: الواو: عاطفة، نَذِيرًا: معطوف على (بَشِيرًا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- خَيْرٌ: نعت أو حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبَرِيَّةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

(١) قال ابن ميثم: هذا الفصل غاية لفصل سابق، كأنه ذكر فيه ما كانوا عليه من سوء الحال والقشف والفقر...

- طِفْلاً:** تمييز^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأُنْجَبَهَا:** الواو: عاطفة، أُنْجَبَهَا: معطوف على (خَيْرَ): نعت أو حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.
- كَهْلاً:** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَطْهَرَ:** نعت أو حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمُطَهَّرِينَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- شَيْمَةً:** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَجُودَ:** الواو: عاطفة، أَجُودَ: معطوف على (أَطْهَرَ): نعت أو حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمُسْتَمْطَرِينَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- دِيْمَةً:** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- (بنو أميّة)**
- فَمَا:** الفاء: استئنافية، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اخْلَوْتُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- لَكُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بحرف الجر، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (اخْلَوْتُ).
- الدُّنْيَا:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَذَّتْهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان

(١) واعتبره ابن ميثم حالاً، ومثله (كهلاً).

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

بحال محذوف، وجملة (فَمَا اخْلَوْتُ الدُّنْيَا فِي لَذَّتِهَا) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَكَّنْتُمْ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (وَلَا مَكَّنْتُمْ) معطوفة على جملة (مَا اخْلَوْتُ).

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

رَضَاعٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

أَخْلَفِيهَا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (مَكَّنْتُمْ).

إِلَّا:

حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

بَعْدِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (مَكَّنْتُمْ).

مَا:

حرف مصدريّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

صَادَقْتُمُوهَا:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل رفع فاعل، والميم للجمع، والواو: للاشباع، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محل جرّ بالإضافة.

جَائِلًا:

حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

خِطَامُهَا:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

قَلْبًا:

حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَضِيئُهَا:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- صَارَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- حَرَامُهَا: اسم (صَارَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍّ بالإضافة، وجملة (قَدْ صَارَ حَرَامُهَا) واقعة في محل نصب حال.
- عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَقْوَامٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف متعلق بحال محذوف.
- مَنْزِلَةٍ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، مَنْزِلَةٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بخبر (صَارَ) محذوف.
- السُّدْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- الْمَخْضُودِ: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَحَلَالُهَا: الواو: عاطفة، حَلَالُهَا: معطوف على (حَرَامُهَا): اسم (صَارَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍّ بالإضافة.
- بَعِيداً: خبر (صَارَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- غَيْرَ: نعت أو خبر (صَارَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَوْجُودٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَصَادَقْتُمُوهَا: الواو: عاطفة، صَادَقْتُمُوهَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، والميم للجمع، والواو للإشباع، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (صَادَقْتُمُوهَا) معطوفة على جملة (صَادَقْتُمُوهَا جَائِلًا) أو حاليتها.
- وَاللَّهِ: الواو: حرف جر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، اللّٰه: لفظ

الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم^(١) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

- ظِلًّا: نعت أو حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَمْدُودًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَجَلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَمْدُودًا).
- مَعْدُودٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فَالْأَرْضُ: الفاء: فصيحة، الأَرْضُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (شَاغِرَةٌ).
- شَاغِرَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فَالْأَرْضُ لَكُمْ شَاغِرَةٌ) جواب الشرط المحذوف.
- وَأَيْدِيكُمْ: الواو: عاطفة، أَيْدِيكُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَبْسُوطَةٌ).
- مَبْسُوطَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَيْدِيكُمْ فِيهَا مَبْسُوطَةٌ) معطوفة على جملة (الْأَرْضُ لَكُمْ شَاغِرَةٌ).
- وَأَيْدِي: الواو: عاطفة، أَيْدِي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.

(١) وجملة جواب القسم محذوفة.

- الْقَادَةَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- عَنْكُمْ:** عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَكْفُوفَةٌ).
- مَكْفُوفَةٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَيْدِي الْقَادَةِ عَنْكُمْ مَكْفُوفَةٌ) معطوفة على جملة (أَيْدِيكُمْ فِيهَا مَبْسُوطَةٌ).
- وَسَيُوفُكُمْ:** الواو: عاطفة، سَيُوفُكُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَيْهِمْ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مُسَلَّطَةٌ).
- مُسَلَّطَةٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (سَيُوفُكُمْ عَلَيْهِمْ مُسَلَّطَةٌ) معطوفة على جملة (أَيْدِي الْقَادَةِ عَنْكُمْ مَكْفُوفَةٌ).
- وَسَيُوفُهُمْ:** الواو: عاطفة، سَيُوفُهُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَنْكُمْ:** عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَقْبُوضَةٌ).
- مَقْبُوضَةٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (سَيُوفُهُمْ عَنْكُمْ مَقْبُوضَةٌ) معطوفة على جملة (سَيُوفُكُمْ عَلَيْهِمْ مُسَلَّطَةٌ).
- أَلَا:** حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- لِكُلِّ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- دَمَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

- ثَائِرًا:** اسم (إِنَّ) مؤخَّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّ لِكُلِّ دَمٍ ثَائِرًا) استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- وَلِكُلِّ:** الواو: عاطفة، لِكُلِّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- حَقٌّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- طَالِبًا:** اسم (إِنَّ) مؤخَّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لِكُلِّ حَقٌّ طَالِبًا) معطوفة على (إِنَّ لِكُلِّ دَمٍ ثَائِرًا).
- وَإِنَّ:** الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- الثَّائِر:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- دِمَائِنًا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (الثَّائِر).
- كَالْحَاكِم:** الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، الْحَاكِم: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر (إِنَّ) محذوف، وجملة (إِنَّ الثَّائِرَ فِي دِمَائِنَا كَالْحَاكِمِ) معطوفة على (لِكُلِّ حَقٌّ طَالِبًا).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- حَقٌّ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- نَفْسِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (الْحَاكِم).
- وَهُوَ:** الواو: حاليّة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَهُوَ اللَّهُ) واقعة في محلّ نصب حال.

- الَّذِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع نعت.
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُعْجِزُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به مقدّم، وجملة (لَا يُعْجِزُهُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل مؤخر.
- طَلَبَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (طَلَبَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَقُوتُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به مقدّم، وجملة (لَا يَقُوتُهُ) معطوفة على (لَا يُعْجِزُهُ).
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل مؤخر.
- هَرَبَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (هَرَبَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- فَأُقْسِمُ:** الفاء: استئنافية أو فصيحة، أُقْسِمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أُقْسِمُ) واقعة في محل جزم جواب الشرط، أو استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- بِاللَّهِ:** الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، اللّٰه: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أُقْسِمُ).
- يَا:** حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بَنِي:** منادى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- أُمِّيَّةً:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنه ممنوع من الصرف، وجملة النداء اعتراضية.

- عَمَّا:** عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: زائدة مبنية على السكون لا محلّ لها من الإعراب.
- قَلِيلٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (لَتَعْرِفْنَهَا).
- لَتَعْرِفْنَهَا:** اللام: واقعة في جواب القسم، تَعْرِفْنَهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة منعاً لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة منعاً لالتقاء ساكنين مبنية على السكون واقعة في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَتَعْرِفْنَهَا) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَيْدِي:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.
- غَيْرِكُمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَفِي:** الواو: عاطفة، فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دَار:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- عَدُوَّكُمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور معطوفان على (فِي أَيْدِي غَيْرِكُمْ).
- أَلَا:** حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَأَنَّ:** الواو: زائدة استئنافية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- أَبْصَرَ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَبْصَار:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر (إِنَّ).

- نَفَذَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وجملة (نَفَذَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- في:** حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الْخَيْرِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (نَفَذَ).
- طَرَفُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرٍ بالإضافة، وجملة (إِنَّ أَبْصَرَ الْأَبْصَارِ مَا نَفَذَ فِي الْخَيْرِ طَرَفُهُ) استئنافية.
- ألا:** حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- أَسْمَعَ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَسْمَاعِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر (إِنَّ).
- وَعَى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقتدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَعَى) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- التَّذْكِيرِ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَقَبْلَهُ:** الواو: عاطفة، قَبْلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَبْلَهُ) معطوفة على جملة (وَعَى).
- أَيُّهَا:** منادى مبني على الضمّ في محلّ نصب.
- النَّاسُ:** بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- اسْتَضْبِحُوا:** فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اسْتَضْبِحُوا) جواب النداء لا محل لها من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- شُعْلَةٌ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَضْبَحُوا).
- مِصْبَاحٌ :** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- وَاعِظْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- مُتَعِظٌ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- وَأَمَّا هَؤُلَاءِ:** الواو: عاطفة، أَمَّا هَؤُلَاءِ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَمَّا هَؤُلَاءِ) معطوفة على جملة (اسْتَضْبَحُوا).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صَفَوْ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَّا هَؤُلَاءِ).
- عَيْنٌ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رُؤِيتُ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (قَدْ رُؤِيتُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (عَيْنٌ).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْكَدَرُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رُؤِيتُ).
- عِبَادَ:** منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لَا:** حرف نهي و جزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَرَكْنَاهُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو:

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَا تَرَكُّنَا) جواب النداء لا محل لها من الإعراب.

إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

جَهَاتِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَرَكُّنَا).

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَنْقَادُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَا تَنْقَادُوا) معطوفة على جملة (لَا تَرَكُّنَا).

لَأَهْوَأِيكُمْ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أَهْوَأِيكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَنْقَادُوا).

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

النَّازِل: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بهَذَا: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (النَّازِل).

الْمَنْزِل: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

نَازِل: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فَإِنَّ النَّازِلَ بِهَذَا الْمَنْزِلِ نَازِلٌ) تعليلية.

بِشَفَا: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، شَفَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (نَازِل).

جُرْفٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

هَارٍ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض.

يَنْقُلُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَنْقُلُ الرَّدَى عَلَى ظَهْرِهِ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (جُرْفٍ).

الرَّدَى:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ظَهْرِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْقُلُ).

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَوْضِعٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْقُلُ).

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَوْضِعٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْقُلُ).

لِرَأْيٍ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَأْيٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

يُحْدِثُهُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُحْدِثُهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (رَأْيٍ).

بَعْدَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (يُحْدِثُهُ).

رَأْيٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

يُرِيدُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

- أَنْ:** حرف نصب مصدرِي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُلْصِقُ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُرِيدُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَلْتَصِقُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَلْتَصِقُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَيُقَرِّبُ:** الواو: عاطفة، يُقَرِّبُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُقَرِّبُ) معطوفة على جملة (يُلْصِقُ).
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَتَقَارَبُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَتَقَارَبُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- فَاللَّهِ:** الفاء: استئنافية، اللّٰه: لفظ الجلالة مفعول به لفعل محذوف^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- اللّٰه:** لفظ الجلالة توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- أَنْ:** حرف نصب مصدرِي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَشْكُو:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف (من) والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل المحذوف.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب،

(١) من باب التحذير.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَشْكُوا).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُشْكِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يُشْكِي) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

شَجَوَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اللّٰهَ اللّٰهَ أَنْ تَشْكُوا إِلَيَّ مَنْ لَا يُشْكِي شَجَوَكُمْ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْقُضُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَلَا يَنْقُضُ) معطوفة على جملة (لا يُشْكِي).

بِرَأْيِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَأْيِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْقُضُ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَبْرَمَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَبْرَمَ)، وجملة (قَدْ أَبْرَمَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

إِنَّهُ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الإِمَام:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (لَيْسَ) مؤخّر، وجملة (لَيْسَ عَلَى الإِمَامِ إِلَّا مَا حُمِّلَ مِنْ أَمْرِ رَبِّهِ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ لَيْسَ عَلَى الإِمَامِ إِلَّا مَا حُمِّلَ مِنْ أَمْرِ رَبِّهِ) استثنائية لا محلّ لها من الإعراب.
- حُمِّلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (حُمِّلَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَمْرٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور بيان (ما).
- رَبِّهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الإِبْلَغُ:** بدل تفصيل من (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَوْعِظَةُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الإِبْلَغُ).
- وَالْاجْتِهَادُ:** الواو: عاطفة، الاجْتِهَادُ: معطوف على (الإِبْلَغُ): بدل تفصيل من (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- النَّصِيحَةُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الاجْتِهَادُ).
- وَالْإِحْيَاءُ:** الواو: عاطفة، الإِحْيَاءُ: معطوف على (الاجْتِهَادُ): بدل تفصيل من (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- لِلسُّنَّةِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، السُّنَّةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الإحياء).
- وَأَقَامَةُ:** الواو: عاطفة، إِقَامَةُ: معطوف على (الإحياء): بدل تفصيل من (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحُدُودِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُسْتَحَقِّهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سام، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إقامة).
- وَإِضْدارُ:** الواو: عاطفة، إِضْدارُ: معطوف على (إقامة): بدل تفصيل من (ما) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- السُّهْمَانِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَهْلِهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إضدار).
- فَبَادِرُوا:** الفاء: فصيحة، بَادِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (بَادِرُوا) جواب الشرط المحذوف.
- الْعِلْمَ:** مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَبْلَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَادِرُوا).
- تَصْوِيحَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- نَبْتِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَمِنْ:** الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَبْلُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَادِرُوا).
- أَنْ:** حرف نصب مصدر ي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُشْغَلُوا:** فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِأَنْفُسِكُمْ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنْفُسِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُشْغَلُوا).
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُسْتَشَارٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُشْغَلُوا).
- الْعِلْمِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عِنْدِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- أَهْلِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَنْهَوْا:** الواو: عاطفة، أَنْهَوْا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَنْهَوْا) معطوفة على جملة (بَادِرُوا).

- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْمُنْكَرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْهَوْا).
- وَتَنَاهَوْا: الواو: عاطفة، تَنَاهَوْا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (تَنَاهَوْا) معطوفة على جملة (انْهَوْا).
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنَاهَوْا).
- فَإِنَّمَا: الفاء: تعليلية، إِنَّمَا: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- أَمِرْتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع.
- بِالنَّهْيِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النَّهْيِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمِرْتُمْ)، وجملة (إِنَّمَا أَمِرْتُمْ) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.
- بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (أَمِرْتُمْ).
- التَّنَاهِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل.



(١) وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

في شرعة الإسلام

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَعَ ^(١) الْإِسْلَامَ فَسَهَّلَ شَرَائِعَهُ لِمَنْ وَرَدَهُ، وَأَعَزَّ أَرْكَانَهُ عَلَى مَنْ غَالَبَهُ، فَجَعَلَهُ أَمْنًا لِمَنْ عَلِقَهُ، وَسَلْمًا ^(٢) لِمَنْ دَخَلَهُ، وَبُرْهَانًا لِمَنْ تَكَلَّمَ بِهِ، وَشَاهِدًا لِمَنْ خَاصَمَ عَنْهُ، وَنُورًا لِمَنْ اسْتَضَاءَ بِهِ، وَفَهْمًا لِمَنْ عَقَلَ، وَلُبًّا لِمَنْ تَدَبَّرَ، وَآيَةً لِمَنْ تَوَسَّمَ ^(٣)، وَتَبَصَّرَ لِمَنْ عَزَمَ، وَعِبْرَةً لِمَنْ اتَّعَظَ، وَنَجَاةً لِمَنْ صَدَّقَ، وَثِقَةً لِمَنْ تَوَكَّلَ، وَرَاحَةً لِمَنْ فَوَّضَ، وَجَنَّةً لِمَنْ صَبَرَ. فَهُوَ أَبْلَجُ ^(٤) الْمَنَاهِجِ ^(٥) وَأَوْضَحُ الْوَلَائِحِ ^(٦)، مُشْرِفُ ^(٧) الْمَنَارِ، مُشْرِقُ الْجَوَادِّ، مُضِيءُ الْمَصَابِيحِ كَرِيمِ الْمِضْمَارِ ^(٨)، رَفِيعُ الْغَايَةِ، جَامِعُ الْحَلَبَةِ، مُتَنَافِسُ السَّبْقَةِ، شَرِيفُ الْفُرْسَانِ. التَّصَدِيقُ مِنْهَاجُهُ، وَالصَّالِحَاتُ مَنَارُهُ، وَالْمَوْتُ غَايَتُهُ. وَالْدُّنْيَا مِضْمَارُهُ، وَالْقِيَامَةُ حَلَبَتُهُ ^(٩)، وَالْجَنَّةُ سُبْقَتُهُ ^(١٠).

(١) شَرَعَ: شرع الله لنا كذا من باب منع، أي: أوضحه وأظهره وسنّه، والشريعة كالمشركة: مورد الناس للاستسقاء، سميت بذلك لوضوحها وظهورها، قال الأزهري: ولا تسميها العرب مشرعة حتى يكون الماء عذاً لا انقطاع له كماء الأنهار، ويكون ظاهراً معيناً ولا يستقى منه برشاء فإن كان من ماء الأمطار فهو الكرع بفتحين.

(٢) السُّلْمُ: بكسر السين وسكون اللّام الضَّلح. يقال: خذوا بالسُّلْم أي بالضَّلح ويطلق على المسالم، أي: المصالح كما يطلق الحرب على المحارب وعليه ما في الزّيارة: «أنا سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم».

(٣) تَوْسَمُ: تَوْسَمُ الشَّيْءُ، تَفْرَسُهُ وَتَخِيلُهُ.

(٤) الأَبْلَجُ: المتَّضِح من بلج الصُّبح: أضاء وأشرق.

(5) المنهج: الطريق الواضح المستقيم.

(٦) الدَّلْحَةُ: بطانة الرجل وخاصته، وفي شرح المعتزلي: هو المدخل إلى الوادي وغيره. [شرح النهج-الخوئي]

(V) المُشْرِفُ: المرتفع.

(٨) المضار: موضع يضم فيه الخيل للسباق أو زمان التضمير.

(٩) الحيلة: بالحاء المهملة والباء الموحدة وزان سجدة خيل تجمع للسباق من كل أوب ولا تخرج من وجه واحد يقال: جاءت الفرس في آخر الحيلة أى في آخر الخيل.

(١٠) الشُّقَّة: محرَّكة ما يَتراهن عليه المتسابقان.

منها: في ذكر النبي ﷺ

حَتَّى أَوْرى^(١) قَبَساً^(٢) لِقَابِسٍ، وَأَنَارَ عِلْماً^(٣) لِحَابِسٍ^(٤)، فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ،
وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ، وَبَعِيثُكَ نِعْمَةً، وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً. اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَهُ مَقْسِماً
مِنْ عَدْلِكَ، وَاجْزِهِ مُضَعَّفَاتٍ^(٥) الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ. اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينَ
بِنَاءَهُ، وَأَكْرِمْ لَدَيْكَ نُزْلَهُ^(٥)، وَشَرَّفْ عِنْدَكَ مَنَزِلَتَهُ، وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ، وَأَعْطِهِ السَّنَاءَ^(٦)
وَالْفَضِيلَةَ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ^(٧) غَيْرَ خَزَايَا^(٨)، وَلَا نَادِمِينَ، وَلَا نَاكِبِينَ، وَلَا نَاكِثِينَ،
وَلَا ضَالِّينَ، وَلَا مُضِلِّينَ، وَلَا مَفْتُونِينَ^(*).

منها: في خطاب أصحابه

وَقَدْ بَلَغْتُمْ مِنْ كَرَامَةِ اللَّهِ لَكُمْ مَنَزِلَةً تُكْرَمُ بِهَا إِمَاؤُكُمْ، وَتُوصَلُ^(٩) بِهَا
جِيرانُكُمْ، وَيُعْظَمُكُمْ مَنْ لَا فَضْلَ لَكُمْ عَلَيْهِ، وَلَا يَدَ^(١٠) لَكُمْ عِنْدَهُ، وَيَهَابُكُمْ
مَنْ لَا يَخَافُ لَكُمْ سَطْوَةً، وَلَا لَكُمْ عَلَيْهِ إِمْرَةٌ. وَقَدْ تَرَوْنَ عُهُودَ اللَّهِ مَنْقُوضَةً
فَلَا تَغْضَبُونَ! وَأَنْتُمْ لِنَقْضِ ذِمِّ^(١١) آبَائِكُمْ تَأْنِفُونَ^(١٢)! وَكَانَتْ أُمُورُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

(١) أَوْرى: أشعل.

(٢) القبس: الشعلة.

(٣) العلم: محرّكة: المنار والجبل ونحوهما مما يرشد به إلى الطريق.

(٤) الحابس: الواقف بالمكان.

(٥) وفي نسخة (مضاعفات) بدل (مضعفات).

(٥) النَّزْلُ: بضتين ما يهتأ للنزول من الطعام.

(٦) السَّنَاءُ: الرِّفْعَةُ.

(٧) الزُّمْرَةُ: الجماعة من الناس.

(٨) خَزَايَا: خزي خزيًا من باب علم: ذل وهان، وخزايًا جمع خزيان، مثل حيران وحيارى وغيران وغيارى.

(*) قال الشريف الرضي: وقد مضى هذا الكلام في ما تقدم، إلا أنا كررناه ها هنا لما في الروايتين من الاختلاف.

(٩) الوصل: ضد القطع.

(١٠) اليد: النعمة.

(١١) الذِّمَّةُ: العهد والأمان والضمان والحرمة والحق.

(١٢) تَأْنِفُونَ: أنف أنفاً من باب فرح: استنكف.

تَرَدُّ، وَعَنْكُمْ تَصُدُّرُ، وَإِلَيْكُمْ تَرْجِعُ، فَمَكَّنْتُمُ الظَّالِمَةَ مِنْ مَنَزِلَتِكُمْ، وَأَلْقَيْتُمُ
 إِلَيْهِمْ أَرْمَتَكُمْ، وَأَسْلَمْتُمْ أُمُورَ اللَّهِ فِي أَيْدِيهِمْ، يَعْمَلُونَ بِالشُّبُهَاتِ، وَيَسِيرُونَ
 فِي الشَّهَوَاتِ، وَأَيْمُ اللَّهِ، لَوْ فَرَّقُوكُمْ تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ، لَجَمَعَكُمْ اللَّهُ لِشَرِّ يَوْمٍ
 لَهُمْ!

الإِعْرَابُ

- الْحَمْدُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- لِلَّهِ:** اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، **لِلَّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره: (كائن).
- الَّذِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر نعت.
- شَرَعَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (شَرَعَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (الْحَمْدُ لِلَّهِ) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- الإِسْلَامَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فَسَهَّلَ:** الفاء: عاطفة، **سَهَّلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (سَهَّلَ) معطوفة على جملة (شَرَعَ).
- شَرَائِعَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.
- لِمَنْ:** اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، **مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (سَهَّلَ).
- وَرَدَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (وَرَدَهُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَأَعَزَّ:** الواو: عاطفة، **أَعَزَّ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَعَزَّ) معطوفة على جملة (سَهَّلَ).
- أَرْكَانَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.

- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعَزَّ).
- غَالِبُهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (غَالِبُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- فَجَعَلَهُ:** الفاء: عاطفة، جَعَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به أول، وجملة (جَعَلَهُ) معطوفة على جملة (أَعَزَّ).
- أَمَّنَّا:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِمَنْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَهُ)، أو بقوله (أَمَّنَّا).
- عَلِقَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (عَلِقَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَسَلَّمَا:** الواو: عاطفة، سَلَّمَا: معطوف على (أَمَّنَّا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِمَنْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَهُ)، أو بقوله (سَلَّمَا).
- دَخَلَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (دَخَلَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَبُرْهَانًا:** الواو: عاطفة، بُرْهَانًا: معطوف على (سَلَّمَا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمَنْ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (جَعَلَهُ)، أو بقوله (بُرْهَانًا).

تَكَلَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَكَلَّمَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بِه: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَكَلَّمَ).

وَشَاهِدًا: الواو: عاطفة، شَاهِدًا: معطوف على (بُرْهَانًا): مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمَنْ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (جَعَلَهُ)، أو بقوله (شَاهِدًا).

خَاصَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (خَاصَمَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بِه: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (خَاصَمَ).

وَنُورًا: الواو: عاطفة، نُورًا: معطوف على (شَاهِدًا): مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمَنْ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (جَعَلَهُ)، أو بقوله (نُورًا)، أي: منيراً.

اسْتَضَاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اسْتَضَاءَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بِه: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَضَاءَ).

وَفَهْمًا: الواو: عاطفة، فَهْمًا: معطوف على (نُورًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَهُ)، أو بقوله (فَهْمًا)، أي: مفهمًا.

عَقَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَقَلَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَلُبًّا: الواو: عاطفة، لُبًّا: معطوف على (فَهْمًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَهُ)، أو بقوله (لُبًّا) لما فيه من معنى التعقّل.

تَدَبَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَدَبَّرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَيَّةً: الواو: عاطفة، آيَةً: معطوف على (لُبًّا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَهُ)، أو بقوله (آيَةً) لما فيها من معنى الهداية.

تَوَسَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَوَسَّمَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَتَبَصَّرَةً: الواو: عاطفة، تَبَصَّرَةً: معطوف على (آيَةً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني

على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَهُ)، أو بقوله (تَبَصَّرَهُ) بمعنى مبصرة.

عَزَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَزَمَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَعَبْرَةٌ: الواو: عاطفة، عَبْرَةٌ: معطوف على (تَبَصَّرَهُ): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَهُ)، أو بقوله (عَبْرَةً).

اتَّعَظَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اتَّعَظَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَنَجَاةٌ: الواو: عاطفة، نَجَاةٌ: معطوف على (عَبْرَةٌ): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَهُ)، أو بقوله (نَجَاةٌ) لما فيها من معنى المنجي.

صَدَّقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (صَدَّقَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَثِقَّةٌ: الواو: عاطفة، ثِقَّةٌ: معطوف على (نَجَاةٌ): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَهُ)، أو بقوله (ثِقَّةٌ) لما فيها من معنر الوثائق.

تَوَكَّلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَوَكَّلَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَرَاحَةٌ: الواو: عاطفة، رَاحَةٌ: معطوف على (ثِقَّةٌ): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمْنْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَهُ)، أو بقوله (رَاحَةً) لما فيه من معنى الفعل.

فَوْضَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (فَوْضَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَجُنَّةً:

الواو: عاطفة، جُنَّةً: معطوف على (رَاحَةً): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمْنْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَهُ)، أو بقوله (جُنَّةً) لما فيه من معنى الفعل.

صَبَرَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (صَبَرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَهُوَ:

الفاء: فصيحة، هُوَ: ضمير^(١) منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَبْلَجُ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَنَاهِجِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (فَهُوَ أَبْلَجُ الْمَنَاهِجِ) جواب الشرط المحذوف.

وَأَوْصَحَ:

خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْوَلَايَجِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مُشْرِفٌ:

خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَنَارِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مُشْرِقٌ:

خبر رابع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْجَوَادِّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مُضِيٌّ:

خبر خامس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

المَصَابِيحُ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
كَرِيمٌ:	خبر سادس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
المِضْمَارُ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
رَفِيعٌ:	خبر سابع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الْغَايَةُ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
جَامِعٌ:	خبر ثامن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الْحَلْبَةُ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
مُتَنَافِسٌ:	خبر تاسع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
السُّبْقَةُ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
شَرِيفٌ:	خبر عاشر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الْفُرْسَانُ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
التَّصْدِيقُ:	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
مِنْهَاجُهُ:	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (التَّصْدِيقُ مِنْهَاجُهُ) واقعة في محلّ نصب حال أو استئناف بياني.
وَالصَّالِحَاتُ:	الواو: عاطفة، الصَّالِحَاتُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
مَنَارُهُ:	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (الصَّالِحَاتُ مَنَارُهُ) معطوفة على جملة (التَّصْدِيقُ مِنْهَاجُهُ).
وَالْمَوْتُ:	الواو: عاطفة، الْمَوْتُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
غَايَتُهُ:	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (الْمَوْتُ غَايَتُهُ) معطوفة على جملة (الصَّالِحَاتُ مَنَارُهُ).
وَالدُّنْيَا:	الواو: عاطفة، الدُّنْيَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.

مِضْمَارُهُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (الدُّنْيَا مِضْمَارُهُ) معطوفة على جملة (الْمَوْتُ غَايَتُهُ).

وَالْقِيَامَةُ: الواو: عاطفة، الْقِيَامَةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حَلَبَتُهُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (الْقِيَامَةُ حَلَبَتُهُ) معطوفة على جملة (الدُّنْيَا مِضْمَارُهُ).

وَالْجَنَّةُ: الواو: عاطفة، الْجَنَّةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

سُبْقَتُهُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (الْجَنَّةُ سُبْقَتُهُ) معطوفة على جملة (الْقِيَامَةُ حَلَبَتُهُ).

(منها: في ذكر النبي ﷺ)

حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَوْرَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

قَبَسًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِقَابِيسٍ: اللام: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، قَابِيسٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف.

وَأَنَارَ: الواو: عاطفة، أَنَارَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَنَارَ) معطوفة على جملة (أَوْرَى).

عَلَمًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِحَابِيسٍ: اللام: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، حَابِيسٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف.

- فَهُوَ:** الفاء: استثنائية أو فصيحة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.
- أَمِينُكَ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (فَهُوَ أَمِينُكَ) إما استثنائية أو جواب الشرط المحذوف.
- الْمَأْمُونُ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَشَهِيدُكَ:** الواو: عاطفة، شَهِيدُكَ: معطوف على (أَمِينُكَ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة.
- يَوْمَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدِّينَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف متعلق بالصفة المشبهة (شاهد).
- وَبَعِيثُكَ:** الواو: عاطفة، بَعِيثُكَ: معطوف على (شَهِيدُكَ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة.
- نِعْمَةً:** مفعول لأجله^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَرَسُولُكَ:** الواو: عاطفة، رَسُولُكَ: معطوف على (بَعِيثُكَ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة.
- بِالْحَقِّ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- رَحْمَةً:** مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- اللَّهُمَّ:** لفظ الجلالة منادى مبني على الضم الظاهر في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشددة عوض من حرف النداء (يا).

(١) ويجوز أن تكون حالا، ومثله (رحمة).

اَقْسِمُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (اَقْسِمُ) جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية لا محل لها من الإعراب.

لَهُ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (اَقْسِمُ).

مَقْسَمًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتوین.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عَدْلِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف.

وَأَجْزِهِ: الواو: عاطفة، أَجْزِهِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل نصب مفعول به أول، وجملة (أَجْزِهِ) معطوفة على جملة (اَقْسِمُ).

مُضَعَّفَاتٍ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، وهو مضاف. مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

فَضْلِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضم الظاهر في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشددة عوض من حرف النداء (يا).

أَعْلِي: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (أَعْلِي) جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية لا محل لها من الإعراب.

عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- بِنَاءُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَعْلٍ) أو بحال محذوف.
- الْبَانِيْنَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- بِنَاءُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَكْرَمُ:** الواو: عاطفة، أَكْرَمُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (أَكْرَمُ) معطوفة على جملة (أَعْلٍ).
- لَدَيْكَ:** ظرف مكان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (أَكْرَمُ).
- نُزِّلُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَشَرَّفُ:** الواو: عاطفة، شَرَّفُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (شَرَّفُ) معطوفة على جملة (أَكْرَمُ).
- لَدَيْكَ:** ظرف مكان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (شَرَّفُ).
- مَنْزِلَتُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَتِيهِ:** الواو: عاطفة، أَتِيهِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به أول، وجملة (أَتِيهِ) معطوفة على جملة (شَرَّفُ).
- الْوَسِيلَةُ:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَأَعْطِيهِ:** الواو: عاطفة، أَعْطِيهِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به أول، وجملة (أَعْطِيهِ) معطوفة على جملة (أَتِيهِ).

- السَّئَاءُ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَالْفَضِيلَةُ: الواو: عاطفة، الْفَضِيلَةُ: معطوف على (السَّئَاءُ): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَاحْشُرْنَا: الواو: عاطفة، احْشُرْنَا: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (احْشُرْنَا) معطوفة على جملة (أَعْطِهِ).
- في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- زُفِّرَتْهُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (احْشُرْنَا).
- عَيْرٌ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- خَزَايَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- نَادِمِينَ: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- نَاكِيبِينَ: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- نَاكِثِينَ: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- ضَالِّينَ: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مُضِلِّينَ: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- مَفْتُونَيْنِ:** حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- (ومنها: في خطاب أصحابه)**
- وَقَدْ:** الواو: استئنافية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بَلَّغْتُمْ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كِرَامَةٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- اللّه:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- لَكُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (كِرَامَةٍ).
- مِنْزِلَةً:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- تُكْرَمُ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُكْرَمُ).
- إِمَاؤُكُمْ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تُكْرَمُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (كِرَامَةٍ).
- وَتُوَصِّلُ:** الواو: عاطفة، تُوَصِّلُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُوَصِّلُ).
- جِيرَانُكُمْ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تُوصَلُ) معطوفة على جملة (تُكْرَمُ).

وَيُعْظَمُكُمْ: الواو: عاطفة، يُعْظَمُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم، وجملة (يُعْظَمُكُمْ) معطوفة على جملة (تُوصَلُ).

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

لَا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَضْلَ: اسم (لَا) مبني على الفتح في محلّ نصب.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (فَضْلَ)، وجملة (لَا فَضْلَ لَكُمْ عَلَيْهِ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَدَ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف.

عِنْدَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال محذوف، وجملة (وَلَا يَدَ لَكُمْ عِنْدَهُ) معطوفة على جملة (لَا فَضْلَ لَكُمْ عَلَيْهِ).

وَيَهَابُكُمْ: الواو: عاطفة، يَهَابُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم، وجملة (يَهَابُكُمْ) معطوفة على جملة (يُعْظَمُكُمْ).

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل مؤخّر.

- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَخَافُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَخَافُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال مقدّم محذوف.
- سَطُوءٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- عَلَيْهِ: على: اللام: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف أو بقوله (إِمْرَةٌ).
- إِمْرَةٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا لَكُمْ عَلَيْهِ إِمْرَةٌ) معطوفة على جملة (لا يَخَافُ لَكُمْ سَطُوءٌ).
- وَقَدْ: الواو: عاطفة، قد: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَرَوْنَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (وَقَدْ تَرَوْنَ) معطوفة.
- عُهُودَ: مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- مَنْقُوضَةٌ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَلَا: الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَغْضُبُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (فَلَا تَغْضُبُونَ) معطوفة على جملة (تَرَوْنَ).

- وَأَنْتُمْ: الواو: حالية، أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- لِنَقْضِ: اللام: للتقوية، نَقْضِ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به مقدّم على عامله (تَأْنِفُونَ)، وهو مضاف.
- ذِمَمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- آبَائِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.
- تَأْنِفُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (تَأْنِفُونَ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (أَنْتُمْ لِنَقْضِ ذِمَمِ آبَائِكُمْ تَأْنِفُونَ) واقعة في محل نصب حال.
- وَكَاَنْتَ: الواو: عاطفة، كَاَنْتَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- أُمُورُ: اسم (كَانَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرِدُ).
- تَرِدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَرِدُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَتْ)، وجملة (وَكَاَنْتَ أُمُورُ اللّهِ عَلَيْكُمْ تَرِدُ) معطوفة.
- وَعَنْكُمْ: الواو: عاطفة، عَنْكُمْ: عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَصُدُّرُ) أو بحال محذوف.
- تَصُدُّرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَصُدُّرُ) معطوفة على جملة (تَرِدُ).
- وَإِلَيْكُمْ: الواو: عاطفة، إِلَيْكُمْ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب،

كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَرْجِعُ).

تَرْجِعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَرْجِعُ) معطوفة على جملة (تَصُدُّرُ).

فَمَكَّنْتُمْ: الفاء: عاطفة، مَكَّنْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل رفع فاعل، والميم للجمع.

الظَّلْمَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (مَكَّنْتُمْ) معطوفة على جملة محذوفة، أي: هربتم...

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَنْزِلَتِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (مَكَّنْتُمْ).

وَأَلْقَيْتُمْ: الواو: عاطفة، أَلْقَيْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، والميم للجمع.

إِلَيْهِمْ: إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَلْقَيْتُمْ)، وجملة (أَلْقَيْتُمْ) معطوفة على جملة (مَكَّنْتُمْ).

أَزِمَّتَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

وَأَسْلَمْتُمْ: الواو: عاطفة، أَسْلَمْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (أَسْلَمْتُمْ) معطوفة على جملة (أَلْقَيْتُمْ).

أُمُورَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(١) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَيْدِيهِمْ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَسْلَمْتُمْ).
- يَعْمَلُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَعْمَلُونَ) استثنائية بيانية أو حال من الضمير المجرور في (أَيْدِيهِمْ).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الشُّبُهَاتِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْمَلُونَ).
- وَيَسِيرُونَ:** الواو: عاطفة، يَسِيرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَسِيرُونَ) معطوفة على جملة (يَعْمَلُونَ).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الشَّهَوَاتِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسِيرُونَ).
- وَأَيْمُ:** الواو: استثنائية، أَيْمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وخبر المبتدأ محذوف تقديره: قسمي.
- لَوْ:** حرف شرط بمعنى (إن) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَرَّقُوكُمْ:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- تَحْتَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (فَرَّقُوكُمْ).
- كُلُّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- كَوْكَبٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- لَجَمَعَكُمْ: اللام: واقعة في جواب الشرط، جَمَعَكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره وهو جواب الشرط، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل نصب مفعول به مقدّم.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَوْ فَرَّقُوكُمْ تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ لَجَمَعَكُمْ اللَّهُ) جواب القسم لا محل لها من الإعراب، أغنت عن جواب الشرط.
- لِشَرٍّ: اللام: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، شَرٍّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَمَعَكُمْ).
- يَوْمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.



(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي بَعْضِ أَيَّامِ صَفِينَ

وَقَدْ رَأَيْتُ جَوْلَتَكُمْ^(١)، وَأَنْجِيزَكُمْ^(٢) عَنْ صُفُوفِكُمْ، تَحُوزُكُمْ^(٣) الْجُفَاءُ^(٤)،
الطَّغَامُ^(٥)، وَأَعْرَابُ^(٦) أَهْلِ الشَّامِ، وَأَنْتُمْ لَهَا مِيمٌ^(٧) الْعَرَبِ، وَيَأْفِيخُ^(٨) الشَّرَفِ،
وَالْأَنْفُ الْمُقَدَّمُ، وَالسَّنَامُ الْأَعْظَمُ. وَلَقَدْ شَفَى وَحَاوَحَ^(٩) صَدْرِي أَنْ رَأَيْتُكُمْ
بِآخِرَةِ تَحُوزُونَهُمْ كَمَا حَازُوكُمْ، وَتُزِيلُونَهُمْ عَنْ مَوَاقِفِهِمْ كَمَا أَزَالُوكُمْ، حَسًّا^(١٠)
بِالنِّصَالِ، وَشَجْرًا^(١١) بِالرَّمَاكِ؛ تَرْكَبُ أَوْلَاهُمْ أَخْرَاهُمْ، كَالْإِبِلِ الْهِيمِ^(١٢)
الْمَطْرُودَةِ؛ تَرْمَى عَنْ حِيَاضِهَا؛ وَتُذَادُ عَنْ مَوَارِدِهَا!

- (١) جَوْلَتَكُمْ: جال الفرس في الميدان يجول جولة وجولاناً: قطع جوانبه، وجال القوم جولة: انكشفوا ثم كزوا.
(٢) أَنْجِيزَكُمْ: انحاز الرجل إلى القوم بمعنى تحيز إليهم، قال تعالى: ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَيَّ فَتَرَوْا﴾ [الأنفال - ١٦]، أي: مائلاً إلى جماعة من المسلمين، وفي القاموس: انحاز القوم تركوا مراكزهم.
(٣) تَحُوزُكُمْ: حزت الشيء جمعته وضممته، وحزته أيضاً غلبته.
(٤) الْجُفَاءُ: جمع جاف وهو الغليظ من الناس.
(٥) الطَّغَامُ: بالطاء المهملة والغين المعجمة وزان سحاب: الأوغاد من الناس، وهي جمع وغد، وهو الأحمق الضعيف الرذل الدني.
(٦) الْعَرَبُ: محركة خلاف العجم مؤنث، وهم سكّان الأمصار أو عام، والأعراب منهم سكان البادية لا واحد لها، ويقال للواحد: أعرابي.
(٧) اللَّهَامِيمُ: جمع اللهموم بالكسر كالقنديل والقناديل، وهو السابق الجواد من الناس والخيول أو جمع اللهموم بالفتح كاليعسوب واليعاسيب، وهي الناقة الغزيرة والسحابة الغزيرة القطر.
(٨) الْيَأْفِيخُ: جمع يافوخ، وهو ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره، ويقال لمعظم الشيء أيضاً.
(٩) الْوَحَاوَحُ: جمع الوحوجة وهو صوت معه بحج.
(١٠) الْحَسُّ: القتل، قال تعالى: ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ [آل عمران - ١٥٢].
(١١) الشَّجَرُ: الطعن.
(١٢) الْإِبِلِ الْهِيمِ: من الإبل العطاش.

الإعراب

- وَقَدْ:** الواو: بحسب ما قبلها، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- رَأَيْتُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- جَوَلْتَكُمْ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَنْحِيَا زَكُمُ:** الواو: عاطفة، أَنْحِيَا زَكُمُ: معطوف على (جَوَلْتَكُمْ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صُفُوفِكُمْ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (أَنْحِيَا زَكُمُ).
- تَحُوزُكُمْ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم، وجملة (تَحُوزُكُمْ) واقعة في محلّ نصب حال.
- الْجُفَاءُ:** فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الطَّغَامُ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَأَعْرَابُ:** الواو: عاطفة، أَعْرَابُ: معطوف على (الْجُفَاءُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَهْلُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- الشَّامُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَأَنْتُمْ: الواو: حاليّة، أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- لَهَا مِيمٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَرَبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (وَأَنْتُمْ لَهَا مِيمٌ الْعَرَبِ) واقعة في محلّ نصب حال.
- وَيَافِيحُ: الواو: عاطفة، يَافِيحُ: معطوف على (لَهَا مِيمٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشَّرَفِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَالْأَنْفُ: الواو: عاطفة، الْأَنْفُ^(١): معطوف على (يَافِيحُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْمُقَدَّمُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَالسَّنَامُ: الواو: عاطفة، السَّنَامُ: معطوف على (الْأَنْفُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْأَعْظَمُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَلَقَدْ: الواو: للقسم، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شَفَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وجملة (لَقَدْ شَفَى) جواب القسم المحذوف لا محلّ لها من الإعراب.
- وَحَاوَحَ: مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، هو مضاف.
- صَدْرِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقلية مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والإسم ضمير الشأن المحذوف.

(١) إنما قال (والأنف المقدّم) على لفظ الواحد، ولم يجمع لأنّ المراد ذوو الأنف المقدّم، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه، ومثله (السنام..).

رَأَيْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (رَأَيْتُكُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ)، والمصدر المؤوّل من (أَنْ رَأَيْتُكُمْ) واقع في محلّ رفع فاعل (شَفَى)، وجملة القسم استثنائية.

بِأَخْرَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَخْرَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَأَيْتُكُمْ).

تَحَوُّزُونَهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَحَوُّزُونَهُمْ) واقعة في محلّ نصب حال.

كَمَا: الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح في محلّ نصب حال، وهو مضاف، ما: مصدرية.

حَارُزُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: حيازة كما...

وَتُزِيلُونَهُمْ: الواو: عاطفة، تُزِيلُونَهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تُزِيلُونَهُمْ) معطوفة على جملة (تَحَوُّزُونَهُمْ).

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَوَاقِفِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُزِيلُونَهُمْ).

كَمَا: الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح في محلّ نصب حال، وهو مضاف، ما: مصدرية.

- أَزَالُوكُمْ:** فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: إزالة كما...
- حَسَاً:** مفعول مطلق^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِالنُّصَالِ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، النُّصَالِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تحسونهم) المحذوف.
- وَشَجَرَأُ:** الواو: عاطفة، شَجَرَأُ: معطوف على (حَسَاً): مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِالرَّمَاكِ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الرَّمَاكِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تشجرونهم) المحذوف.
- تَرَكَّبُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أُولَاهُمْ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- أُخْرَاهُمْ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (تَرَكَّبُ) واقعة في محل نصب حال.
- كَالْإِلِ:** الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح في محل نصب حال، الإِلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- الْهِيمِ:** نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- الْمَطْرُودَةِ:** نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- تُرْمَى:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر،

(١) أو حال، ومثله شجراً. أي مستأصلين، والحس من قولهم (حسناهم) أي استأصلناهم قتلاً.

ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تُرْمَى) واقعة في محل نصب حال.

عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

جَيَّاضُهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تُرْمَى).

وَتَذَادُ: الواو: عاطفة، تَذَادُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب،

مَوَارِدُهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَذَادُ)، وجملة (تَذَادُ) معطوفة على جملة (تُرْمَى).



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَهِيَ مِنْ خُطْبِ الْمَلَأَحِمِ^(١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَجَلِّي لِخَلْقِهِ بِخَلْقِهِ، وَالظَّاهِرِ لِقُلُوبِهِمْ بِحُجَّتِهِ، خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ، إِذْ كَانَتْ الرُّوِّيَّاتُ لَا تَلِيْقُ إِلَّا بِذَوِي الضَّمَائِرِ^(٢) وَلَيْسَ بِذِي ضَمِيرٍ فِي نَفْسِهِ. خَرَقَ عِلْمُهُ بَاطِنَ غَيْبِ السُّرَاتِ^(٣)، وَأَحَاطَ بِغُمُوضِ عَقَائِدِ السَّرِيرَاتِ^(٤).

ومنها: في ذكر النبي ﷺ

اخْتَارَهُ مِنْ شَجَرَةِ الْأَنْبِيَاءِ، وَمِشْكَاةِ^(٥) الضِّيَاءِ، وَذُؤَابَةِ^(٦) الْعَلْيَاءِ^(٧) وَسُرَّةِ^(٨) الْبَطْحَاءِ^(٩)، وَمَصَابِيحِ الظُّلْمَةِ، وَيَنَابِيعِ الْحِكْمَةِ.

ومنها: طَيْبٌ دَوَارٌ بِطَبِّهِ، قَدْ أَحْكَمَ مَرَاهِمَهُ^(١٠)، وَأَحْمَى مَوَاسِمَهُ^(١١)، يَضَعُ

(١) الملحمة: هي الحرب والقتال والوقعة العظيمة فيها وموضع القتال، مأخوذة من اشتباك الناس فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى.

(٢) الضَّمَائِرُ: ضمير الانسان قلبه وباطنه وما يضمه من الصور، وجمع على الضمائر تشبيهاً بالسريرة والسرائر؛ لأن باب فاعيل إذا كان اسماً لمذكر يجمع على أفعلة وفعلان كرجيف وأرغفة ورغقان.

(٣) السُّرَّة: بالضم ما استترت به كائناً ما كان.

(٤) السَّرِيرَة: كالسر هو ما يكتن.

(٥) المِشْكَاة: كوة غير نافذة، يجعل فيها المصباح أو عمود القنديل الذي فيه الفتيلة أو القنديل.

(٦) الذُّؤَابَة: بالضم مهموزاً: الناصية أو منتهىها من الرأس أو الطائفة من شعر الرأس.

(٧) الْعَلْيَاء: بالفتح والمد كل مكان مشرف والسماء ورأس الجبل.

(٨) السُّرَّة: ما تقطعه القابلة وسرة الوادي أفضل مواضعه.

(٩) الْبَطْحَاء: والأبطح مسيل واسع فيه زقاق الحصى.

(١٠) الْمَرَاهِم: جمع المرهم، وهو دواء مرگب وطلاء لين يطلى به القروح والجروح، قيل: إنه مأخوذ من الراهمة بالكسر وهو المطر الضعيف.

(١١) مَوَاسِمُهُ: المواسم كالمياسم جمع الميسم، وهو المكواة والحديد، الذي يوسم به الخيل وغيرها.

ذَلِكَ حَيْثُ الْحَاجَةُ إِلَيْهِ، مِنْ قُلُوبِ عُمِي، وَأَذَانِ صُمٍّ، وَالسِّنَةِ بُكُمْ؛ مُتَّبِعٌ
بِدَوَائِهِ مَوَاضِعَ الْعَقْلَةِ، وَمَوَاطِنَ الْحَيَرَةِ؛ لَمْ يَسْتَضِيئُوا بِأَضْوَاءِ الْحِكْمَةِ؛ وَلَمْ
يَقْدَحُوا^(١) بِزِنَادِ الْعُلُومِ الثَّاقِبَةِ^(٢)؛ فَهُمْ فِي ذَلِكَ كَالْأَنْعَامِ السَّائِمَةِ^(٣)، وَالصُّخُورِ
الْقَاسِيَةِ^(٤).

قَدْ انْجَابَتْ^(٥) السَّرَائِرُ لِأَهْلِ الْبَصَائِرِ، وَوَضَحَتْ مَحَجَّةُ^(٦) الْحَقِّ لِخَاطِبِهَا^(٧)،
وَأَسْفَرَتْ^(٨) السَّاعَةُ عَنْ وَجْهِهَا، وَظَهَرَتْ الْعَلَامَةُ لِمُتَوَسِّمِهَا، مَا لِي أَرَاكُمْ
أَشْبَاحاً^(٩) بِلَا أَرْوَاحَ، وَأَرْوَاحاً بِلَا أَشْبَاحَ، وَنُسَاكاً بِلَا صَلَاحَ، وَتُجَاراً بِلَا
أَرْبَاحَ، وَأَيْقَاطاً نَوْمًا، وَشُهُودًا غَيْبًا^(١٠)، وَنَاطِرَةً عَمِيَاءَ، وَسَامِعَةً صُمَاءَ، وَنَاطِقَةً
بِكُمَاءَ! رَايَةُ ضَلَالَةٍ قَدْ قَامَتْ عَلَى قُطْبِهَا، وَتَفَرَّقَتْ بِشُعْبِهَا، تَكِيلُكُمْ بِصَاعِهَا،
وَتَخْبِطُكُمْ بِبَاعِهَا. قَائِدُهَا خَارِجٌ مِنَ الْمِلَّةِ، قَائِمٌ عَلَى الضَّلَّةِ؛ فَلَا يَبْقَى يَوْمٌ مِنْكُمْ
إِلَّا ثِفَالَةٌ كَثْفَالَةِ الْقَدْرِ، أَوْ نُفَاضَةٌ كَنُفَاضَةِ الْعِصَمِ، تَعْرُكُكُمْ عَرْكَ الْأَدِيمِ،
وَتَدُوسُكُمْ دَوْسَ^(١١) الْحَصِيدِ، وَتَسْتَخْلِصُ الْمُؤْمِنَ مِنْ بَيْنِكُمْ اسْتِخْلَاصَ
الطَّيْرِ الْحَبَّةَ الْبَطِينَةَ^(١٢) مِنْ بَيْنِ هَزِيلِ^(١٣) الْحَبِّ.

(١) يَقْدَحُوا : قدح بالزند، رام البراء به واستخرج النار منه، والزند الذي يقدح به النار، وهو الأعلى والسفلى الزنده
بالهاء والجمع زناد كسهم وسهام.

(٢) الثَّاقِبَةُ : ثقت النار انقادت، والكواكب : أضاءت.

(٣) السَّائِمَةُ : من الأنعام خلاف المعلوفة.

(٤) الْقَاسِيَةُ : الشديدة الغليظة.

(٥) انْجَابَتْ : السحابة : انكشفت.

(٦) الْحَجَّةُ : بالفتح : جادة الطريق.

(٧) الْخَاطِبُ : السائر على غير هدى.

(٨) أَسْفَرَتْ : سفر الصبح وأسفر : أضاء، وأسفرت المرأة عن وجهها : كشفت النقاب عنه.

(٩) الشَّيْخُ : محرقة : سواد الإنسان وغيره، تراه من بعيد.

(١٠) النَّوْمُ وَالْغَيْبُ : وزان ركع وسجد جمع نائم وغائب.

(١١) دَوْسٌ : داس الرجل الحنطة : دفعها ليخرج الحب من السنبل.

(١٢) الْبَطِينَةُ : السمينة.

(١٣) الْهَزِيلُ : ضد البطين.

أَيُّنَ تَذْهَبُ بِكُمْ الْمَذَاهِبُ، وَتَتِيهِ^(١) بِكُمْ الْغِيَاهِبُ^(٢)، وَتَتَّخِذُكُمْ الْكَوَاذِبُ؟
وَمِنْ أَيُّنَ تُؤْتُونَ^(٣)، وَأَنْتَى تُؤْفَكُونَ؟ فَلِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ، وَلِكُلِّ غَيْبَةٍ إِيَابٌ،
فَاسْتَمِعُوا مِنْ رَبَّانِيكُمْ^(٤)، وَأَحْضِرُوا^(٥) قُلُوبَكُمْ، وَاسْتَيْقِظُوا إِنْ هَتَفَ بِكُمْ.
وَلْيَصْذُقْ رَائِدٌ^(٥) أَهْلُهُ، وَلْيَجْمَعْ شَمْلُهُ، وَلْيَحْضُرْ ذِهْنُهُ. فَلَقَدْ فَلَقَ^(٦) لَكُمْ الْأَمْرَ
فَلَقَ الْخَرَزَةَ^(٧)، وَقَرَفَهُ^(٨) قَرْفَ الصَّمْغَةِ^(٩)، فَعِنْدَ ذَلِكَ أَخَذَ الْبَاطِلُ مَا خِذَهُ،
وَرَكِبَ الْجَهْلُ مَرَاجِبَهُ، وَعَظُمَتِ الطَّاعِيَةُ، وَقَلَّتِ الدَّاعِيَةُ، وَصَالَ الدَّهْرُ
صِيَالَ السَّبْعِ الْعَقُورِ وَهَدَرَ^(١٠) فَنِيْقُ^(١١) الْبَاطِلِ بَعْدَ كُظُومِ^(١٢)، وَتَوَاخَى النَّاسُ
عَلَى الْفُجُورِ، وَتَهَاجَرُوا عَلَى الدِّينِ، وَتَحَابُّوا عَلَى الْكَذِبِ، وَتَبَاغَضُوا
عَلَى الصِّدْقِ. فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ الْوَلَدُ غَيْظًا، وَالْمَطَرُ قَيْظًا^(١٣)، وَتَفِيضُ
اللَّثَامِ فَيْضًا، وَتَغِيضُ الْكِرَامِ غَيْضًا، وَكَانَ أَهْلُ ذَلِكَ الزَّمَانِ ذُنَابًا، وَسَلَاطِينُهُ

(١) تَتِيهِ: تَاه يَتِيهِ تِيهًا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ تَحِيرَ.

(٢) الْغِيَاهِبُ: الْغَيْهَبُ: الظُّلْمَةُ وَالشَّدِيدُ السَّوَادُ مِنَ اللَّيْلِ.

(٣) تُؤْتُونَ: بِالْبِنَاءِ عَلَى الْمَفْعُولِ.

(٤) الرَّبَّانِي: مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ، وَفَسَّرَ بِالْمِثَالَةِ الْعَارِفُ بِاللَّهِ، أَوِ الَّذِي يَطْلُبُ بَعْلَمَهُ وَجْهَ اللَّهِ، أَوِ الْعَالِمَ الْعَامِلَ الْمَعْلَمَ.

(٥) وَفِي نَسْخَةٍ (أَحْضِرُوا قُلُوبَكُمْ) بِدُونِ هَاءِ الضَّمِيرِ.

(٥) الرَّائِدُ: الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ يَبْصُرُ لَهُمُ الْكَلَاءَ وَمَسَاقِطَ الْغَيْثِ.

(٦) الْفَلَقَ: الشَّقَّ.

(٧) الْخَرَزَةُ: مُحَرَّكَةُ الْجَوْهَرِ وَمَا يَنْظُمُ.

(٨) قَرَفَهُ: قَرَفَتِ الشَّيْءَ قَرْفًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ قَشْرَتِهِ.

(٩) الصَّمْغَةُ: الصَّمْغُ مَا يَنْحَلِبُ مِنْ شَجَرِ الْعُضَا وَنَحْوِهَا، وَفِي الْقَامُوسِ وَلِكُلِّ شَجَرٍ صَمْغٌ، وَالصَّمْغُ الْعَرَبِيُّ غَرَاءُ الْقُرْظِ، وَالْوَاحِدَةُ صَمْغَةٌ، وَالْجَمْعُ صَمُوغٌ مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَتَمُورٌ فِي الْمَثَلِ، وَتَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ مَقْرَفِ الصَّمْغَةِ، وَيُرْوَى مَقْلَعٌ لِأَنَّ الصَّمْغَةَ إِذَا قَرَفَتْ لَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ. [المصباح المنير]

(١٠) الْهَدَرَ: تَرْدِيدُ الصَّوْتِ فِي الْحَجَرَةِ مِنْ غَيْرِ شَقْشَقَةٍ.

(١١) الْفَنِيْقُ: بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى الْيَاءِ وَزَانَ أَمِيرٍ: الْفَحْلُ الْمَكْرُمُ لَا يُوْذَى لِكِرَامَتِهِ عَلَى أَهْلِهِ وَلَا يَرْكَبُ.

(١٢) الْكُظُومُ: الْإِمْسَاكُ وَالسَّكُوتُ.

(١٣) الْقَيْظُ: بِالطَّاءِ: صَمِيمُ الصَّيْفِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: فَيْضًا بِالضَّادِ، أَيْ: كَثِيرًا. [منهاج البراعة-الخنوئي]

سِبَاعاً، وَأَوْسَاطُهُ أَكْالاً^(١)، وَفُقَرَاؤُهُ أَمْوَاتاً؛ وَغَارَ^(٢) الصَّدْقُ، وَفَاضَ^(٣) الْكَذِبُ،
وَاسْتُعْمِلَتِ الْمَوَدَّةُ بِاللِّسَانِ، وَتَشَاجَرَ النَّاسُ بِالْقُلُوبِ، وَصَارَ الْفُسُوقُ نَسْباً،
وَالْعَفَافُ عَجَباً، وَلَبَسَ الْإِسْلَامُ لُبْسَ الْفَرِّو مَقْلُوباً.

(١) أَكْالاً: بالضم والتشديد جمع أكل مثل طَلَّابٍ، وقال الشَّارح المعتزلي بعد روايته أَكْالاً بفتح الهمزة وتخفيف الكاف، يقال: ما ذقت أَكْالاً أي طعاماً، ثم قال: وفي هذا الموضع أشكال لأنه لم ينقل هذا الحرف إلَّا في الجحد خاصة كقولهم ما بها صافر فالأجود الرّواية الأخرى، وهي أَكْالاً بضم الهمزة على أفعال جمع أكل وهو ما أكل كقفل وأقفال، وقد روى أَكْالاً بضم الهمزة على فعال، وقالوا: إنه جمع أكل كعرق وعراق وظئر وظوار إلَّا أنه شاذٌّ عن القياس ووزن وأحدهما مخالف لوزن أَكَال لو كان جمعاً. (شرح النهج-الخوئي)

(٢) غَارَ: غار الماء في الأرض ذهب.

(٣) فَاضَ: أي: كثر حتى سال.

الإعراب

الْحَمْدُ:

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

لِلَّهِ:

اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة (الْحَمْدُ) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الْمُتَجَلَّى:

نعت^(١) مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل.

لِخَلْقِهِ:

اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، خَلْقِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (الْمُتَجَلَّى).

بِخَلْقِهِ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، خَلْقِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (الْمُتَجَلَّى).

وَالظَّاهِرِ:

الواو: عاطفة، الظَّاهِرِ: معطوف على (الْمُتَجَلَّى): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لِقُلُوبِهِمْ:

اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، قُلُوبِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (الظَّاهِرِ).

بِحُجَّتِهِ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، حُجَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (الظَّاهِرِ).

خَلَقَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجمل (خَلَقَ) واقعة في محلّ نصب حال.

(١) قال الراوندي: معنى قوله ﷺ: (الحمد لله المظهر عظمته لخلقه بهم) فحذف المفعول، وإذا كان (تجلى) غير متعدّ فالمعنى: الحمد لله الظاهر أمره للعقلاء بهم وبغيرهم.

- الْخَلْقُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- رَوِيَّةٌ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- إِذْ:** ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بالفعل (خَلَقَ)، وهو مضاف.
- كَانَتْ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وجملة (كَانَتْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- الرَّوِيَّاتُ:** اسم (كَانَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَلِيْقُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (لَا تَلِيْقُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَتْ).
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِذَوِي:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذَوِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- الضَّمَائِرِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَلِيْقُ).
- وَلَيْسَ:** الواو: حالّة، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِذِي:** الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه من الاسماء الستة منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ)، وهو مضاف.
- ضَمِيرٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (لَيْسَ بِذِي ضَمِيرٍ فِي نَفْسِهِ) واقعة في محلّ نصب حال.

- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب،
نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف لـ (ذِي ضَمِيرٍ).
- خَرَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
عِلْمُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بَاطِنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
غَيْبٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- السُّرَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (خَرَقَ) واقعة في محلّ نصب حال.
- وَأَحَاطَ: الواو: عاطفة، أَحَاطَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَحَاطَ) معطوفة على جملة (خَرَقَ).
- بِغُمُوضٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غُمُوضٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحَاطَ).
- عَقَائِدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
السَّرِيرَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- (منها: في ذكر النبي ﷺ)
- اخْتَارَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (اخْتَارَهُ) استئنافية^(١).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
شَجَرَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

(١) إنّما أعربناها استئنافية بلحاظ بداية الفصل بها، وإلا فالسياق يقتضي إعرابها بحسبه لو وجد.

- الأَنْبِيَاءُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجَارُ والمجرور متعلّقان بالفعل (اخْتَارَهُ).
- وَمِشْكَاةٍ: الواو: عاطفة، مِشْكَاةٍ: معطوف على (شَجَرَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الضِّيَاءُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَذُوَابَةٍ: الواو: عاطفة، ذُوَابَةٍ: معطوف على (مِشْكَاةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْعُلْيَاءُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَسُرَّةٍ: الواو: عاطفة، سُرَّةٍ: معطوف على (ذُوَابَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْبَطْحَاءُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- ومصَابِيحٍ: الواو: عاطفة، مصَابِيحٍ: معطوف على (سُرَّةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الظُّلُمَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَيَنَابِيعٍ: الواو: عاطفة، يَنَابِيعٍ: معطوف على (مصَابِيحٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْحِكْمَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- (منها)
- طَبِيبٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- دَوَّارٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِطْبِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طَبِّهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجَارُ والمجرور متعلّقان بصيغة المبالغة (دَوَّارٌ).
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- أَحْكَمَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدْ أَحْكَمَ) واقعة في محل نصب حال^(١)، أو في محل رفع نعت.
- مَرَاهِمُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل جرّ بالإضافة.
- وَأَحْمَى:** الواو: عاطفة، أَحْمَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَحْمَى) معطوفة على جملة (أَحْكَمَ).
- مَوَاسِمُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل جرّ بالإضافة.
- يَضَعُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَضَعُ) استئناف بياني.
- ذَلِكَ:** ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- حَيْثُ:** ظرف مكان مبني على الضمّ في محل نصب مفعول فيه، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (يَضَعُ).
- الْحَاجَةُ:** مبتدأ^(٢) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِلَيْهِ:** إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف، أي: موجبة، وجملة (الْحَاجَةُ إِلَيْهِ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قُلُوبٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- عُمِّي:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

(١) حال من ضمير (طبيب)، ونعت من النكرة.

(٢) ويحتمل أن يكون فاعلاً لفعل محذوف، تقديره: حيث تدعو الحاجة...

وَأَذَانٍ:

الواو: عاطفة، آذَانٍ: معطوف على (قُلُوبٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

صُمُّ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

وَأَلْسِنَةٍ:

الواو: عاطفة، أَلْسِنَةٍ: معطوف على (آذَانٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

بُكْمٍ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

مُتَّبِعٌ:

خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِدَوَائِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دَوَائِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُتَّبِعٌ).

مَوَاضِعَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْغَفْلَةَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَمَوَاطِنَ:

الواو: عاطفة، مَوَاطِنَ: معطوف على (مَوَاضِعَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحَيْرَةَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْتَضِيئُوا:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَمْ يَسْتَضِيئُوا) واقعة في محلّ نصب حال من مفعول (مُتَّبِعٌ).

بِأَضْوَاءِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَضْوَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَضِيئُوا).

الْحِكْمَةَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَلَمْ:

الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَقْدَحُوا:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

يَزْنَادُ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، زناد: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَقْدَحُوا).

الْعُلُومُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

الثَّقَابَةُ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (لَمْ يَقْدَحُوا) معطوفة على جملة (لَمْ يَسْتَضِيئُوا).

فَهُمْ:

الفاء: فصيحة، هم: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذَلِكَ:

ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب. والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.

كَالْأَنْعَامِ:

الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الأنعام: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة (فَهُمْ كَالْأَنْعَامِ) جواب الشرط المحذوف.

السَّائِمَةِ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَالصُّخُورِ:

الواو: عاطفة، الصُّخُورِ: معطوف على (الْأَنْعَامِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

الْقَاسِيَةِ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

انْجَابَتْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث مبنية على السكون وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

السَّرَائِرُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَأَهْلِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَهْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان

بالفعل (انْجَابَتْ)، وجملة (انْجَابَتْ السَّرَائِرُ لِأَهْلِ الْبَصَائِرِ) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

الْبَصَائِرُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَوَضَحَتْ: الواو: عاطفة، وَضَحَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

مَحَجَّةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحَقُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

لِخَاطِبِهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خَاطِبِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَضَحَتْ)، وجملة (وَضَحَتْ) معطوفة على جملة (انْجَابَتْ).

وَأُسْفَرَتْ: الواو: عاطفة، أُسْفَرَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث مبنية على السكون وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

السَّاعَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَجِهِيهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُسْفَرَتْ)^(١)، أو بحال محذوف تقديره: كاشفة، وجملة (أُسْفَرَتْ) معطوفة على جملة (وَضَحَتْ).

وَظَهَرَتْ: الواو: عاطفة، ظَهَرَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث مبنية على السكون وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْعَلَامَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لِمُتَوَسِّمِهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مُتَوَسِّمِهَا: اسم مجرور

(١) ويمكن تعلّقها بمحذوف، كما ذهب إليه المعتزلي، بتقدير: كاشفة، منصوب على الحالية، لكن هل هناك حاجة إلى التقدير مع وجود معنى الكشف في الفعل (أسفرت)؟

وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ظَهَرَتْ)، وجملة (ظَهَرَتْ) معطوفة على جملة (أُسْفَرَتْ).

مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

لِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (مَا لِي) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

أَرَاكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به أوّل، وجملة (أَرَاكُمْ) واقعة في محلّ نصب حال.

أَشْبَاحاً: مفعول به ثانٍ^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِلا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي زائد مبني على السكون لا محلّ لها من الإعراب.

أَرْوَاحٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَأَرْوَاحاً: الواو: عاطفة، أَرْوَاحاً: معطوف على (أَشْبَاحاً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِلا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي زائد مبني على السكون لا محلّ لها من الإعراب.

أَشْبَاحٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَنُسَاكاً: الواو: عاطفة، نُسَاكاً: معطوف على (أَرْوَاحاً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِلا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي زائد مبني على السكون لا محلّ لها من الإعراب.

(١) ويحتمل أن يكون حالاً.

- صَلَّاحٌ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بنعت محذوف.
- وَتُجَارًا:** الواو: عاطفة، تُجَارًا: معطوف على (نُسَاكًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَلَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي زائد مبني على السكون لا محلّ لها من الإعراب.
- أَرْبَاحٌ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بنعت محذوف.
- وَأَيْقَاطًا:** الواو: عاطفة، أَيْقَاطًا: معطوف على (تُجَارًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- نُومًا:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والثانية للتنوين.
- وَشُهُودًا:** الواو: عاطفة، شُهُودًا: معطوف على (أَيْقَاطًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- غُيْبًا:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والثانية للتنوين.
- وَنَاطِرَةً:** الواو: عاطفة، نَاطِرَةً: معطوف على (شُهُودًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَمِيَاءَ:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَسَامِعَةً:** الواو: عاطفة، سَامِعَةً: معطوف على (نَاطِرَةً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- صَمَاءَ:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- وَنَاطِقَةً:** الواو: عاطفة، نَاطِقَةً: معطوف على (سَامِعَةً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بَكَمَاءَ:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- رَايَةً:** خبر لمبتدأ محذوف^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) تقديره: هذه راية ضلالة.

- صَلَّالَةٌ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَامَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قُطِبَهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَامَتْ)، وجملة (قَدْ قَامَتْ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (رَأَيْتُ).
- وَتَفَرَّقَتْ:** الواو: عاطفة، تَفَرَّقَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- بِشَعْبِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شَعْبِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَفَرَّقَتْ)، وجملة (تَفَرَّقَتْ) معطوفة على جملة (قَامَتْ).
- تَكِيلُكُمْ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، كم^(١): ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به بنزع الخافض، وجملة (تَكِيلُكُمْ) واقعة في محلّ رفع نعت أو في محلّ نصب حال.
- بِصَاعِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، صَاعِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَكِيلُكُمْ).
- وَتَخْبِطُكُمْ:** الواو: عاطفة، تَخْبِطُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَخْبِطُكُمْ) معطوفة على جملة (تَكِيلُكُمْ).

(١) قال المعتزلي: تكيلكم بصاعها، أي: تكيل لكم، فحذف اللام. وقال المجلسي: يحتمل أن يكون المكيل شيئاً آخر، والمكيل له هؤلاء المخاطبون، فتكون اللام محذوفة، والضمير (كم) في محلّ نصب على نزع الخافض.

- بَيَّاعِيهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَاعِيهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَخْبِطُكُمْ).
- قَائِدُهَا:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- خَارِجٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْمِلَّةُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (خَارِجٌ)، وجملة (قَائِدُهَا خَارِجٌ مِّنَ الْمِلَّةِ) واقعة في محلّ نصب حال.
- قَائِمٌ:** خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الضَّلَّةُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (قَائِمٌ).
- فَلَا:** الفاء: فصيحة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ لها من الإعراب.
- يَبْقَى:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتّعذر.
- يَوْمَئِذٍ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، إذ: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والتنوين للعوض عن الجملة المحذوفة، والظرف متعلّق بالفعل (يَبْقَى)، وجملة (لَا يَبْقَى) جواب الشرط المحذوف.
- مِنْكُمْ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

تُفَالَةٌ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كُتْفَالَةٌ:

الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محل رفع نعت، وهو مضاف، تُفَالَةٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْقِدْرُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

أَوْ:

حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نُقَاصَةٌ:

معطوف على (تُفَالَةٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كُنْفَاضَةٌ:

الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محل رفع نعت، وهو مضاف، نُفَاضَةٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْعِكْمُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

تَعْرُكُكُمْ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (تَعْرُكُكُمْ) واقعة في محل نصب حال من فاعل (قَامَتْ)، أو رفع نعت لـ (رَأَيْتُ).

عَرُكٌ:

مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَدِيمُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَتَدُوسُكُمْ:

الواو: عاطفة، تَدُوسُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (تَدُوسُكُمْ) معطوفة على جملة (تَعْرُكُكُمْ).

دَوْسٌ:

مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحَصِيدُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَتَسْتَخْلِصُ:

الواو: عاطفة، تَسْتَخْلِصُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَسْتَخْلِصُ) معطوفة على جملة (تَدُوسُكُمْ).

- الْمُؤْمِنَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَيْنَكُمْ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْتَخْلِصُ).
- اسْتِخْلَاصَ:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الطَّيْرَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الْحَبَّةَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْبَطِينَةَ:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَيْنَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (اسْتِخْلَاصَ).
- هَزِيلَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْحَبَّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- أَيْنَ:** اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بالفعل (تَذْهَبُ).
- تَذْهَبُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِكُمْ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَذْهَبُ).
- الْمَذَاهِبُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَيْنَ تَذْهَبُ بِكُمْ الْمَذَاهِبُ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَتَيْهَ:** الواو: عاطفة، تَيْهَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَيْهَ) معطوفة على جملة (تَذْهَبُ).

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

يَكُمُ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَتِيه).
(تَتِيه).

الْغِيَاهِبُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَتَخَذُكُمْ:

الواو: عاطفة، تَخَذُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم، وجملة (تَخَذُكُمْ) معطوفة على جملة (تَتِيه).

الْكَوَاذِبُ:

فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَمِنْ:

الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَيْنَ:

اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُؤْتُونَ).

تُؤْتُونَ:

فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (وَمِنْ أَيْنَ تُؤْتُونَ) معطوفة على جملة (أَيْنَ تَذْهَبُ).

وَأَيَّ:

الواو: عاطفة، أَيَّ: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول مطلق، أَي: أيّ إفكٍ تُؤفكون.

تُؤْفَكُونَ:

فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (وَأَيَّ تُؤْفَكُونَ) معطوفة على جملة (مِنْ أَيْنَ تُؤْتُونَ).

فَلِكُلِّ:

الفاء: استئنافية، لِكُلِّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

أَجَلٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

كِتَابُ:

مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

وَلِكُلٍّ: الواو: عاطفة، لِكُلٍّ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.

غَيْبَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
إِيَابُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلِكُلٍّ غَيْبَةٍ إِيَابُ) معطوفة على جملة (لِكُلٍّ أَجَلَ كِتَابُ).

فَاسْتَمِعُوا: الفاء: فصيحة، اسْتَمِعُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
رَبَّانِيكُمْ^(١): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (اسْتَمِعُوا)، وجملة (اسْتَمِعُوا) جواب الشرط المحذوف.

وَأَخْضِرُوهُ: الواو: عاطفة، أَخْضِرُوهُ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير^(٢) متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

قُلُوبَكُمْ: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (أَخْضِرُوهُ) معطوفة على جملة (اسْتَمِعُوا)،

وَاسْتَيْقِظُوا: الواو: عاطفة، اسْتَيْقِظُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اسْتَيْقِظُوا) معطوفة على جملة (أَخْضِرُوهُ).

إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هَتَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم جواب الشرط،

(١) قوله **رَبَّانِيكُمْ**: (فاستمعوا من ربانيكم) أي: مني، أراد بها نفسه **ﷺ**، والرباني المتأله العارف بالله.

(٢) معنى (أخضروه في قلوبكم) أي: أحضروا كلامه في قلوبكم، وفي نسخة (أحضروا) بدون هاء الضمير...

وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

يَكُمُّ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (هَتَفَ)، وجملة (إِنْ هَتَفَ يَكُمُّ) واقعة في محل نصب حال، أي: مهتوفاً بكم.

وَلْيَصْذُقْ: الواو: عاطفة، لْيَصْذُقْ: اللام: للأمر، يَصْذُقْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وجملة (يَصْذُقْ) معطوفة على جملة (استيقظوا).

رَائِدٌ^(١):

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَهْلُهُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.

وَلْيَجْمَعْ:

الواو: عاطفة، لْيَجْمَعْ: اللام: للأمر، يَجْمَعْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لْيَجْمَعْ) معطوفة على جملة (يَصْذُقْ).

شَمْلُهُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.

وَلْيُخْضِرْ:

الواو: عاطفة، لْيُخْضِرْ: اللام: للأمر، يُخْضِرْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لْيُخْضِرْ) معطوفة على جملة (لْيَجْمَعْ).

ذِهْنُهُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.

فَلَقَدْ:

الفاء: استئنافية، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

فَلَقَّ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (فَلَقَّ فَلَقَّ لَكُمْ...) جواب القسم المحذوف.

(١) قال ابن ميثم: قوله ﷺ: وليصدق رائد أهله... مثل نزله هنا على مراده، وأصله: لا يكذب رائد أهله، ووجه المثل أن الرائد لما كان هو الذي يبعثه القوم لطلب الكلاء والماء أشبه الفكر في كونه مبعوثاً...

- لَكُمُ:** اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (فَلَقَ).
- الأمر:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فَلَقَ:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْخَرَزَةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَقَرَفَهُ:** الواو: عاطفة، قَرَفَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (قَرَفَهُ) معطوفة على جملة (فَلَقَ).
- قَرَفَ:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الصَّمْغَةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- فَعِنْدَ:** الفاء: عاطفة، عِنْدَ^(٢): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (أَخَذَ).
- ذَلِكَ:** ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل واقع في محل جر بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- أَخَذَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْبَاطِلُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَأْخِذُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (عِنْدَ ذَلِكَ أَخَذَ الْبَاطِلُ مَأْخِذَهُ) معطوفة على الجملة قبلها.
- وَرَكِبَ:** الواو: عاطفة، رَكِبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْجَهْلُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) قال ابن ميثم: قوله **عِنْدَ**: (فعند ذلك...) متصل بقوله: من بين هزيل الحب، أي: فعندما تفعل بكم تلك الفتن وراية الضلال ما تفعل قد أخذ الباطل مأخذه... وكذلك يركب الجهل مراكبه.

- مَرَاكِبُهُ:** مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (رَكِبَ) معطوفة على جملة (أَخَذَ).
- وَعَظُمَتْ:** الواو: عاطفة، عَظُمَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الطَّاعِيَّةُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (عَظُمَتْ) معطوفة على جملة (رَكِبَ).
- وَقَلَّتِ:** الواو: عاطفة، قَلَّتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الدَّاعِيَّةُ^(١):** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (قَلَّتِ) معطوفة على جملة (عَظُمَتْ).
- وَصَالَ:** الواو: عاطفة، صَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الدَّهْرُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (صَالَ) معطوفة على جملة (قَلَّتِ).
- صِيَالٌ:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّبْعُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- الْعُقُورُ:** نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَهَدَرَ:** الواو: عاطفة، هَدَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- فَنِيْقُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، وجملة (هَدَرَ) معطوفة على جملة (صَالَ).
- الْبَاطِلُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- بَعْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- كُظُومٌ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف متعلق بحال محذوف.

(١) وروي (الراعية) بالراء المهملة بدل (الداعية) بالذال.

وَتَوَآخَى:

الواو: عاطفة، تَوَآخَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.

النَّاسُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَوَآخَى) معطوفة على جملة (هَذَر).

عَلَى:

حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الْفُجُورِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

وَتَهَاجَرُوا:

الواو: عاطفة، تَهَاجَرُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (تَهَاجَرُوا) معطوفة على جملة (تَوَآخَى).

عَلَى:

حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الدِّينِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

وَتَحَابُّوا:

الواو: عاطفة، تَحَابُّوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (تَحَابُّوا) معطوفة على جملة (تَهَاجَرُوا).

عَلَى:

حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الْكُذِبِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

وَتَبَاغَضُوا:

الواو: عاطفة، تَبَاغَضُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (تَبَاغَضُوا) معطوفة على جملة (تَحَابُّوا).

عَلَى:

حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الصَّدَقِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

فَإِذَا:

الفاء: استئنافية، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو مضاف، والظرف متعلق بجواب الشرط.

- كَانَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وجملة (كَانَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- ذَلِكَ:** ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ واقع في محلّ رفع فاعل، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- كَانَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْوَلَدُ:** اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- غَيْظًا:** خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانَ الْوَلَدُ) جواب الشرط، وجملة (فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ الْوَلَدُ غَيْظًا) استئناف بياني.
- وَالْمَطَرُ:** الواو: عاطفة، الْمَطَرُ: معطوف على (الْوَلَدُ): اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- قَيْظًا:** خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَتَفِيضُ:** الواو: عاطفة، تَفِيضُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- اللِّثَامُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَيْضًا:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (تَفِيضُ) معطوفة على جملة (كَانَ الْوَلَدُ).
- وَتَغِيضُ:** الواو: عاطفة، تَغِيضُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْكِرَامُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- غَيْضًا:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (تَغِيضُ) معطوفة على جملة (تَفِيضُ).
- وَكَانَ:** الواو: عاطفة، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- أَهْلُ:** اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذَلِكَ:** ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- الرِّمَانُ:** بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ذِئَابًا:

خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانَ أَهْلُ ذَلِكَ الزَّمَانِ ذِئَابًا) معطوفة على جملة (كَانَ الْوَلَدُ).

وَسَلَاطِينُهُ:

الواو: عاطفة، سَلَاطِينُهُ: معطوف على (أَهْلُ): اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

سِبَاعًا:

خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَوْسَاطُهُ:

الواو: عاطفة، أَوْسَاطُهُ: معطوف على (سَلَاطِينُهُ): اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أُكَلَّا:

خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَفُقَرَاؤُهُ:

الواو: عاطفة، فُقَرَاؤُهُ: معطوف على (أَوْسَاطُهُ): اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَمْوَاتًا:

خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَعَارَ:

الواو: عاطفة، عَارَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الصُّدُقُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (عَارَ الصُّدُقُ) معطوفة على جملة (كَانَ أَهْلُ...).

وَفَاضَ:

الواو: عاطفة، فَاضَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الْكُذِبُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (فَاضَ الْكُذِبُ) معطوفة على جملة (عَارَ الصُّدُقُ).

وَأَسْتُعْمِلَتْ:

الواو: عاطفة، أَسْتُعْمِلَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وحُرِّكَتْ بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْمَوَدَّةُ:

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَسْتُعْمِلَتْ الْمَوَدَّةُ) معطوفة على جملة (فَاضَ الْكُذِبُ).

بِاللِّسَانِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللِّسَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجَارَ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَسْتُعْمِلَتْ).

- وَتَشَاجَرَ:** الواو: عاطفة، تَشَاجَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- النَّاسُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَشَاجَرَ النَّاسُ) معطوفة على جملة (اسْتُعْمِلَتِ الْمَوَدَّةُ).
- بِالْقُلُوبِ:** الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْقُلُوبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَشَاجَرَ).
- وَصَارَ:** الواو: عاطفة، صَارَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْفُسُوقُ:** اسم (صَارَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- نَسَبًا:** خبر (صَارَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَصَارَ الْفُسُوقُ) معطوفة على جملة (وَتَشَاجَرَ النَّاسُ).
- وَالْعَفَافُ:** الواو: عاطفة، الْعَفَافُ: معطوف على (الْفُسُوقُ): اسم (صَارَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَجَبًا:** خبر (صَارَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَيْسَ:** الواو: عاطفة، لَيْسَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْإِسْلَامُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَيْسَ:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْفُرُوقُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- مَقْلُوبًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (لَيْسَ الْإِسْلَامُ) معطوفة على جملة (صَارَ الْفُسُوقُ).



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي بَيَانِ قُدْرَةِ اللَّهِ

كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ: غِنَى كُلِّ فَقِيرٍ، وَعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ، وَقُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ، وَمَفْزَعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ^(١). مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ نُطْقَهُ، وَمَنْ سَكَتَ عَلِمَ سِرَّهُ، وَمَنْ عَاشَ فَعَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَمَنْ مَاتَ فَإِلَيْهِ مُنْقَلَبُهُ.

لَمْ تَرَكَ الْعُيُونُ فَتُخْبِرَ عَنْكَ، بَلْ كُنْتَ قَبْلَ الْوَاصِفِينَ مِنْ خَلْقِكَ. لَمْ تَخْلُقِ الْخَلْقَ لَوْحْشَةٍ، وَلَا اسْتَعْمَلْتَهُمْ لِمَنْفَعَةٍ، وَلَا يَسْبِقُكَ مَنْ طَلَبْتَ، وَلَا يُفْلِتُكَ^(٢) مَنْ أَخَذْتَ، وَلَا يَنْقُصُ سُلْطَانَكَ مَنْ عَصَاكَ، وَلَا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ مَنْ أَطَاعَكَ، وَلَا يَرُدُّ أَمْرَكَ مَنْ سَخِطَ قَضَاءَكَ، وَلَا يَسْتَغْنِي عَنْكَ مَنْ تَوَلَّى عَنْ أَمْرِكَ. كُلُّ سِرٍّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ، وَكُلُّ غَيْبٍ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ. أَنْتَ الْأَبَدُ لَا أَمَدَ لَكَ، وَأَنْتَ الْمُنتَهَى لَا مَحِيصَ عَنْكَ، وَأَنْتَ الْمَوْعِدُ فَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ. بِيَدِكَ نَاصِيَةُ^(٣) كُلِّ دَابَّةٍ، وَإِلَيْكَ مَصِيرُ كُلِّ نَسَمَةٍ. سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ! سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ مَا نَرَى مِنْ خَلْقِكَ! وَمَا أَصْغَرَ كُلَّ عَظِيمَةٍ فِي جَنْبِ قُدْرَتِكَ! وَمَا أَهْوَلَ مَا نَرَى مِنْ مَلَكُوتِكَ! وَمَا أَحْقَرَ ذَلِكَ فِي مَا غَابَ عَنَّا مِنْ سُلْطَانِكَ! وَمَا أَسْبَغَ نِعَمَكَ فِي الدُّنْيَا، وَمَا أَصْغَرَهَا فِي نِعَمِ الْآخِرَةِ!

(١) مَلْهُوفٌ: لَهْفٌ لَهْفًا مِنْ يَابَ فَرَحٍ: حَزَنٌ وَتَحَسُّرٌ. وَاللَّهْوُفُ وَاللَّهْيَفُ وَاللَّهْفَانُ وَاللَّاهِفُ: الْمَظْلُومُ الْمَظْطَرُّ، يَسْتَغِيثُ وَيَتَحَسَّرُ.

(٢) يُفْلِتُكَ: أَفْلَتَ الطَّائِرَ وَغَيْرَهُ إِفْلَاتًا: تَخَلَّصَ، وَأَفْلَتَهُ إِذَا أَطْلَقْتَهُ وَخَلَّصْتَهُ، يَسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمَتَعَدِيًا، وَفَلَتَ فَلَاتًا مِنْ يَابَ ضَرْبِ لُغَةٍ وَفَلْتَهُ أَنَا، يَسْتَعْمَلُ أَيْضًا لَازِمًا وَمَتَعَدِيًا.

(٣) النَّاصِيَةُ: الشَّعْرُ الْمُسْتَرْسَلُ فِي مَقْدَمِ الرَّأْسِ، أَيْ: شَعْرُ الْجَبْهَةِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَنَبَتُ الشَّعْرِ، وَإِطْلَاقُهَا عَلَى الشَّعْرِ مُجَازٌ مِنْ يَابَ تَسْمِيَةِ الْحَالِ بِاسْمِ الْمَحَلِّ.

ومنها: مِنْ مَلَائِكَةٍ أَسْكَنْتَهُمْ سَمَوَاتِكَ، وَرَفَعَتْهُمْ عَنْ أَرْضِكَ؛ هُمْ أَعْلَمُ خَلْقِكَ بِكَ، وَأَخَوْفُهُمْ لَكَ، وَأَقْرَبُهُمْ مِنْكَ، لَمْ يَسْكُنُوا الْأَصْلَابَ، وَلَمْ يُضْمَنُوا الْأَرْحَامَ، وَلَمْ يُخْلَقُوا ﴿مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ﴾ [المرسلات - ٢٠] ^(١) وَلَمْ يَشْعَبْهُمْ ^(٢) ﴿رَبِّ الْمُنُونِ﴾ [الطور - ٣٠] ^(٣) وَإِنَّهُمْ عَلَى مَكَانِهِمْ مِنْكَ، وَمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَكَ، وَاسْتِجْمَاعِ أَهْوَائِهِمْ فِيكَ، وَكَثْرَةِ طَاعَتِهِمْ لَكَ، وَقِلَّةِ غَفْلَتِهِمْ عَنْ أَمْرِكَ، لَوْ عَايَنُوا كُنْهَ مَا خَفِيَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ لَحَقُّوا أَعْمَالَهُمْ، وَلَزَرُوا ^(٤) عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَعَرَفُوا أَنَّهُمْ لَمْ يَعْبُدُوكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ، وَلَمْ يُطِيعُوكَ حَقَّ طَاعَتِكَ.

سُبْحَانَكَ خَالِقًا وَمَعْبُودًا، بِحُسْنِ بِلَاتِكَ عِنْدَ خَلْقِكَ. خَلَقْتَ دَارًا، وَجَعَلْتَ فِيهَا مَادِبَةً ^(٥): مَشْرَبًا وَمَطْعَمًا، وَأَزْوَاجًا وَخَدَمًا، وَقُصُورًا، وَأَنْهَارًا، وَزُرُوعًا، وَثِمَارًا؛ ثُمَّ أَرْسَلْتَ دَاعِيًا يَدْعُو إِلَيْهَا، فَلَا الدَّاعِيَ أَجَابُوا، وَلَا فِي مَا رَغَبْتَ رَغِبُوا، وَلَا إِلَى مَا شَوَّقْتَ إِلَيْهِ اسْتَأْفُوا. أَقْبَلُوا عَلَى جِيفَةٍ قَدْ افْتَضَحُوا بِأَكْلِهَا، وَاضْطَلَحُوا عَلَى حُبِّهَا، وَمَنْ عَشِقَ شَيْئًا أَغْشَى بَصَرَهُ، وَأَمْرَضَ قَلْبَهُ، فَهُوَ يَنْظُرُ بَعَيْنٍ غَيْرِ صَحِيحَةٍ، وَيَسْمَعُ بِأُذُنٍ غَيْرِ سَمِيعَةٍ، قَدْ خَرَقَتِ الشَّهَوَاتُ عَقْلَهُ، وَأَمَاتَتِ الدُّنْيَا قَلْبَهُ، وَوَلِهَتْ ^(٦) عَلَيْهَا نَفْسَهُ، فَهُوَ عَبْدٌ لَهَا، وَلِمَنْ فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنْهَا، حَيْثُمَا زَالَتْ زَالَ إِلَيْهَا، وَحَيْثُمَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلَ عَلَيْهَا؛ وَلَا يَنْزَجِرُ مِنْ

(١) ماء مهين: أي: ضعيف حقير، وهي النطفة.

(٢) يَشْعَبُهُمْ: انشعبت: أغصان الشجرة وتشعبت: تفرقت.

(٣) الْمُنُون: الدَّهْر من مننت الشيء، قطعته، لأنه يقطع الأعمار.

(٤) زَرَوْا: زرى عليه زرياً من باب رمى، وزرية وزراية بالكسر، عابه واستهزأ به، قال أبو عمر الشيباني: الزاري على الإنسان هو الذي ينكر عليه ولا يعده شيئاً.

(٥) المادبة: بفتح الهمزة وضمها وزان مسعدة ومكرمة: طعام صنع لدعوة أو عرس، من أدب فلان أدباً من باب ضرب إذا عمل مادبة.

(٦) ولهت: وله الرجل من باب ضرب ومنع وحسب إذا تحير من شدة الوجد، وفي بعض النسخ: ولهت بالتضعيف، ونصب نفسه على المفعول. [منهاج البراعة-الخوئي]

اللَّهِ بِزَاجِرٍ، وَلَا يَتَّعِظُ مِنْهُ بِوَاعِظٍ، وَهُوَ يَرَى الْمَأْخُودِينَ عَلَى الْغِرَّةِ^(١)، حَيْثُ لَا إِقَالَةَ وَلَا رَجْعَةَ، كَيْفَ نَزَلَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَجْهَلُونَ، وَجَاءَهُمْ مِنْ فِرَاقِ الدُّنْيَا مَا كَانُوا يَأْمَنُونَ، وَقَدِمُوا مِنَ الْآخِرَةِ عَلَى مَا كَانُوا يُوعَدُونَ. فَغَيَّرَ مَوْصُوفٍ مَا نَزَلَ بِهِمْ.

اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِمْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ وَحَسْرَةُ الْفَوْتِ، فَفَتَرَتْ لَهَا أَطْرَافَهُمْ^(٢)، وَتَغَيَّرَتْ لَهَا أَلْوَانُهُمْ، ثُمَّ أَزْدَادَ الْمَوْتُ فِيهِمْ وَلُوجًا^(٣)، فَحِيلَ بَيْنَ أَحَدِهِمْ وَبَيْنَ مَنْطِقِهِ، وَإِنَّهُ لَبَيْنَ أَهْلِهِ يَنْظُرُ بِبَصَرِهِ، وَيَسْمَعُ بِأُذُنِهِ، عَلَى صِحَّةٍ مِنْ عَقْلِهِ، وَبَقَاءٍ مِنْ لُبِّهِ، يُفَكِّرُ فِيمَ أَفْنَى عُمُرِهِ، وَفِيمَ أَذْهَبَ دَهْرُهُ! وَيَتَذَكَّرُ أَمْوَالًا جَمَعَهَا، أَغْمَضَ فِي مَطَالِبِهَا، وَأَخَذَهَا مِنْ مُصَرَّحَاتِهَا^(٤) وَمُشْتَبِهَاتِهَا، قَدْ لَزِمَتْهُ تَبَعَاتُ^(٥) جَمْعِهَا، وَأَشْرَفَ عَلَى فِرَاقِهَا، تَبْقَى لِمَنْ وَرَاءَهُ يَنْعَمُونَ فِيهَا، وَيَتَمَتَّعُونَ بِهَا، فَيَكُونُ الْمَهْنَأُ^(٦) لِغَيْرِهِ، وَالْعِبَاءُ^(٧) عَلَى ظَهْرِهِ، وَالْمَرْءُ قَدْ غَلِقَتْ رُهُونُهُ بِهَا، فَهُوَ يَعْصُ يَدَاهُ نَدَامَةً عَلَى مَا أَصْحَرَ^(٨) لَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ مِنْ أَمْرِهِ، وَيَزْهَدُ فِي مَا كَانَ يَرْغَبُ فِيهِ أَيَّامَ عُمُرِهِ، وَيَتَمَنَّى أَنَّ الَّذِي كَانَ يَغْبِطُهُ بِهَا وَيَحْسُدُهُ عَلَيْهَا قَدْ حَازَهَا دُونَهُ!

فَلَمْ يَزَلِ الْمَوْتُ يُبَالِغُ فِي جَسَدِهِ حَتَّى خَالَطَ لِسَانَهُ سَمْعُهُ، فَصَارَ بَيْنَ أَهْلِهِ لَا يَنْطِقُ بِلِسَانِهِ، وَلَا يَسْمَعُ بِسَمْعِهِ: يُرَدِّدُ طَرْفَهُ بِالنَّظَرِ فِي وُجُوهِهِمْ، يَرَى

(١) الغرّة: بكسر الغين المعجمة الاغترار والغفلة، يقال: اغترّاه فلان، أي: أتاه على غرة منه.

(٢) أطرافهم: أطراف البدن الرأس واليدان والرجلان.

(٣) ولج: ينج ولوجا، أي: دخل.

(٤) المصريح: خلاف المشتبه وهو الظاهر البين.

(٥) التبعات: جمع التبعة وهو الاثم.

(٦) المهنة: المصدر من هنا الطعام يهنا وهنوء يهنوء بالكسر والضم إذا صار هنيئاً.

(٧) العباء: الثقل.

(٨) أصحر: أي: ظهر وانكشف، وأصله من أصحّر القوم، إذا برزوا من المكمن إلى الصحرا.

حَرَكَاتِ أَلْسِنَتِهِمْ، وَلَا يَسْمَعُ رَجْعٌ^(١) كَلَامِهِمْ. ثُمَّ أَزْدَادَ الْمَوْتُ التَّيَاطُ^(٢) بِهِ، فَقُبِضَ بَصَرُهُ كَمَا قُبِضَ سَمْعُهُ، وَخَرَجَتِ الرُّوحُ مِنْ جَسَدِهِ، فَصَارَ جِيفَةً بَيْنَ أَهْلِهِ، قَدْ أَوْحِشُوا مِنْ جَانِبِهِ، وَتَبَاعَدُوا مِنْ قُرْبِهِ. لَا يُسْعَدُ^(٣) بَاكِياً، وَلَا يُجِيبُ دَاعِياً. ثُمَّ حَمَلُوهُ إِلَى مَخَطٍ فِي الْأَرْضِ^(٤)، فَأَسْلَمُوهُ فِيهِ إِلَى عَمَلِهِ، وَانْقَطَعُوا عَنْ زُورَتِهِ.

حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكِتَابُ^(٥) أَجَلَهُ، وَالْأَمْرُ مَقَادِيرُهُ، وَأَلْحِقَ آخِرُ الْخَلْقِ بِأَوَّلِهِ، وَجَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا يُرِيدُهُ مِنْ تَجْدِيدِ خَلْقِهِ، أَمَادَ^(٦) السَّمَاءَ وَفَطَرَهَا، وَأَرْجَ الْأَرْضَ^(٧) وَأَرْجَفَهَا^(٨)، وَقَلَعَ جِبَالَهَا وَنَسَفَهَا^(٩)، وَدَكَ بَعْضُهَا بَعْضاً مِنْ هَيْبَةِ جَلَالَتِهِ وَمَخُوفِ سَطَوَتِهِ، وَأَخْرَجَ مِنْ فِيهَا، فَجَدَّدَهُمْ بَعْدَ إِخْلَاقِهِمْ^(١٠)، وَجَمَعَهُمْ بَعْدَ تَفَرُّقِهِمْ، ثُمَّ مَيَّزَهُمْ لِمَا يُرِيدُهُ مِنْ مَسْأَلَتِهِمْ عَنْ خَفَايَا الْأَعْمَالِ وَخَبَايَا الْأَفْعَالِ، وَجَعَلَهُمْ فَرِيقَيْنِ: أَنْعَمَ عَلَى هَؤُلَاءِ وَانْتَقَمَ مِنْ هَؤُلَاءِ.

فَأَمَّا أَهْلُ طَاعَتِهِ فَأَنَابَهُمْ بِجَوَارِهِ، وَخَلَدَهُمْ فِي دَارِهِ، حَيْثُ لَا يَظْعَنُ^(١١)

(١) رَجْعٌ: رجع الكلام ما يتراجع منه.

(٢) التَّيَاطُ: الالتصاق.

(٣) الإِسْعَادُ: الإعانة.

(٤) مَخَطٌ فِي الْأَرْضِ: بالخاء المعجمة كناية عن القبر يخطأ أولاً ثم يحفر، وفي بعض النسخ، بالخاء المهملة، وهو المنزل من حط القوم إذا نزلوا. [منهاج البراعة-الخنوي]

(٥) الْكِتَابُ: بمعنى المكتوب، من كتب بمعنى حكم وقضى، يقال: كتب القاضي بالنفقة

(٦) أَمَادَ: ماد يمد ميداً وميداناً تحرك وأماده حركه، وفي بعض النسخ أمار، والموران الحركة. [منهاج البراعة-الخنوي]

(٧) أَرْجَ الْأَرْضَ: زلزلها أرجت الأرض وأرجها الله يستعمل لازماً ومتعدياً، وفي بعض النسخ ورج الأرض بغير همز وهو الأفصح المطابق لقوله تعالى: ﴿إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجاً﴾ [الرائحة ٤٠]. [منهاج البراعة-الخنوي]

(٨) الرِّجْفَةُ: الزلزلة الشديدة.

(٩) نَسَفَهَا: قلعها من أصولها.

(١٠) بَعْدَ إِخْلَاقِهِمْ: في بعض النسخ بفتح الهمزة، وفي بعضها بالكسر، من خلق الثوب بالضم إذا بلى، فهو خلق بفتحتين وأخلق الثوب بالالف لغة وأخلقه يكون الرباعي لازماً ومتعدياً هكذا في المصباح، وقال الطريحي: وثوب إخلاق إذا كانت الخلق فيه كله. [المصباح المنير / منهاج البراعة-الخنوي]

(١١) يَظْعَنُ: ظَعناً وظَعناً من باب نفع: سار وارتحل، ويتعدى بالهمزة وبالحرف، يقال: أظعنته وظعننت به.

النَّزَالُ، وَلَا تَتَغَيَّرُ بِهِمُ الْحَالُ، وَلَا تُنَوِّهُمُ الْأَفْزَاعُ، وَلَا تَنَالُهُمُ الْأَسْقَامُ، وَلَا تَعْرِضُ لَهُمُ الْأَخْطَارُ^(١)، وَلَا تُشَخِّصُهُمُ^(٢) الْأَسْفَارُ.

وَأَمَّا أَهْلُ الْمَعْصِيَةِ فَأَنْزَلَهُمْ شَرَّ دَارٍ، وَغَلَّ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ، وَقَرَنَ النَّوَاصِي بِالْأَقْدَامِ، وَأَلْبَسَهُمْ سَرَائِيلَ^(٣) الْقَطِرَانِ^(٤)، وَمُقَطَّعَاتِ^(٥) النَّيِّرَانِ، فِي عَذَابٍ قَدْ اشْتَدَّ حَرُّهُ، وَبَابٌ قَدْ أُطْبِقَ عَلَى أَهْلِهِ، فِي نَارٍ لَهَا كَلْبٌ^(٦) وَلَجِبٌ^(٧)، وَلَهَبٌ سَاطِعٌ، وَقَصِيفٌ^(٨) هَائِلٌ، لَا يَظَعُنُ مُقِيمُهَا وَلَا يُفَادِي أُسِيرُهَا، وَلَا تُفْصَمُ^(٩) كُبُولُهَا^(١٠)، لَا مُدَّةَ لِلدَّارِ فَتَفْنَى، وَلَا أَجَلَ لِلْقَوْمِ فَيَقْضَى.

ومنها: في ذكر النبي ﷺ

قَدْ حَقَّرَ الدُّنْيَا وَصَغَّرَهَا، وَأَهْوَنَ بِهَا وَهَوَّنَهَا^(١١)، وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ زَوَاهَا^(١٢) عَنْهُ اخْتِيَارًا، وَبَسَطَهَا لِغَيْرِهِ اخْتِقَارًا، فَأَعْرَضَ عَنِ الدُّنْيَا بِقَلْبِهِ، وَأَمَاتَ ذِكْرَهَا عَنْ

(١) الْأَخْطَارُ: جمع الخطر محرَّكة، كأسباب وسبب، وهو الإشراف على الهلاك وخوف التلف.

(٢) شَخَّصَ: يشخص من باب منع، خرج من موضع إلى غيره، ويتعدى بالهمزة، فيقال: أشخصته.

(٣) السَّرَائِلُ: القميص.

(٤) الْقَطِرَانُ: بفتح القاف وكسر الطاء، وبها قرأ السبعة في قوله تعالى: ﴿سَرَائِلُهُمْ مِنَ قَطِرَانٍ﴾ [إبراهيم: ٥٠]. وربما يكسر القاف ويسكن الطاء، وهو شيء أسود لزج منتن يطلى به الإبل.

(٥) الْمُقَطَّعَاتُ: الثياب التي تقطع وقيل: هي قصار الثياب.

(٦) كَلْبٌ: محرَّكة الشدة ويقال: كلب الذهر على أهله إذا ألح عليهم واشتد.

(٧) اللَّجِبُ: بالتحريك: الصوت.

(٨) الْقَصِيفُ: الصوت الشديدة.

(٩) تُفْصَمُ: بالقاء من انفصم، وهو كسر الشيء من غير إبانة، وفي بعض النسخ بالقاف، وهو الكسر مع إبانة. [منهاج البراعة-الخوئي]

(١٠) الْكُبُولُ: جمع الكبل كفلس وفلوس، وهو القيد، يقال: كبلت الأسير وكبلته، إذا قيدته فهو مكبول ومكبل، قال الشاعر:

لم يبق إلا أسير غير منقلب وموثق في عقال الأسر مكبول

(١١) هَوَّنَهَا: الشيء هونا وهوانا ذلَّ وحقر فهو هين بالتشديد، وهين بالسكون، ويتعدى بالهمزة، فيقال: أهنته وبالتضعيف، فيقال: هونتته أي أدلته وفي بعض النسخ أهون بها بدل أهونها، أي: لم يعتد بها ولم تكن عزيزة عليه. [منهاج البراعة-الخوئي]

(١٢) زَوَاهَا: زيا وزويا: نجاه وزوى المال عن صاحبه طواه.

نَفْسِهِ، وَأَحَبَّ أَنْ تَغِيبَ زِينَتُهَا عَنْ عَيْنِهِ، لِكَيْلَا يَتَّخِذَ مِنْهَا رِيَاشاً^(١)، أَوْ يَرْجُوَ فِيهَا مُقَاماً. بَلَغَ عَنْ رَبِّهِ مُعْذِراً، وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ مُنْذِراً، وَدَعَا إِلَى الْجَنَّةِ مُبَشِّراً، وَخَوْفَ مِنَ النَّارِ مُحْذِراً.

نَحْنُ شَجَرَةُ النُّبُوَّةِ، وَمَحَطُّ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ، وَمَعَادِنُ الْعِلْمِ، وَتَنَابِيعُ الْحُكْمِ، نَاصِرُونَ وَمُحِبُّونَ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ، وَعَدُوُّنَا وَمُبْغِضُنَا يَنْتَظِرُ السَّطْوَةَ^(٢).

(١) رِيَاشاً: الرِّيش والزَّيَاش واحد، وهو ما ظهر من اللباس الفاخر.

(٢) السَّطْوَةُ: القهر والذلة.

الإعراب

- كُلُّ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- شَيْءٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- خَاشِعٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (خَاشِعٌ)، وجملة (كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَكُلُّ:** الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- شَيْءٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- قَائِمٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (قَائِمٌ)، وجملة (كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ) معطوفة على جملة (كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ).
- غَنَى:** خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.
- كُلُّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- فَقِيرٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (غَنَى كُلُّ فَقِيرٍ) استئناف بياني.
- وَعِزُّ:** الواو: عاطفة، عِزُّ: معطوف على (غَنَى): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- كُلُّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- دَلِيلٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَقُوَّةٌ:

الواو: عاطفة، قُوَّةٌ: معطوف على (عِزٌّ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

كُلٌّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

ضَعِيفٌ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَمَفْرَعٌ:

الواو: عاطفة^(١)، مَفْرَعٌ: معطوف على (قُوَّةٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

كُلٌّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

مَلْهُوفٌ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

مَنْ:

اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

تَكَلَّمَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

سَمِعَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة (مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ نُطْقَهُ) استثنائية.

نُطْقَهُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.

وَمَنْ:

الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

سَكَتَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلِمَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ).

سِرَّهُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (مَنْ سَكَتَ عَلِمَ سِرَّهُ) معطوفة على جملة (مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ نُطْقَهُ).

- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- عَاشَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فَعَلَيْهِ: الفاء: للجزاء، عَلَيْهِ: عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر مقدّم محذوف.
- رِزْقُهُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (عَلَيْهِ رِزْقُهُ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ عَاشَ فَعَلَيْهِ رِزْقُهُ) معطوفة على جملة (مَنْ سَكَتَ عَلِمَ سِرَّهُ).
- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- مَاتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فَالَيْهِ: الفاء: للجزاء، إِلَيْهِ: إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر مقدّم محذوف.
- مُنْقَلَبُهُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة. وجملة (إِلَيْهِ مُنْقَلَبُهُ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ مَاتَ فَالَيْهِ مُنْقَلَبُهُ) معطوفة على جملة (مَنْ عَاشَ فَعَلَيْهِ رِزْقُهُ).
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَرَكَ^(١): فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم.
- الْعُيُونُ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) قوله تَرَكَ: (لم ترك العيون...) فيه عدول من الغيبة إلى الخطاب، كقوله تعالى: ﴿إِنَّكَ تَشْتَدُّ...﴾ [الفاتحة - هـ]، وهذا الالتفات وعكسه يستلزم شدة عناية المتكلم بالمعنى المنتقل إليه، كما هو مقرر في علم البيان.

فَتْخِيرَ:

الفاء: سببية، تُخِيرَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (لَمْ تَرَكَ الْعُيُونُ) استثنائية لا محلّ له من الإعراب.

عَنْكَ:

عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُخِيرَ).

بَلْ:

حرف عطف وإضراب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُنْتُ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع اسم (كان).

قَبْلَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْوَاصِفِينَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والظرف متعلّق بخبر (كُنْتُ) محذوف.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلَقَكَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (بَلْ كُنْتُ قَبْلَ الْوَاصِفِينَ) استثنائية لا محلّ لها من الإعراب.

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَخْلُقِ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (لَمْ تَخْلُقِ) حالية.

الْخَلْقِ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لِوَحْشَةٍ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَحْشَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (لَمْ تَخْلُقِ الْخَلْقَ لِوَحْشَةٍ) استثنائية لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اسْتَعْمَلْتَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (لا اسْتَعْمَلْتَهُمْ) معطوفة على جملة (لَمْ تَخْلُقِ الْخَلْقَ لَوْحْشَةٍ).

لِمَنْفَعَةٍ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، مَنْفَعَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَسْبِقُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به مقدّم، وجملة (لا يَسْبِقُكَ) معطوفة على جملة (لا اسْتَعْمَلْتَهُمْ).

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل مؤخر.

طَلَبْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، وجملة (طَلَبْتَ) صلة الموصول^(١) لا محل لها من الإعراب.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يُفْلِتُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به مقدّم منصوب بنزع الخافض.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل مؤخر.

أَخَذْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، وجملة (أَخَذْتَ) صلة الموصول^(٢) لا محل لها من الإعراب، وجملة (لا يُفْلِتُكَ) معطوفة على جملة (لا يَسْبِقُكَ)

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَنْقُصُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) والعائد محذوف، أي: طلبته.

(٢) والعائد محذوف.

سُلْطَانَكَ: مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل مؤخر.

عَصَاكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (عَصَاكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لا يَنْقُصُ) معطوفة على جملة (لا يُفْلِتُكَ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَزِيدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُلْكِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَزِيدُ).

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

أَطَاعَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَطَاعَكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لا يَزِيدُ) معطوفة على جملة (لا يَنْقُصُ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَرُدُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَمْرَكَ: مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل مؤخر.

سَخِطَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

اسْتَعْمَلْتَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لا اسْتَعْمَلْتَهُمْ) معطوفة على جملة (لَمْ تَخْلُقِ الْخَلْقَ لَوْحْشَةٍ).

لِمَنْفَعَةٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْفَعَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْبِقُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم، وجملة (لا يَسْبِقُكَ) معطوفة على جملة (لا اسْتَعْمَلْتَهُمْ).

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل مؤخر.

طَلَبْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (طَلَبْتَ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُقْلِتُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم منصوب بنزع الخافض.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل مؤخر.

أَخَذْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (أَخَذْتَ) صلة الموصول^(٢) لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لا يُقْلِتُكَ) معطوفة على جملة (لا يَسْبِقُكَ)

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْقُصُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) والعائد محذوف، أي: طلبته.

(٢) والعائد محذوف.

- سُلْطَانَكَ:** مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل مؤخر.
- عَصَاكَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (عَصَاكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لا يَنْقُصُ) معطوفة على جملة (لا يُفْلِتُكَ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَزِيدُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُلْكِكَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَزِيدُ).
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- أَطَاعَكَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَطَاعَكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لا يَزِيدُ) معطوفة على جملة (لا يَنْقُصُ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَرُدُّ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَمْرَكَ:** مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل مؤخر.
- سَخِطَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

قَضَاءُكَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سَخِطَ) صلة الموصول لامحلّ لها من الإعراب، وجملة (لا يَرُدُّ) معطوفة على جملة (لا يَزِيدُ).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْتَعْنِي:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.

عَنْكَ:

عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَعْنِي).

مَنْ:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

تَوَلَّى:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَوَلَّى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لا يَسْتَعْنِي) معطوفة على جملة (لا يَرُدُّ).

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمْرِكَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَلَّى).

كُلُّ:

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

سِرٌّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

عِنْدَكَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بنعت محذوف.

عَلَانِيَةً:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (كُلُّ سِرٍّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةً) إما حالة أو استئناف بياني.

وَكُلُّ:

الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

غَيْبٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

عِنْدَكَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بنعت محذوف.

شَهَادَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (كُلُّ غَيْبٍ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ) معطوفة على جملة (كُلُّ سِرٍّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ).

أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

الْأَبَدُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لا: حرف نافية للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمَدَ: اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب.

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا أَمَدَ لَكَ) واقعة في محلّ نصب حال، أو خبر بعد خبر، وجملة (أَنْتَ الْأَبَدُ لا أَمَدَ لَكَ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَنْتَ: الواو: عاطفة، أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

الْمُنْتَهَى: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.

لا: حرف نافية للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَحِيصَ: اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب.

عَنْكَ: عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا مَحِيصَ عَنْكَ) واقعة في محلّ نصب حال، أو خبر بعد خبر، وجملة (أَنْتَ الْمُنْتَهَى لا مَحِيصَ عَنْكَ) معطوفة على جملة (أَنْتَ الْأَبَدُ لا أَمَدَ لَكَ).

وَأَنْتَ: الواو: عاطفة، أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

الْمَوْعِدُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لا: حرف نافية للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَنْجَى:

اسم (لا) مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، واقع في محل نصب.

مِنْكَ:

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف، أو بقوله (مَنْجَى)، وجملة (لا مَنْجَى مِنْكَ) واقعة في محل نصب حال، أو خبر بعد خبر، وجملة (وَأَنْتَ الْمَوْعِدُ لَا مَنْجَى مِنْكَ) معطوفة على جملة (أَنْتَ الْمُنتَهَى لَا مَحِيصَ عَنْكَ).

إِلَّا:

حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

إِلَيْكَ:

إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) محذوف.

بِيَدِكَ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، يَدِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدّم.

نَاصِيَةٌ:

مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

كُلُّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

دَابَّة:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (بِيَدِكَ نَاصِيَةٌ كُلُّ دَابَّةٍ) استثنائية بيانية لا محل لها من الإعراب.

وَالْيَك:

الواو: عاطفة، إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدّم.

مَصِيرُ:

مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

كُلُّ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

نَسَمَةٌ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وجملة (إِلَيْكَ مَصِيرُ كُلِّ نَسَمَةٍ) معطوفة على جملة (بِيَدِكَ نَاصِيَةٌ كُلُّ دَابَّةٍ).

سُبْحَانَكَ :

نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،

وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة،
وجملة (سُبْحَانَكَ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

مَا: التعجبية نكرة تامة مبنية على السكون واقعة في محلّ رفع مبتدأ.

أَعْظَمَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه
وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو، وجملة (أَعْظَمَ) واقعة في محلّ رفع خبر
(ما).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

نَرَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، وجملة (نَرَى) صلة الموصول لا محلّ لها من
الإعراب، وجملة (مَا أَعْظَمَ مَا نَرَى) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَلَقَكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير
متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما).

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: التعجبية نكرة تامة مبنية على السكون واقعة في محلّ رفع
مبتدأ.

أَصْغَرَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه
وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو، وجملة (أَصْغَرَ) واقعة في محلّ رفع خبر
(ما).

كُلُّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

عَظِيمَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة، والثانية للتنوين.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَنْبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

قُدِّرَتْكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف،
والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ
والمجرور متعلقان بحال محذوف، وجملة (مَا أَصْغَرَ كُلَّ عَظِيمَةٍ) معطوفة على
جملة (مَا أَعْظَمَ مَا نَرَى).

- وَمَا:** الواو: عاطفة، مَا: التعجبية نكرة تامة مبنية على السكون واقعة في محل رفع مبتدأ.
- أَهْوَل:** فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو، وجملة (أَهْوَل) واقعة في محل رفع خبر (ما).
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- نَرَى:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، وجملة (نَرَى) صلة الموصول^(١) لا محل لها من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَلَكُوتِكَ:** اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور بيان (ما)، وجملة (مَا أَهْوَل مَا نَرَى) معطوفة على جملة (مَا أَصْغَرَ كُلَّ عَظِيمَةٍ).
- وَمَا:** الواو: عاطفة، مَا: التعجبية نكرة تامة مبنية على السكون واقعة في محل رفع مبتدأ.
- أَحْقَر:** فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو، وجملة (أَحْقَر) واقعة في محل رفع خبر (ما).
- ذَلِكَ:** ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- فِيمَا:** في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- غَاب:** فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (غَاب) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- عَنَّا:** عن: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والنا: ضمير متصل

(١) والعائد محذوف، أي: نراه.

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (غَابَ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سُلْطَانِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما)، وجملة (مَا أَحْقَرَ ذَلِكَ فِيمَا غَابَ عَنَّا) معطوفة على جملة (مَا أَهْوَلَ مَا نَرَى).

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: التعجّبية نكرة تامة مبنية على السكون واقعة في محلّ رفع مبتدأ.

أَسْبَغَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو، وجملة (أَسْبَغَ) واقعة في محلّ رفع خبر (ما).

نِعَمَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (مَا أَهْوَلَ مَا نَرَى) معطوفة على جملة (مَا أَحْقَرَ ذَلِكَ فِيمَا غَابَ عَنَّا).

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: التعجّبية نكرة تامة مبنية على السكون واقعة في محلّ رفع مبتدأ.

أَصْغَرَهَا: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَصْغَرَهَا) واقعة في محلّ رفع خبر (ما).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نِعَمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْآخِرَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

(منها)

- مِنْ: حرف جرٍّ^(١) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَلَأْنِيكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف لكلام سابق...
- أَسْكَنْتَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَسْكَنْتَهُمْ) واقعة في محلّ جرّ نعت.
- سَمَوَاتِكَ: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَرَفَعْتَهُمْ: الواو: عاطفة، رَفَعْتَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عَنْ: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَرْضِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَفَعْتَهُمْ)، وجملة (رَفَعْتَهُمْ) معطوفة على جملة (أَسْكَنْتَهُمْ).
- هُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَعْلَمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- خَلْقِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِكَ: الباء: حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْلَمُ)، والجملة حالّة أو استئنافية بياني.
- وَأَخَوْفُهُمْ: الواو: عاطفة، أَخَوْفُهُمْ: معطوف على (أَعْلَمُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة

(١) (من) بيانية، وذلك أنه ﷺ لما شرع في بيان عظمة الله تعالى وجلاله جعل مادة ذلك التعظيم تعديد مخلوقاته وذكر الأشرف فالأشرف منها فذكر الملائكة. [ابن ميثم]

الظاهرة، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

لَكَ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَخَوْفُهُمْ).

وَأَقْرَبُهُمْ: الواو: عاطفة، أَقْرَبُهُمْ: معطوف على (أَخَوْفُهُمْ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

مِنْكَ: مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَقْرَبُهُمْ).

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَسْكُنُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

الأَصْلَابَ: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (لَمْ يَسْكُنُوا) واقعة في محل نصب حال من النكرة الموصوفة.

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يُضْمَنُوا: فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، والألف فارقة.

الأَرْحَامَ: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (لَمْ يُضْمَنُوا) معطوفة على جملة (لَمْ يَسْكُنُوا).

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يُخْلَقُوا: فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال

الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، والألف فارقة.

مِنْ:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَاءٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُخْلَقُوا).

مِهِينٍ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وجملة (لَمْ يُخْلَقُوا) معطوفة على جملة (لَمْ يُضْمَنُوا).

وَلَمْ:

الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَشْعَبُهُمْ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به مقدّم.

رَيْبٌ:

فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَنُونِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (لَمْ يَشْعَبُهُمْ) معطوفة على جملة (لَمْ يُخْلَقُوا).

وَإِنَّهُمْ:

الواو: استئنافية، إِنَّهُمْ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).

عَلَى:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَكَانِهِمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

مِنْكَ:

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، وجملة (وَإِنَّهُمْ عَلَى مَكَانِهِمْ مِنْكَ) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

وَمَنْزِلَتِهِمْ:

الواو: عاطفة، مَنْزِلَتِهِمْ: معطوف على (مَكَانِهِمْ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

عِنْدَكَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال محذوف.

وَاسْتَجْمَاع:

الواو: عاطفة، اسْتَجْمَاع: معطوف على (مَنْزِلَتِهِمْ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

أَهْوَانِهِمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِيكَ:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَكَثْرَةٍ:

الواو: عاطفة، كَثْرَةٍ: معطوف على (اسْتَجْمَاع): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

طَاعَتِهِمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لَكَ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (طَاعَتِهِمْ).

وَقِلَّةٍ:

الواو: عاطفة، قِلَّةٍ: معطوف على (كَثْرَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

غَفْلَتِهِمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمْرِكَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (غَفْلَتِهِمْ).

لَوْ:

حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَايَنُوا:

فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَوْ عَايَنُوا) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّهُمْ).

كُنْه:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

خَفِيَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (خَفِيَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

عَلَيْهِمْ:

على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (خَفِيَ).

مِنْكَ:

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

لَحَقُّرُوا:

اللام: واقعة في جواب الشرط، حَقُّرُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

أَعْمَالَهُمْ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ) في قوله **عَلَيْكَ**: وإنهم على مكانتهم...

وَلَزَرُوا:

الواو: عاطفة، لَزَرُوا: اللام: واقعة في جواب الشرط، زَرُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (وَلَزَرُوا) معطوفة على جملة (لَحَقُّرُوا).

عَلَى:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَنْفُسِهِمْ:

اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (زَرُوا).

وَلَعَرَفُوا:

الواو: عاطفة، لَعَرَفُوا: اللام: واقعة في جواب الشرط، عَرَفُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَعَرَفُوا) معطوفة على جملة (لَزَرُوا).

أَنَّهُمْ:

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (أَنَّ).

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَعْبُدُوكَ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (لَمْ يَعْبُدُوكَ) واقعة في محل رفع خبر (أَنَّهُمْ)، وجملة (أَنَّهُمْ لَمْ يَعْبُدُوكَ) واقعة في محل نصب مفعول به (لَعَرَفُوا).

حَقٌّ:

نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

عِبَادَتِكَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرّ بالإضافة.

وَلَمْ:

الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يُطِيعُوكَ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (لَمْ يُطِيعُوكَ) معطوفة على جملة (لَمْ يَعْبُدُوكَ).

حَقٌّ:

نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

طَاعَتِكَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرّ بالإضافة.

(عصيان الخلق)

سُبْحَانَكَ:

نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَكَ) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

- حَال مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبُهُ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَالثَّانِيَةُ لِلتَّنْوِينِ. خَالِقًا:
- الْوَاوُ: عَاطِفَةٌ، مَعْبُودًا: مَعْطُوفٌ عَلَى (خَالِقًا): حَال مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبُهُ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَالثَّانِيَةُ لِلتَّنْوِينِ. وَمَعْبُودًا:
- الْبَاءُ: حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، حُسْنٌ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مِثْمٌ، وَالجَّارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِاسْمِ الْمَفْعُولِ (مَعْبُودًا) أَوْ بِمَا فِي (سُبْحَانَكَ) مِنْ مَعْنَى^(١) الْفِعْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ (خَلَقْتَ) الْمَتَأَخَّرِ تَوْسَعًا. بِحُسْنٍ:
- مِثْمٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مِثْمٌ، وَالْكَافُ: ضَمِيرٌ مُتَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَقَاعٌ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْإِضَافَةِ. بَلَانِكَ:
- مَفْعُولٌ فِيهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبُهُ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مِثْمٌ، وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِحَالٍ مَحْذُوفٍ. خَلَقَكَ:
- مِثْمٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مِثْمٌ، وَالْكَافُ: ضَمِيرٌ مُتَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَقَاعٌ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْإِضَافَةِ. خَلَقْتَ:
- فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ لَا تَتَّصِلُهُ بِضَمِيرِ الرَّفْعِ، وَالتَّاءُ: ضَمِيرٌ مُتَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَقَاعٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ. دَارًا:
- مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبُهُ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَالثَّانِيَةُ لِلتَّنْوِينِ، وَجُمْلَةٌ (خَلَقْتَ دَارًا) وَقَاعَةٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ حَالٍ أَوْ اسْتِثْنَاءٍ بَيَانِيٍّ. وَجَعَلْتَ:
- الْوَاوُ: عَاطِفَةٌ، جَعَلْتَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ لَا تَتَّصِلُهُ بِضَمِيرِ الرَّفْعِ، وَالتَّاءُ: ضَمِيرٌ مُتَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَقَاعٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ. فِيهَا:
- فِي: حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ وَقَاعٌ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرْفِ الْجَرِّ، وَالْجَّارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِالْفِعْلِ (جَعَلْتَ).
- مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبُهُ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَالثَّانِيَةُ لِلتَّنْوِينِ. مَادُّبَةً:
- بَدَلُ تَفْصِيلٍ مِنْ (مَادُّبَةً) مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبُهُ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَالثَّانِيَةُ لِلتَّنْوِينِ. مَشْرَبًا:

(١) قَالَ ابْنُ مِثْمٍ: قَالَ بَعْضُ الشَّارِحِينَ: إِنَّ قَوْلَهُ: (بِحُسْنٍ بَلَانِكَ) مُتَعَلِّقٌ بِسُبْحَانَكَ أَوْ بِمَعْبُودٍ، وَهُوَ بَعِيدٌ.

- وَمَطْعَمًا: الواو: عاطفة، مَطْعَمًا: معطوف على (مَشْرَبًا): بدل تفصيل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَزْوَاجًا: الواو: عاطفة، أَزْوَاجًا: معطوف على (مَطْعَمًا): بدل تفصيل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَحَدَمًا: الواو: عاطفة، حَدَمًا: معطوف على (أَزْوَاجًا): بدل تفصيل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَقُصُورًا: الواو: عاطفة، قُصُورًا: معطوف على (حَدَمًا): بدل تفصيل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَنْهَارًا: الواو: عاطفة، أَنْهَارًا: معطوف على (قُصُورًا): بدل تفصيل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَزُرُوعًا: الواو: عاطفة، زُرُوعًا: معطوف على (أَنْهَارًا): بدل تفصيل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَمِثَارًا: الواو: عاطفة، مِثَارًا: معطوف على (زُرُوعًا): بدل تفصيل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- أَرْسَلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.
- دَاعِيًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَرْسَلْتُ) معطوفة على جملة (جَعَلْتُ).
- يَدْعُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَدْعُو) واقعة في محل نصب نعت لـ (دَاعِيًا).
- إِلَيْهَا: إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَدْعُو).

- فَلَا: الفاء: عاطفة^(١)، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الدَّاعِي: مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- أَجَابُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (فَلَا الدَّاعِي أَجَابُوا) معطوفة على جملة (أُرْسِلَتْ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فيما: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَغِبُوا).
- رَغِبَتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (رَغِبَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- رَغِبُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لا فيما رَغِبَتْ رَغِبُوا) معطوفة على جملة (لا الدَّاعِي أَجَابُوا).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اشْتَاقُوا).
- شَوَّقَتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (شَوَّقَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَوَّقَتْ).
- اشْتَاقُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على

(١) ويحتمل أن تكون الفاء في (فلا الداعي أجابوا) فصيحة، مفصحة عن شرط: مقدّر أي: إن أرسلت... فلا الداعي أجابوا.

السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لا إِيَّيَّ مَا شَوَّقَتْ إِلَيْهِ اشْتَأَقُوا) معطوفة على جملة (لا فيما رَغِبْتَ رَغِبُوا).

أَقْبَلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَقْبَلُوا) استئناف بياني. حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

جِيئَهُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَقْبَلُوا).

اِفْتَضَحُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

بِأَكْلِهَا: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أَكْلِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (اِفْتَضَحُوا)، وجملة (اِفْتَضَحُوا) واقعة في محل نصب حال من الواو في (أَقْبَلُوا).

وَاضْطَلَحُوا: الواو: عاطفة، اضْطَلَحُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة. حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

حُبَّهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (اضْطَلَحُوا)، أو بحال محذوف.

وَمَنْ: الواو: حالية، من: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ. فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

شَيْئاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَعَشَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، واقع في محل جزم جواب^(١) الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) ويحتمل أن تكون جملة (أعشى بصره) نعتية لـ (شيئاً)، وجملة (فهو ينظر) جواب الشرط، وما ذكرناه أولى.

- بَصَرُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة (مَنْ عَشِقَ شَيْئاً أَعْشَى بَصَرَهُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- وَأَمْرَضَ:** الواو: عاطفة، أَمْرَضَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- قَلْبُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَمْرَضَ) معطوفة على جملة (أَعْشَى).
- فَهُوَ:** الفاء: فصيحة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- يَنْظُرُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَنْظُرُ) واقعة في محلّ رفع خبر (هُوَ)، وجملة (فَهُوَ يَنْظُرُ) جواب الشرط المحذوف.
- بَعَيْنٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَيْنٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وَالْجَارَ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْظُرُ).
- غَيْرُ:** نعت^(١) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- صَاحِبَةٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- وَيَسْمَعُ:** الواو: عاطفة، يَسْمَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَسْمَعُ) معطوفة على جملة (يَنْظُرُ).
- بِأُذُنٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أُذُنٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، وَالْجَارَ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْمَعُ).
- غَيْرُ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- سَمِيعَةٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

(١) الذي جُوزَ كون (غير) نعتاً لـ (عين) مع أنه مضاف، هو كونها متوَعِّلة في الإبهام فلا يفيد إضافتها تعريفاً، وتبقى نكرة.

- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَرَقَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الشَّهَوَاتُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَقَلَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ خَرَقَتْ الشَّهَوَاتُ عَقَلَهُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- وَأَمَاتَتْ:** الواو: عاطفة، أَمَاتَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الدُّنْيَا:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر.
- قَلْبَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَمَاتَتْ) معطوفة على جملة (خَرَقَتْ).
- وَوَلِهَتْ:** الواو: عاطفة، وَلِهَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- عَلَيْهَا:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَلِهَتْ).
- نَفْسُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (وَلِهَتْ) معطوفة على جملة (أَمَاتَتْ).
- فَهُوَ:** الفاء: فصيحة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- عَبْدٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هُوَ عَبْدٌ...) جواب الشرط المحذوف.
- لَهَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بقوله (عَبْدٌ) لما فيه من معنى اسم الفاعل (عابد).

وَلَمَنْ:

الواو: عاطفة، اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، من: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور معطوفان على (لها).

فِي:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَدِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.

شَيْءٌ:

مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْهَا:

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف، وجملة (فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنْهَا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

حَيْثُمَا:

ظرف مكان مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، والظرف متعلق بالفعل (زَالَ).

زَالَتْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

زَالَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلَيْهَا:

إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (زَالَ)، وجملة (حَيْثُمَا زَالَتْ زَالَ إِلَيْهَا) استئناف بياني أو في محل نصب حال من الهاء في (مِنْهَا).

وَحَيْثُمَا:

الواو: عاطفة، حَيْثُمَا: ظرف مكان مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، والظرف متعلق بالفعل (أَقْبَلَتْ).

أَقْبَلَتْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

أَقْبَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْهَا: عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقْبَلَ)، وجملة (حَيْثُمَا أَقْبَلْتُ أَقْبَلَ عَلَيْهَا) معطوفة على جملة (حَيْثُمَا زَالَتْ زَالَ إِلَيْهَا).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَزِدُّ جُرُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَا يَزِدُّ جُرُّ) معطوفة على جملة (يَسْمَعُ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

بِرَاجِرٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَاجِرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَزِدُّ جُرُّ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَّعِظُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَا يَتَّعِظُ) معطوفة على جملة (لَا يَزِدُّ جُرُّ).

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

بِوَاعِظٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَاعِظٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَّعِظُ).

وَهُوَ: الواو: حاليّة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- يَرَى:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَرَى) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (هُوَ يَرَى) واقعة في محل نصب حال من فاعل (يَتَعَبُّ).
- الْمَأْخُودِينَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- عَلَى:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الْغِرَّة:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- حَيْثُ:** ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه، وهو مضاف، والظرف متعلق باسم المفعول (الْمَأْخُودِينَ).
- لَا:** حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- إِقَالَةً:** اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف، تقديره: موجودة، وجملة (لَا إِقَالَةً) واقعة في محل جر بالإضافة.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- رَجْعَةً:** اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، والخبر محذوف، تقديره: موجودة، وجملة (لَا رَجْعَةً) معطوفة على جملة (لَا إِقَالَةً).
- كَيْفَ:** اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول مطلق، على معنى، أي: نزولٍ نزل بهم، أو حال، أي: على أي حال نزل.
- نَزَلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- بِهِمْ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (نَزَلَ)، وجملة (كَيْفَ نَزَلَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَجْهَلُونَ) استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- كَانُوا:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (كان)، والألف فارقة.

يَجْهَلُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (يَجْهَلُونَ) واقعة في محل نصب خبر (كَانَ)، وجملة (كَانُوا يَجْهَلُونَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وَجَاءَهُمْ: الواو: عاطفة، جَاءَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به^(١)، وجملة (جَاءَهُمْ) معطوفة على جملة (نَزَلَ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

فِرَاقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

كَانُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (كان)، والألف فارقة.

يَأْمَنُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (يَأْمَنُونَ) واقعة في محل نصب خبر (كَانُوا)، وجملة (كَانُوا يَأْمَنُونَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وَقَدِمُوا: الواو: عاطفة، قَدِمُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محل له من الإعراب.

الْآخِرَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

(١) والعائد محذوف، أي: يجهلونه.

(٢) بنزع الخافض، أي: جاء إليهم.

(٣) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَدِمُوا).
- كَانُوا:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كان)، والألف فارقة.
- يُوعَدُونَ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (يُوعَدُونَ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانُوا)، وجملة (كَانُوا يُوعَدُونَ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (قَدِمُوا) معطوفة على جملة (جَاءَهُمْ).
- فَعَيَّرُ:** الفاء: فصيحة، غَيْرُ: خبر مقدّم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَوْصُوفٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ مؤخر.
- نَزَلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِمْ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَزَلَ)، وجملة (نَزَلَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (غَيَّرُ مَوْصُوفٍ مَا نَزَلَ بِهِمْ) جواب الشرط المحذوف.
- اجْتَمَعَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- عَلَيْهِمْ:** عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اجْتَمَعَتْ).
- سَكَّرَهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) والعائد محذوف، أي: يوعدون.

- الْمَوْتُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (اجْتَمَعَتْ) بدل من جملة (نَزَلَ بِهِمْ).
- وَحَسْرَةُ:** الواو: عاطفة، حَسْرَةُ: معطوف على (سَكْرَةُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقَوْتُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فَقَتَرَتْ:** الفاء: عاطفة، فَتَرَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- لَهَا:** اللام: حرف جرٍ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَتَرَتْ)، وجملة (فَتَرَتْ) معطوفة على جملة (اجْتَمَعَتْ).
- أَطْرَافُهُمْ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍ بالإضافة.
- وَتَغَيَّرَتْ:** الواو: عاطفة، تَغَيَّرَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- لَهَا:** اللام: حرف جرٍ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَغَيَّرَتْ)، وجملة (تَغَيَّرَتْ) معطوفة على جملة (فَتَرَتْ).
- أَلْوَانُهُمْ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍ بالإضافة.
- ثُمَّ:** حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- ازْدَادَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْمَوْتُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِيهِمْ:** في: حرف جرٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (وُلُوجًا)، وجملة (ازْدَادَ) معطوفة على جملة (تَغَيَّرَتْ).

- وُلُوجًا :** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَحِيلَ:** الفاء: عاطفة، حِيلَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر عائد على المصدر، أي: حيل الحول، وجملة (حِيلَ) معطوفة على جملة (ازْدَادَ).
- بَيَّنَّ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (حِيلَ).
- أَحَدِهِمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍّ بالإضافة.
- وَبَيَّنَّ:** الواو: عاطفة، بَيَّنَّ: معطوف على (بَيَّنَّ أَحَدِهِمْ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَنْطِقِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرٍّ بالإضافة.
- وَأِنَّهُ:** الواو: حالية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- لَبَيَّنَّ:** اللام: المرحقة، بَيَّنَّ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بخبر (إِنَّ) محذوف، وجملة (إِنَّهُ لَبَيَّنَّ أَهْلَهُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- أَهْلِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة.
- يَنْظُرُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِبَصَرِهِ:** الباء: حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَصَرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَنْظُرُ)، وجملة (يَنْظُرُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- وَيَسْمَعُ:** الواو: عاطفة، يَسْمَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

- بِأُذْنِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أُذْنِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْمَعُ)، وجملة (يَسْمَعُ) معطوفة على جملة (يَنْظُرُ).
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صِحَّةٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو خبر لمبتدأ محذوف.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَقْلِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَبَقَاءٍ:** الواو: عاطفة، بَقَاءٍ: معطوف على (صِحَّةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لُبِّهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- يُفَكِّرُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُفَكِّرُ) معطوفة^(١) على جملة (يَسْمَعُ) أو حالية.
- فِيمَ^(٢):** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، م: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَفْتَى).
- أَفْتَى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) بحرف العطف المحذوف.

(٢) وقد مرّ سابقاً الوجه في حذف الألف عند دخول حرف الجرّ عليها، أي (ما) الاستفهامية.

- عُمَرَةُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَفْنَى عُمَرَةُ) واقعة في محلّ نصب مفعول به لـ (يُفَكِّرُ).
- وَفِيمَ:** الواو: عاطفة، فِيمَ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، م: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَذْهَبَ).
- أَذْهَبَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- دَهْرُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَذْهَبَ) معطوفة على جملة (أَفْنَى).
- وَيَتَذَكَّرُ:** الواو: عاطفة، يَتَذَكَّرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَتَذَكَّرُ) معطوفة على جملة (يُفَكِّرُ).
- أَمْوَالًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- جَمَعَهَا:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (جَمَعَهَا) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (أَمْوَالًا).
- أَغْمَضَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَطَالِبَهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة. والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَغْمَضَ)، وجملة (أَغْمَضَ) واقعة في محلّ نصب حال.
- وَأَخَذَهَا:** الواو: عاطفة، أَخَذَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَخَذَهَا) معطوفة على جملة (أَغْمَضَ).

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُصَرَّحَاتِهَا:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذَهَا).

وَمُشْتَبِهَاتِهَا: الواو: عاطفة، مُشْتَبِهَاتِهَا: معطوف على (مُصَرَّحَاتِهَا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَزِمَتْهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

تَبِعَاتُ:

فاعل مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

جَمَعَهَا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ لَزِمَتْهُ تَبِعَاتُ جَمَعَهَا) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (أَمْوَالًا).

وَأَشْرَفَ:

الواو: عاطفة، أَشْرَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فِرَاقِهَا:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَشْرَفَ)، وجملة (أَشْرَفَ) معطوفة على جملة (لَزِمَتْهُ).

تَبَقَّى:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

لِمَنْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبَقَّى)، وجملة (تَبَقَّى) واقعة في محلّ نصب نعت أو حال من النكرة الموصوفة.

وَرَاءَهُ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير

متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل محذوف تقديره: (استقرّ)، وجملة (استقرّ)، صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

يَنْعَمُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يَنْعَمُونَ) واقعة في محلّ نصب حال من الاسم الموصول (مَنْ).

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْعَمُونَ).

وَيَتَمَتَّعُونَ: الواو: عاطفة، يَتَمَتَّعُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَمَتَّعُونَ)، وجملة (يَتَمَتَّعُونَ) معطوفة على جملة (يَنْعَمُونَ).

فَيَكُونُ: الفاء: عاطفة أو استئنافية، يَكُونُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْمَهْنَأُ: اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لِغَيْرِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كان) محذوف، وجملة (فَيَكُونُ) معطوفة على الجملة قبلها أو استئناف بياني.

وَالْعِبَّءُ: الواو: عاطفة، الْعِبَّءُ: معطوف على (الْمَهْنَأُ): اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ظَهَرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُونُ) محذوف.

وَالْمَرْءُ:

الواو: حَالِيَّة، الْمَرْءُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

غَلَقْتُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

رُهُونُهُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِهَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (رُهُونُهُ)، وجملة (قَدْ غَلَقْتُ رُهُونُهُ بِهَا) واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (الْمَرْءُ قَدْ غَلَقْتُ) واقعة في محلّ نصب حال.

فَهُوَ:

الفاء: فصيحة، هو: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

يَعْضُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَعْضُ) واقعة في محلّ رفع خبر.

يَدُهُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (هُوَ يَعْضُ) جواب الشرط المحذوف.

نَدَامَةً:

تمييز أو حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (نَدَامَةً).

أَصْحَرَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَصْحَرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

لَهُ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَصْحَرَ).

عِنْدَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

- الْمَوْتُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف متعلق بالفعل (أَصْحَرَ).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَمْرِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- وَيَزْهَدُ:** الواو: عاطفة، يَزْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَزْهَدُ) معطوفة على جملة (يَعْصُ).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَزْهَدُ).
- كَانَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- يَرْغَبُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَرْغَبُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ)، وجملة (كَانَ يَرْغَبُ فِيهِ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- فِيهِ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَرْغَبُ).
- أَيَّامَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- عُمْرِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلق بالفعل (يَرْغَبُ).
- وَيَتَمَنَّى:** الواو: عاطفة، يَتَمَنَّى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَتَمَنَّى) معطوفة على جملة (يَزْهَدُ).

أَنَّ:

حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الَّذِي:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

كَانَ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يَغْبِطُهُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَغْبِطُهُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ)، وجملة (كَانَ يَغْبِطُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

بِهَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَغْبِطُهُ).

وَيَحْسُدُهُ:

الواو: عاطفة، يَحْسُدُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَحْسُدُهُ) معطوفة على جملة (يَغْبِطُهُ).

عَلَيْهَا:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَحْسُدُهُ).

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَازَهَا:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَدْ حَازَهَا) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ الَّذِي كَانَ يَغْبِطُهُ عَلَيْهَا...) واقعة في محلّ نصب مفعول به لـ (يَتَمَنَّى).

دُونَهُ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال محذوف.

فَلَمْ:

الفاء: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَزَلْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْمَوْتُ: اسم (يَزَلْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

يُبَالِغُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُبَالِغُ) واقعة في محل نصب خبر (يَزَلْ).

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

جَسَدِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُبَالِغُ)، وجملة (قَلَمْ يَزَلْ) معطوفة على الجملة قبلها.

حَتَّى: حرف جر^(١) ونصب للغاية مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

خَالَطَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

لِسَانُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.

سَمِعَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، والمصدر من (خَالَطَ) واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُبَالِغُ).

فَصَارَ: الفاء: عاطفة، صَارَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَهْلِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والظرف متعلق بحال محذوف.

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَنْطِقُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً

تقديره: هو، وجملة (لَا يَنْطِقُ) واقعة في محل نصب خبر (صَارَ)، وجملة (فَصَارَ بَيْنَ أَهْلِهِ لَا يَنْطِقُ بِلِسَانِهِ) معطوفة على جملة (خَالَطَ).

بِلِسَانِهِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، لِسَانِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَنْطِقُ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَسْمَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَا يَسْمَعُ) معطوفة على جملة (لَا يَنْطِقُ).

بِسَمْعِهِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، سَمْعِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَسْمَعُ).

يُرَدِّدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

طَرَفَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (يُرَدِّدُ طَرَفَهُ) واقعة في محل نصب حال.

بِالنَّظَرِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، النَّظَرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُرَدِّدُ)، أو بحال محذوف.

فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

وُجُوهِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (النَّظَرِ).

يَرَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

- حَرَكَاتٍ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث، وهو مضاف.
- أَلْسِنَتِهِمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (يَرَى) استئناف بياني، أو حالية.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَسْمَعُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- رَجَعَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- كَلَامِهِمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (وَلَا يَسْمَعُ) معطوفة على جملة (يَرَى).
- ثُمَّ:** حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- ازْدَادَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْمَوْتُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْتِيَاطُ:** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (ازْدَادَ) معطوفة على جملة (لَمْ يَزَلِ الْمَوْتُ يُبَالِغُ).
- بِهِ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (الْتِيَاطُ).
- قُبِضَ:** الفاء: عاطفة، قُبِضَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، وجملة (قُبِضَ) معطوفة على جملة (ازْدَادَ).
- بَصْرُهُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.
- كَمَا:** الكاف: حرف جر وتشبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ما: مصدرية.
- قُبِضَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والمصدر المؤول واقع في محل جر

بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق،
أي: قبضاً كما...

سَمْعُهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَخَرَجَتْ: الواو: عاطفة، خَرَجَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وجملة (خَرَجَتْ) معطوفة على جملة (قُبِضَ).

الرُّوحُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَسَدِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَرَجَتْ).

فَصَارَ: الفاء: عاطفة، صَارَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (صَارَ) معطوفة على جملة (خَرَجَتْ).

جَيْفَةً: خبر (صَارَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَهْلِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال محذوف.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَوْحِشُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة، وجملة (قَدْ أَوْحِشُوا) واقعة في محلّ نصب حال.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَانِبِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْحِشُوا)، أو بحال محذوف.

- وَتَبَاعَدُوا: الواو: عاطفة، تَبَاعَدُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قُرْبِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبَاعَدُوا)، وجملة (تَبَاعَدُوا) معطوفة على جملة (أَوْحِشُوا).
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُسْعِدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بَاكِياً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَا يُسْعِدُ بَاكِياً) واقعة في محلّ نصب حال، أو استئناف بياني.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُجِيبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- دَاعِياً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا يُجِيبُ) معطوفة على جملة (لَا يُسْعِدُ).
- ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- حَمَلُوهُ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (حَمَلُوهُ) معطوفة على جملة (تَبَاعَدُوا).
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَخَطٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَمَلُوهُ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْأَرْضِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

وَأَسْلَمُوهُ:

الواو: عاطفة، أَسْلَمُوهُ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَسْلَمُوهُ) معطوفة على جملة (حَمَلُوهُ).

فِيهِ:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَسْلَمُوهُ).

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَمَلِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَسْلَمُوهُ).

وَأَنْقَطَعُوا:

الواو: عاطفة، أَنْقَطَعُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (أَنْقَطَعُوا) معطوفة على جملة (أَسْلَمُوهُ).

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

زَوْرَتِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْقَطَعُوا).

(القيامة)

حَتَّى:

حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِذَا:

اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (أَمَادَ) الآتي.

بَلَغَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وجملة (بَلَغَ) واقعة في محل جرّ بالإضافة، وجملة (حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ) استثنائية لا محلّ لها من الإعراب.

الْكِتَابُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- أَجَلُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَالْأَمْرُ: الواو: عاطفة، الأَمْرُ: معطوف على (الْكِتَابُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَقَادِيرُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَالْحَقُّ: الواو: عاطفة، الْحَقُّ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره. نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْخُلُقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- بِأَوَّلِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَوَّلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (الْحَقُّ)، وجملة (الْحَقُّ) معطوفة على جملة (بَلَّغَ).
- وَجَاءَ: الواو: عاطفة، جَاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَمْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (جَاءَ) معطوفة على جملة (الْحَقُّ).
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- يُرِيدُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُرِيدُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَجْدِيدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

خَلَقَهُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بيان (ما).

أَمَادَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

السَّمَاءَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَفَطَّرَهَا:

الواو: عاطفة، فَطَّرَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (فَطَّرَهَا) معطوفة على جملة (أَمَادَ).

وَأَرْجَّ:

الواو: عاطفة، أَرْجَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَرْجَّ) معطوفة على جملة (فَطَّرَهَا).

الْأَرْضَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَأَرْجَفَهَا:

الواو: عاطفة، أَرْجَفَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَرْجَفَهَا) معطوفة على جملة (أَرْجَّ).

وَقَلَعَ:

الواو: عاطفة، قَلَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

جِبَالَهَا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَلَعَ) معطوفة على جملة (أَرْجَفَهَا).

وَنَسَفَهَا:

الواو: عاطفة، نَسَفَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (نَسَفَهَا) معطوفة على جملة (قَلَعَ).

وَدَكَّ:

الواو: عاطفة، دَكَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

بَعْضُهَا:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (دَكَّ) معطوفة على جملة (نَسَفَهَا).

بَعْضًا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والتنوين لل عوض.

مِنْ:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هَيْبَةً:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

جَلَالَتِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، أو بنعت محذوف.

وَمَخُوفٍ:

الواو: عاطفة، مَخُوفٍ: معطوف على (هَيْبَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

سَطَوْتِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة.

وَأَخْرَجَ:

الواو: عاطفة، أَخْرَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَنْ:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

فِيهَا:

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل (استقر) المحذوف، وجملة (استقر) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (أَخْرَجَ) معطوفة على جملة (دَكَ).

فَجَدَّاهُمْ:

الفاء: عاطفة، جَدَّاهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (جَدَّاهُمْ) معطوفة على جملة (أَخْرَجَ).

بَعْدَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (جَدَّاهُمْ).

إِخْلَاقِهِمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

وَجَمَعَهُمْ:

الواو: عاطفة، جَمَعَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (جَمَعَهُمْ) معطوفة على جملة (جَدَّاهُمْ).

بَعْدَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (جَمَعَهُمْ).

تَفَرَّقِهِمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

ثُمَّ:

حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَيَّزَهُمْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (مَيَّزَهُمْ) معطوفة على جملة (جَمَعَهُمْ).

لَمَّا:

اللام: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجاء والمجرور متعلقان بالفعل (مَيَّزَهُمْ).

يُرِيدُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمفعول محذوف، تقديره (يُرِيدُ)، وجملة (يريد) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

مِنْ:

حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَسْأَلَتِهِمْ:

اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بالإضافة، والجاء والمجرور بيان (ما).

عَنْ:

حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

خَفَايَا:

اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.

الْأَعْمَالِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجاء والمجرور متعلقان بالمصدر (مَسْأَلَتِهِمْ).

وَحَبَايَا:

الواو: عاطفة، حَبَايَا: معطوف على (خَفَايَا): اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.

الْأَفْعَالِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَجَعَلَهُمْ:

الواو: عاطفة، جَعَلَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به أول، وجملة (جَعَلَهُمْ) معطوفة على جملة (مَيَّزَهُمْ).

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى. فَرِيقَيْنِ:

أنعم: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَنْعَمَ)، وجملة (أَنْعَمَ عَلَى هَؤُلَاءِ) بدل تفصيل من جملة (جَعَلَهُمْ فَرِيقَيْنِ).

وَأَنْتَقَمَ: الواو: عاطفة، أَنْتَقَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَنْتَقَمَ)، وجملة (أَنْتَقَمَ عَلَى هَؤُلَاءِ) بدل تفصيل من جملة (جَعَلَهُمْ فَرِيقَيْنِ).

فَأَمَّا: الفاء: تفريعية، أمّا: حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَهْلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

طَاعَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة.

فَأَتَابَهُمْ: الفاء: واقعة في جواب الشرط المحذوف، أَتَابَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَتَابَهُمْ) واقعة في محل رفع خبر المبتدأ، وجملة المبتدأ والخبر واقعة في محل جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة الشرط وجوابه استئنافية لا محل لها من الإعراب.

بِجَوَارِهِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، جَوَارِهِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَثَابَهُمْ)، أو بحال محذوف.

وَحَلَّدَهُمْ: الواو: عاطفة، حَلَّدَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (حَلَّدَهُمْ) معطوفة على جملة (أَثَابَهُمْ).

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دَارِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَلَّدَهُمْ).

حَيْثُ : ظرف مكان مبني على الضمّ في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف بدل من (دَارِهِ)، وهو مضاف.

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَظْعَنُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

النُّزَالُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَا يَظْعَنُ النُّزَالُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَتَغَيَّرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَتَغَيَّرُ).

الْحَالُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَا تَتَغَيَّرُ) معطوفة على جملة (لَا يَظْعَنُ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- تَنْوِبُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل نصب مفعول به مقدّم.
- الْأَفْزَاعُ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا تَنْوِبُهُمْ) معطوفة على جملة (لا تَتَغَيَّرُ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَنَالُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محل نصب مفعول به مقدّم.
- الْأَسْقَامُ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا تَنَالُهُمْ) معطوفة على جملة (لا تَنْوِبُهُمْ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَعْرِضُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة،
- لَهُمْ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(٣) واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَعْرِضُ).
- الْأَخْطَارُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا تَعْرِضُ) معطوفة على جملة (لا تَنَالُهُمْ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تُشْخِصُهُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(٤) واقع في محل نصب مفعول به مقدّم.
- الْأَسْفَارُ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا تُشْخِصُهُمْ) معطوفة على جملة (لا تَعْرِضُ).
- وَأَمَّا: الواو: عاطفة، أمّا: حرف شرط وتفصيل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

(٤) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

- أَهْلُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَعْصِيَةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فَأَنْزَلَهُمْ:** الفاء: واقعة في جواب الشرط المحذوف، أَنْزَلَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَنْزَلَهُمْ) واقعة في محل رفع خبر المبتدأ، وجملة المبتدأ والخبر واقعة في محل جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة (وَأَمَّا أَهْلُ الْمَعْصِيَةِ) معطوفة على جملة (فَأَمَّا أَهْلُ طَاعَتِهِ).
- شَرَّ:** مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- دَارٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- وَعَلَّ:** الواو: عاطفة، عَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَلَّ) معطوفة على جملة (أَنْزَلَهُمْ).
- الْأَيْدِي:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- إِلَى:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الْأَعْنَاقِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (عَلَّ).
- وَقَرَنَ:** الواو: عاطفة، قَرَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَرَنَ) معطوفة على جملة (عَلَّ).
- النَّوَاصِي:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِالْأَقْدَامِ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْأَقْدَامِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (قَرَنَ).
- وَأَلْبَسَهُمْ:** الواو: عاطفة، أَلْبَسَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به أول.
- سَرَابِيلَ:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقَطِرَانِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (أَلْبَسَهُمْ) معطوفة على جملة (قَرَنَ).

وَمُقَطَّعَاتٍ: الواو: عاطفة، مُقَطَّعَاتٍ: معطوف على (سَرَابِيلٍ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث، وهو مضاف.

النَّيرَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَذَابٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اشْتَدَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

حَرُّهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ اشْتَدَّ حَرُّهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(عَذَابٍ).

وَبَابٍ: الواو: عاطفة، بَابٍ: معطوف على (عَذَابٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أُطْبِقَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَهْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على ابكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُطْبِقَ)، وجملة (قَدْ أُطْبِقَ عَلَى أَهْلِهِ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(بَابٍ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

- كَلَبٌ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَهَا كَلَبٌ) واقعة في محل جر نعت.
- وَلَجَبٌ:** الواو: عاطفة، لَجَبٌ: معطوف على (كَلَبٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَهَبٌ:** الواو: عاطفة، لَهَبٌ: معطوف على (لَجَبٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- سَاطِعٌ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَقَصِيفٌ:** الواو: عاطفة، قَصِيفٌ: معطوف على (لَهَبٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- هَائِلٌ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَظْعَنُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مُقِيمُهَا:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (لا يَظْعَنُ مُقِيمُهَا) واقعة في محل جر نعت لـ (نَارٍ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُقَادَى:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر.
- أَسِيرُهَا:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (وَلَا يُقَادَى) معطوفة على جملة (لا يَظْعَنُ مُقِيمُهَا).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تُقَصَّمُ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- كُبُولُهَا:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (وَلَا تُقَصَّمُ) معطوفة على جملة (وَلَا يُقَادَى).

- لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مُدَّة: اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.
- لِلدَّارِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الدَّارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف.
- فَتَفَنَّى: الفاء: سببية، تَفَنَّى: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (لا مُدَّةً لِلدَّارِ) واقعة في محل نصب حال، أو استئناف بياني.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَجَلْ: اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.
- لِلْقَوْمِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْقَوْمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) محذوف.
- فَيُقْضَى: الفاء: سببية، يُقْضَى: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا أَجَلْ) معطوفة على جملة (لا مُدَّةً).
- (منها في ذكر النبي ﷺ)
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- حَقَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الدُّنْيَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر.
- وَصَغَّرَهَا: الواو: عاطفة، صَغَّرَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (صَغَّرَهَا) معطوفة على جملة (حَقَّرَ).
- وَأَهْوَنَ: الواو: عاطفة، أَهْوَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يَهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَهْوَنَ).

وَهَوْنَهَا: الواو: عاطفة، هَوْنَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (هَوْنَهَا) معطوفة على جملة (أَهْوَنَ).

وَعَلِمَ: الواو: عاطفة، عَلِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَلِمَ) معطوفة على جملة (هَوْنَهَا).

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم أنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

زَوَاهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (زَوَاهَا) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ اللَّهَ زَوَاهَا) سدّت مسدّ مفعولي (عَلِمَ)، وجملة (عَلِمَ) معطوفة على الجملة قبلها.

عَنْهُ: عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (زَوَاهَا).

اخْتِيَاراً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وهو في تأويل المشتقّ، أي: مختاراً.

وَبَسَطَهَا: الواو: عاطفة، بَسَطَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

لِغَيْرِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَسَطَهَا)، وجملة (بَسَطَهَا) معطوفة على جملة (زَوَاهَا).

- اِحْتِقَارًا:** مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أو منصوب على الحالية في تأويل المشتق، أي: محتقراً، والثانية للتنوين.
- فَأَعْرَضَ:** الفاء: عاطفة، أَعْرَضَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَعْرَضَ) معطوفة على جملة (بَسَطَهَا).
- عَنْهَا:** عَنْ: حرف جرٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْرَضَ).
- بِقَلْبِهِ:** الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَلْبِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرٍ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْرَضَ).
- وَأَمَاتَ:** الواو: عاطفة، أَمَاتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَمَاتَ) معطوفة على جملة (أَعْرَضَ).
- ذِكْرَهَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍ بالإضافة.
- عَنْ:** حرف جرٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرٍ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَاتَ).
- وَأَحَبَّ:** الواو: عاطفة، أَحَبَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَحَبَّ) معطوفة على جملة (أَمَاتَ).
- أَنَّ:** حرف نصب مصدرٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَغِيبَ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به.
- زَيْنُهَا:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍ بالإضافة.

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَيْنِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَغْيِبَ).

لِكَيْلًا:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كَيّ: حرف نصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَّخِذُ:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحَبَّ).

مِنْهَا:

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَّخِذُ)، أو بحال محذوف.

رِيَاشًا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَوْ:

حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَرْجُو:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِيهَا:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (مُقَامًا)، وجملة (يَرْجُو) معطوفة على جملة (يَتَّخِذُ).

مُقَامًا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَلَّغَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَبِّهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (بَلَّغَ عَنْ رَبِّهِ) واقعة في محلّ نصب حال.

- مُعْذِرًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَنَصَحَ:** الواو: عاطفة، نَصَحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (نَصَحَ) معطوفة على جملة (بَلَّغَ).
- لَأُمَّتِهِ:** اللام: حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أُمَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره منصوب محلاً على أنه مفعول به، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة.
- مُنْذِرًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَدَعَا:** الواو: عاطفة، دَعَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِلَى:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الْجَنَّةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجَارَ والمجرور متعلقان بالفعل (دَعَا).
- مُبَشِّرًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (دَعَا) معطوفة على جملة (نَصَحَ).
- وَخَوْفَ:** الواو: عاطفة، خَوْفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْ:** حرف جر مبني على السكون وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.
- النَّارِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة، والجَارَ والمجرور متعلقان بالفعل (خَوْفَ).
- مِحْذَرًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وجملة (خَوْفَ) معطوفة على جملة (دَعَا).
- (أهل البيت عليهم السلام)
- نَحْنُ:** ضمير منفصل مبني على الضم واقع في محل رفع مبتدأ.
- شَجَرَةً:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- النُّبُوءَةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (نَحْنُ شَجَرَةً النُّبُوءَةِ) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

- وَمَحَطٌ: الواو: عاطفة، مَحَطٌ: معطوف على (شَجَرَةٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرِّسَالَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَمُخْتَلَفٌ: الواو: عاطفة، مُخْتَلَفٌ: معطوف على (مَحَطٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَلَائِكَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَمَعَادِنٌ: الواو: عاطفة، مَعَادِنٌ: معطوف على (مُخْتَلَفٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعِلْمُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَيَنَابِيعٌ: الواو: عاطفة، يَنَابِيعٌ: معطوف على (مَعَادِنٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحُكْمُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- نَاصِرُنَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.
- وَمُحِبُّنَا: الواو: عاطفة، مُحِبُّنَا: معطوف على (نَاصِرُنَا): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.
- يَنْتَظِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجمله (يَنْتَظِرُ) واقعة في محل رفع خبر.
- الرَّحْمَةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجمله (نَاصِرُنَا وَمُحِبُّنَا يَنْتَظِرُ) استئناف بياني.
- وَعَدُونَا: الواو: عاطفة، عَدُونَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.
- وَمُبْغِضُنَا: الواو: عاطفة، مُبْغِضُنَا: معطوف على (عَدُونَا): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

يَنْتَظِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَنْتَظِرُ) واقعة في محل رفع خبر.

السُّطُوءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (عَدُونًا وَمُبْغِضُنَا يَنْتَظِرُ السُّطُوءَ) معطوفة على جملة (نَاصِرُنَا وَمُحِبُّنَا يَنْتَظِرُ).



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في أركان الدين

إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَوَسَّلَ^(١) بِهِ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ، الْإِيمَانُ^(٢) بِهِ وَبِرَسُولِهِ،
وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ، فَإِنَّهُ ذِرْوَةُ^(٣) الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ فَإِنَّهَا الْفِطْرَةُ، وَإِقَامُ
الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا الْمِلَّةُ، وَإِتَاءُ الزَّكَاةِ فَإِنَّهَا فَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ، وَصَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِنَّهُ
جُنَّةٌ^(٤) مِنَ الْعِقَابِ، وَحِجُّ الْبَيْتِ وَاعْتِمَارُهُ^(٥) فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَيَرْحَضَانِ^(٦)
الذَّنْبَ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ، فَإِنَّهَا مَثْرَاءٌ^(٧) فِي الْمَالِ، وَمَنْسَأَةٌ^(٨) فِي الْأَجْلِ، وَصَدَقَةُ
السِّرِّ فَإِنَّهَا تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ، وَصَدَقَةُ الْعَلَانِيَةِ فَإِنَّهَا تَدْفَعُ مِيتَةَ الشُّوْءِ. وَصَنَائِعُ
الْمَعْرُوفِ فَإِنَّهَا تَقِي مَصَارِعَ^(٩) الْهَوَانِ.

(١) تَوَسَّلَ: تَوَسَّلَ إِلَى اللَّهِ تَوْسِيلًا: عَمَلٌ عَمَلًا تَقَرَّبَ بِهِ اللَّهُ كَتَوَسَّلَ.

(٢) الْإِيمَانُ: إِفْعَالٌ مِنَ الْأَمْنِ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْخَوْفِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ بِمَعْنَى التَّصْدِيقِ، فَالْهَمْزَةُ فِيهِ إِمَّا لِلضَّرُورَةِ
كَأَنَّ الْمَصْدُقَ صَارَ ذَا أَمْنٍ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَكْذُوبًا، أَوْ لِلتَّعْدِيَةِ كَأَنَّهُ جَعَلَ الْمَصْدُقَ هُنَا مِنَ التَّكْذِيبِ وَالْمُخَالَفَةِ،
وَيَعْدَى بِالْبَاءِ لاعتبار معنى الإقرار والاعتراف كما في عبارته، ونحوه قوله: يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ، وبِاللَّامِ لاعتبار معنى
الإدعان، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا﴾ [يوسف: ١٧٠]، وقد اجتمعَا في قوله تعالى: ﴿يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُونَ
لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ٦١].

(٣) ذِرْوَةُ: ذِرْوَةُ الشَّيْءِ: أَعْلَاهُ.

(٤) الْجُنَّةُ: بِالضَّمِّ: كُلُّ مَا وَقَى.

(٥) اعْتِمَارُهُ: اعْتَمَرَ الرَّجُلُ: زَارَ الْبَيْتَ، وَالْمُعْتَمِرُ الزَّائِرُ، وَمِنْهُ سَمِيَّتِ الْعُمْرَةُ عُمْرَةً؛ لِأَنَّهَا زِيَارَةُ الْبَيْتِ، يُقَالُ: اعْتَمَرَ
فَهُوَ مُعْتَمِرٌ، أَيْ: زَارَ وَقَصَدَ، وَفِي الشَّرْعِ زِيَارَةُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِشُرُوطٍ مَخْصُوصَةٍ مَذْكُورَةٍ فِي مُحَالِهَا.

(٦) يَرْحَضَانِ: رَحَضَ الثَّوْبَ وَنَحْوَهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ مِنْ بَابِ مَنْعٍ: غَسَلَهُ، كَأَرْحَضَهُ فَهُوَ رَحِيضٌ
وَمَرْحُوضٌ.

(٧) مَثْرَاءٌ: ثَرَى الْمَالُ ثَرًا: كَثُرَ وَنَمَى، وَالثَّرْوَةُ كَثْرَةُ الْعَدَدِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَالِ، وَهَذَا مَثْرَاءٌ لِلْمَالِ بِهِمْزٌ وَغَيْرُهُ
تَكْثَرَةٌ.

(٨) مَنْسَأَةٌ: بِالْهَمْزِ وَغَيْرِهِ أَيْضًا كَمَثْرَاءٍ وَزَانَ مَفْعَلَةٌ بِالْفَتْحِ فَالسَّكُونُ: مَحَلُّ النِّسَاءِ، يُقَالُ: نَسَأْتُ الَّتِي نَسَأَ أُخْرَتَهُ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: صَلَاةُ الرَّحِمِ تَنْسِئُ الْأَجَلَ، أَيْ: تُوَخِّرُهُ.

(٩) مَصَارِعَ: صَرْعُهُ كَمَنْعُهُ: طَرَحَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَالْمَصْرَعُ وَزَانٌ مَقْعَدٌ: مَوْضِعُ الصَّرْعِ.

أَفِضُوا^(١) فِي ذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الذِّكْرِ. وَارْغَبُوا فِي مَا وَعَدَ الْمُتَّقِينَ فَإِنَّ
وَعْدَهُ أَصْدَقُ الْوَعْدِ. وَاقْتَدُوا بِهِدْيِ^(٢) نَبِيِّكُمْ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ الْهَدْيِ. وَاسْتَنُوا بِسُنَّتِهِ
فَإِنَّهَا أَهْدَى السُّنَنِ.

وَتَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ، وَتَفَقَّهُوا فِيهِ فَإِنَّهُ رَبِيعُ الْقُلُوبِ،
وَاسْتَشْفُوا بِنُورِهِ فَإِنَّهُ شِفَاءُ الصُّدُورِ. وَأَحْسِنُوا تِلَاوَتَهُ فَإِنَّهُ أَنْفَعُ الْقَصَصِ. وَإِنَّ
الْعَالِمَ الْعَامِلَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ كَالْجَاهِلِ الْحَائِرِ^(٣) الَّذِي لَا يَسْتَفِيقُ مِنْ جَهْلِهِ، بَلِ
الْحُجَّةُ عَلَيْهِ أَعْظَمُ، وَالْحَسْرَةُ لَهُ أَلْزَمُ، وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ أَلْوَمُ.

(١) الإفاض: الاندفاع، ومنه أفاض الناس من عرفات، أي: اندفعوا، وقيل: أسرعوا منها إلى مكان آخر، قوله تعالى:
وَالْحُجُجُومُ بِهِدْيِ الْيَرَسِ (١٦١)، أي: تدفعون فيه بكثرة.

(٢) الهدى: بالضم: الرشاد مصدر، يقال: هداه الله هدى وهداية: أرشده، وبالفتح وزان تمر: الهيئة والسيرة والطريقة
ومنه قولهم: هدى هدى فلان، أي: سلك مسلكه.

(٣) الحائر: المتحير.

الإعراب

- إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- أَفْضَلَ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- تَوَسَّلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَسَّلَ)، وجملة (تَوَسَّلَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- الْمُتَوَسِّلُونَ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَوَسَّلَ بِهِ الْمُتَوَسِّلُونَ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَسَّلَ)، أو باسم الفاعل (الْمُتَوَسِّلُونَ).
- سُبْحَانَهُ:** نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- الْإِيمَانُ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْإِيمَانُ).
- وَبِرَسُولِهِ:** الواو: عاطفة، بِرَسُولِهِ: معطوف على الهاء في (بِهِ): الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَسُولِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَالْجِهَادُ:	الواو: عاطفة، الْجِهَادُ: معطوف على (الْإِيمَانُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
فِي:	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
سَبِيلِهِ:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (الْجِهَادُ).
فَإِنَّهُ:	الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).
ذِرْوَةٌ:	خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الْإِسْلَامَ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجملة تعليلية.
وَكَلِمَةً:	الواو: عاطفة، كَلِمَةً: معطوف على (ذِرْوَةٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الْإِخْلَاصَ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
فَإِنَّهَا:	الفاء: تعليلية، إِنَّهَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).
الْفِطْرَةَ:	خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة تعليلية.
وَإِقَامَ:	الواو: عاطفة، إِقَامَ: معطوف على (الْجِهَادُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الصَّلَاةِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
فَإِنَّهَا:	الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).
الْمِلَّةَ:	خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة تعليلية.
وَإِيْتَاءَ:	الواو: عاطفة، إِيْتَاءَ: معطوف على (إِقَامَ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
الرَّكَاءَ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

- فَإِنَّهَا:** الفاء: تعليلية، إِنَّهَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- فَرِيضَةٌ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة تعليلية.
- وَاجِبَةٌ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَصَوْمٌ:** الواو: عاطفة، صَوْمٌ: معطوف على (إِيْتَاءُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- شَهْرٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- رَمَضَانَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف.
- فَإِنَّهُ:** الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- جُنَّةٌ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْعِقَابِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بقوله جنّة لما فيها من معنى الفعل.
- وَحِجٌّ:** الواو: عاطفة، حِجٌّ: معطوف على (صَوْمٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبَيْتِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَاعْتِمَارُهُ:** الواو: عاطفة، اعْتِمَارُهُ: معطوف على (حِجٌّ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَإِنَّهُمَا:** الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

يَنْفِيَانِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (يَنْفِيَانِ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ).

الْفَقْرُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة تعليلية.

وَيَرْحَضَانِ: الواو: عاطفة، يَرْحَضَانِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

الذَّنْبُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَرْحَضَانِ) معطوفة على جملة (يَنْفِيَانِ).

وَصِلَّةُ: الواو: عاطفة، صِلَّةُ: معطوف على (حِجُّ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الرَّحِمُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فَإِنَّهَا: الفاء: تعليلية، إِنَّهَا: إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).

مَثْرَأَةٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

في: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الْمَالُ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف، أو بالمصدر (مَثْرَأَةٌ)، والجملة تعليلية.

وَمَنْسَأَةٌ: الواو: عاطفة، مَنْسَأَةٌ: معطوف على (مَثْرَأَةٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة،

في: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الْأَجَلُ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف. أو بالمصدر (مَنْسَأَةٌ).

وَصَدَقَةٌ: الواو: عاطفة، صَدَقَةٌ: معطوف على (صِلَّةُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

- السَّرُّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فَإِنَّهَا:** الفاء: تعليلية، إِنَّهَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- تُكْفَرُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تُكْفَرُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ).
- الْخَطِيئَةُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة تعليلية.
- وَصَدَقَهُ:** الواو: عاطفة، صَدَقَهُ: معطوف على (صَدَقَهُ السَّرُّ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَلَانِيَةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فَإِنَّهَا:** الفاء: تعليلية، إِنَّهَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- تَدْفَعُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَدْفَعُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ).
- مِيئَةً:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- السُّوءُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجملة تعليلية.
- وَصَنَائِعُ:** الواو: عاطفة، صَنَائِعُ: معطوف على (صَدَقَهُ الْعَلَانِيَةُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَعْرُوفُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فَإِنَّهَا:** الفاء: تعليلية، إِنَّهَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- تَقِي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَقِي) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ).
- مَصَارِعَ:** مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْهُوَانُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجملة تعليلية.

أَفِيضُوا:

فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَفِيضُوا) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

في:

حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

ذِكْرُ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.

الله:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

فَإِنَّهُ:

الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

أَحْسَنُ:

خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الذِّكْرُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجملة تعليلية.

وَأَرْغَبُوا:

الواو: عاطفة، ارْغَبُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة. وجملة (ارْغَبُوا) معطوفة على جملة (أَفِيضُوا).

فيما:

في: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (ارْغَبُوا).

وَعَدَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْمُتَّقِينَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (وَعَدَ الْمُتَّقِينَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَإِنَّ:

الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

وَعَدَهُ:

اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَصْدَقُ:

خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْوَعْدُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجملة تعليلية.

وَأَقْتَدُوا:

الواو: عاطفة، اقْتَدُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اقْتَدُوا) معطوفة على جملة (ارْعَبُوا).

بِهَدْيٍ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هَدْيٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اقْتَدُوا).

نَبِيِّكُمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَإِنَّهُ:

الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إنّ).

أَفْضَلُ:

خبر (إنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْهَدْيِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة تعليلية.

وَاسْتَنْتُوا:

الواو: عاطفة، اسْتَنْتُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اسْتَنْتُوا) معطوفة على جملة (اقْتَدُوا).

بِسُنَّتِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سُنَّتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَنْتُوا).

فَإِنَّهَا:

الفاء: تعليلية، إِنَّهَا: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إنّ).

أَهْدَى:

خبر (إنّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.

السُّنَنِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجملة تعليلية.

وَتَعَلَّمُوا:

الواو: عاطفة، تَعَلَّمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (تَعَلَّمُوا) معطوفة على جملة (اسْتَنْتُوا).

الْقُرْآنَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَإِنَّهُ:

الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إنّ).

- أَحْسَنُ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَدِيثُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجملة تعليلية.
- وَتَفَقَّهُوا:** الواو: عاطفة، تَفَقَّهُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (تَفَقَّهُوا) معطوفة على جملة (تَعَلَّمُوا).
- فِيهِ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَفَقَّهُوا).
- فَإِنَّهُ:** الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- رَبِيعُ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقُلُوبُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجملة تعليلية.
- وَاسْتَشْفُوا:** الواو: عاطفة، اسْتَشْفُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اسْتَشْفُوا) معطوفة على جملة (تَفَقَّهُوا).
- بُنُورِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نُورِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (اسْتَشْفُوا).
- فَإِنَّهُ:** الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- شِفَاءُ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الصُّدُورُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجملة تعليلية.
- وَأَحْسِنُوا:** الواو: عاطفة، أَحْسِنُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَحْسِنُوا) معطوفة على جملة (اسْتَشْفُوا).

- تِلَاوَتُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَإِنَّهُ:** الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- أَحْسَنُ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقَصَصُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجملة تعليلية.
- وَإِنَّ:** الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْعَالِمُ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْعَامِلُ:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِغَيْرِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- عِلْمِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْعَامِلِ).
- كَالْجَاهِلِ:** الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الْجَاهِلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) محذوف، وجملة (إِنَّ الْعَالِمَ الْعَامِلَ بِغَيْرِ عِلْمِهِ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- الْحَائِرِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الَّذِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَسْتَفِيقُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَسْتَفِيقُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جَهْلِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير

متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَسْتَفِيقُ).

بَلِ: حرف عطف وإضراب مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

الْحُجَّةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَيْهِ: عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَعْظَمُ).

أَعْظَمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (الْحُجَّةُ عَلَيْهِ أَعْظَمُ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

وَالْحَسْرَةُ: الواو: عاطفة، الْحَسْرَةُ: معطوف على (الْحُجَّةُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (الْزَمُ).

الْزَمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَهُوَ: الواو: حاليّة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف متعلّق بأفعل التفضيل (الْوَمُ).

الْوَمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَهُوَ عِنْدَ اللّهِ الْوَمُ) واقعة في محلّ نصب حال.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي ذَمِّ الدُّنْيَا

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أُحَذِّرُكُمْ الدُّنْيَا، فَإِنَّهَا حُلُوةٌ خَصِرَةٌ، حُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، وَتَحَبَّبَتْ بِالْعَاجِلَةِ، وَرَاقَتْ بِالْقَلِيلِ، وَتَحَلَّتْ بِالْأَمَالِ، وَتَزَيَّنَتْ بِالْغُرُورِ. لَا تَدُومُ حَبْرَتُهَا^(١)، وَلَا تُؤْمِنُ فَجَعَتُهَا. غَرَارَةُ صَرَّارَةٍ، حَائِلَةٌ^(٢) زَائِلَةٌ، نَافِذَةٌ بَائِدَةٌ، أَكَّالَةٌ غَوَالَةٍ^(٣). لَا تَعْدُو - إِذَا تَنَاهَتْ إِلَى أُمْنِيَّةِ أَهْلِ الرَّغْبَةِ فِيهَا وَالرِّضَاءِ بِهَا - أَنْ تَكُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سُبْحَانَهُ: ﴿كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا^(٤) تَذَرُوهُ^(٥) الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَدِّرًا ﴿[الكهف - ٤٥] لَمْ يَكُنْ امْرُؤٌ مِنْهَا فِي حَبْرَةٍ إِلَّا أَعْقَبْتُهُ بَعْدَهَا عِبْرَةً، وَلَمْ يَلْقَ فِي سَرَائِهَا بَطْنًا إِلَّا مَنَحْتُهُ مِنْ صَرَائِهَا ظَهْرًا. وَلَمْ تَطْلُ^(٦) فِيهَا دِيمَةٌ^(٧) رَخَاءٍ، إِلَّا هَتَنْتَ^(٨) عَلَيْهِ مُرْنَةً^(٩) بَلَاءٍ! وَحَرِيٌّ إِذَا أَصْبَحَتْ لَهُ مُنْتَصِرَةٌ^(١٠) أَنْ تُمِيسِيَ لَهُ

(١) الْحَبْرَةُ: بفتح الحاء المهملة وضمها أيضاً وسكون الباء الموحدة: من الحبور وهو السرور والنعمة، يقال: حبره يحبره حبراً من باب (قتل). [مجمع البحرين / حبر]

(٢) حَائِلَةٌ: من حال الشيء الحول، إذا تغير. [م.ن / حول]

(٣) غَوَالَةٌ: غاله غولاً من باب (قال): قتله، أو ذهب به وأهلكه. [م.ن / غول]

(٤) الْهَشِيمُ: الهشيم من النبات: اليابس المتكسر، ولا يقال له الهشيم وهو رطب. [م.ن / هشم]

(٥) تَذَرُوهُ: ذرت الريح الشيء ذرواً وأذرت وذرتة: أطارته ونسفته. [م.ن / ذر]

(٦) الطَّلُّ: المطر الخفيف، ويقال: أضعف المطر، والجمع طلال. [م.ن / طلال]

(٧) الدِّيمَةُ: بالكسر، المطر يدوم أليماً في سكون بلا رعد وبرق، قال الجوهري: أقله ثلث النهار، والجمع ديم وديمومة، أي: دائمة البعد. [م.ن / ديم]

(٨) هَتَنْتَ: هتنت السماء هتناً وهتناً وتهاتنت: انصبت، قال الجوهري: مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود. [م.ن / هتن]

(٩) الْمُرْنَةُ: القطعة من السحاب ذي الماء أو الأبيض منه.

(١٠) مُنْتَصِرَةٌ: في أكثر النسخ بالنون ثم التاء، من الانتصار بمعنى الانتقام، وفي بعضها بالعكس، من تنصر، أي تكلف النصرة.

مُتَنَكِّرَةً، وَإِنْ جَانِبُ مِنْهَا اعْدَوْذَبَ وَاحْلَوْلَى، أَمَرٌ مِنْهَا جَانِبٌ فَأَوْبَى. لَا يَنَالُ
 امْرُؤٌ مِنْ غَضَارَتِهَا رَغْبًا^(١)، إِلَّا أَرْهَقَتْهُ^(٢) مِنْ نَوَائِبِهَا تَعَبًا! وَلَا يُمَسِّي مِنْهَا فِي
 جَنَاحِ أَمْنٍ، إِلَّا أَصْبَحَ عَلَى قَوَادِمِ^(٣) خَوْفٍ! غَرَارَةٌ، غُرُورٌ مَا فِيهَا، فَانِيَةٌ، فَإِنْ
 مَنْ عَلَيْهَا، لَا خَيْرَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَزْوَادِهَا إِلَّا التَّقْوَى. مَنْ أَقَلَّ مِنْهَا اسْتَكْثَرَ مِمَّا
 يُؤْمِنُهُ! وَمَنْ اسْتَكْثَرَ مِنْهَا اسْتَكْثَرَ مِمَّا يُوبِقُهُ، وَزَالَ عَمَّا قَلِيلٍ عَنْهُ. كَمْ مِنْ وَائِقٍ
 بِهَا فَجَعَتْهُ، وَذِي طُمَأْنِينَةٍ إِلَيْهَا قَدْ صَرَعَتْهُ، وَذِي أُبْهَةٍ^(٤) قَدْ جَعَلَتْهُ حَقِيرًا، وَذِي
 نَخْوَةٍ قَدْ رَدَّتْهُ ذَلِيلًا! سُلْطَانُهَا دَوْلٌ، وَعَيْشُهَا رَيْقٌ، وَعَذْبُهَا أَجَاجٌ، وَحُلُوهَا
 صَبْرٌ^(٥)، وَغِذَاؤُهَا سِمَامٌ^(٦)، وَأَسْبَابُهَا رِمَامٌ! حَيْثُهَا بَعَرَضَ مَوْتٌ، وَصَحِيحُهَا
 بَعَرَضَ سُقْمٌ! مُلْكُهَا مَسْلُوبٌ، وَعَزِيزُهَا مَغْلُوبٌ، وَمَوْفُورُهَا مَنكُوبٌ، وَجَارُهَا
 مَحْرُوبٌ! أَلَسْتُمْ فِي مَسَاكِينٍ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَطْوَلَ أَعْمَارًا، وَأَبْقَى آثَارًا، وَأَبْعَدَ
 أَمَالًا، وَأَعَدَّ عَدِيدًا، وَأَكْثَفَ جُنُودًا! تَعَبَدُوا لِلدُّنْيَا أَيْ تَعَبَدُ، وَآثَرُوهَا أَيْ إِثَارٍ،
 ثُمَّ ظَعَنُوا عَنْهَا بِغَيْرِ زَادٍ مُبْلَغٍ وَلَا ظَهْرٍ قَاطِعٍ. فَهَلْ بَلَغَكُمْ أَنَّ الدُّنْيَا سَخَتْ لَهُمْ
 نَفْسًا بِفِدْيَةٍ، أَوْ أَعَانَتْهُمْ بِمَعُونَةٍ، أَوْ أَحْسَنْتْ لَهُمْ صُحْبَةً! بَلْ أَرْهَقَتْهُمْ بِالْقَوَادِحِ،
 وَأَوْهَقَتْهُمْ بِالْقَوَارِعِ،

وَضَعُضَعَتْهُمْ بِالنَّوَائِبِ، وَعَفَّرَتْهُمْ لِلْمَنَاحِرِ، وَوَطَّئَتْهُمْ بِالْمَنَاسِمِ^(٧)،
 وَأَعَانَتْ عَلَيْهِمْ ﴿رَبِّ الْمُنُونِ﴾ [الطور - ٣٠]. فَقَدْ رَأَيْتُمْ تَنَكَّرَهَا لِمَنْ دَانَ لَهَا،

(١) رَغْبًا: بفتح الغين، مصدر (رغب) مثل تعب تعبا.

(٢) أَرْهَقَتْهُ: أَرْهَقَتْهُ تَعَبًا: أَحَقَّتْ ذَلِكَ بِهِ وَأَغَشَتْهُ إِيَّاهُ.

(٣) الْقَوَادِمِ: مُقَادِيمُ الرِّيشِ.

(٤) أُبْهَةٌ: وَزَانٌ سَكْرَةٌ: الْعِظْمَةُ وَالْبَهْجَةُ وَالْكِبَرُ وَالنَّخْوَةُ.

(٥) صَبْرٌ: بِكسر الباء: نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ ثُمَّ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ مَرٍّ.

(٦) سِمَامٌ: بِالْكَسْرِ: جَمْعُ السِّمِّ مِثْلَتُهُ.

(٧) الْمَنَاسِمُ: جَمْعُ مَنِيمٍ، بِكسر السِّينِ كَمَسْجِدٍ، وَهُوَ بَاطِنُ الْخَفِّ، وَقِيلَ: هُوَ لِلْبَعِيرِ كَالسَّنْبِكِ لِلْفَرَسِ.

وَأَثَرَهَا وَأَخْلَدَ إِلَيْهَا، حِينَ ظَعَنُوا عَنْهَا لِفِرَاقِ الْأَبَدِ. وَهَلْ زَوَّدَتْهُمْ إِلَّا السَّغَبَ^(١)،
 أَوْ أَحَلَّتْهُمْ إِلَّا الضَّنْكَ، أَوْ نَوَّرَتْ لَهُمْ إِلَّا الظُّلْمَةَ، أَوْ أَعَقَبَتْهُمْ إِلَّا النَّدَامَةَ! أَفْهَذِهِ
 تُؤَثِّرُونَ، أَمْ إِلَيْهَا تَطْمَئِنُّونَ، أَمْ عَلَيْهَا تَحْرِصُونَ؟ فَبُسَّتِ الدَّارُ لِمَنْ لَمْ يَتَّهِمْهَا،
 وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا عَلَى وَجَلٍ مِنْهَا! فَاعْلَمُوا - وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ - بِأَنَّكُمْ تَارِكُوهَا
 وَظَاعِنُونَ عَنْهَا، وَاتَّعِظُوا فِيهَا بِالَّذِينَ قَالُوا: ﴿مَنْ أَشَدُّ مَنَا قُوَّةً﴾ [فصلت - ١٥]
 حُمِلُوا إِلَى قُبُورِهِمْ فَلَا يُدْعَوْنَ رُكْبَانًا، وَأُنْزِلُوا الْأَجْدَاثَ. فَلَا يُدْعَوْنَ ضَيْفَانًا،
 وَجُعِلَ لَهُمْ مِنَ الصَّفِيحِ^(٢) أَجْنَانٌ، وَمِنَ التَّرَابِ أَكْفَانٌ، وَمِنَ الرِّفَاتِ جِيرَانٌ،
 فَهُمْ جِيرَةٌ لَا يُجِيبُونَ دَاعِيًا، وَلَا يَمْنَعُونَ ضَيْمًا، وَلَا يُبَالُونَ مَنْدَبَةً. إِنْ جِيدُوا
 لَمْ يَفْرَحُوا، وَإِنْ فُحِطُوا لَمْ يَقْنَطُوا. جَمِيعٌ وَهُمْ أَحَادٌ، وَجِيرَةٌ وَهُمْ أَبْعَادٌ.
 مُتَدَانُونَ لَا يَتَزَاوَرُونَ، وَقَرِيبُونَ لَا يَتَقَارِبُونَ. حُلَمَاءٌ قَدْ ذَهَبَتْ أَضْغَانُهُمْ،
 وَجُهَلَاءٌ قَدْ مَاتَتْ أَحْقَادُهُمْ. لَا يُخْشَى فَجْعُهُمْ، وَلَا يُرْجَى دَفْعُهُمْ، اسْتَبَدَّلُوا
 بِظَهْرِ الْأَرْضِ بَطْنًا، وَبِالسَّعَةِ ضَيْقًا، وَبِالْأَهْلِ غُرْبَةً، وَبِالنُّورِ ظُلْمَةً، فَجَاوَوْهَا
 كَمَا فَارَقُوهَا، حُفَاةَ عُرَاةٍ. قَدْ ظَعَنُوا عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ إِلَى الْحَيَاةِ الدَّائِمَةِ وَالِدَّارِ
 الْبَاقِيَةِ، كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا

فَاعِلِينَ﴾ [الأنبياء - ١٠٤].

(١) السَّغَبُ: محرّكة: الجوع في تعب، سغب سغباً من باب (تعب): جاع.

(٢) الصَّفِيحُ: وجه كل شيء عريض، وصفائح الباب: ألواحها، والصفحة: السيف العريض. [مجمع البحرين / (صفح)]

الإعراب

- أَمَّا:** حرف شرط وإخبار مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بَعْدُ:** ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه، والتقدير: أما بعد قولي فأقول.
- فَإِنِّي:** الفاء: واقعة في جواب الشرط المحذوف، إِنِّي: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر بالمناسبة الياء لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).
- أَحَذَرُكُمْ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَحَذَرُكُمْ) واقعة في محل رفع خبر (إِنِّي)، وجملة (فَإِنِّي أَحَذَرُكُمْ) واقعة في محل جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة (أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَحَذَرُكُمْ) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- الدُّنْيَا:** مفعول به منصوب بنزع الخافض^(٢) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر.
- فَإِنَّهَا:** الفاء: تعليلية، إِنَّهَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).
- حُلُوءَ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- خَصِرَةَ:** خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- حُقَّتْ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (حُقَّتْ بِالشَّهَوَاتِ) واقعة في محل رفع خبر ثالث، وجملة (فَإِنَّهَا حُلُوءٌ خَصِرَةٌ...) تعليلية.
- بِالشَّهَوَاتِ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الشَّهَوَاتِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (حُقَّتْ).

(١) وحرك بالضم منعاً للقاء ساكنين.

(٢) أي: أحذركم من الدنيا.

وَتَحَبَّبْتُ:

الواو: عاطفة، تَحَبَّبْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

بِالْعَاجِلَةِ:

الباء: حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب، الْعَاجِلَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارَّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَحَبَّبْتُ)، وجملة (تَحَبَّبْتُ) معطوفة على جملة (حُقْتُ).

وَرَأَقْتُ:

الواو: عاطفة، رَأَقْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

بِالْقَلِيلِ:

الباء: حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب، الْقَلِيلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارَّ والمجرور متعلقان بالفعل (رَأَقْتُ)، وجملة (رَأَقْتُ) معطوفة على جملة (تَحَبَّبْتُ).

وَتَحَلَّيْتُ:

الواو: عاطفة، تَحَلَّيْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

بِالْأَمَالِ:

الباء: حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب، الْأَمَالِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارَّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَحَلَّيْتُ)، وجملة (تَحَلَّيْتُ) معطوفة على جملة (رَأَقْتُ).

وَتَزَيَّنْتُ:

الواو: عاطفة، تَزَيَّنْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

بِالْغُرُورِ:

الباء: حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب، الْغُرُورِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارَّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَزَيَّنْتُ)، وجملة (تَزَيَّنْتُ) معطوفة على جملة (تَحَلَّيْتُ).

لا:

حرف نفْيٍ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.

تَدْوُمُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حَبْرَتُهَا:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلَّ جرٍّ بالإضافة، وجملة (لا تَدْوُمُ حَبْرَتُهَا) استئناف بياني أو حالية أو خبر (إِنْ).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفْيٍ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.

- تُؤْمَنُ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَجَعَتْهَا:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (وَلَا تُؤْمَنُ فَجَعَتْهَا) معطوفة على جملة (لَا تَدُومُ حَبْرَتُهَا).
- غَرَّارَةٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- ضَرَّارَةٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- حَائِلَةٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- زَائِلَةٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- نَافِذَةٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بَائِدَةٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَكَّالَةٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- غَوَّالَةٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَا:** حرف نفى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَعْدُو:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل،
- إِذَا:** اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، والظرف متعلق بجواب الشرط المحذوف دل عليه ما قبلها.
- تَنَاهَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (تَنَاهَتْ) واقعة في محل جر بالإضافة، وجملة (لَا تَعْدُو) حالية أو خبر بعد خبر.
- إِلَى:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أُمْنِيَّة:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَنَاهَتْ).
- أَهْل:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الرَّغْبَةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

فِيهَا:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بالمصدر (الرَّغْبَةُ).

وَالرُّضَاءُ:

الواو: عاطفة، الرُّضَاءُ: معطوف على (الرَّغْبَةُ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

بِهَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الرُّضَاءُ).

أَنْ:

حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَكُونُ:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، تقديره: عن، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعْدُو).

كَمَا:

الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: مصدرية.

قَالَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ (الكاف)، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تَعَالَى:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

سُبْحَانَهُ:

نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

كَمَاءٍ:

الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ماءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اضرب).

أَنْزَلْنَاهُ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَنْزَلْنَاهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت.

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- السَّمَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْزَلْنَاهُ).
- فَاخْتَلَطَ: الفاء: عاطفة، اخْتَلَطَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اخْتَلَطَ)، وجملة (اخْتَلَطَ) معطوفة على جملة (أَنْزَلْنَاهُ).
- نَبَاتٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الأَرْضِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فَأَصْبَحَ: الفاء: عاطفة، أَصْبَحَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- هَشِيمًا: خبر (أَصْبَحَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَصْبَحَ) معطوفة على جملة (اخْتَلَطَ).
- تَذَرُوهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَذَرُوهُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (هَشِيمًا).
- الرِّيَّاحُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَكَانَ: الواو: استئنافية، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- شَيْءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (مُقْتَدِرًا).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- مُقْتَدِرًا:** خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا) مقول القول واقعة في محل نصب مفعول به.
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَكُنُّ:** فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.
- أَمْرُؤُ:** اسم (يَكُنُّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْهَا:** مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف.
- فِي:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- حَبْرَةٍ:** اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر (يَكُنُّ) محذوف، وجملة (لَمْ يَكُنْ أَمْرُؤُ مِنْهَا فِي حَبْرَةٍ) واقعة في محل نصب حال أو استئناف بياني.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَعْقَبَتْهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به.
- بَعْدَهَا:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والظرف متعلق بالفعل (أَعْقَبَتْهُ).
- عَبْرَةً:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَمْ:** الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَلْقَى:** فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَلَمْ يَلْقَ) معطوفة على جملة (لَمْ يَكُنْ أَمْرُؤُ).

- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَرَّائِهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَلْقَى).
- بَطْنًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْحَتُهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ضَرَّائِهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَنْحَتُهُ).
- ظَهْرًا:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَمْ:** الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَطَّلُهُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَمْ تَطَّلُهُ) معطوفة على جملة (مَنْحَتُهُ).
- فِيهَا:** فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَطَّلُهُ).
- دِيمَةً:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- رَخَاءٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- هَتَنْتُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- عَلَيْهِ:** عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (هَتَنْتُ).
- مُزْنَةٌ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- بَلَاءٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- وَحَرِيٌّ:** الواو: حالية، حَرِيٌّ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وتقدير المبتدأ: شأنه. وجملة (شأنه حَرِيٌّ) واقعة في محلّ نصب حال.
- إِذَا:** اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بجواب الشرط المحذوف.
- أَصْبَحْتُ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (أَصْبَحْتُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (مُنْتَصِرَةً).
- مُنْتَصِرَةً:** خبر (أَصْبَحْتُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَنَّ:** حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُسَيٍّ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، أيّ حَرِيٌّ بأنّ مسي، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(حَرِيٌّ).
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر (مُنْتَكِرَةً).
- مُنْتَكِرَةً:** خبر (مُسَيٍّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- وَأَنَّ: الواو: استئنافية، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- جَانِبٌ: فاعل لفعل محذوف^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفعل المحذوف هو فعل الشرط، والثانية للتنوين.
- مِنْهَا: من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف.
- اعْدُوذَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اعْدُوذَبَ) تفسيرية لا محل لها من الإعراب.
- وَاحْلَوَى: الواو: عاطفة، اَحْلَوَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (احْلَوَى) معطوفة على جملة (اعْدُوذَبَ).
- أَمَرٌ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْهَا: من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- جَانِبٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَأَوْبَى: الفاء: عاطفة، أَوْبَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَوْبَى) معطوفة على جملة (أَمَرٌ). وجملة (وَأَنَّ جَانِبٌ مِنْهَا اعْدُوذَبَ) استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَنَالُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَمْرٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) لأنَّ (إن) الشرطية لا تدخل إلا على الأفعال، فاقترضى تقدير فعل، ورفع (جانب) على الفاعلية.

غَضَارَتِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنَالُ)، وجملة (لا يَنَالُ) استثنائية لا محلّ لها من الإعراب.

رَغَبًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَرْهَقَتْهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَوَائِبُهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

تَعَبًا: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، أو مفعول ثانٍ لأرهِقَتْهُ، بمعنى: كلّفته تعباً كثيراً، والثانية للتنوين.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفْيٍ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُمْسِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، واسمه^(١) ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (ولا يُمْسِي) معطوفة على جملة (لا يَنَالُ).

مِنْهَا: من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَنَاح: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

(١) هذا بناء على أنّ الفعل أُمْسَى (ناقص)، وأمّا بناء على أنّها فعل تامّ فالضمير مرفوع على الفاعلية، والجارّ والمجرور (في جناح آمن) متعلّقان به.

- أَمَّنْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجَارَ والمجرور متعلقان بخبر (يُؤْمِنُ) محذوف.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَصْبَحَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَوَادِمَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- خَوْفٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجَارَ والمجرور متعلقان بخبر (أَصْبَحَ) محذوف.
- غَرَارَةً:** خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، أي: هي غرارة.
- غُرُورٌ:** خبر مقدّم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ^(١) مؤخّر.
- فِيهَا:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجَارَ والمجرور متعلقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (غُرُورٌ مَا فِيهَا) خبر بعد خبر.
- فَانِيَةً:** خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، أي: هي فانية.
- فَانٍ:** خبر مقدّم مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه منقوص، والتنوين للعوض.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر.
- عَلَيْهَا:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجَارَ والمجرور متعلقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

(١) ويحتمل رفعه على الفاعلية من (غرور).

- لا: حرف نفْيٍ للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَيْرَ: اسم (لا) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شيءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف.
- من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أزوادها: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- إلا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- التّقوى: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف للتّعذر، والجملة حالّة أو خبر بعد خبر.
- من: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أقلّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- منها: من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أقلّ).
- استكثّر: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مما: من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (استكثّر)، وجملة الشرط وجوابه واقعان في محلّ رفع خبر المبتدأ (من)، وجملة (من أقلّ منها استكثّر) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- يؤمنه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً

تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُؤْمِنُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَمَنْ: الواو: عاطفة، من: اسم شرط وجزم مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، واقع في محلّ رفع مبتدأ.

اسْتَكْتَرَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْهَا: من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَكْتَرَّ).

اسْتَكْتَرَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِمَّا: من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَكْتَرَّ)، وجملة الشرط وجوابه واقعان في محلّ رفع خبر المبتدأ (من).

يُؤَبِّقُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُؤَبِّقُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب. وجملة (وَمَنْ اسْتَكْتَرَّ مِنْهَا اسْتَكْتَرَّ مِمَّا يُؤَبِّقُهُ) معطوفة على جملة (مَنْ أَقَلَّ مِنْهَا اسْتَكْتَرَّ مِمَّا يُؤْمِنُهُ).

وَزَالَ: الواو: عاطفة، زَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (زَالَ) معطوفة على جملة (اسْتَكْتَرَّ).

عَمَّا: عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: زائدة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (زَالَ).

قَلِيلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (زَالَ).

عَنْهُ: عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (زال).

- كَمْ:** الخبرية مبنية على السكون واقعة في محل رفع مبتدأ.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَإِثْقِي:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور تمييز (كَمْ).
- بِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (وَإِثْقِي).
- فَجَعَلَتْهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (فَجَعَلَتْهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (كَمْ)، وجملة (كَمْ مِنْ وَإِثْقِي بِهَا فَجَعَلَتْهُ) استثنائية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَذِي:** الواو: عاطفة، ذِي: معطوف على (وَإِثْقِي): اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.
- طُمَأْنِينَةً:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- إِلَيْهَا:** إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صَرَعَتْهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَدْ صَرَعَتْهُ) معطوفة على جملة (فَجَعَلَتْهُ).
- وَذِي:** الواو: عاطفة، ذِي: معطوف على (وَإِثْقِي): اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.
- أُبْهَةً:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَعَلْتُهُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَدْ جَعَلْتُهُ) معطوفة على جملة (قَدْ صَرَعْتُهُ).

حَقِيرًا:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَذِي:

الواو: عاطفة، ذِي: معطوف على (وَإِثْقِي): اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

نَحْوَهُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَدَّتْهُ :

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَدْ رَدَّتْهُ) معطوفة على جملة (قَدْ جَعَلْتُهُ).

ذَلِيلًا:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

سُلْطَانُهَا:

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

دُوِّلَ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (سُلْطَانُهَا دُوِّلَ) إما استئناف بياني أو حالية.

وَعَيْشُهَا:

الواو: عاطفة، عَيْشُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

رَنِقُ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَعَيْشُهَا رَنِقُ) معطوفة على جملة (سُلْطَانُهَا دُوِّلَ).

وَعَذْبُهَا:

الواو: عاطفة، عَذْبُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَجَاجُ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَعَذْبُهَا أَجَاجُ) معطوفة على جملة (عَيْشُهَا رَنِقُ).

وَحُلُوْهَا:

الواو: عاطفة، حُلُوْهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- صَبْرٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَحُلُّوْهَا صَبْرٌ) معطوفة على جملة (وَعَذْبُهَا أَجَاؤٌ).
- وَعِذَّاءُهَا:** الواو: عاطفة، عِذَّاءُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- سِمَامٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَعِذَّاءُهَا سِمَامٌ) معطوفة على جملة (وَحُلُّوْهَا صَبْرٌ).
- وَأَسْبَابُهَا:** الواو: عاطفة، أَسْبَابُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- رِمَامٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَأَسْبَابُهَا رِمَامٌ) معطوفة على جملة (وَعِذَّاءُهَا سِمَامٌ).
- حَيْهًا:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- بِعَرَضٍ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، عَرَضٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَوْتٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة (حَيْهًا بِعَرَضٍ مَوْتٍ) معطوفة على جملة (وَأَسْبَابُهَا رِمَامٌ).
- وَصَحِيحُهَا:** الواو: عاطفة، صَحِيحُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- بِعَرَضٍ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، عَرَضٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- سُقْمٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة (صَحِيحُهَا بِعَرَضٍ سُقْمٍ) معطوفة على جملة (حَيْهًا بِعَرَضٍ مَوْتٍ).
- مُلْكُهَا:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

- مَسْلُوبٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (مُلْكُهَا مَسْلُوبٌ) معطوفة على جملة (صَحِيحُهَا بِعَرَضٍ سَقَمٍ).
- وَعَزِيزُهَا:** الواو: عاطفة، عَزِيزُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- مَغْلُوبٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَعَزِيزُهَا مَغْلُوبٌ) معطوفة على جملة (مُلْكُهَا مَسْلُوبٌ).
- وَمَوْفُورُهَا:** الواو: عاطفة، مَوْفُورُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- مَنْكُوبٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَمَوْفُورُهَا مَنْكُوبٌ) معطوفة على جملة (وَعَزِيزُهَا مَغْلُوبٌ).
- وَجَارُهَا:** الواو: عاطفة، جَارُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- مَحْرُوبٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وجارها محروب) معطوفة على جملة (وَمَوْفُورُهَا مَنْكُوبٌ).
- أَلَسْتُمُ:** الهمزة: للاستفهام تقرير، لَسْتُمُ: فعل ماضٍ مبني ناقص على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع اسم (ليس)، والميم للجمع.
- فِي:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَسَاكِينُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لَيْسَ) محذوف، وجملة (أَلَسْتُمُ فِي مَسَاكِينِ...) استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- كَانَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- قَبْلَكُمْ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والظرف متعلق بحال محذوف.

أَطُولَ:	خبر (كَانَ) ^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
أَعْمَارًا:	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانَ قَبْلَكُمْ أَطُولَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
وَأَبْقَى:	الواو: عاطفة، أَبْقَى: معطوف على (أَطُولَ): خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر.
آثَارًا:	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَأَبْعَدَ:	الواو: عاطفة، أَبْعَدَ: معطوف على (أَبْقَى): خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
آمَالًا:	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَأَعَدَّ:	الواو: عاطفة، أَعَدَّ: معطوف على (أَبْعَدَ): خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
عَدِيدًا:	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَأَكْثَفَ:	الواو: عاطفة، أَكْثَفَ: معطوف على (أَعَدَّ): خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
جُنُودًا:	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
تَعَبَّدُوا:	فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
لِلدُّنْيَا:	اللام: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَعَبَّدُوا) استئناف بياني أو حالية.
أَيَّ :	نائب مفعول مطلق ^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
تَعَبَّدَ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
وَأَثَرُوهَا:	الواو: عاطفة، أَثَرُوهَا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير

(١) هذا وقد اعتبر الشوشتری في بهج الصباغة: أن الخبر هو الظرف (قبلكم) وأطول حالاً.

(٢) أي: صفة محذوف، أي: تعبّدوا للدنيا تعبداً، أي: تعبّد...

متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (آثَرُوها) معطوفة على جملة (تَعَبَّدُوا).

- أيّ: نائب مفعول مطلق منصوب^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- إيثار: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- ثمّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- ظَعَنُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (ظَعَنُوا) معطوفة على جملة (آثَرُوها).
- عَنّها: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ظَعَنُوا).
- بِغَيْرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- زَادَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- مُبْلَغٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ظَهَرِ: معطوف على (زَادَ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- قَاطِعٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- فَهَلْ: الفاء: استئنافية، هَلْ: حرف استفهام إنكاري إبطالي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَلَّغَكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

(١) أي: آثروها إيثارة، أي: إيثاراً.

- أَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الدُّنْيَا:** اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر.
- سَخَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء ساكنين للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (سَخَتْ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل مؤخّر للفعل (بَلَّغَكُمْ)، وجملة (فَهَلْ بَلَّغَكُمْ) استثنائية لا محلّ من الإعراب.
- لَهُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَخَتْ).
- نَفْسًا:** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِفِدْيَةٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، فِدْيَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بالفعل (سَخَتْ).
- أَوْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَعَانَتْهُمْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَعَانَتْهُمْ) معطوفة على جملة (سَخَتْ).
- بِمَعُونَةٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَعُونَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعَانَتْهُمْ).
- أَوْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَحْسَنْتُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (أَحْسَنْتُ) معطوفة على جملة (أَعَانَتْهُمْ).
- لَهُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحْسَنْتُ).

صُحْبَةً:

تميّز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَلْ:

حرف عطف وإضراب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَرْهَقَتْهُمْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَرْهَقَتْهُمْ) معطوفة على جملة (أَحْسَنْتُ).

بِالْقَوَادِحِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْقَوَادِحِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَرْهَقَتْهُمْ).

وَأَوْهَنْتَهُمْ:

الواو: عاطفة، أَوْهَنْتَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَوْهَنْتَهُمْ) معطوفة على جملة (أَرْهَقَتْهُمْ).

بِالْقَوَارِعِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْقَوَارِعِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْهَنْتَهُمْ).

وَضَعُضَتْهُمْ:

الواو: عاطفة، ضَعُضَتْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (ضَعُضَتْهُمْ) معطوفة على جملة (أَوْهَنْتَهُمْ).

بِالنَّوَائِبِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النَّوَائِبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضَعُضَتْهُمْ).

وَعَفَّرَتْهُمْ:

الواو: عاطفة، عَفَّرَتْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (عَفَّرَتْهُمْ) معطوفة على جملة (ضَعُضَتْهُمْ).

لِلْمَنَاحِرِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَنَاحِرِ: اسم مجرور

وعلاوة جِزّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (عَفَّرْتُهُمْ).

وَوَطَّئْتُهُمْ: الواو: عاطفة، وَطَّئْتُهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وطئتهم) معطوفة على جملة (عَفَّرْتُهُمْ).

بِالْمَنَاسِمِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَنَاسِمِ: اسم مجرور وعلاوة جِزّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (وَطَّئْتُهُمْ).

وَأَعَانَتْ: الواو: عاطفة، أَعَانَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (أَعَانَتْ) معطوفة على جملة (وَطَّئْتُهُمْ).

عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَعَانَتْ).

رَبِّبَ: مفعول به منصوب وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُنُونِ: مضاف إليه مجرور وعلاوة جِزّه الكسرة الظاهرة على آخره.

فَقَدْ: الفاء: استئنافية أو فصيحة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَأَيْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (فَقَدْ رَأَيْتُمْ) استئنافية بيانية، أو واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف.

تَنَكَّرَهَا: مفعول به منصوب وعلاوة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (تَنَكَّرَهَا).

- دَانْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (دَانْ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- لَهَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دان).
- وَأَثَرَهَا:** الواو: عاطفة، أَثَرَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَثَرَهَا) معطوفة على جملة (دَانْ).
- وَأَخْلَدَ:** الواو: عاطفة، أَخْلَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخْلَدَ)، وجملة (أَخْلَدَ) معطوفة على جملة (أَثَرَهَا).
- حَتَّى:** حرف جرّ للغاية مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ظَعَنُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- عَنْهَا:** عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ظَعَنُوا).
- لِفِرَاقٍ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، فِرَاقٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ظَعَنُوا).
- الْأَبْدِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَهَلْ:** الواو: عاطفة، هَلْ: حرف استفهام تقرير مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

زَوَّدَتْهُمْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (هَلْ زَوَّدَتْهُمْ) معطوفة على جملة (هَلْ بَلَّغَكُمْ).

إِلَّا:

حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

السَّعْب:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَوْ:

حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَحَلَّتْهُمْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به أول، وجملة (أَحَلَّتْهُمْ) معطوفة على جملة (زَوَّدَتْهُمْ).

إِلَّا:

حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الضُّنْكَ:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَوْ:

حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نَوَّرَتْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (نَوَّرَتْ) معطوفة على جملة (أَحَلَّتْهُمْ).

لَهُمْ:

اللام: حرف جرٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (نَوَّرَتْ).

إِلَّا:

حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الظُّلْمَةُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَوْ:

حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَعْقَبَتْهُمْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به أول، وجملة (أَعْقَبَتْهُمْ) معطوفة على جملة (نَوَّرَتْ).

إِلَّا:

حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

النَّدَامَةُ:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَفْهَذِهِ: الهمزة: للإستفهام التوبيخي أو التقريري، الفاء: استئنافية أو عاطفة، هذه: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محل نصب مفعول به مقدّم.

تُؤَثِّرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (أَفْهَذِهِ تُؤَثِّرُونَ) استئنافية لا محل لها من الإعراب، أو معطوفة على جملة الاستفهام قبلها.

أَمْ: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

إِلَيْهَا: إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَطْمَئِنُّونَ).

تَطْمَئِنُّونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (أَمْ إِلَيْهَا تَطْمَئِنُّونَ) معطوفة على جملة (أَفْهَذِهِ تُؤَثِّرُونَ).

أَمْ: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عَلَيْهَا: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَحْرِصُونَ).

تَحْرِصُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (أَمْ عَلَيْهَا تَحْرِصُونَ) معطوفة على جملة (أَمْ إِلَيْهَا تَطْمَئِنُّونَ).

فَبُسَّتِ: الفاء: فصيحة، بُسَّتِ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الدَّارُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (فَبُسَّتِ الدَّارُ) واقعة في محل جزم جواب الشرط المحذوف.

لِمَنْ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بنعت لمحذوف أو حال، تقديره: بُسَّتِ الدَّارُ داراً لمن لم يتهمها، وحذف العائد إليها، وتقديره: هي، كما قال تعالى: {نِعْمَ الْعَبْدُ} وتقديره: هو.

- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَتَّهِمُهَا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (لَمْ يَتَّهِمُهَا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يَكُنْ) معطوفة على جملة (لَمْ يَتَّهِمُهَا).
- فِيهَا: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- وَجَلَّ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بخبر (يَكُنْ) محذوف في محل نصب.
- مِنْهَا: من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بقوله (وَجَلَّ).
- فَاعْلَمُوا: الفاء: استئنافية، اَعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اَعْلَمُوا) استئنافية.
- وَأَنْتُمْ: الواو: حالية^(١)، أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- تَعْلَمُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (تَعْلَمُونَ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) واقعة في محل نصب حال.

(١) أو اعتراضية.

- بِأَنْتُمْ:** الباء: حرف جرّ^(١) مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنْتُمْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).
- تَارِكُوهَا:** خبر (أَنْ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والمصدر المؤول من (أَنْ وصلتها) واقعة في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اعْلَمُوا)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: علماً بأنكم تاركوها.
- وَظَاعِنُونَ:** الواو: عاطفة، ظَاعِنُونَ: معطوف على (تَارِكُوهَا): خبر (أَنْ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
- عَنْهَا:** عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (ظَاعِنُونَ).
- وَاتَّعِظُوا:** الواو: عاطفة، اتَّعِظُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة. وجملة (اتَّعِظُوا) معطوفة على جملة (اعْلَمُوا).
- فِيهَا:** فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اتَّعِظُوا).
- بِالَّذِينَ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اتَّعِظُوا).
- قَالُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (قَالُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مَنْ:** اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَشَدُّ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنَّا: من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَشَدُّ).

قُوَّةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

حُمِلُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة، وجملة (حُمِلُوا) واقعة في محلّ نصب حال.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قُبُورِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حُمِلُوا).

فَلَا: الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُدْعَوْنَ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل.

رُكَّبَانًا: مفعول به ثانٍ^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فَلَا يُدْعَوْنَ) معطوفة على جملة (حُمِلُوا).

وَأُنْزِلُوا: الواو: عاطفة، أُنْزِلُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة، وجملة (أُنْزِلُوا) معطوفة على جملة (حُمِلُوا).

الْأَجْدَاثَ: مفعول به ثانٍ منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَلَا: الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُدْعَوْنَ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (لَا يُدْعَوْنَ) معطوفة على الجملة قبلها.

(١) أو حال.

ضِيْقَانًا:

مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَجُعِلَ:

الواو: عاطفة، جُعِلَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، وجملة (جُعِلَ) معطوفة على جملة (أُنْزِلُوا).

لَهُمْ:

اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (جُعِلَ).

مِنْ:

حرف جر مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.

الصَّفِيحِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

أَجْنَانُ:

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَمِنْ:

الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جر مبني على السكون^(٢) لا محل له من الإعراب.

التُّرَابِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور معطوفان على (مِنْ الصَّفِيحِ) متعلقان بحال محذوف.

أَكْفَانُ:

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَمِنْ:

الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جر مبني على السكون^(٣) لا محل له من الإعراب.

الرُّفَاتِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور معطوفان على (مِنْ التُّرَابِ) متعلقان بحال محذوف.

جِرَانُ:

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَهُمْ:

الفاء: استئنافية، هم: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

جِيرَةٌ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فَهُمْ جِيرَةٌ) استئناف بياني.

لا:

حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- يُجِيبُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (لا يُجِيبُونَ) واقعة في محل رفع نعت أو حال من الضمير في (هم).
- دَاعِيًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَمْنَعُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- صَيِّمًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا يَمْنَعُونَ) معطوفة على جملة (لا يُجِيبُونَ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُبَالُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- مَنْدَبَةً:** مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا يُبَالُونَ) معطوفة على جملة (لا يَمْنَعُونَ).
- إِنْ:** حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- جِيدُوا:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضم لاتصاله بالواو، واقع في محل جزم فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، والألف فارقة.
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَفْرَحُوا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، واقع في محل جزم جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (إِنْ جِيدُوا لَمْ يَفْرَحُوا) واقعة في محل نصب حال أو استئناف بياني.
- وَإِنْ:** الواو: عاطفة، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- قُحِطُوا:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضم لاتصاله بالواو، واقع في محل جزم فعل

الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، والألف فارقة.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَقْنَطُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، واقع في محل جزم جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (إِنْ قُحِطُوا لَمْ يَقْنَطُوا) معطوفة على جملة (إِنْ جِيدُوا لَمْ يَفْرَحُوا).

جَمِيعٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَهُمْ: الواو: حالية، هم: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

آحَادٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هُمْ آحَادٌ) واقعة في محل نصب حال، وجملة (هم جميع) استئناف بياني.

وَجِيرَةٌ: الواو: عاطفة، جيرة: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَهُمْ: الواو: حالية، هم: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

أَبْعَادٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَهُمْ أَبْعَادٌ) واقعة في محل نصب حال، وجملة (جيرة وهم أبعاد) معطوفة على جملة (جميع وهم آحاد).

مُتَدَانُونَ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَتَرَاوَرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (لا يَتَرَاوَرُونَ) واقعة في محل رفع نعت أو نصب حال، وجملة (مُتَدَانُونَ) معطوفة على جملة (وَجِيرَةٌ وَهُمْ أَبْعَادٌ).

وَقَرِيبُونَ: الواو: عاطفة، قريبون: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

لا:

حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَتَقَارَبُونَ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (لا يَتَقَارَبُونَ) واقعة في محل نصب حال، وجملة (قَرِيبُونَ) معطوفة على جملة (مُتَدَانُونَ).

حُلَمَاءُ:

خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (حُلَمَاءُ) معطوفة على جملة (قَرِيبُونَ).

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ذَهَبَتْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث .

أَضْعَانُهُمْ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (قَدْ ذَهَبَتْ أَضْعَانُهُمْ) واقعة في محل نصب حال.

وَجُهَلَاءُ:

الواو: عاطفة، جُهَلَاءُ: معطوف على (حُلَمَاءُ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (جُهَلَاءُ) معطوفة على جملة (حُلَمَاءُ).

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَاتَتْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

أَحْقَادُهُمْ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (قَدْ مَاتَتْ أَحْقَادُهُمْ) واقعة في محل نصب حال.

لا:

حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يُخْشَى:

فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر.

فَجَعُهُمْ:

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (لا يُخْشَى فَجَعُهُمْ) واقعة في محل نصب حال.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يُرْجَى:

فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر.

دَفَعُهُمْ:

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَا يُرْجَى دَفْعُهُمْ) معطوفة على جملة (لَا يُخْشَى فَجْعُهُمْ).

اسْتَبَدَّلُوا:

فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اسْتَبَدَّلُوا) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

يُظْهِرُ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ظَهَرَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَبَدَّلُوا).

الْأَرْضِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

بَطْنًا:

تمييز^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَبِالسَّعَةِ:

الواو: عاطفة، بِالسَّعَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، السَّعَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور معطوفان على (يُظْهِرُ الْأَرْضِ) متعلّقان بالفعل (اسْتَبَدَّلُوا).

ضَيْقًا:

تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَبِالْأَهْلِ:

الواو: عاطفة، بِالْأَهْلِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْأَهْلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور معطوفان على (بِالسَّعَةِ) متعلّقان بالفعل (اسْتَبَدَّلُوا).

غُرْبَةً:

تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَبِالنُّورِ:

الواو: عاطفة، بِالنُّورِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النُّورِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور معطوفان على (بِالْأَهْلِ) متعلّقان بالفعل (اسْتَبَدَّلُوا).

ظُلْمَةً:

تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَجَاؤُوهَا:

الفاء: عاطفة، جَاؤُوهَا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني

(١) أو مفعول به، ومثله ضيقاً وغربةً وظلمةً.

على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به^(١)، وجملة (جَاؤُوهَا) معطوفة على جملة (اسْتَبْدَلُوا).

كَمَا: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: مصدرية.

فَارَقُوهَا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

حُفَاةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عُرَاةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ظَعَنُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (قَدْ ظَعَنُوا) واقعة في محلّ نصب حال.

عَنْهَا: عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ظَعَنُوا).

بِأَعْمَالِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَعْمَالِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ظَعَنُوا).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْحَيَاةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ظَعَنُوا).

الدَّائِمَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

- وَالدَّارِ: الواو: عاطفة، الدَّارِ: معطوف على (الْحَيَاةِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الْبَاقِيَّةُ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- كَمَا: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: مصدرية.
- قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- كَمَا^(١): الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: مصدرية.
- بَدَأْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو نائب مفعول مطلق محذوف، تقديره: نعيده كبدينا أول خلق.
- أَوَّلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- خَلَقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- نُعِيدُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (نُعِيدُهُ) استئنافية بيانية.
- وَعَدًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَيْنَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (وَعَدًا) أو بنعت محذوف.

إِنَّا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

كُنَّا: كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كان)، وجملة (كُنَّا) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ).

فَاعِلِينَ: خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ...) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ذكر فيها ملك الموت وتوفية النفس^(١)

هَلْ تُحَسُّ^(٢) بِهِ إِذَا دَخَلَ مَنْزِلًا؟ أَمْ هَلْ تَرَاهُ إِذَا تَوَفَّى أَحَدًا؟ بَلْ كَيْفَ يَتَوَفَّى
الْجَنِينَ^(٣) فِي بَطْنِ أُمِّهِ! أَيْلُجُ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ جَوَارِحِهَا أَمْ الرُّوحُ أَجَابَتْهُ بِإِذْنِ
رَبِّهَا؟ أَمْ هُوَ سَاكِنٌ مَعَهُ فِي أَحْشَائِهَا^(٤)؟ كَيْفَ يَصِفُ إِلَهُهُ مَنْ يَعْجَزُ عَنْ صِفَةِ
مَخْلُوقٍ مِثْلِهِ!

(١) تَوْفِيَةُ الْأَنْفُسِ: فِي بَعْضِ النُّسخِ عَلَى وَزْنِ التَّفَعُّلِ، مُصَدَّرٌ تَوْفَاهُ اللَّهُ، أَي: قَبْضُ رُوحِهِ وَأَمَاتِهِ، وَفِي بَعْضِ الْأُخْرَى

تَوْفِيَةُ الْأَنْفُسِ وَزَانِ التَّفَعُّلِ مُصَدَّرٌ بِأَبِ التَّفَعُّلِ. [مِنْهَاجُ الْبَرَاءَةِ - الْخَوْنِي]

(٢) تُحَسُّ: بِالْبِنَاءِ عَلَى الْمَفْعُولِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بَدَلَهُ تُحَسُّ بِهِ بِصِيغَةِ الْخُطَابِ.

(٣) الْجَنِينَ: الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ، وَصَفَ لَهُ مَا دَامَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِاسْتِتَارِهِ، فَإِذَا وَلَدَ فَهُوَ مَنْفُوسٌ، وَالْجَمْعُ

أَجْنَّةٌ. [الْمِصْبَاحُ / (جَنِينٌ)]

(٤) الْأَحْشَاءُ: جَمْعُ الْحَشَاءِ، وَهُوَ مَا فِي الْبَطْنِ مِنَ الْمَعَاءِ وَغَيْرِهِ. [م.ن. / (حَشَاءٌ)]

الإعراب

- هَلْ:** حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تُحِسُّ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- بِهِ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تُحِسُّ)، وجملة (هَلْ تُحِسُّ بِهِ) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- إِذَا:** اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو مضاف، والظرف متعلق بجواب الشرط المحذوف دل عليه ما قبله (هَلْ تُحِسُّ).
- دَخَلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (دَخَلَ) واقعة في محل جر بالإضافة.
- مَنْزِلًا:** مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، وجملة الشرط حالية.
- أَمْ:** حرف عطف^(١) مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- هَلْ:** حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَرَاهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (هَلْ تَرَاهُ) معطوفة على جملة (هَلْ تُحِسُّ).
- إِذَا:** اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو مضاف، والظرف متعلق بجواب الشرط المحذوف.
- تَوْفَى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدرة على آخره للتعذر، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَوْفَى) واقعة في محل جر بالإضافة.

(١) أم المنقطعة بمعنى (بل).

- أَحَدًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتوین، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله.
- بَلْ:** حرف عطف وإضراب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَيْفَ:** اسم استفهام مبني على الفتح في محلّ نصب حال.
- يَتَوَقَّى:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْجَنَيْنَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَطْنٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- أُمِّهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَوَقَّى)، وجملة (كَيْفَ يَتَوَقَّى) معطوفة على جملة (هَلْ تَرَاهُ).
- أَيَّلِجُ:** الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، يَلِجُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَيْهِ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَلِجُ).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَعْضٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- جَوَارِحَهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَلِجُ)، وجملة (أَيَّلِجُ) استئنافية بيانية.
- أَم:** حرف عطف مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

- الرُّوحُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَجَابَتْهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَجَابَتْهُ) واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (أُمُّ الرُّوحِ أَجَابَتْهُ) معطوفة على جملة (أَتَلِجُ عَلَيْهِ).
- بِإِذْنِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِذْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- رَبَّهَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَجَابَتْهُ).
- أُمُّ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هُوَ:** ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- سَاكِنٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أُمُّ هُوَ سَاكِنٌ) معطوفة على جملة (أُمُّ الرُّوحِ أَجَابَتْهُ).
- مَعَهُ:** مَع: مفعول فيه (ظرف مكان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق باسم الفاعل (سَاكِنٌ).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَحْشَائِهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (سَاكِنٌ).
- كَيْفَ:** اسم استفهام مبني على الفتح في محلّ نصب حال.
- يَصِفُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (كَيْفَ يَصِفُ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- إِلَهُهُ:** مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل مؤخر.
- يَعْجَزُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَعْجَزُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- صِفَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- مَخْلُوقٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَعْجَزُ).
- مِثْلِهِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الدُّنْيَا

وَأَحْذَرُكُمْ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا مَنَزِلُ قُلْعَةٍ^(١)، وَلَيْسَتْ بِدَارِ نُجْعَةٍ^(٢). قَدْ تَرَيْنَتْ
بِغُرُورِهَا، وَغَرَّتْ بِزِينَتِهَا. دَارٌ هَانَتْ عَلَى رَبِّهَا، فَخَلَطَ حَلَالُهَا بِحَرَامِهَا،
وَخَيْرُهَا بِشَرِّهَا، وَحَيَاتُهَا بِمَوْتِهَا، وَخُلُوعُهَا بِمَرِّهَا. لَمْ يُصِفِهَا اللَّهُ تَعَالَى لِأَوْلِيَائِهِ،
وَلَمْ يَضِنَّ بِهَا عَلَى أَعْدَائِهِ. خَيْرُهَا زَهِيدٌ وَشَرُّهَا عَتِيدٌ. وَجَمْعُهَا يَنْفَدُ، وَمُلْكُهَا
يُسْلَبُ، وَعَامِرُهَا يَخْرُبُ^(٣). فَمَا خَيْرُ دَارٍ تُنْقَضُ نَقْصُ الْبِنَاءِ، وَعُمُرُ يَفْنَى فَنَاءَ
الزَّادِ، وَمُدَّةٌ تَنْقَطِعُ انْقِطَاعُ السَّيْرِ! اجْعَلُوا مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ طَلَبِكُمْ^(٤)،
وَاسْأَلُوهُ مِنْ آدَاءِ حَقِّهِ مَا سَأَلَكُمْ.

وَأَسْمِعُوا دَعْوَةَ الْمَوْتِ أَذَانَكُمْ قَبْلَ أَنْ يُدْعَى بِكُمْ. إِنَّ الزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا
تَبْكِي قُلُوبُهُمْ وَإِنْ ضَحِكُوا، وَيَشْتَدُّ حُزْنُهُمْ وَإِنْ فَرَحُوا، وَيَكْثُرُ مَقْتُهُمْ^(٥)
أَنْفُسُهُمْ وَإِنْ اغْتَبَطُوا بِمَا رَزَقُوا. قَدْ غَابَ عَنْ قُلُوبِكُمْ ذِكْرُ الْأَجَالِ، وَحَضَرَتْكُمْ
كَوَاذِبُ الْأَمَالِ، فَصَارَتِ الدُّنْيَا أُمْلَكَ بِكُمْ مِنَ الْآخِرَةِ، وَالْعَاجِلَةُ أَذْهَبَ بِكُمْ
مِنَ الْآجِلَةِ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ إِخْوَانٌ عَلَى دِينِ اللَّهِ مَا فَرَّقَ بَيْنَكُمْ إِلَّا خُبْتُ السَّرَائِرِ،

(١) قُلْعَةٌ: بالضم: العزل، والمال: العارية أو ما لا يروم، ومنزلنا منزل قُلْعَةٍ وقُلْعَةٍ وقُلْعَةٍ وزان همزة، أي: ليس
بمستوطن، أو لا تدري متى تتحول عنه أو لا تملكه.

(٢) نُجْعَةٌ: بالضم: طلب الكلاء في موضعه.

(٣) يَخْرُبُ: يخرب بالبناء على الفاعل، مضارع باب فَعَلَ كَفَرِحَ، وفي بعض النسخ بالبناء على المجهول، مضارع
أَخْرَبَ، وفي بعضها يَتَخَرَّبُ مضارع باب التفعّل مبنياً على الفاعل أيضاً. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٤) الطَّلِبَةُ: بفتح الطاء وكسر اللام: ما طلبته.

(٥) مَقْتُهُمْ: مقته مَقْتًا: أبغضه، فهو مَقِيت وممقوت.

وَسُوءُ الضَّمَائِرِ. فَلَا تَوَازَرُونَ^(١) وَلَا تَنَاصَحُونَ، وَلَا تَبَاذُلُونَ وَلَا تَوَادُّونَ. مَا
 بِالْكُمِ^(٢) تَفَرِّحُونَ بِالْيَسِيرِ مِنَ الدُّنْيَا تُدْرِكُونَهُ، وَلَا يَحْزَنُكُمُ الْكَثِيرُ مِنَ الْآخِرَةِ
 تُحَرِّمُونَهُ! وَيَقْلِقُكُمُ الْيَسِيرُ مِنَ الدُّنْيَا يَفُوتُكُمُ، حَتَّى يَتَبَيَّنَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِكُمْ،
 وَقِلَّةِ صَبْرِكُمْ عَمَّا زُويَ مِنْهَا عَنْكُمْ! كَأَنَّهَا دَارُ مَقَامِكُمْ، وَكَأَنَّ مَتَاعَهَا بَاقٍ
 عَلَيْكُمْ. وَمَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَسْتَقْبَلَ أَخَاهُ بِمَا يَخَافُ مِنْ عَيْبِهِ إِلَّا مَخَافَةُ أَنْ
 يَسْتَقْبَلَهُ بِمِثْلِهِ. قَدْ تَصَافَيْتُمْ عَلَى رَفْضِ الْأَجْلِ وَحُبِّ الْعَاجِلِ، وَصَارَ دِينُ
 أَحَدِكُمْ لَعَقَةً^(٣) عَلَى لِسَانِهِ - صَنِيعَ مَنْ قَدْ فَرَّغَ مِنْ عَمَلِهِ وَأَحْرَزَ رِضَى سَيِّدِهِ.

(١) تَوَازَرُونَ: يفتح التاء من باب التفاعل، بحذف إحدى التائين، وفي بعض النسخ بضمها وكسر الزاء، مضارع

باب الحفاعلة، ومثله الأفعال الثلاثة بعده. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٢) قولهم: (ما بالكم) في بعض النسخ بدله (مالكم). [منهاج البراعة-الخوئي]

(٣) لعقة: بالضم، اسم لما يلعق، أي: تؤكل بالإصبع أو بالملعقة، وهي آلة معروفة.

الإعراب

- وَأَحَذَرُكُمْ:** الواو: بحسب ما قبلها، أُحَذَرُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل نصب مفعول به.
- الدُّنْيَا:** مفعول به منصوب بنزع الخافض^(٢) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر.
- فَإِنَّهَا:** الفاء: تعليلية، إِنَّهَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّهَا). خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- قُلْعَةٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجملة تعليلية.
- وَلَيْسَتْ:** الواو: عاطفة، لَيْسَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (لَيْسَتْ) معطوفة على خبر (إِنَّهَا)، أي: إنها ليست بدار...
- بِدَارٍ:** الباء: حرف جر زائد، دَارٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر (لَيْسَ)، وهو مضاف.
- نُجْعَةٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَزَيَّنَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (قَدْ تَزَيَّنَتْ) واقعة في محل نصب حال.
- بِغُرُورِهَا:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، غُرُورِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَزَيَّنَتْ).

(١) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) أي: حذركم من الدنيا.

- وَعَرَّتْ:** الواو: عاطفة، عَرَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- بِزَيْنَتِهَا:** الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، زَيْنَتِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (عَرَّتْ).
- دَارُ:** خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتوین، وجملة (هي دَارُ) استئناف بياني.
- هَانَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (هَانَتْ) واقعة في محل رفع نعت.
- عَلَى:** حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- رَبَّهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (هَانَتْ)، أو بحال محذوف.
- فَخَلَطَ:** الفاء: عاطفة، خَلَطَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (خَلَطَ) معطوفة على جملة (هَانَتْ).
- حَلَالَهَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بالإضافة.
- بِحَرَامِهَا:** الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، حَرَامِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (خَلَطَ).
- وَخَيْرَهَا:** الواو: عاطفة، خَيْرَهَا: معطوف على (حَلَالَهَا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بالإضافة.
- بِشَرِّهَا:** الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، شَرِّهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني

على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَلَطَ).

وَحَيَاتَهَا: الواو: عاطفة، حَيَاتَهَا: معطوف على (خَيْرَهَا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة،

مَمُوتَهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَمُوتَهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَلَطَ).

وَحُلُوهَا: الواو: عاطفة، حُلُوهَا: معطوف على (حَيَاتَهَا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مُمرّها: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مُمرّها: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَلَطَ).

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
يُصِفُهَا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

لأُولِيَّائِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أُولِيَّائِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُصِفُهَا)، وجملة (لَمْ يُصِفُهَا) واقعة في محلّ نصب حال.

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- يَضُنُّ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة^(١)، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يَضُنْ) معطوفة على جملة (لَمْ يُصِفْهَا).
- بِهَا:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَضُنُّ).
- عَلَى:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَعْدَائِهِ:** اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَضُنُّ).
- خَيْرُهَا:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- زَهِيدٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (خَيْرُهَا زَهِيدٌ) استئناف بياني.
- وَشَرُّهَا:** الواو: عاطفة، شَرُّهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- عَتِيدٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (شَرُّهَا عَتِيدٌ) معطوفة على جملة (خَيْرُهَا زَهِيدٌ).
- وَجَمْعُهَا:** الواو: عاطفة، جَمْعُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- يَنْقُدُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَنْقُدُ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (جَمْعُهَا يَنْقُدُ) معطوفة على جملة (شَرُّهَا عَتِيدٌ).
- وَمُلْكُهَا:** الواو: عاطفة، مُلْكُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- يُسَلِّبُ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير

(١) مع فتح الإدغام.

مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُسَلَبُ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (مُلْكُهَا يُسَلَبُ) معطوفة على جملة (جَمْعُهَا يَنْقُذُ).

وَعَامِرُهَا: الواو: عاطفة، عَامِرُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

يَخْرَبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَخْرَبُ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (عَامِرُهَا يَخْرَبُ) معطوفة على جملة (مُلْكُهَا يُسَلَبُ).

فَمَا: الفاء: استئنافية، ما: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محل رفع خبر مقدم.

خَيْرٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

دَارٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تُنْقَضُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تُنْقَضُ) واقعة في محل جر نعت لـ(دَارٍ).

نَقَضَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبِنَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (مَا خَيْرٌ دَارٍ...) استئنافية.

وَعُمُرٍ: الواو: عاطفة، عُمُرٍ: معطوف على (دَارٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

يَفْنَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَفْنَى) واقعة في محل جر نعت لـ(عُمُرٍ).

فَنَاءَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الرَّادِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَمُدَّةٍ: الواو: عاطفة، مُدَّةٍ: معطوف على (عُمُرٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تَنْقَطِعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَنْقَطِعُ) واقعة في محل جر نعت لـ(مُدَّةٍ).

- انْقِطَاعٌ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّيْرُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- اجْعَلُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (اجْعَلُوا) استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- افْتَرَضَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وجملة (افْتَرَضَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَيْكُمْ: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (افْتَرَضَ).
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- طَلَبِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور بيان (ما).
- وَأَسْأَلُوهُ: الواو: عاطفة، اسْأَلُوهُ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (اسْأَلُوهُ) معطوفة على جملة (اجْعَلُوا).
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَدَاءً: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- حَقُّهُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به ثانٍ.

- سَأَلَكُمْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (سَأَلَكُمْ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَأَسْمِعُوا:** الواو: عاطفة، أَسْمِعُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (أَسْمِعُوا) معطوفة على جملة (اسْأَلُوهُ).
- دَعْوَةً:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَوْتِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- أَذَانَكُمْ:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- قَبْلَ:** مفعول فيه (ظرف زمان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (أَسْمِعُوا).
- أَنْ:** حرف نصب مصدرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُدْعَى:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، والمصدر المؤوّل واقع في محل جر بالإضافة.
- بِكُمْ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجارّ والمجرور واقعان في محل رفع نائب فاعل.
- إِنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- الرَّاهِدِينَ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- فِي:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الدُّنْيَا:** اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (الرَّاهِدِينَ).
- تَبْكِي:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل.
- قُلُوبُهُمْ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني

على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَبَيَّ قُلُوبُهُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ الزَّاهِدِينَ تَبَيَّ) استئنافية.

وَأِنْ: الواو: حَالِيَّةٌ^(١)، إِنَّ: حرف شرطٍ وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صَحَّحُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله، وجملة (وَأِنْ صَحَّحُوا) واقعة في محلّ نصب حال.

وَيَسْتَدُّ: الواو: عاطفة، يَسْتَدُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حَزْنُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَسْتَدُّ) معطوفة على جملة (تَبَيَّ).

وَأِنْ: الواو: حَالِيَّةٌ، إِنَّ: حرف شرطٍ وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَرِحُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله، وجملة (وَأِنْ فَرِحُوا) واقعة في محلّ نصب حال.

وَيَكْثُرُ: الواو: عاطفة، يَكْثُرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَقْتُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَكْثُرُ) معطوفة على جملة (يَسْتَدُّ).

أَنْفُسَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأِنْ: الواو: حَالِيَّةٌ، إِنَّ: حرف شرطٍ وجزم مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

اِغْتَبَطُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم فعل الشرط،

(١) أو وصلية، مثله (وإن فرحوا) وإن اغتبطوا.

والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله، وجملة (وَإِنْ اغْتَبَطُوا) واقعة في محل نصب حال.

يَمَّا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اغْتَبَطُوا).

رُزِقُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة، وجملة (رُزِقُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَابَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قُلُوبِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (غَابَ).

ذَكَرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَجَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (قَدْ غَابَ) واقعة في محلّ نصب حال، أو استئناف بياني.

وَحَضَرْتُكُمْ: الواو: عاطفة، حَضَرْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم.

كَوَادِبُ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَمَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (حَضَرْتُكُمْ) معطوفة على جملة (قَدْ غَابَ).

فَصَارَتْ: الفاء: عاطفة، صَارَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الدُّنْيَا:

اسم (صَارَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وجملة (صَارَتْ) معطوفة على جملة (حَضَرْتُكُمْ).

أَمْلَكَ:

خبر (صَارَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يَكُم:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَمْلَكَ).

مِنْ:

حرف جر مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.

الْآخِرَةِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَمْلَكَ).

وَالْعَاجِلَةُ:

الواو: عاطفة، الْعَاجِلَةُ: معطوف على (الدُّنْيَا): اسم (صَارَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَذْهَبَ:

خبر (صَارَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يَكُم:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَذْهَبَ).

مِنْ:

حرف جر مبني على السكون^(٢) لا محل له من الإعراب.

الْآجِلَةِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَذْهَبَ).

وَأَيْمًا:

الواو: استئنافية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ما: كافة.

أَنْتُمْ:

ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

إِخْوَانُ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَى:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- دِين:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف.
- اللّه:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجملة استئنافية.
- مَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَرَّقَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- بَيْنَكُمْ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (فَرَّقَ).
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خُبْتُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّرَائِرُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (مَا فَرَّقَ إِلَّا خُبْتُ السَّرَائِرُ) حالية.
- وَسُوءُ:** الواو: عاطفة، سُوءُ: معطوف على (خُبْتُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الضَّمَائِرُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فَلَا:** الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَوَازَرَوْنَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (فَلَا تَوَازَرَوْنَ) معطوفة على جملة (مَا فَرَّقَ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَنَاصَحُونُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (لا تَنَاصَحُونُ) معطوفة على جملة (لا تَوَازَرَوْنَ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَبَادُلُونْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (وَلَا تَبَادُلُونْ) معطوفة على جملة (لَا تَنَاصَحُونَ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَوَادُّونْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (لَا تَوَادُّونْ) معطوفة على جملة (لَا تَبَادُلُونْ).

مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محل رفع خبر مقدم.

بِالْكُمْ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (مَا بِالْكُمْ) استئنافية.

تَفْرَحُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (تَفْرَحُونَ) واقعة في محل نصب حال.

بِالْيَسِيرِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْيَسِيرِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَفْرَحُونَ).

مِنْ: حرف جر مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.

الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

تُدْرِكُونَهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (تُدْرِكُونَهُ) واقعة في محل نصب حال.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَحْزَنُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، كم: ضمير متصل مبني على

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

السكون واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم، وجملة (وَلَا يَخْزُنُكُمْ) معطوفة على جملة (تَفْرَحُونَ).

الْكَثِيرُ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْآخِرَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

تُحَرِّمُونَهُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ، وجملة (تُحَرِّمُونَهُ) واقعة في محلّ نصب حال.

وَيُقْلِقُكُمْ: الواو: عاطفة، يُقْلِقُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم، وجملة (وَيُقْلِقُكُمْ) معطوفة على جملة (يَخْزُنُكُمْ).

الْيَسِيرُ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

يَقُوتُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَقُوتُكُمْ) واقعة في محلّ نصب حال.

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَتَبَيَّنُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، واللام للبعد، والكاف

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

للخطاب، والمصدر المؤول واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف أو بالفعل (يُقْلَقُكُمْ).

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَجُوهِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَبَيَّن).

وَقِلَّة: الواو: عاطفة، قِلَّة: معطوف على (وَجُوهِكُمْ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

صَبْرِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَمَّا: عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (صَبْرِكُمْ).

زُوي: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (زُوي) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

عَنْكُمْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (زُوي).

كَأَنَّهَا: كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).

دَارُ: خبر (كَأَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف،

مُقَامِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف،

كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (كَأَنَّهَا دَارٌ مُقَامِكُمْ) واقعة في محلّ نصب حال.

وَكَأَنَّ: الواو: عاطفة، كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

مَتَاعَهَا: اسم (كَأَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بَاقٍ: خبر (كَأَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة؛ لأنه اسم منقوص، والتنوين للعوض.

عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبّهة (بَاقٍ)، وجملة (كَأَنَّ مَتَاعَهَا) معطوفة على جملة (كَأَنَّهَا دَارٌ).

وَمَا: الواو: عاطفة، ما: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَمْنَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَحَدَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْتَقْبِلُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، تقديره (من أَنْ يَسْتَقْبِلَ)، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمْنَعُ).

أَخَاهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنّه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَقْبِلُ).

يَخَافُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَخَافُ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب.

(١) والعائد محذوف، أي: بما يخافه.

- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَيْهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما).
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَخَافَةً:** فاعل (يَمْنَعُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَنْ:** حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَسْتَقْبِلُهُ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِثْلِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مِثْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْتَقْبِلُهُ).
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَصَافَيْتُمْ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَفُضَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَصَافَيْتُمْ).
- الْأَجَلِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَحُبِّ:** الواو: عاطفة، حُبِّ: معطوف على (رَفُضَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْعَاجِلِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (قَدْ تَصَافَيْتُمْ) واقعة في محلّ نصب حال.
- وَصَارَ:** الواو: عاطفة، صَارَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- دَيْنُ:** اسم (صَارَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

- أَحَدِكُمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لُعْقَةً:** خبر (صَارَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لِسَانِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (صَارَ) معطوفة على جملة (تَصَافَيْتُمْ).
- صَنِيع:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، أي: صنعت صنيع.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَرَعٌ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدْ فَرَعٌ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَمَلِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَرَعٌ).
- وَأَخْرَزَ:** الواو: عاطفة، أَخْرَزَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- رَضَى:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.
- سَيِّدِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَخْرَزَ) معطوفة على جملة (فَرَعٌ).

وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي مَوَاعِظٍ لِلنَّاسِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاصِلِ الْحَمْدُ بِالنِّعَمِ، وَالنِّعَمَ بِالشُّكْرِ. نَحْمَدُهُ عَلَى آلائِهِ كَمَا
نَحْمَدُهُ عَلَى بَلَائِهِ. وَنَسْتَعِينُهُ عَلَى هَذِهِ النُّفُوسِ الْبِطَاءِ^(١) عَمَّا أُمِرَتْ بِهِ،
السَّرَّاعِ إِلَى مَا نُهِيتَ عَنْهُ. وَنَسْتَغْفِرُهُ مِمَّا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَأَخْصَاهُ كِتَابُهُ: عَلِمَ
غَيْرُ قَاصِرٍ، وَكِتَابُ غَيْرِ مُغَادِرٍ^(٢). وَتَوَكَّلْ بِهِ إِيْمَانُ مَنْ عَايَنَ الْغُيُوبَ، وَوَقَّفَ
عَلَى الْمَوْعُودِ، إِيْمَانًا نَفَى إِخْلَاصُهُ الشُّرْكَ، وَيَقِينُهُ الشُّكَّ.

وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﷺ،
شَهَادَتَيْنِ تُصْعِدَانِ الْقَوْلَ، وَتُرْفَعَانِ الْعَمَلَ. لَا يَخِفُ مِيزَانُ تَوْضَعَانِ فِيهِ، وَلَا
يَثْقُلُ مِيزَانُ تُرْفَعَانِ عَنْهُ.

أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّتِي هِيَ الزَّادُ وَبِهَا الْمَعَادُ^(٣): زَادٌ مُبْلَغٌ، وَمَعَادٌ
مُنْجِحٌ^(٤). دَعَا إِلَيْهَا أَسْمَعُ دَاعٍ^(٥)، وَوَعَاَهَا خَيْرٌ وَاعٍ، فَأَسْمَعُ دَاعِيَهَا، وَفَازَ وَاعِيَهَا.
عِبَادَ اللَّهِ، إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ حَمَتُ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ مَحَارِمَهُ، وَالزَّمَتْ قُلُوبَهُمْ مَخَافَتَهُ،

(١) البطاء: على وزن الفعال، من بطوء بطئا كقرب، ضد السراع.

(٢) مُغَادِر: غادره مغادرة وغداراً: تركه وبقاه.

(٣) الْمَعَادُ: المعاد: بالذال المهملة مصدر بمعنى العود، أي الرجوع إلى الله سبحانه، وفي بعض النسخ بالذال المعجمة بمعنى الملاذ، [منهاج البراعة-الخوئي]

(٤) مُنْجِحٌ: النجح بالضم، الظفر بالمطلوب، وأنجح زيد صار ذا نجح، فهو منجح.

(٥) أَسْمَعُ دَاعٍ: بناء أفعل ههنا من الرباعي، أي: أشد إسماعاً، مثل قولهم ما أعطاه للمال، وما أولاه للمعروف، وهذا المكان أفقر من غيره، أي: أشد إقفاراً، وفي بعض الروايات: وأحسن واعٍ، بدله. [منهاج البراعة-الخوئي]

حَتَّى أَشْهَرَتْ لِيَالِيَهُمْ، وَأَظْمَأَتْ هَوَاجِرَهُمْ^(١)؛ فَأَخَذُوا الرَّاحَةَ بِالنَّصَبِ،
وَالرَّيَّ^(٢) بِالظَّمِ^(٣)؛ وَاسْتَقْرَبُوا الْأَجَلَ فَبَادَرُوا الْعَمَلَ، وَكَذَّبُوا الْأَمَلَ فَلَا حَظَّوَا
الْأَجَلَ. ثُمَّ إِنَّ الدُّنْيَا دَارُ فَنَاءٍ وَعَنَاءٍ، وَغَيْرِ^(٤) وَغَيْرٍ؛ فَمِنْ الْفَنَاءِ أَنَّ الدَّهْرَ مُوتَرٌ^(٥)
قَوْسُهُ، لَا تُخْطِئُ سِهَامُهُ، وَلَا تُوسَى^(٦) جِرَاحُهُ. يَرْمِي الْحَيَّ بِالْمَوْتِ،
وَالصَّحِيحَ بِالسَّقَمِ، وَالنَّاجِيَ بِالْعَطَبِ. أَكَلٌ لَا يَشْبَعُ، وَشَارِبٌ لَا يَنْقَعُ. وَمِنْ
الْعَنَاءِ أَنَّ الْمَرْءَ يَجْمَعُ مَا لَا يَأْكُلُ وَيَبْنِي مَا لَا يَسْكُنُ. ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى اللَّهِ لَا
مَالَ حَمَلَ، وَلَا بِنَاءَ نَقَلَ. وَمِنْ غَيْرِهَا أَنَّكَ تَرَى الْمَرْحُومَ مَغْبُوطًا وَالْمَغْبُوطَ
مَرْحُومًا؛ لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا نَعِيمًا زَلَّ، وَبُؤْسًا نَزَلَ. وَمِنْ غَيْرِهَا أَنَّ الْمَرْءَ يُشْرِفُ
عَلَى أَمَلِهِ فَيَقْتَطِعُهُ حُضُورُ أَجَلِهِ. فَلَا أَمَلَ يُدْرِكُ، وَلَا مُؤَمَّلٍ يُتْرَكُ، فَسُبْحَانَ اللَّهِ
مَا أَعَزَّ سُرُورَهَا! وَأَظْمَأَ رِيَّهَا! وَأَضْحَى^(٧) فَيْئَهَا! لَا جَاءَ يُرَدُّ، وَلَا مَاضٍ يَرْتَدُّ.
فَسُبْحَانَ اللَّهِ، مَا أَقْرَبَ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ لِلْحَاقِقِ بِهِ، وَأَبْعَدَ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
لَا نَقْطَاعَ عَنْهُ!

إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ بِشَرٍّ مِنَ الشَّرِّ إِلَّا عِقَابُهُ، وَلَيْسَ شَيْءٌ بِخَيْرٍ مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا
ثَوَابُهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا سَمَاعُهُ أَعْظَمُ مِنْ عِيَانِهِ^(٨)، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْآخِرَةِ
عِيَانُهُ أَعْظَمُ مِنْ سَمَاعِهِ. فَلْيَكْفِكُمْ مِنَ الْعِيَانِ السَّمَاعُ، وَمِنْ الْغَيْبِ الْخَبَرُ.

(١) الْهَوَاجِرُ: جَمْعُ الْهَاجِرَةِ، وَهُوَ كَالْهَجَرِ وَالْهَجِيرَةِ: نِصْفُ النَّهَارِ، أَوْ مِنْ عِنْدِ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى الْعَصْرِ؛ لِأَنَّ النَّاسَ
يَسْتَكُونُونَ فِي بَيْوتِهِمْ كَأَنَّهُمْ قَدْ تَهَاجَرُوا، وَشَدَّةُ الْحَرِّ.

(٢) الرَّيَّ: بِالْكَسْرِ، اسْمٌ مِنْ رَوَى مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ رِيًّا.

(٣) الظَّمُ: مُحَرَّكَةٌ: الْعَطَشُ أَوْ شِدَّتُهُ.

(٤) الْغَيْرُ: اسْمٌ مِنْ غَيْرِهِ جَعَلَهُ غَيْرَ مَا كَانَ، وَحَوَّلَهُ وَبَدَلَهُ، وَغَيْرُ الدَّهْرِ وَزَانُ (عَنْب): أَحْدَاثُهُ الْمَغِيرَةُ.

(٥) مُوتَرٌ: مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ أَوْ التَّفْعِيلِ وَكِلَاهُمَا مَرْوِيَانِ، يُقَالُ: أَوْتَرْتُ الْقَوْسَ أَيْ جَعَلْتُ لَهَا وَتَرًا، وَوَتَرَهَا تَوْتَى أَشَدَّ وَتَرَهَا،
وَالْوَتَرُ مُحَرَّكَةٌ شَرَعَةُ الْقَوْسِ وَمَعْلَقُهَا، وَالْجَمْعُ أَوْتَارٌ. [المصباح (وتر)] / منهاج البراعة - الخوني]

(٦) تُوسَى: أَسَى الْجَرْحَ أَسْوَأَ وَاسَى: دَاوَاهُ، أَسَوْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَصْلَحْتُ.

(٧) أَضْحَى: أَضْحَى فِيهَا مِنْ ضَحَى الرَّجُلُ إِذَا بَرَزَ لِلشَّمْسِ.

(٨) الْعِيَانُ: بِالْكَسْرِ: الْمَعَايِنَةُ، يُقَالُ: لَقِيَهُ عِيَانًا، أَيْ: مَعَايِنَةً، لَمْ يَشْكُ فِي رُؤْيَيْهِ إِيَّاهُ.

وَأَعْلَمُوا أَنَّ مَا نَقَصَ مِنَ الدُّنْيَا وَزَادَ فِي الْآخِرَةِ خَيْرٌ مِمَّا نَقَصَ مِنَ الْآخِرَةِ
 وَزَادَ فِي الدُّنْيَا: فَكَمْ مِنْ مَنْقُوصٍ رَاحٍ وَمَزِيدٍ خَاسِرٍ! إِنَّ الَّذِي أُمِرْتُمْ بِهِ أَوْسَعُ
 مِنَ الَّذِي نُهِيتُمْ عَنْهُ. وَمَا أَحَلَّ لَكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ. فَذَرُوا مَا قَلَّ لِمَا
 كَثُرَ، وَمَا ضَاقَ لِمَا اتَّسَعَ. قَدْ تَكْفَلْ لَكُمْ بِالرِّزْقِ وَأُمِرْتُمْ بِالْعَمَلِ؛ فَلَا يَكُونَنَّ
 الْمَضْمُونُ لَكُمْ طَلْبُهُ أَوْلَى بِكُمْ مِنَ الْمَفْرُوضِ عَلَيْكُمْ عَمَلُهُ، مَعَ أَنَّهُ وَاللَّهِ لَقَدْ
 اعْتَرَضَ الشَّكَّ وَدَخَلَ الْيَقِينَ^(١)، حَتَّى كَأَنَّ الَّذِي ضَمِنَ لَكُمْ قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ،
 وَكَأَنَّ الَّذِي قَدْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ قَدْ وُضِعَ عَنْكُمْ. فَبَادِرُوا الْعَمَلَ، وَخَافُوا بَغْتَةً
 الْأَجَلَ، فَإِنَّهُ لَا يُرْجَى مِنْ رَجْعَةٍ^(٢) الْعُمُرِ مَا يُرْجَى مِنْ رَجْعَةِ الرِّزْقِ. مَا فَاتَ
 مِنَ الرِّزْقِ رُجِي غَدًا زِيَادَتُهُ. وَمَا فَاتَ أَمْسٍ مِنَ الْعُمُرِ لَمْ يُرَجَ الْيَوْمَ رَجْعَتُهُ.
 الرَّجَاءُ مَعَ الْجَائِي، وَالْيَأْسُ مَعَ الْمَاضِي. فَ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾^(٣)، وَلَا تَمُوتُنَّ
 إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿[آل عمران - ١٠٢].

(١) دخل "يَقِينٌ" أي: تزلزل، كما في قوله: كنت أرى إسلامه مدخولاً، أي: متزلزلاً. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٢) "الرجعة": بالفتح: الرجوع. [المصباح / (رجع)]

(٣) الشقاء: الخوف، وأصله تقيّة، وزان تهمة.

الإعراب

- الْحَمْدُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِلَّهِ:** اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة (الْحَمْدُ) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- الْوَاصِلُ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْحَمْدُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِالنَّعَمِ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، النَّعَمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (الْوَاصِلِ).
- وَالنَّعَمِ:** الواو: عاطفة، النَّعَمِ: معطوف على (الْحَمْدُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِالشُّكْرِ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الشُّكْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (الْوَاصِلِ).
- نَحْمَدُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل نصب مفعول به.
- عَلَى:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- آلَائِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (نَحْمَدُهُ)، وجملة (نَحْمَدُهُ) بدل من (الْحَمْدُ لِلَّهِ).
- كَمَا:** حرف جرّ وتشبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ما: مصدرية.
- نَحْمَدُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق محذوف.

- عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بَلَائِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (نَحْمَدُهُ)، أو بحال محذوف.
- وَنَسْتَعِينُهُ: الواو: عاطفة، نَسْتَعِينُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به.
- عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (نَسْتَعِينُهُ).
- النُّفُوسِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْبِطَاءِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (نَسْتَعِينُهُ) معطوفة على جملة (نَحْمَدُهُ).
- عَمَّا: عن: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالصفة المشبهة (الْبِطَاءِ).
- أُمِرْتُ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (أُمِرْتُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- بِهِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أُمِرْتُ).
- السَّرَاعِ: نعت^(١) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) السَّرَاعِ نعت ثانٍ للنفوس.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبّهة (السّراع).

نُهِيتٌ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (نُهِيتٌ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

عَنْهُ: عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نُهِيتٌ).

وَنَسْتَغْفِرُهُ: الواو: عاطفة، نَسْتَغْفِرُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (نَسْتَغْفِرُهُ) معطوفة على (نَسْتَعِينُهُ).

مِمَّا: من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَسْتَغْفِرُهُ).

أَحَاطَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحَاطَ)، وجملة (أَحَاطَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

عِلْمُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَخْصَاهُ: الواو: عاطفة، أَخْصَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم، وجملة (أَخْصَاهُ) معطوفة على (أَحَاطَ).

كِتَابُهُ: فاعل مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- عِلْمٌ: بدل^(١) من (عِلْمُهُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- غَيْرٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَاصِرٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- وَكِتَابٌ: الواو: عاطفة، كِتَابٌ: معطوف على (عِلْمٌ): بدل من (كِتَابُهُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- غَيْرٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُعَادِرٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- وَتُؤْمِنُ: الواو: عاطفة، تُؤْمِنُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، وجملة (تُؤْمِنُ) معطوفة على (نَسْتَغْفِرُهُ).
- بِهِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تُؤْمِنُ).
- إِيمَانٌ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- عَايَنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْغُيُوبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (عَايَنَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَوَقَفَ: الواو: عاطفة، وَقَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَقَفَ) معطوفة على (عَايَنَ).
- عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الْمَوْعُودِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (وَقَفَ).

(١) أو خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو علم...

- إِيمَانًا:** بدل من (إِيمَانٍ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- نَفَى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.
- إِخْلَاصُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الشَّرْكَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (نَفَى إِخْلَاصُهُ الشَّرْكَ) واقعة في محلّ نصب نعت (إِيمَانًا).
- وَيَقِينُهُ:** الواو: عاطفة، يَقِينُهُ: معطوف على (إِخْلَاصُهُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الشَّكُّ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَنَشْهَدُ:** الواو: عاطفة، نَشْهَدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، وجملة (نَشْهَدُ) معطوفة على (نُؤْمِنُ).
- أَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقيلة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، واسمها ضمير الشأن المحذوف.
- لا:** حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِلَهُ:** اسم لا مبني على الفتح في محلّ نصب، وخبرها محذوف، تقديره موجود، وجملة (لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) منصوبة بنزع الخافض.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَحْدَهُ:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لا:** حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شَرِيكَ:** اسم لا مبني على الفتح في محلّ نصب.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا شَرِيكَ لَهُ) واقعة في محلّ نصب حال.

وَأَنَّ: الواو: عاطفة، أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

مَحْمَدًا: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَبْدُهُ: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَنَّ مَحْمَدًا عَبْدُهُ) معطوفة على (أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ).

وَرَسُولُهُ: الواو: عاطفة، رَسُولُهُ: معطوف على (عَبْدُهُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَيْهِ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).

وَأَلَيْهِ: الواو: عاطفة، أَلَيْهِ: معطوف على الهاء في (عَلَيْهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَلَيْهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

شَهَادَتَيْنِ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

تُصْعِدَانِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تُصْعِدَانِ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (شَهَادَتَيْنِ).

الْقَوْلُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَتَرْفَعَانِ: الواو: عاطفة، تَرْفَعَانِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَرْفَعَانِ) معطوفة على (تُصْعِدَانِ).

- الْعَمَلُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَخْفُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِيزَانُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- تَوْضَعَانِ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، وجملة (تَوْضَعَانِ) واقعة في محل رفع نعت لـ (مِيزَانُ).
- فيه:** في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَوْضَعَانِ)، وجملة (لا يَخْفُ) حالية أو نعتية من النكرة الموصوفة.
- ولا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَثْقُلُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِيزَانُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- تُرْفَعَانِ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، وجملة (تُرْفَعَانِ) واقعة في محل رفع نعت لـ (مِيزَانُ)، وجملة (لا يَثْقُلُ) معطوفة على جملة (لا يَخْفُ).
- عنه:** عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تُرْفَعَانِ).
- أَوْصِيكُمْ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَوْصِيكُمْ) استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- عِبَادَ:** منادى^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) ويحتمل نصبه على الاختصاص لفعل محذوف، أو (أعني).

- اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.
- بِتَقْوَى: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَقْوَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْصِيَكُمْ).
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الَّتِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- هِيَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- الرَّادُّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (هِيَ الرَّادُّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَبِهَا: الواو: عاطفة، الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجر، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- الْمَعَادُّ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (بِهَا الْمَعَادُّ) معطوفة على (هِيَ الرَّادُّ).
- رَادُّ: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُبْلَغٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَمَعَادُّ: الواو: عاطفة، مَعَادُّ: معطوف على (رَادُّ): بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُنْجِحٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- دَعَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- إِلَيْهَا: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَعَا). وجملة (دَعَا) واقعة في محلّ نصب حال.
- أَسْمَعُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

دَاعٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص، والتنوين للعوض.

وَوَعَاها: الواو: عاطفة، وَعَاها: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَوَعَاها) معطوفة على (دَعَا).

خَيْرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

وَاعٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص، والتنوين للعوض.

فَأَسْمَعَ: الفاء: عاطفة، أَسْمَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

دَاعِيهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَسْمَعَ) معطوفة على جملة (دَعَا).

وَفَازَ: الواو: عاطفة، فَازَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وجملة (فَازَ) معطوفة على جملة (وَوَعَاها).

وَاعِيهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عِبَادَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

تَقْوَى: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

حَمَتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (حَمَتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ تَقْوَى اللّهِ حَمَتُ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.

- أُولِيَاءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- مَحَارِمُهُ: مفعول به منصوب بنزع الخافض^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَلْزَمْتُ: الواو: عاطفة، أَلْزَمْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (أَلْزَمْتُ) معطوفة على جملة (حَمَتُ).
- قُلُوبَهُمْ: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَخَافَتُهُ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- حَتَّى: حرف جرّ للغاية مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَسْهَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ (حَتَّى)، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَلْزَمْتُ).
- لَيَالِيَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَظْمَأْتُ: الواو: عاطفة، أَظْمَأْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- هَوَّاجِرَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَظْمَأْتُ) معطوفة على جملة (أَسْهَرْتُ).
- فَأَخَذُوا: الفاء: عاطفة، أَخَذُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- الرَّاحَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) أي: من محارمه.

بِالنَّصْبِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النَّصْبُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذُوا)، وجملة (أَخَذُوا) معطوفة على الجملة قبلها.

وَالرِّيِّ: الواو: عاطفة، الرِّيِّ: معطوف على (الرَّاحَةِ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِالظَّمِّ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الظَّمُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذُوا).

وَاسْتَقْرَبُوا: الواو: عاطفة، اسْتَقْرَبُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اسْتَقْرَبُوا) معطوفة على جملة (أَخَذُوا).

الْأَجَلِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَبَادَرُوا: الفاء: عاطفة، بَادَرُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (بَادَرُوا) معطوفة على جملة (اسْتَقْرَبُوا).

الْعَمَلِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَكَذَّبُوا: الفاء: عاطفة، كَذَّبُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (كَذَّبُوا) معطوفة على جملة (بَادَرُوا).

الْأَمَلِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَلَا حَظُّوا: الفاء: عاطفة، لَا حَظُّوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَا حَظُّوا) معطوفة على جملة (كَذَّبُوا).

الْأَجَلِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

- الدُّنْيَا: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر.
- دَارُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- فَنَاءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (ثُمَّ إِنَّ الدُّنْيَا دَارُ فَنَاءٍ) معطوفة على جملة (إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ حَمَتْ).
- وَعَنَاءٍ: الواو: عاطفة، عَنَاءٍ: معطوف على (فَنَاءٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَعَبْرٍ: الواو: عاطفة، عَبْرٍ: معطوف على (عَنَاءٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَعَبْرٍ: الواو: عاطفة، عَبْرٍ: معطوف على (عَبْرٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَمِنْ: الفاء: استئنافية أو تفرعية، مِنْ: حرف جر مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.
- الْفَنَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدم.
- أَنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- الدَّهْرُ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مُؤْتَرٍ: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَوْسَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، والمصدر المؤول واقع في محل رفع مبتدأ مؤخر.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تُخْطِئُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- سِهَامُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا تُخْطِئُ) واقعة في محلّ نصب حال، أو خبر ثانٍ، وجملة (فَمِنْ الْفَنَاءِ...) استئناف بياني.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

تُوسَى: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر.

جِرَاحُهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا تُوسَى) معطوفة على جملة (لا تُخْطِئُ).

يَرْمِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْحَيّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِالْمَوْتِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَوْتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرْمِي)، وجملة (يَرْمِي الْحَيّ بِالْمَوْتِ) إمّا في محلّ نصب حال أو خبر بعد خبر لـ (أَنَّ).

وَالصَّحِيحَ: الواو: عاطفة، الصَّحِيحَ: معطوف على (الْحَيّ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِالسُّقْمِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، السُّقْمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرْمِي).

وَالنَّاجِي: الواو: عاطفة، النَّاجِي: معطوف على (الصَّحِيحَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بِالْعَطَبِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْعَطَبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرْمِي).

أَكِلَ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَشْبَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً

تقديره: هو، وجملة (لا يَشْبَعُ) واقعة في محل رفع نعت، وجملة (هو أَكِلٌ) استئناف بياني، أو خبر بعد خبر.

وَشَارِبٌ: الواو: عاطفة، شَارِبٌ: معطوف على (أَكِلٌ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَنْقَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَنْقَعُ) واقعة في محل رفع نعت.

وَمِنْ: الواو: عاطفة، من: حرف جر مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.

الْعَنَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدّم.

أَنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الْمَرْءِ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يَجْمَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَجْمَعُ) واقعة في محل رفع خبر (أَنَّ)، والمصدر المؤوّل^(٢) واقع في محل رفع مبتدأ مؤخر، وجملة (مِنْ الْعَنَاءِ) معطوفة على جملة (فَمِنْ الْفَنَاءِ...).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَأْكُلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَأْكُلُ) صلة الموصول^(٣) لا محل لها من الإعراب.

وَيَبْنِي: الواو: عاطفة، يَبْنِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَبْنِي) معطوفة على جملة (يَجْمَعُ).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) من أن ومعموليهـا...

(٣) والعائد محذوف، أي: يأكله.

- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَسْكُنُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَسْكُنُ) صلة الموصول^(١) لا محل لها من الإعراب.
- ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- يَخْرُجُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَخْرُجُ) معطوفة على جملة (يَبْنِي).
- إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَخْرُجُ).
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَالاً: مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- حَمَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا مَالاً حَمَلَ) واقعة في محل نصب حال.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بِنَاءً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- نَقَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا بِنَاءً نَقَلَ) معطوفة على جملة (لا مَالاً حَمَلَ).
- وَمِنْ: الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- غَيْرَهَا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف مقدّم.
- أَنَّكَ: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب اسم (أَنَّ).

(١) والعائد محذوف، أي: يسكنه.

- تَرَى:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تَرَى) واقعة في محل رفع خبر (أَنْ)، والمصدر المؤول^(١) واقع في محل رفع مبتدأ مؤخر، وجملة (مِنْ غَيْرَهَا) معطوفة على جملة (مِنْ الْعَنَاءِ).
- الْمَرْحُومَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مَغْبُوطاً:** حال^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَالْمَغْبُوطَ:** الواو: عاطفة، الْمَغْبُوطَ: معطوف على (الْمَرْحُومَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مَرْحُوماً:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَيْسَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- ذَلِكَ:** ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (لَيْسَ)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- نَعِيماً:** خبر (لَيْسَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- زَلَّ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (زَلَّ) واقعة في محل نصب نعت لـ(نَعِيماً)، وجملة (لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا نَعِيماً) استثنائية لا محل لها من الإعراب.
- وَبُؤْساً:** الواو: عاطفة، بُؤْساً: معطوف على (نَعِيماً): خبر (لَيْسَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- نَزَلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (نَزَلَ) واقعة في محل نصب نعت لـ(بُؤْساً).
- وَمِنْ:** الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- عَبْرَهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل

(١) مَنْ أَنْ وَمَعْمُولِيهَا...

(٢) أَوْ مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ.

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف مقدّم.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الْمَرْءُ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يُشْرِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُشْرِفُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، والمصدر المؤوّل^(١) واقع في محلّ رفع مبتدأ مؤخر، وجملة (وَمِنْ عِبْرَتِهَا) معطوفة على جملة (وَمِنْ غَيْرِهَا).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمَلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُشْرِفُ).

فَيَقْتَطِعُهُ: الفاء: عاطفة، يَقْتَطِعُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم، وجملة (يَقْتَطِعُهُ) معطوفة على جملة (يُشْرِفُ).

حُضُورُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

أَجَلِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَلَا: الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمَلٌ: مبتدأ^(٢) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يُذَرِّكُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُذَرِّكُ) واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (لا أَمَلٌ يُذَرِّكُ) معطوفة على الجملة قبلها.

(١) من أَنْ ومعموليهـا...

(٢) أو إسم لا.

- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مُؤَمَّلٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يُتْرَكُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُتْرَكُ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (لا مُؤَمَّلٌ يُتْرَكُ) معطوفة على جملة (لا أَمَلٌ يُدْرَكُ).
- فَسُبْحَانَ: الفاء: استئنافية، سُبْحَانَ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، وجملة (سُبْحَانَ اللَّهِ) استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- مَا: نكرة تامة بمعنى شيء مبني على السكون واقعة في محل رفع مبتدأ.
- أَعَزَّ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو.
- سُرُورَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (أَعَزَّ سُرُورَهَا) واقعة في محل رفع خبر (مَا)، وجملة (مَا أَعَزَّ) تعجبية لا محل لها من الإعراب.
- وَأَظْمَأُ: الواو: عاطفة، أَظْمَأُ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو.
- رِيَّهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (أَظْمَأُ رِيَّهَا) معطوفة على جملة (مَا أَعَزَّ سُرُورَهَا).
- وَأُضْحَى: الواو: عاطفة، أُضْحَى: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو.
- فَيَنْتَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (أُضْحَى فَيَنْتَهَا) معطوفة على جملة (أَظْمَأُ رِيَّهَا).
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- جَاءَ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة؛ لأنه اسم منقوص، والتنوين للعوض.
- يُرَدُّ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُرَدُّ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (لا جَاءَ) استئناف بياني أو حالية.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَاضٍ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة؛ لأنه اسم منقوص، والتنوين للعوض.
- يَرْتَدُّ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَرْتَدُّ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (لا مَاضٍ) معطوفة على جملة (لا جَاءَ).
- فَسُبْحَانَ:** الفاء: استئنافية أو عاطفة، سُبْحَانَ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف، وجملة (سُبْحَانَ اللَّهِ) استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- مَا:** نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون واقعة في محل رفع مبتدأ.
- أَقْرَبَ:** فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو، وجملة (أَقْرَبَ) واقعة في محل رفع خبر، وجملة (مَا أَقْرَبَ) تعجبية لا محل لها من الإعراب.
- الْحَيَّ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ:** حرف جر مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.
- الْمَيِّتِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَقْرَبَ).
- لِلْحَاقِّ:** اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، لِحَاقِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

بِه: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (لحاق).

وَأَبْعَدَ: الواو: عاطفة، أَبْعَدَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو، وجملة (أَبْعَدَ) معطوفة على جملة (أَقْرَبَ).

الْمَيِّتَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْحَيَّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَبْعَدَ).

لَانْقِطَاعِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، انْقِطَاعِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (انْقِطَاعِهِ).

إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

شَيْءٌ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين

بِشَرٍّ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شَرٍّ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ)، وجملة (لَيْسَ شَيْءٌ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ...) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

الشَّرُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (شَرٌّ).

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عِقَابُهُ: بدل من (شَيْءٍ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلَيْسَ: الواو: عاطفة، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

شَيْءٌ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِخَيْرٍ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خَيْرٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْخَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (خَيْرٍ).

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ثَوَابُهُ: بدل من (شَيْءٍ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَيْسَ شَيْءٌ بِخَيْرٍ) معطوفة على جملة (لَيْسَ شَيْءٌ بِشَرٍّ).

وَكُلُّ: الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

شَيْءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتّعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

سَمَاعُهُ: مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

أَعْظَمُ: خبر للمبتدأ الثاني (سَمَاعُهُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (سَمَاعُهُ أَعْظَمُ) واقعة في محل رفع خبر المبتدأ الأول (كُلُّ)، وجملة (كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا...) معطوفة على الجملة قبلها.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عِيَانِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَعْظَمُ).

وَكُلُّ: الواو: عاطفة، كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

شَيْءٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.

الْآخِرَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بنعت محذوف.

عِيَانُهُ: مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جرّ بالإضافة.

أَعْظَمُ: خبر للمبتدأ الثاني (عِيَانُهُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (سَمَاعُهُ أَعْظَمُ) واقعة في محل رفع خبر المبتدأ الأول (كُلُّ).

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

سَمَاعِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَعْظَمُ)، وجملة (كُلُّ شَيْءٍ... أَعْظَمُ) معطوفة على جملة (كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا).

فَلْيَكْفِكُمْ: الفاء: فصيحة، لْيَكْفِكُمْ: اللام: حرف جزم وطلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يَكْفِكُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به مقدّم، وجملة (فَلْيَكْفِكُمْ) جواب الشرط المحذوف.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْعِيَان:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- السَّمَاعُ:** فاعل مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَمِنْ:** الواو: عاطفة، مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.
- الْغَيْبُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- الْخَبْرُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَأَعْلَمُوا:** الواو: عاطفة، اَعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اَعْلَمُوا) معطوفة على جملة (يَكْفِيكُمْ).
- أَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- نَقَصَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (نَقَصَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(٣) لا محلّ له من الإعراب.
- الدُّنْيَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتّعذر، والجارّ والمجرور بيان (مَا).
- وَزَادَ:** الواو: عاطفة، زَادَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْآخِرَةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (زَادَ)، وجملة (زَادَ) معطوفة على جملة (نَقَصَ).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- خَيْرُ:** خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَنَّ مَا نَقَصَ مِنَ الدُّنْيَا وَزَادَ فِي الْآخِرَةِ) سَدَّتْ مَسَدَ مفعولي (اعْلَمُوا).
- مِمَّا:** من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (خَيْرُ).
- نَقَصَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (نَقَصَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جر مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.
- الْآخِرَةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور بيان (ما).
- وَزَادَ:** الواو: عاطفة، زَادَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِي:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الدُّنْيَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (زَادَ)، وجملة (زَادَ) معطوفة على جملة (نَقَصَ).
- فَكَمْ:** الفاء: استئنافية، كَمْ: الخبرية مبنية على السكون واقعة في محل رفع مبتدأ.
- مِنْ:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَنْقُوصٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور تمييز (كَمْ).
- رَابِحٍ^(٢):** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة، والثانية للتنوين، وخبر (كَمْ) محذوف، وجملة (كَمْ مِنْ مَنْقُوصٍ رَابِحٍ) استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- وَمَزِيدٍ:** الواو: عاطفة، مَزِيدٍ: معطوف على (مَنْقُوصٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) وحرك بالفتح منعاً للقاء ساكنين.

(٢) وقيل إن لفظنا (رابح وخاسر) وردتا في النص مجرورتين خطأ، بل هما مرفوعان على الخبرية لمبتدأ محذوف، أي: هو رابح، والجملة خبر (كم).

خَاسِرٍ:

نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة، والثانية للتنوين، وجملة (هو خَاسِرٌ) واقعة في محل رفع خبر (كم).

إِنَّ:

حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الَّذِي:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).

أَمْرُكُمْ:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع نائب فاعل، والميم للجمع، وجملة (أَمْرُكُمْ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بِهِ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَمْرُكُمْ).

أَوْسَعُ:

خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْ:

حرف جر مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.

الَّذِي:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَوْسَعُ).

نُهِيتُمْ:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع نائب فاعل، والميم للجمع، وجملة (نُهِيتُمْ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

عَنْهُ:

عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (نُهِيتُمْ).

وَمَا:

الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (الَّذِي): اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).

أَحِلَّ:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَحِلَّ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

لَكُمْ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَجَلَّ).

أَكْثَرُ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِمَّا:

من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَكْثَرُ).

حُرِّمَ:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (حُرِّمَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

عَلَيْكُمْ:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حُرِّمَ).

فَذَرُوا:

الفاء: فصيحة، ذَرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (ذَرُوا) جواب الشرط المحذوف.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

قَلَّ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَلَّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

لِمَا:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ذَرُوا).

كَثُرَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (كَثُرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَمَا:

الواو: عاطفة، مَا: (مَا ضَاقَ) معطوف على (مَا قَلَّ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

ضَاقَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (ضَاقَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

لَمَّا:

اللام: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (ذَرُّوا).

اتَّسَعَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اتَّسَعَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَكَفَّلَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكُمْ:

اللام: حرف جرٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَكَفَّلَ)، وجملة (قَدْ تَكَفَّلَ) استئناف بياني أو حالية.

بِالرُّزْقِ:

الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الرُّزْقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَكَفَّلَ).

وَأَمَرْتُمْ:

الواو: عاطفة، أَمَرْتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع نائب فاعل، والميم للجمع، وجملة (أَمَرْتُمْ) معطوفة على جملة (تَكَفَّلَ).

بِالْعَمَلِ:

الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْعَمَلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَمَرْتُمْ).

فَلَا:

الفاء: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَكُونَنَّ:

فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، في محل جزم، والنون للتوكيد لا محل لها من الإعراب، وجملة (لا يَكُونَنَّ) معطوفة على جملة (ذَرُّوا).

الْمَضْمُونُ:

اسم (يكون) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَكُمْ:

اللام: حرف جرٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول (الْمَضْمُونُ).

- طَلَبُهُ:** مبتدأ ثانٍ^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَوَّلَى:** خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وجملة (طَلَبُهُ أَوَّلَى) واقعة في محلّ نصب خبر (يكون).
- يَكُمُ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَوَّلَى).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَفْرُوضِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَوَّلَى).
- عَلَيْكُمْ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (الْمَفْرُوضِ).
- عَمَلُهُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَعَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بخبر محذوف، تقديره: هذا مع أنّه...
- أَنَّهُ:** أنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- وَاللّهِ:** الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- لَقَدْ:** اللام: للتوكيد، قد: حرف تحقيق مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

(١) لا يصحّ كون (طلبه) نائب فاعل؛ لأنّ المضمون هو الرزق وليس الطلب.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

اعْتَرَضَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الشُّكُّ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَقَدْ اعْتَرَضَ) واقعة في محل رفع خبر (أَنَّ)، والمصدر المؤوَّل^(١) واقع في محل جرٍّ بالإضافة.

وَدَخَلَ:

الواو: عاطفة، دَخَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الْيَقِينُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (دَخَلَ) معطوفة على جملة (اعْتَرَضَ).

حَتَّى:

حرف ابتداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كَأَنَّ:

حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر على آخره لا محل له من الإعراب.

الَّذِي:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (كَأَنَّ).

ضَمِنَ:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (ضَمِنَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

لَكُمْ:

اللام: حرف جرٍّ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍّ بحرف الجرِّ، والجارَّ والمجرور متعلقان بالفعل (ضَمِنَ).

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

فُرِضَ:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدْ فُرِضَ) واقعة في محل رفع خبر (كَأَنَّ).

عَلَيْكُمْ:

على: حرف جرٍّ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍّ بحرف الجرِّ، والجارَّ والمجرور متعلقان بالفعل (فُرِضَ).

وَكَأَنَّ:

الواو: عاطفة، كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الَّذِي:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (كَأَنَّ).

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) من أن ومعموليه...

- فُرِضَ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَيْكُمْ:** عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فرض)، وجملة (قَدْ فُرِضَ عَلَيْكُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وُضِعَ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وُضِعَ) واقعة في محلّ رفع خبر (كَأَنَّ).
- عَنْكُمْ:** عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وُضِعَ).
- فَبَادِرُوا:** الفاء: فصيحة، بَادِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (بَادِرُوا) جواب الشرط المحذوف.
- الْعَمَلُ:** مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَحَافُوا:** الواو: عاطفة، حَافُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (حَافُوا) معطوفة على جملة (بَادِرُوا).
- بَغْتَةً:** مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَجَلُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَإِنَّهُ:** الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُرْجَى:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وجملة (لا يُرْجَى) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ لا يُرْجَى) تعليلية.

- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَجْعَةٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعُمْر:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل.
- يُرْجَى:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُرْجَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَجْعَةٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرُّزْق:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- فَاتَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (فَاتَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الرُّزْق:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما).
- رُجِيَ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، وجملة (رُجِيَ) واقعة في محلّ رفع خبر (ما)، وجملة (مَا رُجِيَ...) استئناف بياني.
- غَدًا:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتوئين، والظرف متعلّق بالفعل (رُجِيَ).
- زِيَادَتُهُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَمَا: الواو: عاطفة، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- فَاتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (فَاتَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- أَمْسَ: ظرف زمان مبني على الكسر واقع في محل نصب مفعول فيه، والظرف متعلق بالفعل (فَاتَ).
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.
- الْعُمَرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور بيان (ما).
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُرْجَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وجملة (لَمْ يُرْجَ) واقعة في محل رفع خبر (ما).
- الْيَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والظرف متعلق بالفعل (يُرْجَى).
- رَجَعْتُهُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (مَا فَاتَ مِنَ الْعُمَرِ لَمْ يُرْجَ الْيَوْمَ رَجَعْتُهُ) معطوفة على جملة (مَا فَاتَ مِنَ الرُّزْقِ).
- الرَّجَاءُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْجَائِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الياء للثقل، والظرف متعلق بخبر محذوف، وجملة (الرَّجَاءُ مَعَ الْجَائِي) استئنافية.
- وَالْيَأْسُ: الواو: عاطفة، اليأس: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَاضِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الياء للثقل، والظرف متعلق بخبر محذوف، وجملة (الْيَأْسُ مَعَ الْمَاضِي) معطوفة على جملة (الرَّجَاءُ مَعَ الْجَائِي).

(١) وحرك بالفتح معاً لالتقاء ساكنين.

- فَاتَّقُوا:** الفاء: فصيحة، اتَّقُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اتَّقُوا) جواب الشرط المحذوف.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- حَقَّ:** نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- تَقَاتِيهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرٍّ بالإضافة.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَمُوتُنَّ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو المحذوفة لالتقاء ساكنين واقعة في محل رفع فاعل، والنون للتوكيد، وجملة (لَا مَمُوتُنَّ) معطوفة على جملة (اتَّقُوا اللَّهَ).
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- وَأَنْتُمْ:** الواو: حالية، أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- مُسْلِمُونَ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) واقعة في محل نصب حال.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي الاسْتِسْقَاءِ^(١)

اللَّهُمَّ قَدْ انْصَاحَتْ جِبَالُنَا، وَاعْبَرَتْ أَرْضُنَا، وَهَامَتْ دَوَابُّنَا^(٢)، وَتَحَيَّرَتْ فِي مَرَابِضِهَا، وَعَجَّتْ عَجِيجَ الثَّكَالِي^(٣) عَلَى أَوْلَادِهَا، وَمَلَّتِ التَّرْدُّدَ فِي مَرَاتِعِهَا، وَالْحَيْنِ إِلَى مَوَارِدِهَا! اللَّهُمَّ فَارْحَمْ أَيْنَ^(٤) الْآتَةِ، وَحَيْنِ^(٥) الْحَانَةِ^(٦)! اللَّهُمَّ فَارْحَمْ حَيْرَتَهَا فِي مَذَاهِبِهَا، وَأَيْنَهَا فِي مَوَالِجِهَا!

اللَّهُمَّ خَرَجْنَا إِلَيْكَ حِينَ اغْتَكَرْتَ^(٧) عَلَيْنَا حَدَابِيرُ السَّيْنِ، وَأَخْلَفْتَنَا مَخَائِلُ الْجُودِ^(٨)، فَكُنْتَ الرَّجَاءَ لِلْمُبْتَسِّسِ، وَالْبَلَغَ لِلْمُلْتَمِسِ. نَدْعُوكَ حِينَ قَنَطَ^(٩) الْأَنَامُ، وَمُنِعَ الْغَمَامُ، وَهَلَكَ السَّوَامُ، أَنْ لَا تُؤَاخِذَنَا بِأَعْمَالِنَا، وَلَا تَأْخِذَنَا بِذُنُوبِنَا. وَانْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ بِالسَّحَابِ الْمُنْبَعِقِ^(١٠)، وَالرَّبِيعِ

(١) الاستِسْقَاءُ: استفعال، بمعنى طلب السقي، مثل الاستمطار لطلب المطر، واستسقيت فلاناً إذا طلبت منه أن يسقيك، وقد صار حقيقة شرعية أو متشعبة في طلب الغيث بالدعاء. [منهاج البراعة-الخواني]

(٢) هامت دوابُّنا: يجوز أن يكون من الهائم بمعنى المتحير، هام: خرج على وجه لا يدري أين يتوجه، فهو هائم، والهيام بالكسر الإيل العطاش. [المصباح/ (هام)]

(٣) الثكالي: ثكلت المرأة ولدها ثكلاً من باب (تعب): فقدته، والاسم الثكل، وزان قفل، فهي ثاكل، وقد يقال: ثاكلة وثكلي، والجمع ثواكل وثكالي، وفي بعض النسخ الثكلي بدل الثكالي. [المصباح/ منهاج البراعة-الخواني]

(٤) أين: أن الرجل أنا وأنيأ: تأوه.

(٥) الحين: الشوق وشدة البكاء. [المصباح/ (حن)]

(٦) الآنة الحانة: الشاة والثاقة، يقال: ما له آنة ولا حانة. [منهاج البراعة-الخواني]

(٧) اغتكرت: عكر على الشيء، يعكر عكراً وعكوراً واعتكر: كز وانصرف، والعكار: الكرار العطاف، واعتكر الظلام: اختلط. [المصباح/ (عكر)]

(٨) الجود: بفتح الجيم: المطر الغريز، وفي بعض النسخ الجود بضم الجيم. [منهاج البراعة-الخواني]

(٩) قنط: يقنط من بابي (ضرب وتعب)، وفي لغة من باب قعد فهو قانط وقنوط.

(١٠) المنبعق: انبعق السحاب: انبعج وانفرج بالمطر. [المصباح/ (بعق)]

الْمُغْدِقِ^(١)، وَالنَّبَاتِ الْمُونِقِ، سَحًّا^(٢) وَابِلًا، تُحْيِي بِهِ مَا قَدْ مَاتَ، وَتَرُدُّ بِهِ مَا قَدْ فَاتَ. اللَّهُمَّ سُقِيًّا^(٣) مِنْكَ مُحْيِيَّةٌ مُرْوِيَّةٌ^(٤)، تَامَّةٌ عَامَّةٌ، طَيِّبَةٌ مُبَارَكَةٌ، هَنِئَةٌ مَرِيعةٌ، زَاكِيَا نَبْتُهَا، ثَامِرَا فَرْعُهَا، نَاصِرَا وَرَقُهَا، تُنْعِشُ بِهَا الضَّعِيفَ مِنْ عِبَادِكَ، وَتُحْيِي بِهَا الْمَيِّتَ مِنْ بِلَادِكَ!

اللَّهُمَّ سُقِيًّا مِنْكَ تُعْشِبُ^(٥) بِهَا نِجَادُنَا^(٦)، وَتَجْرِي بِهَا وَهَادُنَا^(٧)، وَيُخْصِبُ^(٨) بِهَا جَنَابُنَا^(٩)، وَتُقْبِلُ بِهَا ثِمَارُنَا، وَتَعِيشُ بِهَا مَوَاشِينَا، وَتَنْدِي بِهَا أَقَاصِينَا، وَتَسْتَعِينُ بِهَا ضَوَاحِينَا؛ مِنْ بَرَكَاتِكَ الْوَاسِعَةِ، وَعَطَايَاكَ الْجَزِيلَةِ، عَلَى بَرِيَّتِكَ الْمُزْمَلَةِ^(١٠)، وَوَحْشِكَ الْمُهْمَلَةِ. وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا سَمَاءً مُخْضِلَةً^(١١)، مَذْرَارًا هَاطِلَةً، يُدَافِعُ الْوَدْقُ مِنْهَا الْوَدْقَ، وَيَخْفِرُ^(١٢) الْقَطَرُ مِنْهَا الْقَطَرُ غَيْرَ خُلْبٍ بَرْقُهَا^(١٣)، وَلَا

(١) الْمُغْدِقُ: مَنْ أَعْدَقَ الشَّجَرَ، إِذَا ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ.

(٢) السَّحُّ: بِالضَّمِّ: الصَّبُّ وَالسَّيْلَانُ مِنْ فَوْقِ.

(٣) السُقِيَّا: وَزَانُ فَعْلَى بِالضَّمِّ مَوْثِقَةٌ: اسْمٌ مِنْ سَقَاهُ اللَّهُ الْغَيْثَ أَنْزَلَهُ لَهُ.

(٤) مُرْوِيَّةٌ: مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ أَوْ التَّفْعِيلِ، وَمِنْهُ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ لِثَامَنِ ذِي الْحِجَّةِ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ كَانَ قَلِيلًا بِمَعْنَى فَكَانُوا يَرْتَوُونَ مِنَ الْمَاءِ لَمَّا بَعْدَ.

(٥) تُعْشِبُ: يَفْتَحُ الْمَضَارِعَ مَضَارِعَ عَشْبٍ وَزَانَ تَعْبٍ أَوْ بَضْمَهَا مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ، يُقَالُ: عَشَبَ الْأَرْضَ وَاعْشَبَتْ، أَيُّ: نَبَتَتْ فِيهَا عَشْبَةٌ وَعَاشَبَتْ وَمَعْشَبَةٌ أَيْ كَثِيرَةُ الْعَشْبِ، وَيُقَالُ: اعْشَبَتْ الْأَرْضُ أَيْضًا أَيُّ: أَنْبَتَتْ الْعَشْبَ، فَتَكُونُ الْهَمْزَةُ لِلتَّعْدِيَةِ، وَالْعُشْبُ بِالضَّمِّ: الْكَلَاءُ الرُّطْبُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ تَعْشَبُ بِالْبَاءِ عَلَى الْمَفْعُولِ. [المصباح (عشْب) / منهاج البراعة - الخوئي]

(٦) النِّجَادُ: بِكَسْرِ الْأَوَّلِ جَمْعُ (نَجْد) وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (نَجُود) كَفَلَسَ وَفَلُوسَ. [المصباح (نجد) / منهاج البراعة - الخوئي]

(٧) الْوِهَادُ: بِكَسْرِ الْأَوَّلِ أَيْضًا جَمْعُ الْوَهْدِ، وَهِيَ الْمُنْخَفِضَةُ مِنَ الْأَرْضِ. [المصباح / (وهْد)]

(٨) يُخْصِبُ: خَصَبَ الْأَرْضَ مِنْ بَابِ (ضَرْبٌ وَعِلْمٌ) وَاخْصَبَتْ، أَيُّ: اتَّصَفَتْ بِالْخَصِيبِ، وَهُوَ بِكَسْرِ الْخَاءِ: كَثْرَةُ الْعَشْبِ وَرَفَاةُ الْعَيْشِ.

(٩) الْجَنَابُ: يَفْتَحُ الْجَيْمُ: الْفَنَاءُ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ سَعَةٌ أَمَامَ الْبَيْتِ أَوْ مَا امْتَدَّ مِنْ جَوَانِبِهِ، وَيَطْلُقُ الْجَنَابُ عَلَى الْجَانِبِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَيْضًا.

(١٠) الْمُزْمَلَةُ: أُرْمِلَ فُلَانٌ، أَيُّ: افْتَقَرَ وَفَقِدَ زَادَهُ فَهُوَ مَرْمِلٌ، وَجَاءَ أُرْمِلَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. [المصباح / (رمل)]

(١١) مُخْضِلَةٌ: أَخْضَلَ الْمَطَرُ، أَيُّ: بَلَّهَ، وَالسَّمَاءُ الْمَخْضَلَةُ، أَيُّ: تَخْضَلُ النَّبْتُ وَتَبْلَهُ، وَفِي أَكْثَرِ النُّسخِ مَخْضَلَةٌ وَزَانَ مَبِضَّةً، مِنْ أَخْضَلَ النَّبْتَ اخْضَلًا، أَيُّ: ابْتَلَّ. [المصباح / (خضل) / منهاج البراعة - الخوئي]

(١٢) يَخْفِرُ: حَفَرَهُ كَضْرِبِهِ: دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ.

(١٣) خُلْبٌ بَرْقُهَا: الْمَطْمَعُ الْمَخْلَفُ وَالسَّحَابُ.

جَهَام^(١) عَارِضَهَا^(٢)، وَلَا قَرَعَ^(٣) رَبَابُهَا^(٤)، وَلَا شَفَّانِ ذَهَابُهَا^(٥)، حَتَّى يُخْصِبَ
لِإِمْرَأَعِهَا^(٦) الْمُجْدِبُونَ، وَيَحْيَى بَرَكَتِهَا الْمُسْتَتُونَ، فَإِنَّكَ تُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ
مَا قَنَطُوا، وَتَنْشُرُ رَحْمَتَكَ وَأَنْتَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ^(*).

(١) الجَهَام: السحاب الذي لا ماء فيه، ويقال: جاءني من هذا الأمر بجهام: بما لا خير فيه. [المعجم الوسيط/ جهام]

(٢) العَارِضُ: السحاب الذي يعترض في أفق السماء.

(٣) الْقَرَعَ: محركة: قطع من السحاب متفرقة، جمع قرعة.

(٤) الرِّبَابُ: بفتح الأول، السحاب الأبيض متوسط الارتفاع، يكون رقيقاً، وقد يغلظ حتى يحجب الشمس أو القمر.

(٥) الذَّهَابُ: بكسر الذال جَمْعُ الذَّهَبِ بالكسر أيضاً: المطرة الضعيفة.

(٦) إِمْرَأَعِهَا: فرع الوادي بالضم مراعة: أخصب بكثرة الكلأ فهو مريع، والجمع امرع وأمرع مثل يمين وأيمن وأيمن.

(*) قال الشريف الرضي: قَوْلُهُ «جَبَّيْ»: «انْصَاخَتْ جِبَالُنَا» أَيْ تَشَقَّقَتْ مِنَ الْمُحُولِ، يُقَالُ: انْصَاخَ الثُّوبُ إِذَا انْشَقَّ. وَيُقَالُ أَيْضاً: انْصَاخَ النَّبْتِ وَصَاخَ وَصُوخٌ إِذَا جَفَّ وَبَسَّ. وَقَوْلُهُ: «وَهَامَتْ دَوَابُّنَا» أَيْ عَطِشَتْ. وَالْهَيْئَةُ الْعَطَشُ. وَقَوْلُهُ: «حَذَابِيرُ السَّيْنِ» - جَمْعُ حَذَابٍ - وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي انْصَاهَا السَّيْرُ، فَشَبَّهَ بِهَا السَّنَةَ الَّتِي فَشَا فِيهَا الْجَدْبُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

حَذَابِيرُ مَا تَنْفُكُ إِلَّا مَنَاحَةٌ عَلَى الْخَسْفِ أَوْ تَرْمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرًا

وقوله: «وَلَا قَرَعَ رَبَابُهَا» الْقَرَعُ الْقَطْعُ الصَّغَارُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ السَّحَابِ. وَقَوْلُهُ: «وَلَا شَفَّانِ ذَهَابُهَا» فَإِنَّ تَقْدِيرَهُ وَلَا ذَابَ شَفَّانِ ذَهَابُهَا. وَالشَّفَّانُ: الرِّيحُ الْبَارِدَةُ. وَالذَّهَابُ: الْأَمْطَارُ اللَّيْنَةُ. فَحَذَفَ ذَاتَ لِعَلِّ السَّامِعِ بِهِ.

الإعراب

اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

انْصَاحَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

جِبَالُنَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ انْصَاحَتْ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء ابتدائية.

وَأَغْبَرَّتْ: الواو: عاطفة، أَغْبَرَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

أَرْضُنَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَغْبَرَّتْ) معطوفة على جملة (انْصَاحَتْ).

وَهَامَتْ: الواو: عاطفة، هَامَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

دَوَابُّنَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (هَامَتْ) معطوفة على جملة (أَغْبَرَّتْ).

وَتَحَيَّرَتْ: الواو: عاطفة، تَحَيَّرَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (تَحَيَّرَتْ) معطوفة على جملة (هَامَتْ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَرَابِضُهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَحَيَّرْتُ).

وَعَجَّتْ: الواو: عاطفة، عَجَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (عَجَّتْ) معطوفة على جملة (تَحَيَّرْتُ).

عَجِيجٌ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الشَّكَايَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره للتعذر.

عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَوْلَادِهَا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (عَجِيجٌ).

وَمَلَّتْ: الواو: عاطفة، مَلَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وجملة (مَلَّتْ) معطوفة على جملة (عَجَّتْ).

الترُّدُّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَرَاتِعِهَا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (الترُّدُّ).

وَالْحَنِينَ: الواو: عاطفة، الْحَنِينَ: معطوف على (الترُّدُّ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَوَارِدِهَا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (الْحَنِينَ).

- اللَّهُمَّ:** لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).
- فَارْحَمَ:** الفاء: زائدة أو استئنافية، اَرْحَمَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- أَيْنَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الآئَة:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة. وجملة (فَارْحَمَ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.
- وَحَيْنَ:** الواو: عاطفة، حَيْنَ: معطوف على (أَيْنَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَاثَة:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- اللَّهُمَّ:** لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).
- فَارْحَمَ:** الفاء: زائدة أو استئنافية، اَرْحَمَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (فَارْحَمَ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.
- حَيْرَتَهَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَذَاهِبَهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (حَيْرَتَهَا).
- وَأَيْنَهَا:** الواو: عاطفة، أَيْنَهَا: معطوف على (حَيْرَتَهَا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَوَالِجَهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (أَيْنَهَا).

اللَّهُمَّ:

لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).

خَرَجْنَا:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (خَرَجْنَا) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب.

إِلَيْكَ:

إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَرَجْنَا).

حِينَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (خَرَجْنَا).

اعْتَكَرْتُ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وجملة (اعْتَكَرْتُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَيْنَا:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اعْتَكَرْتُ).

حَدَايِيرُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

السَّيْنِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم.

وَأَخْلَفْتُنَا:

الواو: عاطفة، أَخْلَفْتُنَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم، وجملة (أَخْلَفْتُنَا) معطوفة على جملة (اعْتَكَرْتُ).

مَخَائِلُ:

فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الجُودِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فَكُنْتُ:

الفاء: عاطفة، كُنْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع اسم (كان)، وجملة (كُنْتُ) معطوفة على الجملة قبلها.

- الرَّجَاءُ: خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لِلْمُبْتَنِّسِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْمُبْتَنِّسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- وَالْبَلَاغُ: الواو: عاطفة، الْبَلَاغُ: معطوف على (الرَّجَاءُ): خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لِلْمُلْتَمِسِ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْمُلْتَمِسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- نَدْعُوكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به أول.
- حِينَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (نَدْعُوكَ)، وجملة (نَدْعُوكَ) جواب النداء أو استئناف بياني.
- قَنَطَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وجملة (قَنَطَ) واقعة في محل جر بالإضافة.
- الْأَنَامُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَمُنِعَ: الواو: عاطفة، مُنِعَ: فعل ماضٍ للمجهول^(١) مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْعَمَامُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (مُنِعَ) معطوفة على جملة (قَنَطَ).
- وَهَلَكَ: الواو: عاطفة، هَلَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- السَّوَامُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (هَلَكَ) معطوفة على جملة (مُنِعَ).
- أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) قال الراوندي: إنما قال: مُنِعَ الغمام، على ما لم يُسمَّ فاعله، ولم يضاف المنع إلى الله الذي هو الفاعل لذلك تأديباً وإعلاماً بأن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، فكانهم هم المغيرون.

- تُؤَاخِذُنَا:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من (أَنْ لَا تُؤَاخِذُنَا) واقع في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ (نَدْعُوكَ)، أي: نسألك عدم عقابنا.
- بِأَعْمَالِنَا:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أَعْمَالِنَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تُؤَاخِذُنَا).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَأْخُذُنَا:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (لَا تَأْخُذُنَا) معطوفة على جملة (لَا تُؤَاخِذُنَا).
- بِذُنُوبِنَا:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، ذُنُوبِنَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَأْخُذُنَا).
- وَأَنْشُرُ:** الواو: عاطفة، أَنْشُرُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (أَنْشُرُ) معطوفة على جملة (نَدْعُوكَ).
- عَلَيْنَا:** عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَنْشُرُ).
- رَحِمَتَكَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة.
- بِالسَّحَابِ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، السَّحَابِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- الْمُنْبَعِقِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالرَّبِيعِ:** الواو: عاطفة، الرَّبِيعِ: معطوف على (السَّحَابِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْمُعْدِقِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- وَالنَّبَاتِ:** الواو: عاطفة، النَّبَاتِ: معطوف على (الرَّبِيعِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْمُونِقِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- سَحَا:** مفعول مطلق^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين أي: تسخّ السحاب سخاً.
- وَابِلًا:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- تُخِي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تُخِي) واقعة في محلّ نصب حال.
- بِه:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُخِي).
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَاتَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدْ مَاتَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَتَرَدُّ:** الواو: عاطفة، تَرَدُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تَرَدُّ) معطوفة على جملة (تُخِي).
- بِه:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرَدُّ).
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- فَاتَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدْ فَاتَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

(١) قال ابن ميثم: سخاً وابلاً نصب على الحالية، والعامل (انشر)، واحتمله الخوئي والشوشتری.

- اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).
- سُقَيًّا^(١): مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: اسقنا، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْكَ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- مُخَيِّئَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُرْوِيَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- تَامَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَامَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- طَيِّبَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُبَارَكَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- هَنِيئَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَرِيَعَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- زَاكِيًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- نَبَتْهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- ثَامِرًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَرَعُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- نَاضِرًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَرَقَّهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) وزن (سُقَيًّا) فعلى، وهي مؤنثة.

تُنْعِشُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تُنْعِشُ) واقعة في محل نصب حال.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُنْعِشُ).

الضَّعِيفَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عِبَادِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَتُحْيِي: الواو: عاطفة، تُحْيِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تُحْيِي) واقعة في محلّ نصب حال.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُحْيِي)، وجملة (تُحْيِي) معطوفة على جملة (تُنْعِشُ).

الْمَيِّتَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِلَادِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).

سُقَيًّا: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: اسقنا، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِنْكَ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

تُعْشِبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تُعْشِبُ) واقعة في محل نصب حال، أو نعت (سُقَيًّا).

بِهَا: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تُعْشِبُ).

نَجَادُنَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

وَتَجْرِي: الواو: عاطفة، تَجْرِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل.

بِهَا: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَجْرِي)، وجملة (تَجْرِي) معطوفة على جملة (تُعْشِبُ).

وَهَادُنَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

وَيُخْصِبُ: الواو: عاطفة، يُخْصِبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهَا: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُخْصِبُ)، وجملة (يُخْصِبُ) معطوفة على جملة (تَجْرِي).

جَنَابُنَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

وَتُقْبِلُ: الواو: عاطفة، تُقْبِلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهَا: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تُقْبِلُ)، وجملة (تُقْبِلُ) معطوفة على جملة (يُخْصِبُ).

ثُمَّارَنَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

- وَتَعِيشُ:** الواو: عاطفة، تَعِيشُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعِيشُ)، وجملة (تَعِيشُ) معطوفة على جملة (تُقْبَلُ).
- مَوَاشِينَا:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَتَنْدَى:** الواو: عاطفة، تَنْدَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- بِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنْدَى)، وجملة (تَنْدَى) معطوفة على جملة (تَعِيشُ).
- أَقَاصِينَا:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَتَسْتَعِينُ:** الواو: عاطفة، تَسْتَعِينُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْتَعِينُ)، وجملة (تَسْتَعِينُ) معطوفة على جملة (تَنْدَى).
- ضَوَاحِينَا:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَرَكَاتِكَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل المصدر (سُقِّيَا)، أي: اسق من بركاتك.
- الْوَاسِعَةِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَعَطَايَاكَ:** الواو: عاطفة، عَطَايَاكَ: معطوف على (بَرَكَاتِكَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتعذر، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- الْجَزِيلَةُ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَرِيَّتِكَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (الْوَاسِعَةُ الْجَزِيلَةُ) على سبيل التنازع.
- الْمُرْمِلَةُ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَوَحْشِكَ:** الواو: عاطفة، وَحْشِكَ: معطوف على (بَرِيَّتِكَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْمُهِمَلَةُ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَأَنْزِلُ:** الواو: عاطفة، أَنْزِلُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (أَنْزِلُ) معطوفة على جملة (اسق).
- عَلَيْنَا:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْزِلُ).
- سَمَاءً:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُخْضَلَةً:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَذْرَارًا:** حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- هَاطِلَةً:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يُدَافِعُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْوَدُقُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يُدَافِعُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (سَمَاءً)، أو نصب حال من فاعل (هَاطِلَةً).
- مِنْهَا:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

(١) من النكرة الموصوفة، ويجوز أن تكون نعتاً ومثله ما بعده.

- الْوَدَقُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَيَخْفِزُ: الواو: عاطفة، يَخْفِزُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْقَطْرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْهَا: مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- الْقَطْرُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَخْفِزُ) معطوفة على جملة (يُدَافِعُ).
- غَيْرَ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- خُلِبَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- بَرْقُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- جَهَامٍ: معطوف على (خُلِبَ): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- عَارِضُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- قَزَعٍ: معطوف على (جَهَامٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- رَبَابُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- شَفَّانٍ^(١): معطوف على (قَزَعٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

(١) قال ابن ميثم: قوله (ولا شفانٍ ذهابها) فإن تقديره: ولا ذات شفانٍ ذهابها فحذف (ذات) لعلم السامع به، وهي نفس عبارة الراوندي.

- ذَهَابُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُخَصِّبَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخَفِّزُ)
- لِإِمْرَأَةٍهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِمْرَأَةٍهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخَصِّبَ).
- الْمُجْدِبُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم.
- وَيَخَيِّ: الواو: عاطفة، يَخَيِّ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر.
- بِرَّكَتِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بِرَّكَتِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخَيِّ)، وجملة (يَخَيِّ) معطوفة على جملة (يُخَصِّبَ).
- الْمُسْتِنُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكّر سالم.
- فَإِنَّكَ: الفاء: تعليلية، إِنَّكَ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- تُنْزِلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تُنْزِلُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّكَ تُنْزِلُ) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.
- الْغَيْثُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَعْدَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُنْزِلُ)، أو بحال محذوف.
- مَا: حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَنَطُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محل جرّ بالإضافة.

وَتَنَشُرُ: الواو: عاطفة، تَنَشُرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تَنَشُرُ) معطوفة على جملة (تُنزَلُ).

رَحِمَتَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرّ بالإضافة.

وَأَنْتَ: الواو: حالية، أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.

الْوَلِيُّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الحميد: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَنْتَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ) واقعة في محل نصب حال.



وَمِنْ خُطْبَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ينصح أصحابه

أَرْسَلَهُ دَاعِيًا إِلَى الْحَقِّ وَشَاهِدًا عَلَى الْخَلْقِ. فَبَلَغَ رِسَالَاتِ رَبِّهِ غَيْرَ وَانٍ^(١)
وَلَا مُقَصِّرٍ، وَجَاهِدَ فِي اللَّهِ أَعْدَاءَهُ غَيْرَ وَاهِنٍ وَلَا مُعَذِّرٍ^(٢) إِمَامٌ مَنِ اتَّقَى، وَبَصُرُ
مَنِ اهْتَدَى.

ومنها: وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ مِمَّا طَوِيَ عَنْكُمْ غَيْبُهُ، إِذَا لَخَرَجْتُمْ إِلَى
الصُّعَدَاتِ^(٣) تَبْكُونَ عَلَى أَعْمَالِكُمْ، وَتَلْتَدِمُونَ^(٤) عَلَى أَنْفُسِكُمْ، وَلَتَرَكْتُمْ
أَمْوَالَكُمْ لَا حَارِسَ لَهَا وَلَا خَالِفَ عَلَيْهَا، وَلَهَمَّتْ كُلُّ أَمْرِيَّةٍ^(٥) نَفْسُهُ لَا يَلْتَفِتُ
إِلَى غَيْرِهَا، وَلَكِنَّكُمْ نَسِيتُمْ مَا ذُكِّرْتُمْ، وَأَمِنْتُمْ مَا حُذِّرْتُمْ، فَتَاهَ عَنْكُمْ رَأْيَكُمْ،
وَتَشَتَّتَ عَلَيْكُمْ أَمْرُكُمْ. وَلَوِدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ فَرَّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَالْحَقَنِي بِمَنْ هُوَ
أَحَقُّ بِي مِنْكُمْ. قَوْمٌ وَاللَّهِ مَيَّامِينُ الرَّأْيِ، مَرَاجِيحُ^(٦) الْحِلْمِ، مَقَاوِيلُ^(٧) بِالْحَقِّ،

(١) الواني: الفاتر الكال، وقال ابن سيده: الْوَنَاءُ التَّعَبُ وَالْفَتْرَةُ ضِدُّ يَمَدٍّ وَيَقْصُرُ. [لسان/ ونا]

(٢) الْمُعَذِّرُ: بالتثنية الذي يعتذر من تقصيره بغير عذر، كما قال تعالى: [وجاء المعذرون من الأعراب]. [المصباح/ عذر]// منهاج البراعة-الخوئي

(٣) الصُّعَدَاتُ: جمع الصُّعْدِ، وهو جمع صعيد، قال الشارح المعتزلي: الصُّعْدُ التُّرَابُ، ويقال: وجه الأرض، والجمع صعد وصعدات كطريق وطرق وطرقات، وعن النهاية فيه إِيَّاكُمْ والقعود بالصُّعَدَاتِ، هي الطرق وهي جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات، وقيل: هي جمع صعدة كظلمة، وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه، ومنه الحديث لخرجتم إلى الصُّعَدَاتِ تجأرون. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٤) الْإِلْتِدَامُ: ضرب النساء وجوههن في التَّيَاحَةِ. [المصباح/ لدم]

(٥) لِهَمَّتْ كُلُّ أَمْرِيَّةٍ: قال الشارح المعتزلي: أي: أذابتها وانحلته، هممت الشَّحْمُ، أي: أذبتة، ويروى: ولا هممت كل امرء وهو أصح من الزواية الأولى، أَمِنْتُمْ الأمر إذا حزني، انتهى. وفيه نظر: لَأَنَّ (هَمْ) أيضاً يكون بمعنى (أَهَمْ)، قال الفيروزآبادي: هَمُّه الأمر هَمًّا: حزنه كاهمه فاهتم والسقم جسمه إذا به وأذهب لحمه والشحم أذابه فإنهم ذاب. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٦) مَرَاجِيحُ: حلما، من رجع إذا ثقل ومال بغيره، قال الجوهري: راجحته فرجحته، أي: كنت أرزن منه، ومنه قوم مَرَاجِيحُ الْحِلْمِ. [الصالح/ رجع]

(٧) مَقَاوِيلُ: جمع مقوال: وهو من يحسن القول.

مَتَارِيكَ^(١) لِلْبَغْيِ. مَضَوْا قُدْمًا^(٢)، عَلَى الطَّرِيقَةِ، وَأَوْجَفُوا عَلَى الْمَحَجَّةِ،
فَظَفِرُوا بِالْعُقْبَى الدَّائِمَةِ، وَالْكَرَامَةِ الْبَارِدَةِ. أَمَّا وَاللَّهِ، لَيَسْلُطَنَّ عَلَيْكُمْ غُلَامٌ
ثَقِيفُ الذِّيَالِ^(٣) الْمِيَالُ؛ يَأْكُلُ خَضِرَتَكُمْ^(٤)، وَيُذِيبُ شَحْمَتَكُمْ، إِيَّاهُ أَبَا
وَذَحَةَ^(٥) - (*) !

(١) مَتَارِيكَ: جمع متراك، وهو المبالغ في الترك مفعال.

(٢) قُدْمًا: بِالضَّمِّ وبِضْمَتَيْنِ: الْمَضَى أَمَامَ: أَي: سَابِقِينَ.

(٣) الذِّيَالُ: هُوَ الَّذِي يَجْرُ ذَيْلُهُ عَلَى الْأَرْضِ تَبَخْتَرًا، يُقَالُ: ذَالَ فُلَانٌ مِنْ بَابِ مَنَعَ ذَالًا وَذَالَانًا: تَبَخْتَرَ.

(٤) الْخَضِرَةُ: بِفَتْحِ الْخَاءِ وَكسْرِ الضَّادِ: الزَّرْعُ، وَالبَقْلَةُ الْخَضِرَاءُ وَالْغَضُّ.

(٥) الْوَذَجُ: قَالَ فِي الْقَامُوسِ (الْوَدَجُ) مُحَرَّكَةٌ مَا تَعْلُقُ بِأَصْوَابِ الْغَنَمِ مِنَ الْبَعْرِ وَالْبُولِ، الْوَاحِدَةُ بِهَا، وَالْجَمْعُ وَذَجَ

كَبِدَنَ، وَقَالَ الشَّارِحُ الْمُعْتَزَلِيُّ فِي قَوْلِ السَّيِّدِ (رَه): الْوَذَحَةُ الْخُنْفَسَاءُ، قَالَ الْخَوْنِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا مِنْ شَيْخٍ مِنْ

أَهْلِ الْأَدَبِ، وَلَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ اللَّغَةِ، وَلَا أُدْرِي مِنْ أَيْنَ نَقَلَ الرَّضِيُّ ذَلِكَ. [مِنْهَاجُ الْبَرَاءَةِ-الْخَوْنِيُّ]

(*) قَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ: الْوَذَحَةُ الْخُنْفَسَاءُ. وَهَذَا الْقَوْلُ يُؤْمَى بِهِ إِلَى الْحَجَّاجِ، وَلَهُ مَعَ الْوَذَحَةِ حَدِيثٌ لَيْسَ هَذَا

مَوْضِعَ ذِكْرِهِ.

الإعراب

- أَرْسَلَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- دَاعِيَاً:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْحَقِّ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (دَاعِيَاً).
- وَشَاهِدًا:** الواو: عاطفة، شَاهِدًا: معطوف على (دَاعِيَاً): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْخَلْقِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (شَاهِدًا).
- فَبَلَغَ:** الفاء: عاطفة، بَلَغَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- رِسَالَاتٍ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.
- رَبِّهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (بَلَغَ) معطوفة على جملة (أَرْسَلَهُ).
- غَيْرَ:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- وَأَنَّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص، والتنوين للعوض.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُقَصِّرٌ:

معطوف على (وَإِنْ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَجَاهَدَ:

الواو: عاطفة، جَاهَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (جَاهَدَ) معطوفة على جملة (بَلَّغَ).
حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اللّهِ:

لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

أَعْدَاءَهُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

غَيْرَ:

حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

وَأَهِينَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُعَذِّرٌ:

معطوف على (وَأَهِينَ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِمَامُ:

خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْ:

اسم موصول مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

اتَّقَى:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقتدر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اتَّقَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (هو إِمَامُ) استئناف بياني.

وَبَصَرُ:

الواو: عاطفة، بَصَرُ: معطوف على (إِمَامُ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْ:

اسم موصول مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

اهْتَدَى:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اهْتَدَى) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(منها):

وَلَوْ:

الواو: استثنائية، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَعْلَمُونَ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

أَعْلَمُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَعْلَمُ) صلة الموصول^(١) لا محل لها من الإعراب.

مِمَّا:

من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور بيان (ما).

طُوي:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، وجملة (طُوي) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

عَنْكُمْ:

عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (طُوي).

غَيْبُهُ:

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.

إِذَا:

حرف جواب لا محل لها من الإعراب.

لَخَرَجْتُمْ:

اللام: واقعة في جواب الشرط، خَرَجْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، والميم للجمع، وهو جواب الشرط.

إِلَى:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) والعائد محذوف، أي: أعلمه.

الصُّعْدَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَرَجْتُمْ).

تَبْكُونُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَبْكُونُ) واقعة في محلّ نصب حال.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَعْمَالِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبْكُونُ).

وَتَلْتَدِمُونَ: الواو: عاطفة، تَلْتَدِمُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَلْتَدِمُونَ) معطوفة على جملة (تَبْكُونُ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنْفُسِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَلْتَدِمُونَ).

وَلَتَرَكْتُمْ: الواو: عاطفة، لَتَرَكْتُمْ: اللام: واقعة في جواب الشرط، تَرَكْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (تَرَكْتُمْ) معطوفة على جملة (خَرَجْتُمْ).

أَمْوَالَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَارِسَ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.

لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا حَارِسَ لَهَا) واقعة في محلّ نصب حال.

- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَالَفَ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- عَلَيْهَا: عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا خَالَفَ عَلَيْهَا) معطوفة على جملة (لا حَارِسَ لَهَا).
- وَلَهَمَّتْ: الواو: عاطفة، لَهَمَّتْ: اللام: واقعة في جواب الشرط، هَمَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وجملة (هَمَّتْ) معطوفة على جملة (تَرَكْتُمْ).
- كُلٌّ: مفعول به مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَمْرِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- نَفْسُهُ: فاعل مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَلْتَفِتُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَلْتَفِتُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرَهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَلْتَفِتُ).
- وَلَكِنَّكُمْ: الواو: حالية أو عاطفة، لَكِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (لَكِنَّ).
- نَسِيْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (نَسِيْتُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر (لَكِنَّ).
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

ذُكِّرْتُمْ^(١):

فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع، وجملة (ذُكِّرْتُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لِكِنَّتُكُمْ نَسِيتُمْ...) واقعة في محلّ نصب حال أو معطوفة.

وَأَمِنْتُكُمْ:

الواو: عاطفة، أَمِنْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (أَمِنْتُكُمْ) معطوفة على جملة (نَسِيتُمْ).

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

حُذِّرْتُمْ:

فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع، وجملة (حُذِّرْتُمْ) صلة الموصول^(٢) لا محلّ لها من الإعراب.

فَتَاهَ:

الفاء: عاطفة، تَاهَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

عَنْكُمْ:

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَاهَ)، وجملة (تَاهَ) معطوفة على جملة (أَمِنْتُكُمْ).

رَأَيْتُكُمْ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَتَشَتَّتَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وجملة (تَشَتَّتَ) معطوفة على جملة (تَاهَ).

عَلَيْكُمْ:

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَشَتَّتَ).

أَمَرْتُكُمْ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) ومعمول (ذُكِّرْتُمْ) محذوف، أي: ذُكِّرْتُمُوهُ.

(٢) والعائد محذوف، أي: ما حذّرتم منه.

وَلَوَدِدْتُ: الواو: استئنافية، لَوَدِدْتُ: اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، وَدِدْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (وَدِدْتُ) جواب القسم المحذوف.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

اللّه: لفظ الجلالة اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَرَّقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (فَرَّقَ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به (لَوَدِدْتُ).

بَيَّنِّي: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (فَرَّقَ).

وَبَيَّنَّكُمْ: الواو: عاطفة، بَيَّنَّكُمْ: معطوف على (بَيَّنِّي): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَلْحَقْنِي: الواو: عاطفة، أَلْحَقْنِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَلْحَقْنِي) معطوفة على جملة (فَرَّقَ).

مَنْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَلْحَقْنِي).

هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَحَقُّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (هُوَ أَحَقُّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

ي: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحَقُّ).

مِنْكُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحَقُّ).

قَوْمٌ: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع^(١) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَاللّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

مَيَّامِينَ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الرَّأْيِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجمله حالية.

مَرَّاجِيحُ: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْجِلْمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مَقَاوِيلُ: خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِالْحَقِّ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة والجارّ والمجرور متعلّقان بصيغة المبالغة (مَقَاوِيلُ).

مَتَارِيكُ: خبر رابع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لِلْبَغْيِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْبَغْيِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بصيغة المبالغة (مَتَارِيكُ).

مَضُوءًا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (مَضُوءًا) إمّا حالية أو خبر بعد خبر.

قُدُمًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الطَّرِيقَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف في محلّ نصب.

(١) أي: هم قوم...

وَأَوْجَفُوا: الواو: عاطفة، أَوْجَفُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الْمَحَجَّة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، وجملة (أَوْجَفُوا) معطوفة على جملة (مَضَوْا).

فَظَفَرُوا: الفاء: عاطفة، ظَفَرُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (ظَفَرُوا) معطوفة على جملة (أَوْجَفُوا).

بِالْعُقْبَى: الباء: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، الْعُقْبَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (ظَفَرُوا).

الدَّائِمَة: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالْكَرَامَة: الواو: عاطفة، الْكَرَامَة: معطوف على (الْعُقْبَى): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْبَارِدَة: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

أَمَّا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

وَاللَّهِ: الواو: حرف جر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، اللّٰه: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

لِيُسَلِّطَنَّ: اللام: واقعة في جواب القسم، يُسَلِّطَنَّ: فعل مضارع للمجهول مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل رفع، والنون للتوكيد لا محل لها من الإعراب، وجملة (لِيُسَلِّطَنَّ) جواب القسم لا محل له من الإعراب.

عَلَيْكُمْ: عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُسَلِّطَنَّ).

غُلَامٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

- ثَقِيفٌ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- الذِّيَالُ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْمَيَالُ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- يَأْكُلُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- خَضِرَتْكُمْ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَأْكُلُ خَضِرَتْكُمْ) واقعة في محلّ نصب حال.
- وَيُذِيبُ:** الواو: عاطفة، يُذِيبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُذِيبُ) معطوفة على جملة (يَأْكُلُ).
- شَحِمَتْكُمْ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِيهِ^(١):** اسم فعل أمر مبني على الكسر، والثانية للتنوين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- أَبَا:** منادى^(٢) منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف.
- وَذَحَّةٌ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنه ممنوع من الصرف، وجملة (إِيهِ أَبَا وَذَحَّةٌ) استئنافية.



(١) كلمة (إِيهِ) اسم من أسماء فعل الأمر، يستدعى بها الحديث المعهود من الغير -إن سكنت- وإن نَوْنَتْ كانت لاستدعاء قولٍ أو فعلٍ ما، وقيل: التسكين للوقف، والتنوين للدرج.

(٢) وحرف النداء محذوف.

وَمِنْ كَلَامِ رَبِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي التَّوْبِيخِ عَلَى الْبُخْلِ

فَلَا أَمْوَالَ بَدَلْتُمُوهَا لِلَّذِي رَزَقَهَا، وَلَا أَنْفُسَ خَاطَرْتُمْ بِهَا^(١) لِلَّذِي خَلَقَهَا.
تُكْرِمُونَ^(٢) بِاللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَلَا تُكْرِمُونَ اللَّهَ فِي عِبَادِهِ. فَاعْتَبِرُوا بِنُزُولِكُمْ
مَنَازِلَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَانْقِطَاعِكُمْ عَنْ أَوْصِلِ إِخْوَانِكُمْ!

(١) خَاطَرْتُمْ بِهَا: من المخاطرة: وهي ارتكاب ما فيه خطر وهلاك. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٢) تُكْرِمُونَ: باب أفعل، يقال: كرم الرجل كرمًا من باب (حَسُنَ): عَزَّ وَنَفَسَ، فهو كريم. [منهاج البراعة-الخوئي]

الإعراب

- فَلَا:** الفاء: بحسب ما قبلها، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. مفعول به لفعل محذوف^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- أَمْوَالٌ:** مفعول به لفعل محذوف^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بَذَلْتُمُوهَا:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، والواو للإشباع، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (بَذَلْتُمُوهَا) تفسيرية لا محلّ لها من الإعراب.
- لِلَّذِي:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَذَلْتُمُوهَا).
- رَزَقَهَا^(٣):** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (رَزَقَهَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. مفعول به لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- أَنْفُسَ:** مفعول به لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- خَاطَرْتُمْ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (خَاطَرْتُمْ) تفسيرية لا محلّ لها من الإعراب.
- بِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَاطَرْتُمْ)، وجملة (لَا أَنْفُسَ خَاطَرْتُمْ بِهَا) معطوفة على جملة (فَلَا أَمْوَالٌ بَذَلْتُمُوهَا).
- لِلَّذِي:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الَّذِي: اسم موصول

(١) على الاشتغال.

(٢) والمفعول الثاني للفعل (رزق) محذوف، نزل منزله المتعدّي لواحد.

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَاطَرْتُمْ).

خَلَقَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (خَلَقَهَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

تَكْرُمُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

بِاللّهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عِبَادِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَكْرُمُونَ)، وجملة (تَكْرُمُونَ) واقعة في محلّ نصب حال.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُكْرِمُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

اللّهُ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عِبَادِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (لَا تُكْرِمُونَ اللَّهَ فِي عِبَادِهِ) معطوفة على جملة (لَا أَنْفُسَ خَاطَرْتُمْ بِهَا).

فَاعْتَبِرُوا: الفاء: فصيحة، اَعْتَبِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اَعْتَبِرُوا) جواب الشرط المحذوف.

- بَنْزُولِكُمْ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، نَزُولِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (اعْتَبِرُوا).
مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- كَانَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- قَبْلَكُمْ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والظرف متعلق بخبر (كَانَ) محذوف، وجملة (كَانَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَأَنْقِطَاعِكُمْ:** الواو: عاطفة، أَنْقِطَاعِكُمْ: معطوف على (نَزُولِكُمْ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- عَنْ:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَوْصَلِ^(١):** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- إِخْوَانِكُمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (انْقِطَاعِ).



(١) وروي: عن أصل إخوانكم، أي: أقربهم أصلاً بكم.

وَمِنْ كَلَامِ رَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي الصَّالِحِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ

أَنْتُمْ الْأَنْصَارُ عَلَى الْحَقِّ، وَالْإِخْوَانُ فِي الدِّينِ، وَالْجُنُنُ^(١) يَوْمَ الْبَأْسِ،
وَالْبِطَانَةُ^(٢) دُونَ النَّاسِ، بِكُمْ أَضْرَبُ الْمُدْبِرِ، وَأَرْجُو طَاعَةَ الْمُقْبِلِ، فَأَعِينُونِي
بِمُنَاصَحَةِ خَلِيَّةٍ^(٣) مِنَ الْغُشِّ، سَلِيمَةٍ مِنَ الرَّيْبِ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأُولَى النَّاسِ
بِالنَّاسِ!

(١) الْجُنُنُ: جمع الجنّة، وهي ما استترت به من سلاح.

(٢) الْبِطَانَةُ: بطانة الرّجل: خاصّته وأصحاب سرّه. [المعجم الوسيط / (بطن)]

(٣) خَلِيَّة: في بعض النسخ بالجيم. وفي بعضها بالخاء. [منهاج البراعة-الخواني]

الإعراب

- أَنْتُمْ:** ضمير منفصل مبني على السكون^(١) واقع في محل رفع مبتدأ.
- الْأَنْصَارُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَنْتُمْ الْأَنْصَارُ) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- عَلَى:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الْحَقُّ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- وَالْإِخْوَانُ:** الواو: عاطفة، الْإِخْوَانُ: معطوف على (الْأَنْصَارُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِي:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الدِّينِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- وَالْجَنَّةُ:** الواو: عاطفة، الْجَنَّةُ: معطوف على (الْإِخْوَانُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- يَوْمَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبَاسِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف متعلق بقوله (الْجَنَّةُ) لما فيه من معنى الفعل.
- وَالْبِطَانَةُ:** الواو: عاطفة، الْبِطَانَةُ: معطوف على (الْجَنَّةُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- دُونِ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّاسِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف متعلق بحال محذوف.

(١) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

بِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَضْرِبُ).

أَضْرِبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

الْمُذْبِرُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (بِكُمْ أَضْرِبُ الْمُذْبِرُ) استئناف بياني.

وَأَرْجُو: الواو: عاطفة، أَرْجُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

طَاعَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُقْبِلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (أَرْجُو طَاعَةَ الْمُقْبِلِ) معطوفة على جملة (أَضْرِبُ الْمُذْبِرُ).

فَأَعِينُونِي: الفاء: فصيحة، أَعِينُونِي: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَعِينُونِي) جواب الشرط المحذوف.

بِمُنَاصَحَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مُنَاصَحَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعِينُونِي)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: إعانة بمناصحة.

خَلِيَّةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْعِشِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (خَلِيَّةٍ).

سَلِيمَةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الرَّيْبُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (سَلِيمَةً).
- فَوَاللَّهِ: الفاء: استئنافية، وَاللَّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- إِنِّي: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- لَأَوَّلِي: اللام: المزمحلقة، أَوَّلِي: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.
- النَّاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- بِالنَّاسِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النَّاسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَوَّلِي)، وجملة (إِنِّي لأَوَّلِي النَّاسِ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجملة القسم وجوابه استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.



(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَدْ جَمَعَ النَّاسَ وَحَضَّهُمْ عَلَى الْجِهَادِ فَسَكَّتُوا مَلِيًّا^(١)

فَقَالَ ﷺ : مَا بِالْكُفِّ أَمْخَرَسُونَ^(٢) أَنْتُمْ؟

فَقَالَ قَوْمٌ مِنْهُمْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ سِرَّتَ سِرَّنَا مَعَكَ.

فَقَالَ ﷺ : مَا بِالْكُفِّ! لَا سُدَّدْتُمْ^(٣) لِرُشْدٍ! وَلَا هُدَيْتُمْ لِقَصْدٍ! أَفِي مِثْلِ هَذَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَخْرُجَ؟ إِنَّمَا يَخْرُجُ فِي مِثْلِ هَذَا رَجُلٌ مِمَّنْ أَرْضَاهُ مِنْ شُجْعَانِكُمْ^(٤) وَذَوِي بَأْسِكُمْ، وَلَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَدْعَ الْجُنْدَ وَالْمِصْرَ وَبَيْتَ الْمَالِ وَجِبَايَةَ الْأَرْضِ، وَالْقَضَاءَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَالنَّظَرَ فِي حُقُوقِ الْمُطَالِبِينَ، ثُمَّ أَخْرُجَ فِي كَتِيبَةٍ^(٥) أَتْبَعَ أُخْرَى، أَتَقَلَّقُ تَقَلُّقَ الْقَدَحِ^(٦) فِي الْجَفِيرِ^(٧) الْفَارِغِ، وَإِنَّمَا أَنَا قُطْبُ الرَّحَى تَدُورُ عَلَيَّ وَأَنَا بِمَكَانِي، فَإِذَا فَارَقْتُهُ اسْتَحَارَ مَدَارُهَا^(٨)، وَاضْطَرَبَ ثِفَالُهَا^(٩)، هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ الرَّأْيُ الشَّوْءُ. وَاللَّهِ لَوْلَا رَجَائِي الشَّهَادَةَ عِنْدَ

(١) مَلِيًّا: الْخَلِي: الْهَوَاءُ مِنَ الذَّهْرِ، وَالسَّاعَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ النَّهَارِ، قَالَ تَعَالَى: [وَاهْجَرَنِي مَلِيًّا]. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٢) مُخْرَسُونَ: اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْ أَخْرَسَهُ اللَّهُ. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٣) سُدَّدْتُمْ: بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٤) شُجْعَانِكُمْ: الشُّجْعَاءُ: جَمْعُ شَجِيعٍ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ شُجْعَانُكُمْ بِالنُّونِ وَهُوَ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ جَمْعُ شَجَاعٍ. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٥) الْكَتِيبَةُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْجَيْشِ، تَشْتَمِلُ عَلَى عِدَدٍ مِنَ السَّرَايَا. [المعجم الوسيط (كتيبة)]

(٦) الْقَدَحُ: بِالْكَسْرِ الشَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يَرِاشَ وَيَنْضَلَ.

(٧) الْجَفِيرُ: الْكِنَانَةُ، وَقِيلَ: وَغَاءٌ لِلشَّهَامِ أَوْسَعُ مِنَ الْكِنَانَةِ.

(٨) اسْتَحَارَ مَدَارُهَا: قَالَ الشَّارِحُ الْمُعْتَزَلِيُّ: اضْطَرَبَ، وَلَمْ نَجِدْ بِهِذَا الْمَعْنَى فِي اللُّغَةِ، وَالظَّاهِرُ مِنْ اسْتِحَارَ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ بِسَبِيلِهِ، يُقَالُ: اسْتَحَارَ السَّحَابُ، أَي: لَمْ يَتَجَهَّزْ جِهَةً، وَعَنْ الْجَوْهَرِيِّ: الْمُسْتَحِيرُ سَحَابٌ ثَقِيلٌ مُتَرَدِّدٌ لَيْسَ لَهُ رِيحٌ تَسُوقُهُ. [الصَّحاح/ منهاج البراعة-الخوئي]

(٩) ثِفَالُهَا: الثِّفَالُ كَالْكِتَابِ وَالْغَرَابِ الْحَجَرِ الْأَسْفَلَ مِنَ الرَّحَى.

لِقَائِي الْعَدُوَّ - وَلَوْ قَدْ حُمَّ لِي لِقَاؤُهُ - لَقَرَّبْتُ رِكَابِي^(١)، ثُمَّ شَخَصْتُ عَنْكُمْ
فَلَا أَطْلُبُكُمْ مَا اخْتَلَفَ جَنُوبٌ وَشَمَالٌ^(٢)، إِنَّهُ لَا غَنَاءَ فِي كَثْرَةِ عَدَدِكُمْ مَعَ قِلَّةِ
اجْتِمَاعِ قُلُوبِكُمْ. لَقَدْ حَمَلْتُكُمْ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ الَّتِي لَا يَهْلِكُ عَلَيْهَا إِلَّا
هَالِكٌ، مَنْ اسْتَقَامَ فَإِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ زَلَّ فَإِلَى النَّارِ!

(١) الرِّكَابُ: كالكتاب الإبل التي يسار عليها. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٢) وفي نسخة (ما اختلف جنوب وشمال، طعائين غيابين، خيادين زواغين) منصوبة على الحالية.

الإعراب

- مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محل رفع خبر مقدم.
- بَالَكُمْ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (مَا بَالَكُمْ) مقول القول واقعة في محل نصب مفعول به.
- أَمْخَرَسُونَ: الهمزة للإستفهام، مُخْرَسُونَ: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
- أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ مؤخر، وجملة (أَمْخَرَسُونَ أَنْتُمْ) استئناف بياني.
- فَقَالَ قَوْمٌ مِنْهُمْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ سِرَّتَ سِرْنَا مَعَكَ.
- فقال ﷺ:
- مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محل رفع خبر مقدم.
- بَالَكُمْ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (مَا بَالَكُمْ) مقول القول واقعة في محل نصب مفعول به.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- سُدَّدْتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع نائب فاعل، والميم للجمع.
- لِرُشْدٍ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، رُشْدٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (سُدَّدْتُمْ)، وجملة (لا سُدَّدْتُمْ) دعائية لا محل لها من الإعراب.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- هُدَيْتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع نائب فاعل، والميم للجمع.

- لِقَصْدٍ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَصْدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (هُدَيْتُمْ)، وجملة (لَا هُدَيْتُمْ لِقَصْدٍ) معطوفة على جملة (لَا سُدُّتُمْ لِرُشْدٍ).
- أَفِي:** الهمزة: للاستفهام الإنكاري، في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مِثْل:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخْرَجَ).
- هَذَا:** الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- يَنْبَغِي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.
- لِي:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْبَغِي).
- أَنَّ:** حرف نصب مصدر ي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
- أَخْرَجَ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل (يَنْبَغِي)، وجملة (أَفِي مِثْلِ هَذَا...) استثنائية لا محلّ لها من الإعراب.
- إِنَّمَا:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- يَخْرُجُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (إِنَّمَا يَخْرُجُ) استئناف بياني.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مِثْل:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْرُجُ).
- هَذَا:** الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- رَجُلٌ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِمَّنْ:** من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَن: اسم موصول

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

أَرْضَاهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَرْضَاهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شُجّعَانِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَدَوِي: الواو: عاطفة، دَوِي: معطوف على (شُجّعَانِكُمْ): اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

بَأْسِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْبَغِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.

لِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْبَغِي).

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَدَع: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل (يَنْبَغِي)، وجملة (لَا يَنْبَغِي لِي) معطوفة على جملة (يَنْبَغِي).

الْجُنْدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَالْمِصْرَ: الواو: عاطفة، الْمِصْرَ: معطوف على (الْجُنْدَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- وَيَبِّتُ: الواو: عاطفة، بَيِّتُ: معطوف على (الْمُضَرَّ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَالُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَجِبَايَةٌ: الواو: عاطفة، جِبَايَةٌ: معطوف على (بَيِّتُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَرْضُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَالْقَضَاءُ: الواو: عاطفة، الْقَضَاءُ: معطوف على (جِبَايَةٌ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بَيِّنُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالمصدر (الْقَضَاءُ).
- الْمُسْلِمِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
- وَالنَّظَرُ: الواو: عاطفة، النَّظَرُ: معطوف على (الْقَضَاءُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فِي: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حُقُوقُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْمُطَالِبِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (النَّظَرُ).
- ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- أَخْرَجَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَخْرَجَ) معطوفة على جملة (أَدْعَى).
- فِي: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَتِيبَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- أَتَّبَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَتَّبَعُ) واقعة في محلّ نصب حال.

- أُخْرَى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر.
- أَتَقَلَّقُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَتَقَلَّقُ) معطوفة على جملة (أَتُبْعُ).
- تَقَلَّقُ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْفِدْحُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فِي: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْجَفِيرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الْفَارِغُ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَتَقَلَّقُ).
- وَإِثْمًا: الواو: استئنافية^(١)، إِثْمًا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- قُطِبُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرَّحَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعذر، وجملة (إِثْمًا أنا قُطِبُ الرَّحَى) استئناف بياني، أو معطوفة على جملة (لَا يَنْبَغِي...).
- تَدُورُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَدُورُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَدُورُ).
- وَأَنَا: الواو: حالية، أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- يَمَكَّانِي: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَكَّانِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون

(١) أو عاطفة.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (أَنَا مِمَّكَانِي) واقعة في محلّ نصب حال.

فَإِذَا: الفاء: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بالفعل (اسْتَحَارَ).

فَارَقَتْهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (فَارَقَتْهُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

اسْتَحَارَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط.

مَدَّارُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَضْطَرَبَ: الواو: عاطفة، أَضْطَرَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

ثِقَالُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَضْطَرَبَ) معطوفة على جملة (اسْتَحَارَ).

هَذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

لَعَمْرُ: اللام: ابتدائية، عَمْرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والخبر محذوف، تقديره: قسمي، وجملة القسم اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

الرَّأْيُ: خبر^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

السُّوءُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (هَذَا الرَّأْيُ السُّوءُ) استئنافية أو حالية.

وَاللَّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

(١) قيل: الرأي بدل من هذا، والسوء خبره.

- لَوَلَا:** حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- رَجَائِي:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغاله بالحركة المناسبة لياء المتكلم، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والخبر محذوف تقديره: موجود.
- الشَّهَادَةُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (لَوَلَا رَجَائِي...) جواب القسم.
- عِنْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- لِقَائِي:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغاله بالحركة المناسبة لياء المتكلم، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والظرف متعلق بحال محذوف.
- الْعَدُوُّ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لَوْ:** حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- حُمَّ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف دل عليه السياق، أي: لو حُمَّ لي لقاءه لقيته.
- لي:** اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (حُمَّ).
- لِقَاؤُهُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (لَوْ حُمَّ لي لِقَاؤُهُ) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.
- لَقَرَّبْتُ:** اللام: واقعة في جواب الشرط، قَرَّبْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، وهو جواب الشرط (لَوَلَا).
- رِغَائِي:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغاله بالحركة المناسبة لياء المتكلم، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

- ثُمَّ:** حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- شَخَّصْتُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل رفع فاعل، وجملة (شَخَّصْتُ) معطوفة على جملة (قَرَّبْتُ).
- عَنْكُمْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (شَخَّصْتُ).
- فَلَا:** الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَطْلُبُكُمْ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (فَلَا أَطْلُبُكُمْ) معطوفة على جملة (شَخَّصْتُ).
- مَا:** ظرفية مصدرية مبنية على السكون لا محل له من الإعراب.
- اِخْتَلَفَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- جَنُوبٌ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَشَمَالٌ:** الواو: عاطفة، شَمَالٌ: معطوف على (جَنُوبٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بالفعل (أَطْلُبُكُمْ).
- إِنَّهُ:** إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).
- لَا:** حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- غَنَاءَ:** اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- كَثْرَةً:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- عَدَدِكُمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور

متعلقان بخبر (لَا) محذوف في محل رفع، وجملة (لَا غَنَاءَ فِي كَثْرَةِ عَدَدِكُمْ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ لَا غَنَاءَ فِي كَثْرَةِ عَدَدِكُمْ) استثنائية لا محل لها من الإعراب.

مَع: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بحال محذوف.

قَلَّة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

اجْتِمَاع: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

قُلُوبِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

حَمَلْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (لَقَدْ حَمَلْتُكُمْ) جواب القسم المحذوف.

عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الطَّرِيقِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الْوَاضِحِ: نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف في محل نصب.

الَّتِي^(١): اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر نعت .

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَهْلِكُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَيْهَا: عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَهْلِكُ).

(١) استعمل كلمة (التي) للطريق لأنها تؤنث وتذكر، ولفظة (الواضح) بلحاظ التذكير، و(التي) بلحاظ التأنيث.

- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- هَالِكٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَا يَهْلِكُ عَلَيْهَا إِلَّا هَالِكٌ) صلة الموصول لا محل له من الإعراب.
- مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً للالتقاء ساكنين، واقع في محل رفع مبتدأ.
- اسْتَقَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فَإِلَى: الفاء: للجزاء واقعة في جملة جواب الشرط، إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الْجَنَّةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر في محل خبر لمبتدأ محذوف، وجملة (فَهُوَ^(١) إِلَى الْجَنَّةِ) واقعة في محل جزم جواب الشرط، وجملة جواب الشرط وجوابه (اسْتَقَامَ فَإِلَى الْجَنَّةِ) واقعة في محل رفع خبر (من)، وجملة (مَنْ اسْتَقَامَ...) استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- زَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فَإِلَى: الفاء: للجزاء، إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- النَّارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بخبر لمبتدأ محذوف في محل رفع، وجملة (فَهُوَ^(٢) إِلَى النَّارِ) واقعة في محل جزم جواب الشرط، وجملة فعل الشرط وجوابه (زَلَّ فَإِلَى النَّارِ) واقعة في محل رفع خبر (من)، وجملة (مَنْ زَلَّ فَإِلَى النَّارِ) معطوفة على جملة (مَنْ اسْتَقَامَ فَإِلَى الْجَنَّةِ).

(١) أو: مصيره إلى الجنة.

(٢) أو: مصيره إلى النار.

وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي عِظَةِ النَّاسِ

تَاللَّهِ لَقَدْ عَلَّمْتُ^(١) تَبْلِيغَ الرِّسَالَاتِ، وَإِتْمَامَ الْعِدَاتِ، وَتَمَامَ الْكَلِمَاتِ،
وَعِنْدَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَبْوَابُ الْحِكَمِ^(٢) وَضِيَاءُ الْأَمْرِ. أَلَا وَإِنَّ شَرَائِعَ الدِّينِ وَاحِدَةً،
وَسُبُلَهُ قَاصِدَةٌ، مَنْ أَخَذَ بِهَا لَحِقَ وَغَنِمَ، وَمَنْ وَقَفَ عَنْهَا ضَلَّ وَنَدِمَ. اْعْمَلُوا
لِيَوْمٍ تُذْخَرُ لَهُ الذَّخَائِرُ، وَتُبْلَى فِيهِ السَّرَائِرُ، وَمَنْ لَا يَنْفَعُهُ حَاضِرُ لُبِّهِ فَعَازِبُهُ^(٣)
عَنْهُ أَعْجَزُ، وَغَائِبُهُ أَعْوَزُ^(٤)، وَاتَّقُوا نَارًا حَرَّهَا شَدِيدٌ، وَقَعْرُهَا بَعِيدٌ، وَحَلِيتُهَا
حَدِيدٌ، وَشَرَابُهَا صَدِيدٌ. أَلَا وَإِنَّ اللِّسَانَ الصَّالِحَ يَجْعَلُهُ اللَّهُ لِلْمَرْءِ فِي النَّاسِ
خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْمَالِ يُورِثُهُ مَنْ لَا يَحْمَدُهُ.

(١) عَلَّمْتُ: فِي أَكْثَرِ النُّسخِ عَلَى صِيغَةِ الْمَجْهُولِ، مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ، وَفِي بَعْضِهَا بِالتَّخْفِيفِ، عَلَى الْمَعْلُومِ، قَالَ الشَّارِحُ الْمُعْتَرِلي: وَالزَّوَايَةُ الْأُولَى أَحْسَنُ. [مَنْهَاجُ الْبِرَاعَةِ-الْخَوْنِي]

(٢) الْحِكَمُ: فِي أَكْثَرِ النُّسخِ بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْكَافِ، وَفِي بَعْضِهَا بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الْكَافِ. جَمَعَ الْحِكْمَةَ. [مَنْهَاجُ الْبِرَاعَةِ-الْخَوْنِي]

(٣) عَازِبَةٌ: عَزَبَ الشَّيْءُ مِنْ بَابِ قَعَدَ، بَعْدَ عَنِي وَغَابَ.

(٤) أَعْوَزُ: عَوَزَ الشَّيْءُ كَفَرَحَ إِذَا لَمْ يَوْجَدْ، وَالرَّجُلُ: افْتَقَرَ، وَأَعْوَزَهُ الدَّهْرُ: أَفْقَرَهُ.

الإعراب

- تَاللَّهِ:** التاء: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّهُ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- لَقَدْ:** اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عُلِّمْتُ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (لَقَدْ عُلِّمْتُ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.
- تَبْلِيغٌ:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرِّسَالَاتِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَإِثْمًا:** الواو: عاطفة، إِثْمًا: معطوف على (تَبْلِيغٌ): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعِدَاتِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَمَمًا:** الواو: عاطفة، مَمًا: معطوف على (إِثْمًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْكَلِمَاتِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَعِنْدَنَا:** الواو: حاليّة، عِنْدَنَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر مقدّم محذوف في محلّ رفع.
- أَهْلَ:** مفعول به لفعل محذوف^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْبَيْتِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

(١) منصوب على الاختصاص، وقال الراوندي: هو منصوب على المدح..

- أَبْوَابُ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحِكْمُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (عِنْدَنَا أَبْوَابُ الْحِكْمِ) واقعة في محل نصب حال.
- وَضِيَاءُ:** الواو: عاطفة، ضِيَاءُ: معطوف على (أَبْوَابُ): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَمْرُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- أَلَا:** حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- وَأَنَّ:** الواو: زائدة، إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- شَرَائِعَ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدِّينِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَاحِدَةً:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّ شَرَائِعَ الدِّينِ وَاحِدَةً) استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- وَسُبُلُهُ:** الواو: عاطفة، سُبُلُهُ: معطوف على (شَرَائِعَ): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل جرّ بالإضافة.
- قَاصِدَةً:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَنْ:** اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- أَخَذَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَخَذَ).
- لَحِقَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محل رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ أَخَذَ بِهَا لَحِقَ) استئناف بياني أو حالية.

وَعَنِمْ:

الواو: عاطفة، غَنِمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (غَنِمْ) معطوفة على جملة (لَحِقَ).

وَمَنْ:

الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

وَقَفَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْهَا:

عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (وَقَفَ).

ضَلَّ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ).

وَنَدِمَ:

الواو: عاطفة، نَدِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (نَدِمَ) معطوفة على جملة (ضَلَّ)، وجملة (مَنْ وَقَفَ عَنْهَا ضَلَّ وَنَدِمَ) معطوفة على جملة (مَنْ أَخَذَ بِهَا لَحِقَ).

اعْمَلُوا:

فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اعْمَلُوا) استئنافية.

لَيَوْمَ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَوْمَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (اعْمَلُوا).

تَذَخَّرُ:

فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَهُ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَذَخَّرُ).

الذَّخَائِرُ:

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تَذَخَّرُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (يَوْمَ).

وَتُبْلَى: الواو: عاطفة، تُبْلَى: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر.

فِيهِ: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تُبْلَى).

السَّرَائِرُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (تُبْلَى) معطوفة على جملة (تَذْخَرُ).

وَمَنْ: الواو: استئنافية، مَرَّ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَنْفَعُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، واقع في محل جزم فعل الشرط، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به مقدم.

حَاضِرُ: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

لُبِّهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة.

فَعَاذِبُهُ: الفاء: للجزاء واقعة في جملة جواب الشرط، عَاذِبُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.

عَنْهُ: عن: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَعْجَزُ).

أَعْجَزُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (عَاذِبُهُ عَنْهُ أَعْجَزُ) واقعة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محل رفع خبر المبتدأ (من)، وجملة (مَنْ لَا يَنْفَعُهُ...) استئناف بياني.

وَعَاذِبُهُ: الواو: عاطفة، عَاذِبُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.

- أَعَوَزَ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (غَائِبُهُ أَعَوَزَ) معطوفة على جملة (عَازِبُهُ عَنْهُ أَعَجَزَ).
- وَاتَّقُوا:** الواو: عاطفة، اتَّقُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- نَارًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- حَرُّهَا:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- شَدِيدٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (حَرُّهَا شَدِيدٌ) واقعة في محل نصب نعت لـ (نَارًا)، وجملة (اتَّقُوا) معطوفة على جملة (اعْمَلُوا).
- وَقَعْرُهَا:** الواو: عاطفة، قَعْرُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- بَعِيدٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (قَعْرُهَا بَعِيدٌ) معطوفة على جملة (حَرُّهَا شَدِيدٌ).
- وَحِلْيَتُهَا:** الواو: عاطفة، حِلْيَتُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- حَدِيدٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَحِلْيَتُهَا حَدِيدٌ) معطوفة على جملة (قَعْرُهَا بَعِيدٌ).
- وَشَرَابُهَا:** الواو: عاطفة، شَرَابُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- صَدِيدٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (شَرَابُهَا صَدِيدٌ) معطوفة على جملة (وَحِلْيَتُهَا حَدِيدٌ).
- أَلَا:** حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- وَإِنَّ:** الواو: زائدة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- اللِّسَانُ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- الصَّالِحُ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- يَجْعَلُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به مقدّم.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَجْعَلُهُ) حالّة.
- لِلْمَرْءِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَرْءُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجْعَلُهُ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- النَّاسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجْعَلُهُ).
- خَيْرٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّ اللَّسَانَ الصَّالِحَ...) استثنائية.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (خَيْرٌ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَالِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (خَيْرٌ).
- يُورِثُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به أوّل، وجملة (يُورِثُهُ) حالّة.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

يَحْمَدُهُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً
تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول
به، وجملة (لا يَحْمَدُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.



وَمِنْ كَلَامِ رَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بَعْدَ لَيْلَةِ الْهَرِيرِ

وَقَدْ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «نَهَيْتَنَا عَنِ الْحُكُومَةِ ثُمَّ أَمَرْتَنَا بِهَا، فَمَا نَذْرِي أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَرْشَدُ؟». فَصَفَقَ ﷺ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ثُمَّ قَالَ:

هَذَا جَزَاءُ مَنْ تَرَكَ الْعُقْدَةَ^(١)! أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَنِّي حِينَ أَمَرْتُكُمْ بِمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ حَمَلْتُكُمْ عَلَى الْمَكْرُوهِ الَّذِي يَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا، فَإِنْ اسْتَقَمْتُمْ هَدَيْتُكُمْ، وَإِنْ اغْوَجَجْتُمْ قَوَّمْتُكُمْ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ تَذَارَكْتُكُمْ، لَكَانَتْ الْوُثْقَى، وَلَكِنْ بِمَنْ وَإِلَى مَنْ؟ أُرِيدُ أَنْ أَدَاوِيَ بِكُمْ وَأَنْتُمْ دَائِي، كَنَاقِشِ الشُّوكَةِ^(٢) بِالشُّوكَةِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ ضَلْعَهَا^(٣) مَعَهَا! اللَّهُمَّ قَدْ مَلَّتْ أَطِبَّاءُ هَذَا الدَّاءِ الدَّوِيَّ^(٤)، وَكَلَّتِ النَّزْعَةُ^(٥) بِأَشْطَانِ^(٦) الرِّكِيِّ^(٧)! أَتَيْنَ الْقَوْمُ الَّذِينَ دُعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَبِلُوهُ، وَقَرَأُوا الْقُرْآنَ فَأَحْكَمُوهُ، وَهَيَّجُوا إِلَى الْقِتَالِ^(٨) فَوَلَّهُوا وَلَهُ اللَّقَاحُ^(٩) إِلَى أَوْلَادِهَا، وَسَلَبُوا

(١) الْعُقْدَةُ: بِالضَّمِّ، الرَّأْيُ وَالْحَزْمُ وَالنَّظَرُ فِي الْمَصَالِحِ وَمَا تَمْسُكُهُ وَتَوَثُّقُهُ.

(٢) نَاقِشِ الشُّوكَةَ: إِذَا اسْتَخْرَجَهَا مِنْ جَسَمِهِ، وَبِهِ سَمِيَ الْمُنْقَاشُ الَّذِي يَنْقُشُ بِهِ.

(٣) الضَّلْعُ: مُحَرَّكَةُ الْمِيلِ وَالْهَوَى وَضَلْعُكَ مَعَ فَلَانٍ، أَيُّ: مِيلُكَ وَهَوَاكَ، قَالَ الْفَيْرُوزْآبَادِي، قِيلَ: وَالْقِيَاسُ تَحْرِيكُهُ؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ ضَلَعَ مَعَ فَلَانٍ كَفَرَحَ وَلَكِنْهُمْ خَفَّفُوا، انْتَهَى. وَيَسْتَفَادُ مِنْهُ جَوَازُ الْقِرَاءَةِ بِفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِهَا مَعًا، الْأَوَّلُ عَلَى الْقِيَاسِ لِكُونِهِ مُصْدَرُ ضَلَعَ مِنْ بَابِ فَرَحَ، وَالثَّانِي عَلَى التَّخْفِيفِ. [مِنْهَاجُ الْبِرَاعَةِ-الْخَوْنِي]

(٤) الدَّاءُ الدَّوِيُّ: الشَّدِيدُ، كَقَوْلِهِمْ: يَسِيلُ السَّيْلُ وَشَعْرُ شَاعِرٍ.

(٥) النَّزْعَةُ: جَمْعُ نَازِعٍ كَمُرْدَةٍ وَمَارِدٍ، وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقِي الْمَاءَ.

(٦) الْأَشْطَانُ: جَمْعُ الشَّطْنِ كَالْأَسْبَابِ وَالسَّبَبِ، وَهُوَ الْجَهْلُ.

(٧) الرِّكِيُّ: جَمْعُ الرِّكْبَةِ، وَهِيَ الْبِنَرُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: فَوَلَّهُوا اللَّقَاحَ، بِإِسْقَاطِ لَفْظَةِ الْوَلَةِ. [مِنْهَاجُ الْبِرَاعَةِ-الْخَوْنِي]

(٨) وَفِي نَسْخَةِ الْجِهَادِ بَدَلَ الْقِتَالِ.

(٩) اللَّقَاحُ: بِكسر اللَّامِ الْإِبِلُ الْوَاحِدَةُ، لِقُوحُ كَصُورٍ، وَهِيَ الْحُلُوبُ أَوْ الَّتِي نَتَجَتْ، هِيَ لِقُوحٌ إِلَى شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ، ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ.

السُّيُوفَ أَغْمَادَهَا، وَأَخَذُوا بِأَطْرَافِ الْأَرْضِ زَحْفًا^(١) زَحْفًا وَصَفًا^(٢) صَفًا، بَعْضُ هَلَكٍ، وَبَعْضُ نَجَا، لَا يُبَشِّرُونَ بِالْأَحْيَاءِ، وَلَا يُعَزِّوْنَ عَنِ الْمَوْتَى، مُرَّةُ^(٣) الْعُيُونِ مِنَ الْبُكَاءِ، خُمُصُ الْبُطُونِ^(٤) مِنَ الصَّيَامِ، ذُبُلُ^(٥) الشَّفَاهِ مِنَ الدُّعَاءِ، صُفْرُ الْأَلْوَانِ مِنَ السَّهَرِ، عَلَى وُجُوهِهِمْ غَبَرَةُ الْخَاشِعِينَ، أَوْلَيْكَ إِخْوَانِي الذَّاهِبُونَ. فَحَقٌّ لَنَا أَنْ نَنْظُمَ^(٦) إِلَيْهِمْ، وَنَعْضُ الْأَيْدِي عَلَى فِرَاقِهِمْ. إِنَّ الشَّيْطَانَ يُسْنِي^(٧) لَكُمْ طُرُقَهُ، وَيُرِيدُ أَنْ يَحُلَّ دِينَكُمْ عُقْدَةً عُقْدَةً، وَيُعْطِيَكُمْ بِالْجَمَاعَةِ الْفُرْقَةَ^(٨)، فَاصْدِفُوا عَنْ نَزَغَاتِهِ وَنَفَثَاتِهِ، وَاقْبَلُوا النَّصِيحَةَ مِمَّنْ أَهْدَاها إِلَيْكُمْ، وَاعْقِلُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ.

(١) زحفاً: زحف إليه، كمنع زحفاً وزحواً وزحفاناً: مشى، والزحف أيضاً الجيش: لأنهم يزحفون إلى العدو ويمشون.

(٢) صفًا: الصف مصدر كالتصنيف، وهو السطر المستقيم من كل شيء، ويقال أيضاً للقوم: المصطفين.

(٣) مرَّة: المرَّة: بضم الميم وسكون الراء: مرض في العين بترك الكحل من مرهت عينه، كفرحت، فسدت بترك الكحل.

(٤) خُمُصُ الْبُطُونِ: مثلثة: خلاه، يَخْمُصُ، خَمَصًا وَخُمُوصًا وَمَخْمَصَةً، فهو خَمِيصٌ وَالْجَمْعُ: خِمَاصٌ.

(٥) ذُبُلُ: ذبل الشيء ذبولاً من باب (قعد): قَلَّتْ نضارته، وذهب ماؤه.

(٦) الظَّمَا: محرَّكة شدة العطش، ظَمِيَ فلان يَظْمًا وَظْمًا وَظْمَاءً إِذَا اشْتَدَّ عَطْشُهُ.

(٧) يُسْنِي: سنَّه: سنَّ، تَسْنِيَةً، فهو مُسْنٍ، والمفعول مُسْنًى: فتحه وسهله.

(٨) الْفُرْقَةُ: وفي بعض النسخ بكسر الفاء، وهو الطائفة من الناس، والجمع فرق كسيدة وسدر، وفي بعضها بالضم وهو اسم من فارقت مفارقتة وفراقاً. [منهاج البراعة-الخوئي]

الإعراب

- هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- جَزَاءُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- تَرَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْعُقْدَةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (تَرَكَ الْعُقْدَةَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (هَذَا جَزَاءُ) مَقُولُ الْقَوْلِ واقع في محل نصب مفعول به.
- أَمَّا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- وَاللَّهِ: الواو: حرف جرٍ وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَيُّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (أَنْ)، والمصدر المؤوّل من (أَنْ وصلتها) واقع في محل رفع فاعل لفعل محذوف، تقديره: لو ثبت حملي لكم على المكروه، والفعل (ثبت) المقدّر فعل الشرط، وجواب شرط (لو) استغني عنه بجواب القسم (لَكَانَتْ الْوُثْقَى).
- حِينَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بالفعل (حَمَلْتُكُمْ) الآتي.
- أَمَرْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَمَرْتُكُمْ) واقعة في محل جرٍ بالإضافة.

يَمَّا: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَمَرْتُكُمْ).

أَمَرْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَمَرْتُكُمْ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بِهِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَمَرْتُكُمْ).

حَمَلْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (حَمَلْتُكُمْ) واقعة في محل رفع خبر (أَنْ).

عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الْمَكْرُوه: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (حَمَلْتُكُمْ).

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر نعت.

يَجْعَلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِيهِ: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَجْعَلُ).

خَيْرًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتووين، وجملة (يَجْعَلُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فَإِنْ: الفاء: فصيحة، إن: حرف شرط وجزم مبني على السكون، وحرّك بالكسر لالتقاء ساكنين لا محل له من الإعراب.

اسْتَقَمَّتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محل جزم فعل

- الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.
- هَدَيْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (إِنْ اسْتَقَمْتُمْ هَدَيْتُكُمْ) جواب الشرط المحذوف.
- وَإِنْ: الواو: عاطفة، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون، وحرك بالكسر لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.
- اعْوَجَجْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.
- قَوَّمتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (إِنْ اعْوَجَجْتُمْ قَوَّمتُكُمْ) معطوفة على جملة (إِنْ اسْتَقَمْتُمْ هَدَيْتُكُمْ).
- وَإِنْ: الواو: عاطفة، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَبَيْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.
- تَدَارَكْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (إِنْ أَبَيْتُمْ تَدَارَكْتُمْ) معطوفة على جملة (إِنْ اعْوَجَجْتُمْ قَوَّمتُكُمْ).
- لَكَانَتْ: اللام: للتوكيد، كَانَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْوُثْقَى: خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعدّر، وجملة (لَكَانَتْ الْوُثْقَى) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب.

- وَلَكِنْ: الواو: عاطفة، لِكِنْ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثّقيلة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَمَنْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل المحذوف، تقديره: أستعين، وحذف المتعلّق بقرينة المقام.
- وَإِلَى: الواو: عاطفة، إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْ: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل المحذوف، تقديره: أرجع، وجملة (لَكِنْ يَمَنْ وَإِلَى مَنْ) معطوفة.
- أُرِيدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَدَاوِي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أُرِيدُ) واقعة في محلّ نصب حال.
- بِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَدَاوِي).
- وَأَنْتُمْ: الواو: حالّة، أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- دَائِي: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَنْتُمْ دَائِي) واقعة في محلّ نصب حال.
- كَنَاقِشٍ: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، نَاقِشٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف في محلّ نصب.
- الشُّوْكَة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- بِالشُّوْكَة: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الشُّوْكَة: اسم مجرور

وعلاوة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (نَاقِشٍ).

وَهُوَ:

الواو: حالية، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

يَعْلَمُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَعْلَمُ) واقعة في محلّ رفع خبر (هُوَ)، وجملة (هُوَ يَعْلَمُ) واقعة في محلّ نصب حال.

أَنَّ:

حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

ضَلَعَهَا:

اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مَعَهَا:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلق بخبر (أَنَّ) محذوف، وجملة (أَنَّ ضَلَعَهَا مَعَهَا) سدّت مسدّ مفعولي (يَعْلَمُ).

اللَّهُمَّ:

لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَلَّتْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

أَطْبَاءُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

هَذَا:

الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الدَّاءِ:

بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الدَّوِيُّ^(١):

نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (قَدْ مَلَّتْ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استثنائية لا محلّ لها من الإعراب.

وَكَلَّتِ:

الواو: عاطفة، كَلَّتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث، وحرك بالكسر منعاً للقاء ساكنين.

النُّزْعَةُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) قال ابن ميثم: الدوي: اسم فاعل من (دوى) إذا مرض.

بِأَشْطَانٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَشْطَانٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (كَلَّتِ).

الرَّيِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (كَلَّتِ) معطوفة على جملة (مَلَّتِ).

أَيْنَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محلّ رفع خبر مقدّم.

الْقَوْمُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَيْنَ الْقَوْمُ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ رفع نعت.

دُعُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة، وجملة (دُعُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الإِسْلَامُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دُعُوا).

فَقَبِلُوهُ: الفاء: عاطفة، قَبِلُوهُ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَبِلُوهُ) معطوفة على جملة (دُعُوا).

وَقَرَأُوا: الواو: عاطفة، قَرَأُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (قَرَأُوا) معطوفة على جملة (دُعُوا).

الْقُرْآنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَأَحْكَمُوهُ: الفاء: عاطفة، أَحْكَمُوهُ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَحْكَمُوهُ) معطوفة على جملة (قَرَأُوا).

وَهِيْجُوا:

الواو: عاطفة، هِيْجُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، والألف فارقة، وجملة (هِيْجُوا) معطوفة على جملة (قَرَأُوا).

إِلَى:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الْقِتَالِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (هِيْجُوا).

فَوَلَّهُوا:

الفاء: عاطفة، وَلَّهُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (وَلَّهُوا) معطوفة على جملة (هِيْجُوا).

وَلَّهَ:

مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّقَاحِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

إِلَى:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَوْلَادِهَا:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (وَلَّهَ).

وَسَلَّبُوا:

الواو: عاطفة، سَلَّبُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (سَلَّبُوا) معطوفة على جملة (وَلَّهُوا).

السُّيُوفَ:

مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَعْمَادَهَا:

مفعول به ثانٍ منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

وَأَخَذُوا:

الواو: عاطفة، أَخَذُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَخَذُوا) معطوفة على جملة (سَلَّبُوا).

بِأَطْرَافِ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أَطْرَافِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَخَذُوا).

الْأَرْضِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

زَحْفًا:

مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، أي: يزحفون زحفاً، أو حال بمعنى: زاحفين.

زَحْفًا:

توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَصَفًا:

الواو: عاطفة، صَفًا: معطوف على (زَحْفًا): مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، أي يصطفون صفًا، أو حال بمعنى: مصطفين.

صَفًا:

توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَعْضُ:

بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والتنوين للعوض.

هَلَكَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (هَلَكَ) واقعة في محل رفع نعت لـ(بَعْضُ).

وَبَعْضُ:

الواو: عاطفة، بَعْضُ: معطوف على (بَعْضُ): بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والتنوين للعوض.

نَجَا:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (نَجَا) واقعة في محل رفع نعت لـ(بَعْضُ).

لَا:

حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يُبَشِّرُونَ:

فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل فاعل، وجملة (لا يُبَشِّرُونَ) واقعة في محل نصب حال، أو في محل رفع نعت.

بِالْأَحْيَاءِ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْأَحْيَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُبَشِّرُونَ).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يُعَزُّونَ:

فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، وجملة (لا يُعَزُّونَ) معطوفة على جملة (لا يُبَشِّرُونَ).

عَيْنُ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

الْمَوْئِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُعَزَّوْنَ).

مُرَّة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعُيُونُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْبُكَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف في محلّ نصب، والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره حالية.

خُمْصُ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْبُطُونُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

الصِّيَامِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف في محلّ نصب، والجملة معطوفة على جملة (مُرَّةُ الْعُيُونِ).

ذُبُلُ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الشُّفَاهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٣) لا محلّ له من الإعراب.

الدُّعَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف في محلّ نصب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

صُفْرُ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَلْوَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

السَّهَرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف في محلّ نصب.

عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَجُوهِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

غَبَرَةٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْخَاشِعِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

أُولَئِكَ: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.

إِخْوَانِي: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الذَّاهِبُونَ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (أُولَئِكَ إِخْوَانِي) استئناف بياني.

فَحَقَّ: الفاء: فصيحة، حَقَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

لَنَا: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَقَّ).

أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَظْمًا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وجوباً تقديره: نحن، والمصدر المؤول واقع في محل رفع فاعل (حَقَّ)، وجملة (حَقَّ) لنا جواب الشرط المحذوف.

إِلَيْهِمْ: إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (نَظَّمًا).

وَنَعَضَّ: الواو: عاطفة، نَعَضَّ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، وجملة (نَعَضَّ) معطوفة على جملة (نَظَّمًا).

الْأَيْدِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

فِرَاقِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الشَّيْطَانُ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يُسْنِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُسْنِي) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ الشَّيْطَانَ يُسْنِي) استئنافية لا محل لها من الإعراب.

لَكُمْ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُسْنِي).

طُرُقَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة،

وَيُرِيدُ: الواو: عاطفة، يُرِيدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُرِيدُ) معطوفة على جملة (يُسْنِي).

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَحُلُّ:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤول واقع في محل نصب مفعول به.

دِينَكُمْ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

عُقْدَةً:

نائب مفعول مطلق^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عُقْدَةً:

توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَيُعْطِيكُمْ:

الواو: عاطفة، يُعْطِيكُمْ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به أول، وجملة (يُعْطِيكُمْ) معطوفة على جملة (يَحُلُّ).

بِالْجَمَاعَةِ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْجَمَاعَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُعْطِيكُمْ).

الْفُرْقَةِ:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَاصِدِفُوا:

الفاء: فصيحة، اَصْدِفُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اَصْدِفُوا) جواب الشرط المحذوف.

عَنْ:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نَزَعَاتِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (اَصْدِفُوا).

وَنَفَثَاتِهِ:

الواو: عاطفة، نَفَثَاتِهِ: معطوف على (نَزَعَاتِهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة.

وَأَقْبِلُوا:

الواو: عاطفة، اقْبِلُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال

الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اقْبَلُوا) معطوفة على جملة (اضْدِفُوا).

النَّصِيحَةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِمَّنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، من: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (اقْبَلُوا).

أَهْدَاهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَهْدَاهَا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إِلَيْكُمْ: إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَهْدَاهَا).

وَأَعْقِلُوهَا: الواو: عاطفة، اعْقِلُوهَا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (اعْقِلُوهَا) معطوفة على جملة (اقْبَلُوا).

عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَنْفُسِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (اعْقِلُوهَا).



وَمِنْ كَلَامِ رَلَّ عَلِيهِ السَّلَامُ

قَالَ لِلخَوَارِجِ وَقَدْ خَرَجَ إِلَى مُعَسَّكِرِهِمْ^(١)
وَهُمْ مُقِيمُونَ عَلَى انْكَارِ الْحُكُومَةِ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَكُلُّكُمْ شَهِدَ مَعَنَا صِفِّينَ؟ فَقَالُوا: مِنَّا مَنْ شَهِدَ وَمِنَّا مَنْ لَمْ يَشْهَدْ. قَالَ:
فَامْتَازُوا فِرْقَتَيْنِ، فَلْيَكُنْ مَنْ شَهِدَ صِفِّينَ فِرْقَةً، وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْهَا فِرْقَةً حَتَّى
أَكَلَّمَ كُلاًّ بِكَلَامِهِ. وَنَادَى النَّاسَ فَقَالَ: أَمْسِكُوا عَنِ الْكَلَامِ، وَأَنْصِتُوا لِقَوْلِي،
وَأَقْبِلُوا بِأَفْئِدَتِكُمْ إِلَيَّ، فَمَنْ نَشَدَنَاهُ^(٢) شَهَادَةً فَلْيَقُلْ بِعِلْمِهِ فِيهَا.

ثُمَّ كَلَّمَهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكَلَامٍ طَوِيلٍ، مِنْهُ:

أَلَمْ تَقُولُوا عِنْدَ رَفْعِهِمُ الْمَصَاحِفَ حِيلَةً وَغِيلَةً^(٣)، وَمَكْرَاً وَخَدِيعَةً:

إِخْوَانُنَا وَأَهْلُ دَعْوَتِنَا، اسْتَقَالُونَا وَاسْتَرَاخُوا إِلَى كِتَابِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، فَالرَّأْيُ
الْقَبُولُ مِنْهُمْ وَالتَّنْفِيسُ^(٤) عَنْهُمْ؟ فَقُلْتُ لَكُمْ: هَذَا أَمْرٌ ظَاهِرُهُ إِيمَانٌ وَبَاطِنُهُ
عُدْوَانٌ، وَأَوَّلُهُ رَحْمَةٌ، وَآخِرُهُ نَدَامَةٌ، فَأَقِيمُوا عَلَى شَأْنِكُمْ، وَالزُّمُّوا طَرِيقَتَكُمْ،
وَعَضُّوا عَلَى الْجِهَادِ بَنَوَاجِدِكُمْ، وَلَا تَلْتَفِتُوا إِلَى نَاعِقِ نَعَقٍ^(٥): إِنَّ أُجِيبَ أَضْلَّ،

(١) الْمُعَسَّكِرُ: بفتح الكاف، محلّ التّجمع للعسكر أو لغيرهم.

(٢) نَشَدَنَاهُ: وعن النهاية: (نشدتك) الله والرحم، أي: سألتك بالله وبالرحم، وقال الفيومي: نشدت الضالة نشداً من باب قتل: طلبتها، ونشدتك الله وبالله نشدتك: ذكرتك به واستعطفتك أو سألتك به مقسماً عليك. [المصباح/ (نشد)]

(٣) الْغِيلَةُ: بالكسر اسم من الاغتيال، الخديعة، خُفِيَّةٌ عَلَى جِيْنِ غِرَّةٍ، تَرَبَّصُ بِهِ خُفِيَّةٌ.

(٤) التَّنْفِيسُ: نفس تنفيساً، فرّج تفريجاً.

(٥) نَعَقٌ: نعق الراعي بغنمه، ينعق من باب ضرب نعيقاً: صاح بها وزجرها.

وَإِنْ تَرِكَ ذَلَّ. وَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ الْفَعْلَةُ^(١)، وَقَدْ رَأَيْتُكُمْ أُعْطِيتُمُوهَا، وَاللَّهِ لَئِنْ أَبَيْتُهَا
مَا وَجَبَتْ عَلَيَّ فَرِيضَتُهَا، وَلَا حَمَلَنِي اللَّهُ ذَنْبَهَا. وَوَاللَّهِ إِنْ جِئْتُهَا إِنِّي
لَلْمُحِقُّ الَّذِي يُتَّبَعُ، وَإِنَّ الْكِتَابَ لَمَعِي، مَا فَارَقْتُهُ مُذْ صَحِبْتُهُ، فَلَقَدْ كُنَّا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّ الْقَتْلَ لَيَدُورُ عَلَى الْأَبَاءِ وَالْأَبْنَاءِ وَالْإِخْوَانِ وَالْقَرَابَاتِ،
فَمَا نَزْدَادُ عَلَى كُلِّ مُصِيبَةٍ وَشِدَّةٍ إِلَّا إِيْمَانًا، وَمُضِيًّا عَلَى الْحَقِّ، وَتَسْلِيمًا
لِلْأَمْرِ، وَصَبْرًا عَلَى مَضْضِ^(٢) الْجِرَاحِ^(٣)، وَلَكِنَّا إِنَّمَا أَصْبَحْنَا نُقَاتِلُ إِخْوَانَنَا فِي
الْإِسْلَامِ عَلَى مَا دَخَلَ فِيهِ مِنَ الزَّيْغِ وَالْإِعْوَجَاجِ وَالشُّبْهَةِ وَالتَّأْوِيلِ، فَإِذَا طَمِعْنَا
فِي خَصْلَةٍ يَلُمُّ اللَّهُ بِهَا شَعَثَنَا، وَنَتَدَانِي بِهَا إِلَى الْبَقِيَّةِ^(٤) فِيمَا بَيْنَنَا رَغْبَنَا فِيهَا،
وَأَمْسَكْنَا عَمَّا سِوَاهَا.

(١) الفعلة: ما افتتح المردة من الفعل.

(٢) المضض: كالإلم لفظاً ومعنى، يقال: فعضت هذا على مضض: كارهة متألماً.

(٣) الجراح: جرحه، جرحاً، من باب نفع، والاسم الجرح بالضم، والجراحة بالكسر، وجمعها جراحات بالكسر أيضاً.

(٤) البقية: قال الشارح المعتزلي: هي الإبقاء والكف، وقال البحراني (رد) بقاء ما بقي فيما بيننا من الإسلام، وفي البحار والأظهر أنه من الإبقاء بمعنى الرِّحم والإشفاق والإصلاح، كما في الضَّحيفة: لا تبقى على من تضرع إليها، وقال في القاموس: أبقيت ما بيننا، أي: لم أبلغ في إفساده، والاسم البقية وأولو بقية ينهون عن الفساد، أي: إبقاء. [منهاج البراعة - الخوئي]

الإعراب

أَكُلُّكُمْ:

الهمزة للإستفهام، كَلُّكُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

شَهِدَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (شَهِدَ) واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (أَكُلُّكُمْ شَهِدَ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

مَعَنَا:

مَع: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال محذوف.

صِفَيْنِ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَقَالُوا: مِنَّا مَنْ شَهِدَ وَمِنَّا مَنْ لَمْ يَشْهَدْ. قَالَ ﷺ :

فَأَمْتَارُوا:

الفاء: فصيحة، امْتَارُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة الشرط المحذوف وجوابه مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به.

فِرْقَتَيْنِ:

حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

فَلْيَكُنْ:

الفاء: عاطفة، لْيَكُنْ: اللام: للأمر، يَكُنْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

مَنْ:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (يَكُنْ).

شَهِدَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (شَهِدَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

صِفَيْنِ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فِرْقَةً:

خبر (يَكُنْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتوين، وجملة (فَلْيَكُنْ) معطوفة على جملة (امْتَارُوا).

- وَمَنْ:** الواو: عاطفة، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (يَكُنْ).
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَشْهَدُهَا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (لَمْ يَشْهَدُهَا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- فِرْقَةً:** خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- حَتَّى:** حرف جر ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَكَلَمَ:** فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والمصدر المؤول واقع في محل جر بحرف الجر (حَتَّى)، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (امْتَارُوا).
- كُلًّا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، والتنوين للعرض.
- بِكَلَامِهِ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، كَلَامِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَكَلَمَ).
- وَنَادَى النَّاسَ فَقَالَ ﷺ:**
- أَمْسِكُوا:** فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَمْسِكُوا) مقول القول واقعة في محل نصب مفعول به.
- عَنِ:** حرف جر مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محل له من الإعراب.
- الْكَلَامِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَمْسِكُوا).
- وَأَنْصِتُوا:** الواو: عاطفة، أَنْصِتُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَنْصِتُوا) معطوفة على جملة (أَمْسِكُوا).

لِقَوْلِي:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَوْلِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْصِتُوا).

وَأَقْبِلُوا:

الواو: عاطفة، أَقْبِلُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَقْبِلُوا) معطوفة على جملة (أَنْصِتُوا).

بِأَفْنِدَتِكُمْ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَفْنِدَتِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كُمْ: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

إِلَيَّ:

إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقْبِلُوا).

فَمَنْ:

الفاء: عاطفة أو تفرّيعيّة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ^(٢).

نَشَدْنَاهُ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به،

شَهَادَةً:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَلْيَقُلْ:

الفاء: الجزاء، لْيَقُلْ: اللام: للأمر، يَقُلْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (فَلْيَقُلْ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (مَنْ).

يَعْلَمِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عِلْمِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) قيل: إن (من) يجوز نصبه على الاشتغال: لأنه وقع بعده فعل متعدّد أخذ مفعوله، ويجوز رفعه على الابتداء، وهو أولى.

- فِيهَا:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (عِلْمِهِ).
- أَلَمْ:** ثُمَّ كَلَّمَهُمُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِكَلَامٍ طَوِيلٍ، مِنْهُ: الهمزة: للاستفهام^(١)، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَقُولُوا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَلَمْ تَقُولُوا) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- عِنْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلّق بالفعل (تَقُولُوا).
- رَفَعِهِمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، وهم: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْمَصَاحِفَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- حِيلَةً:** مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَعِيْلَةً:** الواو: عاطفة، عِيْلَةً: معطوف على (حِيلَةً): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَمَكْرَأً:** الواو: عاطفة، مَكْرَأً: معطوف على (عِيْلَةً): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَحَدِيْعَةً:** الواو: عاطفة، حَدِيْعَةً: معطوف على (مَكْرَأً): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِخْوَانُنَا:** خبر لمبتدأ محذوف^(٣) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) الهمزة في قوله عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: (ألم تقولوا): استفهامية للتقرير بما بعد النفي، كما قاله الزمخشري في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَقُلْ أَنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ١٠٦]، والأظهر أنها للإنكار الإيطالي المفيدة لإثبات ما بعدها إذا دخلت على النفي، قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ [الزمر: ٢٦]، أي: كاف عبده.

(٢) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) تقديره: هم إخواننا...

- وَأَهْلُ:** الواو: عاطفة، أَهْلُ: معطوف على (إِخْوَانُنَا): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- دَعَوْتِنَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (هم إِخْوَانُنَا) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به لـ (تَقُولُوا).
- اسْتَقَالُونَا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (اسْتَقَالُونَا) واقعة في محلّ نصب حال.
- وَاسْتَرَأَحُوا:** الواو: عاطفة، اسْتَرَأَحُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اسْتَرَأَحُوا) معطوفة على جملة (اسْتَقَالُونَا).
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كِتَاب:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- اللّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَرَأَحُوا).
- سُبْحَانَهُ:** نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- فَالرَّأْيُ:** الفاء: فصيحة، الرَّأْيُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْقَبُولُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْهُمْ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (الرَّأْيُ الْقَبُولُ مِنْهُمْ) جواب الشرط المحذوف.
- وَالْتَّنْفِيسُ:** الواو: عاطفة، التَّنْفِيسُ: معطوف على (الْقَبُولُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَنْهُمْ:** عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل

- مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (التَّنْفِيسُ).
- فَقُلْتُ: الفاء: عاطفة، قُلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (قُلْتُ) معطوفة على جملة (أَلَمْ تَقُولُوا).
- لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قُلْتُ).
- هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَمْرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هَذَا أَمْرٌ) مقول القول واقعة في محلّ نصب مفعول به (قُلْتُ).
- ظَاهِرُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِيْمَانٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (ظَاهِرُهُ إِيْمَانٌ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (أَمْرٌ).
- وَبَاطِنُهُ: الواو: عاطفة، بَاطِنُهُ: معطوف على (ظَاهِرُهُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عُدْوَانٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَوَّلُهُ: الواو: عاطفة، أَوَّلُهُ: معطوف على (بَاطِنُهُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- رَحْمَةً: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة.
- وَأَخِرُهُ: الواو: عاطفة، أَخِرُهُ: معطوف على (أَوَّلُهُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

نَدَامَةٌ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة.

فَأَقِمْوْا:

الفاء: فصيحة، أَقِمْوْا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَقِمْوْا) جواب الشرط المحذوف.

عَلَى:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

شَأْنِكُمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

وَالزَّمُوا:

الواو: عاطفة، الزَّمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (الزَّمُوا) معطوفة على جملة (أَقِمْوْا).

طَرِيقَتَكُمْ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

وَعَضُّوا:

الواو: عاطفة، عَضُّوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (عَضُّوا) معطوفة على جملة (الزَّمُوا).

عَلَى:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الْجِهَادِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (عَضُّوا)، أو بحال محذوف.

بِنَوَاجِدِكُمْ:

الباء: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، نَوَاجِدِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (عَضُّوا).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَلْتَفِتُوا:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (وَلَا تَلْتَفِتُوا) معطوفة على جملة (عَضُّوا).

- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَاعِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَلْتَفِتُوا).
- نَعَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (نَعَقَ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (نَاعِي).
- إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أُجِيبَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَضَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (إِنْ أُجِيبَ أَضَلَّ) واقعة في محلّ نصب حال.
- وَإِنْ: الواو: عاطفة، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُرِكَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- ذَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَإِنْ تُرِكَ ذَلَّ) معطوفة على جملة (إِنْ أُجِيبَ أَضَلَّ).
- وَقَدْ: الواو: عاطفة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ رفع فاعل.
- الْفَعْلَةُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ الْفَعْلَةُ) معطوفة.
- وَقَدْ: الواو: عاطفة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَأَيْتُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَقَدْ رَأَيْتُكُمْ) معطوفة.

أَعْطَيْتُمُوهَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والميم للجمع، والواو للإشباع، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَعْطَيْتُمُوهَا) واقعة في محل نصب حال.

وَاللَّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللّٰه: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

لَئِنْ: اللام: الموطئة، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَبَيَّتُهَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَجَبَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.

عَلَيَّ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَجَبَتْ).

فَرِيضَتُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (مَا وَجَبَتْ) جواب القسم استغنى به عن جواب الشرط^(٢).

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَمَلَنِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَلَا حَمَلَنِي) معطوفة على جملة (مَا وَجَبَتْ).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) قال ابن الحاجب: وإذا تقدّم القسم أوّل الكلام على الشرط لزمه المضيّ لفظاً أو معني، وكان الجواب للقسم لفظاً مثل: واللّٰه إن أتيتني وإن لم تأتني لأكرمك. وقال نجم الأئمة: إذا تقدّم القسم أوّل الكلام ظاهراً أو مقدّراً وبعده كلمة الشرط فالأكثر والأولى اعتبار القسم دون الشرط، فيجعل الجواب للقسم ويستغنى عن جواب الشرط لقيام القسم مقامه، كما في قوله تعالى: ﴿لَئِنْ أَخْرَجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُتِلُوا لَا يَصْرُوهُمْ﴾ [الحشر - ١٢].

- اللَّهِ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- دَنْبُهَا:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍّ جرٍّ بالإضافة.
- وَوَاللَّهِ:** الواو: عاطفة، وَاللَّهِ: الواو: حرف جرٍّ وقسم مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارَّ المجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم معطوفة على جملة القسم قبلها لا محلَّ لها من الإعراب.
- إِنْ:** حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.
- جِئْتُهَا:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلٍّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلٍّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍّ نصب مفعول به،
- إِنِّي:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلَّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلٍّ نصب اسم (إِنْ).
- لَتُمَحِّقُ:** اللام: المزحلقة، الْمُحِيقُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الَّذِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلٍّ رفع نعت.
- يُتَّبَعُ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُتَّبَعُ) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب، وجملة (إِنِّي لَتُمَحِّقُ الَّذِي يُتَّبَعُ) جواب القسم^(١) استغنى به عن جواب الشرط، وجملة (وَوَاللَّهِ إِن جِئْتُهَا) معطوفة على جملة (وَاللَّهِ لَئِنْ أَبَيْتُهَا).
- وَإِنْ:** الواو: عاطفة، إِنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب.

(١) قال الرضي في شرح الكافية: جواب القسم إذا كان جملة إسمية مثبتة يصدر بأن مشددة أو مخففة، أو باللام، وهذه اللام لام الابتداء المفيدة للتأكيد، لا فرق بينها وبين (إِنْ)، إلا من حيث العمل، وإنما أوجب القسم بهما لأنهما مفيدان لتأكيد الذي لأجله جاء القسم، وقال في موضع آخر من شرح الكافية في تحقيق أن (إِنْ) المكسورة مع جزئها في تقدير الجملة، ولذلك دخلت اللام في خبرها، دون المفتوحة: اعلم أن هذه اللام لام الابتداء المذكورة في جواب القسم وكان حقها أن تدخل أول الكلام، ولكن لما كان معناها ومعنى (إِنْ) سواء أعنى التوكيد والتحقيق، وكلاهما حرف ابتداء كرهوا اجتماعهما فأخروا اللام وصدروا (إِنْ) لكونها عاملة، والعامل حرّي بالتقديم على معموله وخاصة إذا كان حرفاً إذ هو ضعيف العمل.

الْكِتَابَ:

اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لَمَعِي:

اللام: المرحلقة، مَعِي: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقتدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والظرف متعلق بخبر (إِنَّ) محذوف، وجملة (وَإِنَّ الْكِتَابَ لَمَعِي) معطوفة على جملة (إِنِّي لَلْمُحِقُّ الَّذِي يُتَّبَعُ).

مَا:

حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

فَارَقْتُهُ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (مَا فَارَقْتُهُ) واقعة في محل نصب حال.

مُدُّ:

ظرف زمان مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، والظرف متعلق بالفعل (فَارَقْتُهُ).

صَحِبْتُهُ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (صَحِبْتُهُ) واقعة في محل جر بالإضافة.

فَلَقَدْ:

الفاء: استئنافية، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم المحذوف، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كُنَّا:

فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (كان)، وجملة (لَقَدْ كُنَّا) جواب القسم المحذوف.

مَعَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والظرف متعلق بخبر (كان) المحذوف.

رَسُولٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

اللَّهِ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

صَلَّى:

فعل ماضٍ مبني على الفتح المقتدر على آخره للتعدّر.

اللَّهِ:

لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليه:

على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (صلى).

وآله: الواو: عاطفة، آله: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (صلى الله عليه وآله) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

وإن: الواو: عاطفة، إن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. القتل: اسم (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ليدور: اللام: المرحلة، يدور: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يدور) واقعة في محل رفع خبر (إن)، وجملة (إن القتل ليدور) معطوفة.

على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الآباء: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يدور).

والأبناء: الواو: عاطفة، الأبناء: معطوف على (الآباء): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

والإخوان: الواو: عاطفة، الإخوان: معطوف على (الأبناء): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

والقربات: الواو: عاطفة، القربات: معطوف على (الإخوان): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

فما: الفاء: عاطفة، ما: حرف نفى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نزداد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، وجملة (فما نزداد) معطوفة.

على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كل: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- مُصِيبَةٌ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَشِدَّةٌ:** الواو: عاطفة، شِدَّةٌ: معطوف على (مُصِيبَةٌ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِيمَانًا:** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَمُضِيًّا:** الواو: عاطفة، مُضِيًّا: معطوف على (إِيمَانًا): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْحَقُّ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (مُضِيًّا)، أو بنعت محذوف.
- وَتَسْلِيمًا:** الواو: عاطفة، تَسْلِيمًا: معطوف على (مُضِيًّا): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِلْأَمْرِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الأمر: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (تَسْلِيمًا).
- وَصَبْرًا:** الواو: عاطفة، صَبْرًا: معطوف على (تَسْلِيمًا): تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَضَضٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (صَبْرًا).
- الْجِرَاحِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَلَكِنَّا:** الواو: عاطفة، لَكِنَّا: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (لَكِنَّا).
- إِنَّمَا:** إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.

- أَصْبَحْنَا: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (أَصْبَحْنَا)، وجملة (إِنَّمَا أَصْبَحْنَا) واقعة في محل رفع اسم (لَكِنَّ)، وجملة (وَلَكِنَّا إِنَّمَا أَصْبَحْنَا) معطوفة.
- نُقَاتِلْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، وجملة (نُقَاتِلْ) واقعة في محل نصب خبر (أَصْبَحْنَا).
- إِخْوَانَنَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الإِسْلَام: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (نُقَاتِلْ).
- دَخَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (دَخَلَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- فيه: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (دَخَلَ).
- من: حرف جر مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.
- الزَّيْغ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور بيان (ما).
- وَالْإِعْوَجَاجُ: الواو: عاطفة، الإِعْوَجَاجُ: معطوف على (الزَّيْغ): اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَالشُّبْهَةُ: الواو: عاطفة، الشُّبْهَةُ: معطوف على (الإِعْوَجَاجُ): اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَالْتَأْوِيلُ: الواو: عاطفة، التَّأْوِيلُ: معطوف على (الشُّبْهَةِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

فَإِذَا: الفاء: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، والظرف متعلق بجواب الشرط (رَغِبْنَا).

طَمِعْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (طَمِعْنَا) واقعة في محل جرٍّ بالإضافة.

في: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

خَصْلَةٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (طَمِعْنَا).

يَلُمُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَلُمُّ) واقعة في محل جرٍّ نعت لـ (خَصْلَةٍ).

بِهَا: الباء: حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍّ بحرف الجرّ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَلُمُّ).

شَعْنًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍّ بالإضافة.

وَنَتَدَانِي: الواو: عاطفة، نَتَدَانِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، وجملة (نَتَدَانِي) معطوفة على جملة (يَلُمُّ).

بِهَا: الباء: حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍّ بحرف الجرّ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (نَتَدَانِي).

إِلَى: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الْبَقِيَّةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (نَتَدَانِي).

فِيمَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَتَدَايَ).

يَيْنَنَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

رَغِبْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو جواب الشرط، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَغِبْنَا).

وَأَمْسَكْنَا: الواو: عاطفة، أَمْسَكْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو جواب الشرط، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (أَمْسَكْنَا) معطوفة على جملة (رَغِبْنَا).

عَمَّا: عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمْسَكْنَا).

سِوَاهَا^(١): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

انتهى إعراب الجزء الثالث بحمد الله وتوفيقه

(١) يجوز أن تقع (سوى) ظرف مكان، بخلاف (غير)، نحو: جاء الذي سواك.

فهرست

- (۹۱) ومن خطبة له عليه السلام: لَمَّا أُريدَ على البَيْعة بعد قتل عثمان ۵
- (۹۲) ومن خطبة له عليه السلام: وفيها ينبّه أمير المؤمنين إلى فضله وعلمه، ويبين فتنة بني أمية ۱۱
- (۹۳) ومن خطبة له عليه السلام: وفيها يصف الله تعالى، ثم يبين فضل الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام ۲۵
- (۹۴) ومن خطبة له عليه السلام: في حال الناس عند البعثة ۴۹
- (۹۵) ومن خطبة له عليه السلام: في فضل الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله ۵۴
- (۹۶) ومن خطبة له عليه السلام: في توبيخ أصحابه على التَّبَاطُؤِ عَلَى نُصْرَةِ الْحَقِّ ۶۰
- (۹۷) ومن كلام له عليه السلام: فِي ظُلْمِ بَنِي أُمَيَّةَ ۹۰
- (۹۸) ومن خطبة له عليه السلام: فِي ذَمِّ الدُّنْيَا ۹۷
- (۹۹) ومن خطبة له عليه السلام: فِي آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله ۱۱۶
- (۱۰۰) ومن خطبة له عليه السلام: وَهِيَ إِحْدَى الْخُطَبِ الْمُشْتَمِلَةِ عَلَى الْمَلَأِجِمِ ۱۲۸
- (۱۰۱) ومن كلام له عليه السلام: فِي وَصْفِ مُثِيرِي الْفِتْنَةِ ۱۴۲
- (۱۰۲) ومن خطبة له عليه السلام: فِي التَّزْهِيدِ فِي الدُّنْيَا ۱۵۰
- (۱۰۳) ومن خطبة له عليه السلام: وَقَدْ تَقَدَّمَ مَخْتَارَهَا بِخِلَافِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ ۱۶۸
- (۱۰۴) ومن خطبة له عليه السلام: فِي بَعْضِ صِفَاتِ الرَّسُولِ صلى الله عليه وآله ۱۷۷
- (۱۰۵) ومن خطبة له عليه السلام: فِي شَرْعَةِ الْإِسْلَامِ ۱۹۹
- (۱۰۶) ومن خطبة له عليه السلام: فِي بَعْضِ أَيَّامِ صِفِّينَ ۲۲۱
- (۱۰۷) ومن خطبة له عليه السلام: وَهِيَ مِنْ خُطَبِ الْمَلَأِجِمِ ۲۲۷

- (١٠٨) ومن خطبة له عليه السلام : فِي بَيَانِ قُدْرَةِ اللَّهِ ٢٥٤
- (١٠٩) ومن خطبة له عليه السلام : فِي أَرْكَانِ الدِّينِ ٢٢١
- (١١٠) ومن خطبة له عليه السلام : فِي ذَمِّ الدُّنْيَا ٢٣٣
- (١١١) ومن خطبة له عليه السلام : ذَكَرَ فِيهَا مَلِكَ الْمَوْتِ وَتَوْفِيَةَ النَّفْسِ ٢٧٢
- (١١٢) ومن خطبة له عليه السلام : فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الدُّنْيَا ٢٧٧
- (١١٣) ومن خطبة له عليه السلام : فِي مَوَاعِظٍ لِلنَّاسِ ٢٩٦
- (١١٤) ومن خطبة له عليه السلام : فِي الْإِسْتِسْقَاءِ ٤٣٢
- (١١٥) ومن خطبة له عليه السلام : يَنْصَحُ أَصْحَابَهُ ٤٥٠
- (١١٦) ومن كلام له عليه السلام : فِي التَّوْبِيخِ عَلَى الْبَخْلِ ٤٦٢
- (١١٧) ومن كلام له عليه السلام : فِي الصَّالِحِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ ٤٦٦
- (١١٨) ومن كلام له عليه السلام : وَقَدْ جَمَعَ النَّاسَ وَخَضَّعَهُمْ عَلَى الْجِهَادِ فَسَكُتُوا مَلِيًّا ٤٧٠
- (١١٩) ومن كلام له عليه السلام : فِي عِظَةِ النَّاسِ ٤٨٢
- (١٢٠) ومن كلام له عليه السلام : بَعْدَ لَيْلَةِ الْهَرِيرِ ٤٩٠
- (١٢١) ومن كلام له عليه السلام : قَالَهُ لِلْخَوَارِجِ وَقَدْ خَرَجَ إِلَى مُعَسَّكِرِهِمْ وَهُمْ مُقِيمُونَ عَلَى إِنْكَارِ الْحُكُومَةِ، فَقَالَ عليه السلام ٥٠٥

